

لأمة الشعراء

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ

٩٩ -- عمر بن أبي ربيعة^(١)

٩٦٣ • هو عُمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطّاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عمّ أبيه^(٢). وأمّ عُمر بن الخطّاب حَنَمَةُ بنتُ هاشم^(٣) بن المغيرة ابنة عمّ أبيه. وكان أبوه عبدُ الله يُلقَّب بِحَيْرًا^(٤).

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقَّبُ القُبَاعَ، وذلك أنه أحدث مكيالا يُلقَّبُ القُبَاعَ في ولايته بالبصرة، فلقَّبَ به^(٥)، وفيه يقول الفرزدق :

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .

(٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ١٩٠/١/٣ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطّاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه عل ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرحباً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخ .

(٤) « بحيره » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . ونسب في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجيم مصغراً » ، وهو سهو ظاهر من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل بالجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .

(٥) انظر الكامل للبهرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مَرَّتَيْنِ هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
 ٩٦٥ • وله أَخٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،
 كَانَ أَحُولَ ، وَتَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ .
 وَلِلْحَارِثِ عَقِيبٌ ، وَلَا عَقِبَ لِعُمَرَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ نَصْرَانِيَّةً ، وَهِيَ أُمُّ إِخْوَتِهِ .
 ٩٦٦ • وَكَانَ عُمَرُ فَاسِقًا ، يَتَعَرَّضُ لِلنِّسَاءِ الْحَوَاجِّ (١) ، فِي الطَّوَافِ
 وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَاعِرِ الْحَجِّ ، وَيُشَبِّبُ بِهِنَّ ، فَسَبَّحَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى
 الدُّهْلَكِ ، ثُمَّ خَتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَازَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
 رَبِيعَةَ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . غَزَا فِي الْبَحْرِ فَأَحْرَقُوا سَفِينَتَهُ ، فَاحْتَرَقَ .

٩٦٧ • وَكَانَ يُشَبِّبُ بِسُكَيْنَةَ ، وَفِيهَا يَقُولُ كَذِبًا عَلَيْهَا (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالْدُّمُوعُ ذَوَارِفُ	مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجِلْبَابِ
لَيْتَ الْمُغِيرِيَّ الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ	فِيمَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطَلَابِي
كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الْيُسَى أَيَّامَهُ	إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي
خَبَّرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا	يُرْمَى الْحَدَّامُ بِنَوَافِدِ النَّشَابِ
أَسْكِينُ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَبِيبُهُ	مِنَّا عَلَى ظَمَأٍ وَحُبٍّ شَرَابِ (٣)
بِالَّذِ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَمَا	تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

٩٦٨ • وَشَبَّابُ بَابِنَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ وَهِيَ حَاجَّةٌ ، وَلَهَا يَقُولُ (٤) :

(١) س ف « لِنِسَاءِ الْحَوَاجِّ » وَفِي الْخَزَائِنِ « لِنِسَاءِ الْحَاجِّ » .

(٢) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيوَانِهِ بِرَقْمِ ٢٦٦ . وَمِنْهَا أَبْيَاتٌ فِي الْأَغَانِي ١٦ : ١١ وَلَكِنْ فِيهِ بَدَلُ
 « سَكِينَةَ » « سَمِينَةَ » وَبَدَلُ « أَسْكِينِ » « أَسْعِيدِ » وَذَكَرَ أَنَّ الْأَبْيَاتَ فِي « سَعْدِي بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ » ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ الرِّوَايَةَ مَا ذَكَرَ ، وَأَنَّ الْمَغْنِيَّيْنَ غَيَّرُوهُ إِلَى « أَسْكِينِ » لِخ . ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّشِيدِ حِينَ
 غَنَاهُ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ « قَالَتْ سَكِينَةُ » وَأَنَّهُ غَضِبَ وَقَالَ لَهُ : « وَيَحْكُ أَتَغْنِي بِأَحَادِيثِ الْفَاسِقِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
 فِي بِنْتِ عَمِّي وَبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَسَكِينَةُ هِيَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا .

(٣) الْبَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ فِي الْمَوْصِي ٦٠ .

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ بِرَقْمِ ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِخْدَى ثَلَاثٍ وَافْهَمِيْنِ ثُمَّ رُدِّيْ جَوَابِيْ
 أَقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُّريحًا لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَطَ عَذَابٍ^(١)
 أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ سِ قَضَاءٍ مُّفَصَّلًا فِي الْكِتَابِ
 أَوْصَلِيهِ وَضَلًا يَقِرُّ عَلَيْهِ إِنْ شَرَّ الْوِصَالِ وَضَلُ الْكِذَابِ^(٢)
 فِي أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ !

● ٩٦٩ والتقى عمر بن أبي ربيعة وجميلٌ ، فتناشدا ، فأنشده عمر (بن
 أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بَهَا
 كَمَثَلِ الَّذِي بِي حَدَوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ^(٤)
 فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا
 مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي
 فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ
 وَلَكِنْ سِرِّي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مَثَلِي

يقول : لَا يَصْلَحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلَحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله
 فِي الْكَلَامِ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَحْمِلُهُ حَامِلٌ مِثْلِي . فَاسْتَخَذَى جَمِيلٌ وَصَاحَ : هَذَا
 وَاللَّهِ مَا أَرَادَتْهُ الشُّعْرَاءُ فَأَخْطَأَتْهُ وَتَعَلَّلْتُ بِوَصْفِ الدِّيَارِ !

(١) السريح : السهل المعجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف

وتشديد الدال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما تلاقينا » وفي الديوان « فلما تواقفنا » .

رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَاوِفِ

●٩٧٢ وَيُسْتَحْسَنُ لِعَمْرِ قَوْلُهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنْ الْجُلِّ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينِ
الْتَفَاتًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينَا

●٩٧٣ وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بَشَسْتُ نَحِيَّةَ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ
الشَّحَطِ. (٢) قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءً وَأَبْطَوُهَا
تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعَنْفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ
لَقَامْتُ إِذَا التَّقَيْنَا : قَبْلِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

●٩٧٤ وَكَانَ أَخُوهُ الْحُرْتُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352

عَمْرُ : وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ
الْمَغْرَبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَّا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدُّ الْحُرْتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَّاشِهِ (٤) ،
فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنَّى هُوَ (٥) فَوَثَبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟
فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) البيهتان أنبئهما ناشر الديوان برقم ٤٣٧ نقلًا عن هذا الكتاب ، وهما في الأغاني ١ : ٦٢

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشحط ، بفتح الحاء وإسكانها : البعد .

(٣) هما مع الآخرين في الديوان برقم ٢٧٨ .

(٤) س ف « على الفراش » .

(٥) س ف « في أنه أنا » .

(٦) س ف « وقال : من هذه ؟ قيل له : الثريا » .

(٧) س ف « ينتفع » .

٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ ^(١) :

وَنَجِلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعاً سَمِيعاً
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمراً شَنِيعاً
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعاً

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ ^(٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى^(٣) وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْضَرُ^(٤) 351
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ^(٥)

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْمَجْنُونِ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ^(٦)

وَمَثْنُ أَفْرَطٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا^(٧)

وَنَحْوَهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِيؤَبَى الْعَنْبَرِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ ^(٨) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تَحْمِلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَافِ^(٩)

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أَمِنْ آلِ نَعْمِ أَنْتَ غَادَ فَبِكْرٍ » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يضحى : يصيبه حر الشمس فيؤذيه . يخضر : من الخضرة ، يفتحون ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤذله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « ذى عنه » هكذا في الأصول ، ورسمت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرهما « ذى عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقدم ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له خوص أوشبيه بالخوص . تأود : تموج . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقدم ٤ : ١٧٧ .

(٧) متأتى ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفاف : جمع « جفف » وهو الفليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل على وقال : ويلك ^(١) ، كِدْنَا وَاللَّهِ نَفَعْنَا
 بِعَدَاكَ ، لَا وَاللَّهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا وَ [الثريا] ^(٢) صَاحِبَتُكَ وَاقِعَةٌ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ :
 لَا تَمْسُكِ النَّارُ بَعْدَهَا أَبَدًا ! ! فَقَالَ : عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهَا .

● ٩٧٥ (فَلَمَّا تَزَوَّجَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الثَّرِيَّا قَالَ عُمَرُ ^(٣) :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ ^(٤)
 هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ)

(١) بن ف و فلما جئت للميعاد قال : ويلك ه .

(٢) الزيادة من س ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصنف ص ١٤٤ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر^(١)

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب^(٢)، أحد بني أسد بن خزيمه ابن مدركة بن إلياس بن مضر. وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمر ذات يوم بقوم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فنظر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال^(٣):

353 أتدعوني الأقيشر ذلك أنسى وأدعوك ابن مطفئة السراج
تُناجي خدنها بالليل سرّاً ورب الناس يعلم ما تُناجي
فسمي الرجل «ابن مطفئة السراج»، وولده يُنسبون إلى ذلك
(إلى اليوم).

(١) ترجمت في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزبانى ٣٦٩ - ٣٧٠.

(٢) هكذا قال ابن قتيبة، ولم أجد من وافقه على ذلك، إلا قول المرزبانى «المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب». ونسبه عند أكثرهم «المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمه» وكنيته «أبو معرض» بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الحفيفة. و«الأقيشر» لقب له لأنه كان أحمر الوجه أقشر. وفي الأغاني: «عمر عمرأ طويلا، فكان أقعد بنى أسد نسباً، وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام». وفي الخزانة: «كان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقاً مدمن الخمر قبيح المنظر». وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذي يقول لنفسه:

فإن أبا معرض إذ حساً من الراح كأساً على المنبر
خطيب لبيب أبو معرض فإن ليم في الخمر لم يصبر
أحل الحرام أبو معرض فصار خليعاً على المكبر
يُجلّ اللثام ويلحى الكرام وإن أقصروا عنه لم يُقصر

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١.

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِ نَاجِيَةِ الْيَرُبُوعِيِّ حِينَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَاكِ
ابن قيس الشاربي ، ومَطَرٌ عَلَى الْمَنِيرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَمِيمَ مَا لِمَنْبِرٍ مُلْكُكُمْ لَا يَسْتَقِرُّ قَعُودُهُ يَتَمَرَّمُ (٢)
إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ فَأَذْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ الْمَنْبِرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ : بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورَ (٣)

فِيلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، فَاتَى بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا
الرَّحِمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفُوهُ ، فَأَخَذُوا الْأَقِيشَرَ فَضْرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الْأَقِيشَرِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِئْتُ لَأَهْجُوَ قَوْمَكَ
وَتَهْجُوَ قَوْمِي ، قَالَ : وَمَعْنَى أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بَنِي] (٤) تَمِيمٍ ، فَقَالَ الْأَقِيشَرُ :

لَا أَسَدًا أَسْبُ وَلَا تَمِيمًا وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَا
وَلَكِنْ التَّقَارُضُ حَلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا بَنَى مُضَرِّطَةَ الْعَجِينَا
فُسَمِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ «ابن مُضَرِّطَةَ الْعَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الْأَقِيشَرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الْأَعْوَانُ بِالْكُوفَةِ ، وَقَالُوا :
شَارِبَ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا ! وَأَنْشَأَ
يَقُولُ :

354

(١) البيهتان الأولان في الأغاني ١٠ : ٨٩ .

(٢) يتمرر : يمور ويهتز .

(٣) عجز البيت اقتباس ، وقد مضى لنهار بن تومة ٥٢٧ .

(٤) الزيادة من س ف .

يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً
فَقُلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفَرًا جَلًّا^(١)

٩٧٩ • وهو القائل^(٢) :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ^(٣)
كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ
إِذَا تَلَأُلَانٌ فِي أَيْدِي الْغَرَائِيقِ^(٤)
بَنَاتُ مَاوٍ مَعًا بَيْضُ جَنَاجِنِهَا
حُمْرُ مَنَاقِيرِهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ^(٥)

(١) إنك: أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ عن الليث :
« ولعرب لفتان في إن المشددة : إحداها التثقيب ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن
ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم التثقيب » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن
وتعملها إلا مع المكئ . لأنه لا يشين فيه إعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » .
وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .
(٢) من قصيدة ذكرها المعنى ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان
ثانيتها الأولى هنا ، وفي الخزانة ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع
في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها .
القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إزاء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها
فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه
كانت القواقيز فاعلة في المعنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمعنى واحد ، لأن الأباريق تفرع
القواقيز ، والقواقيز تفرع الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر المعنى .

(٤) الغرائيق : جمع غرنوق ، بضم الغين والذون ، وبكسر الغين وفتح الذون ، وغرنيق ، بكسر الغين
وفتح الذون أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجناجن : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ،
سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية المعنى واللسان « ببيض جآجئها » والجاآئ : جمع جؤجؤ ، وهو الصدر .
الحماليق : ما غطاء الجفون من بياض المقلة ، وقيل : هي ما في المقلة من نواحيها ، واحداً حملاق ، =

هِيَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بِسَهْمٍ سَاقِطٍ الْفُوقِ (١)

٩٨٠ وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطُفَ بِهَا
خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْغَرْ بِهَا سَاعَةً قَلْبُرُ (٢)
أَتَانِي بِهَا يَحْيَى ، وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَارَتْ الشُّعْرَى وَقَدْ خَفَقَ النَّسْرُ

فَقُلْتُ : أَغْبَيْتَهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْلِيهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبِكَ وَالْخَمْرِ (٣)

إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى
وَلِنْ جَرُّ أَرْسَانِ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ
وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جِئْتُكَ
بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحلوق . ورواية اللسان « بنات ماء ترى » بدل « ماء » والمعنى على الروایتين واضح
وسليم ، ولكن المعنى صحف « معاً بيض » تصحيفاً ما أظنه عن علم ، قال « مغاييس » وفسرها بأنها جمع
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيقات ، إن لم يكن من أجبها ! والمعنى رحمه الله
ففيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أدبياً فلا ! !

(١) الفوق ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) لم تنغر : من « التنغر » بفتح التين والسين ، وهو غليان القدر وفورهما ، ويقال « نغرت القدر
تنغرت قرأ » . إذا غلت .

(٣) وييك : مثل ويك . وقى س ف « ويحك » .

١٠١ - المجنون^(١)

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعْفَةَ ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة ، ويقال بل هو من بني عُقِيل ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وَكَانَ الْأَصْمَعَى يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ مَجْنُونًا ، وَلَكِنْ كَانَ فِيهِ لُوثَةٌ كُلُّوْةُ أَبِي حَيَّةَ^(٢) .

٩٨٣ • وَهُوَ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ نَحَلُوهُ شَعْرًا كَثِيرًا رَقِيقًا يَشْبِهُ شَعْرَهُ ، كَقَوْلِ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَيْ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ^(٣)

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْمَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

أَلْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفَرُ

فِيَاهَجِرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بَيَ الْمَدَى

وَزِدْتَ عَلَى مَالٍ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ

وَيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلَوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشَرُ^(٤)

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ وللأبي ٣٥٠ والمؤلف :

١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ والمرزبانى ٤٧٦ .

(٢) اللوثة ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، ورجل ذو لوثة : متمكث ذو ضعف ، أو فيه استرخاء وحمق .

(٣) ب د هـ والذى أمره أمر هـ .

(٤) س ف هـ وبيا سلوة المشاق هـ .

وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَغْرُ الْقَلْبُ
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
 إِذَا ذَكَرْتَ يَرْتَاخُ قَلْبِي لَذِكْرِهَا
 كَمَا انْتَفَضَ العَضْفُورُ بَلَلَهُ القَطْرُ
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

● ٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ^(٢) :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكْتَ بِالْقَا عِسرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا^(٣)
 خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا^(٤)
 قُلْتُ : لَبَيْكَ ، إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْقُ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرًّا الْمَطْيَا^(٥)

356

● ٩٨٥ • وكان المجنون وَلَيْلَى صاحِبته يَرعيان البَهْمَ وهما صَبِيَّانِ ، فَعَلِقَهَا

عَلَاقَةَ الصَّبَا ، وَفِي ذَلِكَ يَقُول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غَيْرُ صَغِيرَةٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْاِتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ
 صَبِيَّانٍ نَرعى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ^(٦)

(١) س د ه ح ت ق ل في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهي عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمها

مصدر « هوى هوى » أي سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٢٤ ونسبه لبعض القرشيين .

(٤) الزمن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حشا المطيا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهي الصغير من أولاد

الفم والبقروغيرها ، الذكروالأنثى في ذلك سواء . وضبط في ل بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم »

يضم الباء جمع « بهيم » وهي من التماج السوداء التي لا يبيض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .

ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً
ظريفاً راويةً للأشعار حلواً الحديث ، فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره
بالحديث ، إحتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :
كلانا مظهر للناس بغضاً وكل عند صاحبه مكين

ثم تهادى به الأمر ، حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان
لا يلبس ثوباً إلا خرقة ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تذكر له ليلى ، فإذا ذكرت
ثاب وتحدث عنها لا يسقط حرفاً .

فسعى عليهم نوفل بن مساحق ، فنزل مجمعا من تلك المجامع ، فراه
عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدرى من هذا 357
أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤ) ، ما يلبس
الثياب ولا يريد ما ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ،
فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذكر له ليلى وسله عن حبه
لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ،
فقال له نوفل : الحب صيرك إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بي
إلى أشد مما ترى ، قال : ألتحب أن أزوجهكها ؟ قال : نعم ، وهل إلى
ذلك من سبيل ! قال : انطلق معي حتى أقدم بك عليها فأخطبها لك
وأرغب لك في المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظر ما
تقول ! قال : على أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها
المجنون ، وراح معه كأصح أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها
فتلقوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بن مساحق ، لا يدخل المجنون منزلنا
أبداً أو نموت ، وقد هدر السلطان دمه ، فأقبل بهم وأدبر ، فآبوا ، فلما

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،
قال : انصرفك أيسر علي من سفك الدماء ، فانصرف .

٩٨٦ • وفي ذلك يقول :

358 يا صاحبي أَلَمْ يَ بِمَنْزِلَةٍ قد مرَّ حينٌ عليها أيما حينٍ
في كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ لم يُبَقِّ باقيةً ذِكْرُ اللّٰوَايِنِ^(١)
إِنِّي أَرَى رَجَعَاتِ الْحُبِّ تَقْتُلُنِي وكان في بَدْنِهَا ما كان يَكْفِينِي
أَلْقَى مِنَ الْيَأْسِ تَارَاتٍ فَتَقْتُلُنِي وللرَّجَاءِ بِشَاشَاتٍ فَتُخَيِّنِي

٩٨٧ • وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول^(٢) :

يَا وَيْحَ مَنْ أَتَمَّى تَخْلُسَ عَقْلُهُ فَأَصْبَحَ مَذْهُوباً به كُلُّ مَذْهَبٍ^(٣)
خَطِيعاً مِنَ الْإِخْوَانِ إِلَّا مُعَذِّراً يُضَاكِكُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجَنُّبِي
إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلِي عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ رَوَّاعُ عَقْلِي مِنْ هَوَى مَتَشَعِّبٍ
وَقَالُوا : صَحِيحٌ مَا بِهِ طَيْفٌ جِنَّةٍ وَلَا لَمَمٌ إِلَّا افْتِرَاءُ التَّكْذِبِ^(٤)

٩٨٨ • وخرج رجل من بني مُرَّة إلى ناحية الشَّام والحجاز ، ممَّا يلي
تَيْمَاءَ والسَّرَاةَ بِأَرْضِ نَجْدٍ ، في بُغْيَةٍ لَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِخِيْمَةٍ قَدْ رُفِعَتْ لَهُ (عَظِيمَةٌ)
وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ ، فَعَدَلَ إِلَيْهَا ، فَتَنَحَّنَجَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ كَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ :
انْزِلْ ، قَالَ : فَتَنَزَلْتُ ، وَرَاحَتْ إِبْلَهُمْ وَغَنَمُهُمْ ، فَإِذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ كَثْرَةُ وَرْعَاءٍ ،
فَقَالَتْ : سَلُوا هَذَا الرَّجُلَ^(٥) مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ نَاحِيَةِ تِهَامَةَ وَنَجْدٍ ،

(١) س ف « رَم اللّٰوَايِنِ » .

(٢) س ف « وَفِي ذَهَابِ عَقْلِهِ وَرَجُوعِهِ يَقُولُ » .

(٣) س ف « تَخْلُسَ قَلْبِهِ » .

(٤) اللَم ، بفتح الحاء : طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب منه ويعيريه ، وهو هنا

مرفوع عطفاً على « طيف » وضبط في ل بالخفض عطفاً على « جنة » . ولوجه ما قلنا .

(٥) س ف « سَلُوا هَذَا الرَّاَكِبَ » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتَ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :
بِمَنْ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بِبَنِي عَامِرٍ ، فَتَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءُ ، ثُمَّ قَالَتْ :
بِأَيِّ بَنِي عَامِرٍ ؟ فَقُلْتُ : بِبَنِي الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبَرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ
سَمِعْتَ بِذِكْرِ قَتْنِي مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،
359 نَزَلْتُ بِأَبِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهْمُ فِي تِلْكَ
الْقِيَاةِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكِّرَ لَهُ لَيْلَى فَيُكَلِّمُ
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعَتِ السَّرَّ بَيْنِي وَبَيْنَتِهَا ، فَلَمَّا شُتِّئَتْ
قَمَرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيُّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ
بُاسًا ! فَمَكَنْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَنِ رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فَرَاغُ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ. اللَّهُ ضَائِعٌ
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ؟
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْهُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ^(١) مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

٩٨٩ • وَكَانَ أَبُو الْمَجْنُونِ وَرَهْطُهُ أَتَوْا أَبَا لَيْلَى وَأَهْلَهَا ، وَسَأَلُوهُمْ بِالرَّحِمِ ،
وَعَظَّمُوا عَلَيْهِمُ^(٢) ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى ، وَحَلَفَ أَلَّا يَزُوجَهَا
إِلَّاهُ أَبَدًا ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي الْمَجْنُونِ : لَوْ خَرَجْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَعَاذَ بِالْبَيْتِ
وَدَعَا اللَّهَ رَجَوْنَا أَنْ يَنْسَاهَا أَوْ يَعَاقِبَهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَحَجَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي

(١) س ف « قَالَ : فَوَاقَهُ مَا رَأَيْتُ » .

(٢) كَذَا فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ . وَيَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ فِي تَأْوِيلِ « عَظَّمُوا » وَفِي « وَعَظَّمُوا عَلَيْهِمُ »

وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الْوَضُوحِ .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٌ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :
يَا لَيْلَى ! فَخَرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَضَجُّوا ، وَنَضَحُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْمَاءِ ، وَأَبُوهُ يَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لَوْنُهُ مُتَغَيِّرٌ حَالُهُ ،
فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وداعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيَّجَ أَحْزَانُ الْقَوَادِ وَمَا يَذْرى (١)
دَعَا بِأَنِّمْ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
٥٩٩٠ حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ (٢) قَالَ : خَرَجَ مِنَّا

فَتًى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبِشْرِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا
بَيْنَهُمْ فَتًى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالٌ أَبْيَضُ ، جَعَدُ الشَّعْرِ أَعْيُنُ ،
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مُصَفَّرٌ مَهْزُولٌ شَاخِبُ اللَّوْنِ ، قَالَ :
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ (٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرِجَ
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأَاهُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسِكُونَهُ ؟ قَالُوا : لَا يَصْنَعُ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا يَصْنَعُ بِهَا
صَنِيعًا يَرْجُمُهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرِجُونِي أَتَنْسَمُ صَبَاً نَجِدَ ، فَنَخْرِجُهُ إِلَى
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدٍ عَسَى أَنْ تَهَبَّ لَهُ الصَّبَا ، وَنَكْرَهُ أَنْ نُخْلَى
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْ شِئْتَ ذَنُوتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ، فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا
الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفَسًا ظَنَنْتُ أَنَّ
361 كَبِدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَادٍ وَمَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) قى ب « فهيج أشواق القواد » .

(٢) س ف « عن أبي المسكين » . والقصة في الأغاني ١ : ١٦٩ .

(٣) س ف « فقلت : من هذا ؟ وما بالكم تمسكونه ؟ فقالوا : مجنون » إلخ .

أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحراً بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى عَنْ عَوَارِضَتِي قَنَى لِيُطَوِّلَ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرْنَا بَعْدِي ^(١)
وَمِنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ بِرِيحِ الْخُرَامِ هَلْ تَهْبُ عَلَى نَجْدٍ
وَعَنْ أَفْحَوَانِ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ إِذَا هُوَ أَشْرَى لَيْلَةً بِشَرَى جَعْدٍ
وَهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِمَتِي عَلَى لَاحِقِ الرَّجُلَيْنِ مُنْذَلِقِ الْوَحْدِ ^(٢)
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدٍ ^(٣)

وفي وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحِّي ذُنُوبَهَا
وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي لِنَفْسِي لِلَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا ^(٤)
فَلِنْ أَعْطَلَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِ إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

٥٩٩١ • وخرج شيخ من بني مُرَّة إلى أرض بني عامر ليلق المجنون ، قال :
فدُللتُ على خيمةٍ فأتيتها ، فإذا أبوه شيخ كبير وإخوة له رجالٌ ، وإذا
نِعَمٌ ظاهرة وخيرٌ كثير ، فسألتهم عن المجنون ؟ فاستعبروا جميعاً وبكوا ،
وقال الشيخ : والله لهو كان آثر هولاء عندي ، وإنه عشق امرأة من قومه ،

(١) « قنا » بفتح القاف والنون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل
ببلاد طى أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغاني « عوارضتني قبا » بالباء . وهو تصحيف .
وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه
الآبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان يجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،
وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرفقة والأصحاب . الوحْد : الإسراع وسعة الخطوف المثنى . والاندلاق :
التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) الهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : المزال ، وتسهيل الهمزة قياساً جائز . وفي الخزانة ٤ : ٥٩٣
« سولتى » بضم السين وهي بمناها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطعمُ في مثله ، فلما أن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه
إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فجُنَّ ابني وجدَّ عليها
وصباةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعضُّ لسانه وشفته ، حتى خشينا 362
أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خلينا سبيلَه ، فهو في هذه القياق مع الوحش ،
يذهبُ في كلِّ يوم بطعامه فيُوضع له حيث يراه ، فإذا تنحوا عنه جاء
فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحون عنه ،
فإذا رآها أتاها فالتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحى ،
وقالوا : لم يزل صديقه ، وليس يأنس بأحدٍ إلَّا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتيها
بها ، فأتيتُه فسألتُه أن يدلني على ما أحتالُ به للدنو منه ، فقال : إن
كنت تريد شعره فكلُّ شعري قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ،
فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلني عليه
فأتيه ، فقال : إن نَفَر منك تخوفتُ أن يَنفِر مني فيذهبَ شعره ا
قال : فأبيتُ إلَّا أن يدلني عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ،
فإذا رأيته فادنُ منه مستأنساً ، ولا تُظهر النِّفَار منه ، فإنه يتهددك ويتوعدك ،
وبالحرى أن يرميك بشيءٍ إن كان بيده ^(١) ، واجلسْ كأنك لا تنظرُ إليه ،
والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سكَن أو عِثَّ بيده فأنشده شعراً ^(٢) إن
كنتَ تروى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يُعجِب به .

قال : فخرجتُ أدورُ يومى ، فما رأيته إلَّا بعد العصر جالساً على قَوْز من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) في الأغاني « فأنشده شعراً غزلاً » .

رمل^(١) ، قد خطَّ بإصبعه فيه خطوطاً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ
 والله مني كما تنفر الوحش إذا نظرت إلى الإنس ، وإلى جانبه أحجارُ
 مُلَمَّلةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعةً 363
 وكأنه الشيء النافر المتهيب للقيام ، فلما طال جلوسى سكنَ وأقبل يعبثُ
 بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ والله قيسُ بن ذريح حيث يقول :
 ولأني لمُنِي دَمَعٌ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ حِذَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَائِنُ
 وقالوا : غداً أو بعدَ ذلكَ بَلِيلَةٌ فِرَاقُ حَبِيبٍ لَمْ يَبِنْ وَهُوَ بَائِنُ
 وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي بِكَفِّي إِلَّا أَنْ مَنْ حَانَ حَائِنُ^(٢)
 فبكى طويلاً ، ثم قال : أنا والله أشعرُ منه حيث أقول :

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي بِقَوْلٍ يُجِلُّ الْعَصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ^(٣)
 تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَخَلَيْتَ مَا خَلَيْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 ثم عنتَ له ظيأً فوثبَ في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد
 فلم أصبْه ، فرجعتُ فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهب بطعامه فأخبرهم
 أنه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليومَ الثالث فلم أصبْه ، ونظرتُ
 إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غدوتُ بعد ذلك وغدا لإخوته وأهل بيته ،
 فطلبناه يوماً وليلتنا ، فما أصبناهُ ، فلما أصبحنا أشرفنا على وادٍ كثير
 الحجارة ، فإذا هو ميتٌ بينَها ، فاحتملوه ودفنوه

● ٩٩٢ وللمجنون عَقِبٌ بَنَجْدٍ . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوز من الرمل ، بفتح القاف : الكثيب المشرق المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) العصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوعل الذي يأخذ يديه بياض .

* وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي * شَيْئاً هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

ونحوه قول ابن الأَحنف :

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي بِالْهَوَى رَقَدُوا

٣٦٤ ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلَوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا (١)
بَيْضَاءَ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بَلْبَاقَةً فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا
(إِنِّي لَا أَكْتُمُ فِي الْحَشَا مِنْ حُبِّهَا وَجَدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا (٢)
وَيَبِيتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا
ومن شعره الجيد قوله (٣) :

وخبَّرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَايِسَا

فَهَلْدَى شُهُورُ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بَلِيلِي الْمَرَامِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاِشْ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفيع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتسهيل همزة « أصبح » ونقل فتحها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهولفة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كثيرة من القراء الثقات الأتباع ، في كل أمثالها من الهزات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُهُ
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُّ مَكَانِيَا^(١)
وَمَاذَا لَهُمْ ، لَا أَكْثَرَ اللَّهُ حَظَّهُمْ ،
مَنْ الْحَظُّ فِي تَضْرِيمٍ لَيْلَى حِبَالِيَا

وفيها يقول :

وَأِنِّي لَا أَسْتَغْنِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السُّرِّ خَالِيَا
هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

أَحِبُّ الْمَكَانَ الْقَفَرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ^(٢)
٩٩٥ • وَمَا نُحِلَ :

يَا حَبْدًا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيَا

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ما هو قياس مضارع « استعمل » ، وفي ل يفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » يفتح اللام في المضارع !
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجي^(١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبيل الطائف يقال له « العرج » فنُسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فأخذه فحبسه^(٢) . وهو القائل في السجن^(٣) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ نَغْرٍ^(٤) ١

٩٩٨ • ومراً رجلاً من قريش بعرج الطائف وبه العرجي ، فاستتر منهما ، وأمر غلمانهم فأقروهما بشيء من لبنٍ وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حَمْضاً^(٥) ، فلم يلبثا إلا يسيراً حتى أتى ابنُ لؤذان مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجي ظهر ودعا لهم بالقَسْبِ والجُلْبُلان^(٦) ، فقال أحد القرشيين :

(١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائ ٤٢٢ - ٢٣ ، ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .

(٢) الثابت في الأغاني أن الذي أخذه وضر به وشهره وحبه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجي يهجو ويشبب بأمة ليفضحه بها . لالحجة كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .

(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .

(٤) البيت في اللسان ٤ : ١٩١ . « السداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الشعر سده بالليل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ .

(٥) الحمض . سيق تفسيره ٣٨٨ .

(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النواة . الجلبُلان ، بضم الجيمين : السسم في قشره قبل أن يحصد .

مَرَّتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَجَتْ
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ أَلَامٌ مِنْ كَلْبٍ
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ
 عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ (١)
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمَضِ غُدِيَا
 وَأَوْتَرَ أَعْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ (٢)
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ
 وَأَذْرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَسْبِ

٩٩٩ • وَمَا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

سَمِيْتَنِي خَلْقًا لَخُلَّةٍ قَدُمْتُ وَلَا جَلِيدَ إِذَا لَمْ يُلْبَسِ الْخَلْقُ
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شِمَتِهِ وَمِنْ سَجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ (٣)
 إِرْجِعْ إِلَى خُلُقِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التُّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

١٠٠٠ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

هَلْ فِي أَدْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ أَمْ هَلْ لِيَهُمُ الْفُؤَادُ مِنْ فَرَجٍ
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنُّخْلِ مِنْ أَمَجٍ (٤)

(١) الصربة : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حقق أياماً في السماء حتى اشتد حمضه ، الكركرة بكسر الكافين : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة من جسمه كالقرصة . السقب : ولد الناقة .

(٢) القضب ما أكل من النباتات المقتضب غصناً .

(٣) س ف • ومن خلائقه الإقصار والملق • .

(٤) أمج ، بفتحين : بلد من أعراس المدينة .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَأُتِ عَلَى غَيْرِ رِقَبَةٍ فَلَيْسَ
 أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَهْلَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ
 ويقال هو لجعفر بن الزبير^(١) .

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن الموام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أو لعمر بن ربيعة أو للأحوص أو للعربي ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عبيد الله بن عيسى الرقيات » .

١٠٣ - موسى شهوات^(١)

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّب شهوات^(٢) ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه^(٣) عليه الأشياء فيشترها له موسى ويترجح عليه ، وهو مولى بنى سَهْم ، وأصله من أذربيجان^(٤) .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُويرية قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلَّا وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يسار ، وأخاه موسى شهوات^(٥) ، وأبا العباس^(٦) .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهوى أمةً من إماء المدينة ، فأتى سعيد 367 ابن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبها وسأله شرائها له^(٧) ، فاعتلَّ

(١) « شهوات » بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجمته في الأغاني ٣ : ١١٤ - ١٢١ واللائل ٨٠٧ والمرزبانى ٣٧٧ والخزانة ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قریش ، وفي الأغاني وغيره « يشار » وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزانة « يشبه » .

(٤) أذربيجان : بفتح الهمزة دون مد وسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح ل بعد الهمزة دون ضبط ، وذلك عندي على قاعدة المستشرقين في محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمي ، وقصر اللسان العربى على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه « المهلب » أنه حكاهما بالمد « فيلتقى ساكتان » وقال : « ولا أعرف المهلب هذا » ! وانظر المعرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندرى ص ٢١٣ .

(٥) في النسخ « وأخاه وموى شهوات » وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللال .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه « أبو العباس الأعمى » ولا أدرى من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكي ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرية يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبي العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ في التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني ١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف « فسأله أن يشتريها » .

عليه ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ ^(١) ، فَشَكَا إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَمْنِهَا ،
وَزَادَهُ مِائَةَ دِينَارٍ لِحِجَازِهَا وَكَسَوْتُهَا ، فَقَالَ فِيهِ شِعْرًا :

سَعِيدَ النَّدَى أَغْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ

أَخَا الْعُرْفِ لَا أَغْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدٍ ^(٢)

وَلِكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي

كَلَّا أَبَوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ ^(٣)

عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى

فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدٍ ^(٤)

(وَأُمُّ خَالِدِ هَذَا عَائِشَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْحَزَاعِيَّةِ ، أُخْتُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

لَأُمِّهِ) ^(٥) .

١٠٠٤ • وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي

أَنْتَ نِعَمَ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ ^(٦)

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش المصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبو أيوب) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليقه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخته لأبيه ، عائشة وطلحة الطلحات : أبيهما عبد الله بن خلف بن أسيد

الحزاعي . انظر لياب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكيع في خبره : أما قوله

« لا أغنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة

أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الحزاعية ، أخت طلحة الطلحات ، وأما صفية بنت الحرث بن طلحة

ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المرباني ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة^(١)

١٠٠٥ • هو من بني ليث . وكان شريفاً ثَبَتاً يُحْمَلُ عنه الحديث ،
ووفدَ على هشام بن عبد الملك فقال له : أَلَسْتَ الْقَائِلَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعِي
أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٢)
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي تَطْلُبُهُ
ولو قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينُنِي ؟

قال : نعم^(٣) ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري ا 368
وخرج من قَوْرِهِ ذلك فأنصرف ، فأخبر بذلك هشام^(٤) ، فأتبعه جائزته .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْنَيْتُهَا وَجَدِي فُبُخْتُ بِهِ :
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرُ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا :
غَطِّيْ هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٣
وتعجيل المنفعة ٢٨٥ والأغاني ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ والآل ٢٣٦ ، وله ذكر في
ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغاني والمؤتلف • لقد علمت وما الإسراف من خلقي • وهي توافق س ف .

(٣) س ف • قاله بل • .

(٤) س ف • فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً • .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فيك الرجلُ الصالح ، وأنت تقول^(١) :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبِدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ
هَذَا بَرَدْتُ يَبْرِدُ الْمَاءُ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟
لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ ثَقَّةً ثَبَتًا ، يَرُوى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْفَقِيهَ^(٢) .

١٠٠٩ • قَالَ قِلْوَصٌ : وَعُرْوَةُ هُوَ الْقَائِلُ :
يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجَمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارُهَا كَلِمَةً
الشعر له وهو وَضَعَ لِحْنَهُ .

(١) في ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التى وقفت عليه هي السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار رائقة » . وفيه أنها سأله عن البيتين السابقين .

• قَالَتْ وَأَبْشَثُهَا سَرَى وَبَحْتُ بِهِ •

وأنها « التفتت إلى جواركن حولها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !
(٢) في ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفق عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » صفة لمالك . وكذلك هي على السواب في د . ورواية مالك عنه ثابتة في كثير من المصادر التي أشرنا إليها .

١٠٥ - الكُميت ^(١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بني أمد ، ويكنى أبا المُسهَل ،
وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خَلَف الأحمر قال : رأيتُ الكُميت
بالكوفة في مسجد ^(٢) يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمٌ أَصْلَحَ لا يَسْمَعُ شيئاً ^(٣) .

وكان بينه وبين الطَّرِمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ،
على تباعدٍ ما بينهما في الدين والرأى ، لأن الكُميت كان رافضياً ، وكان
الطَّرِمَاح حارجياً صُفَرياً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطَّرِمَاح
قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطَّرِمَاح
يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال
امروء القيس بن عابس الكندي ^(٤) ، وكانت له صحبة ^(٥) :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزاعة ١ : ٦٩ - ٧١ واللائلي ١١ - ١٢
والمؤتلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعى ٤٥ - ٤٦ .

(٢) م ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلح : الأسم .

(٤) عابس : بالياء الموحدة ، كما ضبط في المتن للفتى ٥٠ ، وكا ثبت في ترجمته في أمد القابة
١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التي ذكر فيها من الكتب الموثوق
بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالنون . وهو شيء شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أمد القابة في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه
السرقة أيضا .

قَفَّ بِالْدِّيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ آيِسٍ ^(١)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسٍ
 لَعِبَتْ بِهِنَّ الْعَاصِفَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الرُّوَامِسِ
 أخذه الكُميت كله غيرَ القافية فقال :

قِفْ بِالْدِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ ^(٢)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَائِرٍ
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الْغَادِيَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الْأَعَاصِرِ
 [وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أخذه غيرَ القافية] ^(٣) .
 وقد قَدِّمْتُ في أخبار الشعراء ما أخذه من أشعارهم .

١٠١٣ • ووقف الكُميت على الفرزدق وهو ينشد ، والكُميتُ يومئذٍ
 صَبِيٌّ ، فقال له الفرزدق : يا غلام ! أيسرك أني أبوك ! فقال الكُميت .
 370 أَمَا أَبِي فَلَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا ، ولكن يسرني أن تكون أمي ! فَحَصَرَ الفرزدق
 يومئذٍ ، وقال : ما مرَّ بي مثلها (قَطُّ) .

١٠١٤ • وَيُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تُرَاثُهُ لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ ^(٤)
 وَلَا تُنْتَشِلَتْ عِضْوَتَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عِضْوٌ مُورَبٌ ^(٥)

(١) تَأَى : تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ ، فَعَلَ أَمْرًا . وَالتَّأَى : التَّنَظَّرَ وَالتَّوَقَّعَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ ١٨ : ٦٧ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س ف .

(٤) يَكِيلُ وَأَرْحَبُ : قَبِيلَتَانِ .

(٥) يُحَابِرُ ، بَضْمُ الْيَاءِ : قَبِيلَةُ أَيْضًا ، وَضَبُّهُ فِي ل بَفَتْحِهَا ، وَهوَ غَطَا . الْمَضْوُ : يَجُوزُ فِيهَا ضَمُّ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا . الْمُزْرَبُ : مِنْ « الْأَرَبَةِ » بَضْمُ الْمِيمَةِ ، وَهِيَ الْمَقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تَنْحَلَّ حَلَا ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَكُونُ ثَابِتًا لَا فَكَاكَ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَعَنْتَ .

فَلَا نَ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيٍّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُو الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
 فَيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْنَتَ وَجُوهَهُ وَدَارًا تَرَى أَسْمَاءَهَا تَتَقَضَّبُ
 تَبَدَّلَتْ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ
 وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل الأئمة من قريش^(١) .

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :
 مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئِي حِينَ يَنْزِلُ
 ١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله^(٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَى عَجِيْبُهَا
 لِيَطُولَ ، وَلَا الْأَحْدَاثَ تَفْنَى خُطُوبُهَا
 وَلَا عِبرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْبُهَا
 وَلَمْ أَرِ قَوْلَ الْمَرْءِ إِلَّا كَنْبِلَهُ
 لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا
 وَمَا غُيِبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطْبَةٍ
 تَغِيْبُ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيْبُهَا
 وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عُلُوِّهِمْ
 وَأَرْذَلُ أَخْلَامِ الرِّجَالِ غَرِيْبُهَا

(١) الأئمة : بتسهيل الهمزة الثانية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠
 « الأزهرى : أكثر القراء قرءوا (أئمة الكفر) همزة واحدة ، وقرأ بعضهم (أئمة) بهمزتين ، قال :
 وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيده قال « قراءة أهل الكوفة (أئمة) بهمزتين شاذ لا يقاس عليه » .
 وانظر إعراب القرآن للمكبرى ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .

(٢) من قصيدة من الملحمة في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غَيْنَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ .
ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُسُوبُهَا

وَهَلْ يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟ 371

نَعَمْ ، دَائِمَ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا
وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ أَخٍ عَنْكَ صَابِرٍ
عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا

رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا
كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا
وَلِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرْكَبُ
فَلَا رَأَى لِلْمَضْطَّرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

١٠١٧ • وابنه المُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس^(١) :

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانٍ عَدُوَّكُمْ
وَنَحْنُ نَكْفِيكُمْ إِنْ الْبَلَاءُ لَرَاكِدُ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت » ، فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . وللمستهل ترجمة في المَرْزَبَانِي ٤٧٩ وذكر أنه وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذته الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : وفد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يطلون لي مالا فهم يحصلونني وذو المال قد يفري به كل معدم
ولو حسبوا مالي طريق وتالدي وقرضى وفرضى لم يكن نصف درهم

١٦٠ - الطرمّاح^(١)

١٠١٨ • هو الطَّرْمَاحُ بن حَكِيم ، من طَيْئِ ، ويكنى أبا نَفَرٍ . وكان
جده قَيْسُ بن جَحْدَرٍ أسره ملك من ملوك جَفَنَةَ ، فدخل عليه حاتمُ طَيْئِ ،
فاستوهبه وقال :

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلُّهَا مِنْ إِسَارِهَا
فَأَفْضِلْ وَشَقِّنِي بِقَبَسِ بْنِ جَحْدَرٍ
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ مِنْ أُمَّهَاتِنَا
فَأَنْعِمْ فَدَتَكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَمَعْشَرِي
فَأَطْلِقْهُ (٢) :

١٠١٩ • ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم^(٣)
١٠٢٠ • والطرمّاحُ هو ابن حَكِيم بن نَفَرٍ بن قيس بن جَحْدَرٍ . وكان
الطرمّاح خطيباً .

١٠٢١ • قال محمد بن سهل راوية الكُمَيْت : أنشدتُ الكُمَيْتَ قول
الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ
عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ : إِي وَاللَّهِ وَعِنَانُ الْخَطَابَةِ وَالرَّوَايَةُ (٤) .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤتلف ١٤٨ والمبني ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ . و« الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرّحته » كما في الاشتقاق .

(٢) المنبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .

(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .

(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة مكان الشجاعة » .

وكان نشأً بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَةُ : كان الكميْتُ والطرمَاحُ يسألانِي عن الغريب ثم أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

”وما أنا بالراضِي بما غَيْرُهُ الرُّضَى
ولا المُظْهِرُ الشُّكُوى ببيعِ الأماكِنِ
ولا أعْرِفُ النُّعْمَى عَلَى ولم تَكُنْ
وأعْرِفُ فَضْلَ المَنْطِقِ المُنْعَابِنِ

١٠٢٤ • وقال يهجو بني تميم (٢) :

أَفْخَرًا تَمِيمًا إِذْ فُتِبَتْ خَبَتْ وَلَوْ مَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ (٣)
وَلَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُدُ دِينَهُ لَوَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَأَخْزَأَّتْ (٤)
فِرَاشَ ضَلَالٍ بِالْعِرَانِ وَتَبَوَّءَ إِذَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَهْلَتْ (٥)
فَخَرَّتْ بِيَوْمِ الْعَقْرِ شَقِيٌّ بِابِلٍ وَقَدْ جَبُنْتُ فِيهِ تَمِيمٌ وَقُلْتُ (٦)

(١) هي في الأغاني ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير وبالتكبير : يريد الحرب ، سهاها بذلك كأنه علم لها ، أخذه من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخاري : الحرب أول ماتكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أي شابة ، ورواه بعضهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالتنوين ، وهو خطأ يحتل به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) أحزأت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد »

بالدال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح العين وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل - .

فَخَرَّتْ بَيَّوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرِّمَاحُ وَعَلَّتِ
 كَفَخْرَ الْإِمَاءِ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً بَرَقَمِ حُدُوجَ الْحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ
 تَمِيمٌ بِطَرْقِ اللَّوْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَلَوْ سَلَكَتِ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ^(١)
 وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفْيَى تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
 وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسَكَةً إِذْنِ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ^(٢)
 وَلَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتِ
 وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا مَظَلَّتَهَا يَوْمَ النَّدَى لَأَكْنَتِ

وهذا من الإفراط

373

١٠٢٥ • وقال أيضاً (٣) :

لَا عَزَّ نَضْرُ أَمْرِي أَمْسَى لَهُ فَرَسٌ
 عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّضْرَ مِنْ أَحَدٍ
 لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
 حَوْضُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدِ
 أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَهَا
 إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدِ

عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فغلب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكمال للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .
 (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلئ ٨٦٣ .

(٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجمل . المسك : بفتح الميم : الجلال . وتزييقه : سلخه واتخاذها رقا . النهل : بفتح النون : أول الشرب . الملل بفتح اللام : الشربة الثانية .

(٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هنا .

وَكُلُّ لَوْمٍ أَبَانَ الدَّفْرُ أَثْلَتُهُ
 وَلَوْمٌ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُضْ وَلَمْ يَبْدِ^(١)
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ
 قَوْمٌ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَتِدِ^(٢)
 فَاسْأَلْ قُفَيْرَةَ بِالْمَرُوتِ هَلْ شَهِدَتْ
 عَسَبَ الْحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّصْدِ^(٣)
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشَبِّهُهُ
 شَعْرُ أَبْنِهِ فَيَنَالَ الشَّعْرَ مِنْ صَدَدِ^(٤)
 جَاعَتٍ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءٍ صَرَى
 سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شُقٌّ فِي جَدَدِ^(٥)
 لَا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدِ
 قَدْ مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظَمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : يسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجلمة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صمصمة بن ناجية بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقائض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروت ، بفتح الميم وتشديد الراء : واد بالعالية ، كانت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، بفتح الكاف وكسرها : أسفل الشقة التي تلى الأرض من الحياء ، ولكل بيت كسران عن يمين وعن شمال ، النصد ، بفتح النون والنصاد : السرير ينصد عليه المتاع والشياب .

(٤) غالب ، هو ابن صمصمة بن ناجية بن عقال ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفي ل ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » بفتح الصاد وكسرها : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتغير ، ونطفة صراة : متغيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .

١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الضُّيُوقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةٌ حَابِلُ
(وَأَمَّا شَقِيٌّ بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبُ لَا تَجْعَلْ وَقَاتِي إِنْ دَنَتْ
عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بِدُسْنِ الْمَطَارِفِ^(١)
وَلَكِنْ أَجِنْ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً
يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ
عَصَائِبُ مِنْ شَتَّى يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ
هُدًى اللَّهُ نَزَّالُونَ عِنْدَ الْمَوَاقِفِ
إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى
وَصَارُوا إِلَى مَوْعِدٍ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
فَأَقْتَلَ قَعَصًا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي
كَضِغْتِ الْخَلَائِينَ الرِّيحِ الْعَوَاصِفِ^(٢)
وَيُضْبِحُ لَحْمِي بَطْنِ طَيْرٍ مَقِيلُهُ
دُورَيْنِ السَّمَاءِ فِي نُسُورٍ عَوَائِفِ^(٣)

(وكان يرى رأى الخوارج) .

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوحى ، أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يرميه .

(٣) العوائف : الحوام ، التي تعيف على القتل وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ
 إِنْ لَمْ أَفُزْ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ
 وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوَعَاتِهَا أَحَدٌ
 إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي^(١)
 أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلَاهُ
 لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وكان الْأَصْمَعِيُّ يستجيد قوله في صفة الظَّليم :

مُجْتَابُ شَمْلَةِ بُرْجِدٍ لِسِرَاتِهِ قَدْرًا ، وَأَمْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجِدُ^(٢)
 ويستجيد قوله في صفة الثور :
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
 سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٣)

(١) الشاري : يريد من الشراء ، يقيم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شراء لانهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .

(٢) مجتاب : لايس ، اجتاب القميص : ليه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .

(٣) البيت في حاشية ابن الشجري ٢٧٧ وديوان الماعاني ٢ : ١٣١ .

١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رُوْبَة ، من بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن نعيم . وكان يكنى 'أبا الشعثاء' ، والشعثاء ابنته ، وكان لقى أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بُقْعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها ونحل عنهم وعنك ، وإياك وأن تسبهم ، فإنك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة . 375

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنك لا تحسن الهجاء ! فقال : إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نظلم ، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم ، وهل رأيتَ بانيئاً لا يُحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإنما سُمي العجاجَ بقوله :

(١) قال البخاري في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رُوْبَة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في ليزج سنة ١٩٠٣ باعتناء المستشرق وليم بن الورد البروسي (مجموع أشعار العرب) ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أي خدمهم وعبدهم وماليكهم ، شبههم لبياضهم وحررتهم أو سوادهم بالشيء الأبيض ، يعني بذلك الروم والسودان » . وفي النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبدها وماليكها ، سموا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعني ابن قتيبة - : البقعان الذين فيهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبيض ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتعقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَعْجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانثالت على انشبالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بني الجرّماز ينشد (٢) :

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عُنُقِيهِ مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامِ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فرداً بلا أُنْ ! هَلَّا قَلْتَ :

فِي عَانَةِ يَقْسِرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بِصُلْبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يمج ثخنًا » . قال ابن دريد : « والمج الصوت ، وفي كلامهم المج والنج ، فالمج رفع الصوت بالدهاء ، والنج صب الدم ، يعني النحر » . وفي اللسان . « أي استغاث ، قال الأبيث : لما لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عجبنا » ضاعفه فقال : عجبنا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثخنًا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح ، أي شاك ، والنخنة والثنخ الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكر ناشره فيما أحقه به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف فيهما : يوصف به الغليظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا العنق ، بكسر اللام : صفحتاه . « مزارر » براءين : جمع مزور وهو موضع أزر ، أي العنق . وفي « مزارر » بالواو يدل الراء الأول ، ولا معنى له .

(٥) الكدّام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فدا ل من « الكدم » وهو الغض بأذى انقم . جالِبًا ، بالهاء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهي القشرة التي تعاد الجرح عند البرء ، يقال « جلب الجرح يجلب » ، بكسر اللام وضمها ، وأجلب « إذا علت قشرة البرء . جادراً ، من « الجدر » بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهي سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجراحات . وفي ل « من الكرام جالياً » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .

١٠٣٥ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ ^(٢))
أَذَاكَ أَوْ حَوَّجَلْتَنَا قَارُورٍ ^(٣) صَيْرَتُنَا بِالنَّضْحِ وَالتَّضْبِيرِ
صَلَاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الْحَوَّجَلْتَانِ : الْقَارُورَتَانِ ، وَجَعَلَ الزَّجَاجُ يَنْضَحُ وَيَرْشَحُ !
١٠٣٦ • وَوَلَدَ الْعَجَّاجُ رُؤْبَةً وَالْقَطَامَى .

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبعدها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .
(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : الثقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحن صفا » بالثنائية .
(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رؤبة بن العجاج^(١)

١٠٣٧ • حدثني الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس قال^(٢) : أتيت رؤبة ومعى ابن نوح . وكنا نفلس ابنه عبد الله . أى نعطيه الفلوس^(٣) فخرج به إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت^(٤) :

كالكرزِ المرثوطِ بينَ الأوتادِ^(٥)

ساقطَ عنه الریش قبلُ الإبرادِ

فقال : ما زلت لك ماقِتاً . قال يونس : فقلت : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى :

فأبقيت منه وأبقي الطرا دُ بطناً خبيصاً وصلباً سميناً
فقال : سل عما شئت .

(١) ترجمته في اللآلئ ٥٦ والأغاني ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ و ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخارى ٣١١/١/٢ تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والخزانة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغاني عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رؤبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل على أبي مسلم الخراساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رؤبة : « تالله ما رأيت أعجمياً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٢ - ١٩٢ .

(٢) القصة في الأغاني ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رؤبة من نسخة الجمعي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تقلباً » : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذى هنا لم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٠ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليستقر ريشه ، وهى كلمة دخيلة . انظر المغرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ واللسان ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَام عن يونس ، قال لى رُوْبَة : حتّى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيثك .

١٠٣٩ • حدثني سهل بن محمد قال : حدثني أبو عُبَيْدَة قال : دخلتُ على رُوْبَة وهو يَمْلُ جِرْذَانًا في النار^(١) ! فقلت له : أتناكلها ؟! قال : نعم ، إنها خيرٌ من دجاجكم ، إنها تأكل البُرّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثني عن الأصمعي عن عُقْبَة بن رُوْبَة عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعةً لى وأنا أقول^(٢) :

حتّى أَخْتَضِرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ^(٣)

إمامَ رَغْسٍ في نِصَابٍ رَغْسٍ^(٤) خَلِيفَةً مَسَاسٍ بِغَيْرِ تَغْسٍ^(٥)

فقال لى أبى : يا أحمقُ ، ألا قلتَ :

بَيْنَ ابْنِ مَرْوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبَيْنَ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَبَسٍ^(٦) أَنْجَبَ عَرَسٍ جُبِلًا وَعَرَسٍ !^(٧)

(١) يمل ، يفتح الياء وضم الميم : يشوى ، وأصل « الملة » يفتح الميم الرماد الحار والجمهر ، فيقال مل الشيء في الجمهر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرهما : جمع « جرذ » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التي نسبها رُوْبَة لأبيه ، كلها في قطعة أثبتها ناشر ديوان المعجاج فيما ألحق بآخره مما وجدته له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأول في اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الحلس : السرعة والمضي على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حدس ، قاله في اللسان .

(٤) الرغس : السعة في النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يملحه ، بالأبيات كما في اللسان ، وفيه أن صواب إنشاء هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراء صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أى مثل في حضرته ، ثم قال « خليفة » بالفتح ، وهو يدل من « إمام » .

(٥) التمس : الانحطاط والتمشور . ولكن الرواية في اللسان والديوان « بغير فبس » ، والقفس يفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاؤل .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنها اشتركا في الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلفه إياه ، أى أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلا . قاله في اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم الفرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً !

فقال له رؤبة : أذنتني من ذنّب البعير ^(٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي : أخذ رؤبة من أبيه ^(٣) :

وَالسَّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً ^(٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمُهُ ^(٥) وَعَادِبَعْدَ النَّخْتِ جَوْنًا حَنْتَمُهُ ^(٦)

وقال أبوه العجاج ^(٧) :

بَلَيْتِ وَالْمِشَارُ جَوْنٌ حَنْتَمٌ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِشَارُ : جَبَل .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال الليث : « الوق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر اللسان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات فيما الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الجهمي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والمعاج صاحب غول ، كانا صاحب إبل وفمها » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يمنح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي الأبيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد سد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المراجع أن جمعه « ردم » وضبط في ل بكسر الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً ! ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور والعظام .

(٦) الجون : السواد ههنا . الحنم : أصله الخصرة ، والخصرة قرية من السواد .

(٧) لم أجد البيتين في ديوان المعاج .

قال : وقوله ^(١) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي ^(٢)

١٠٤٣ • قال : وأخذ روية قوله ^(٣) :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ أَغْتِبَاطِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ

أى جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يُحسن روية تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسُ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدَ سَالِيخٍ وَفَرَوَةَ ضِرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ روية في قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَا فَيَ الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى دون الأسود ، وهى فوقه فى المضرة ^(٤) .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ فى قوله يصف الظليم ^(٥) :

وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ ^(٦) تَبْرِى لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلٍ

(١) هو يده رجزى ٤٥ بيتاً فى الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرني ابن الأعرابي قال : هذه للمجاج . وهى فى فى رواية أبى عمرو والأصمى لرؤية » .

(٢) الرواية فى ديوان المجاج ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط - مجهولة تغتال خطو الخاطي

وكذلك فى اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجزى الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأى ، وفى اللسان ٤ : ٢١١ عن شمر : « الأسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكأها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجزى ملح به ابن العميرين فى ١٨٠ بيتاً فى الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظلم ، يقال للظلم إذا عدا : زج برجليه . السخام : كل شيء لين من صوف أو قطن أو غيرها . الخمل : ريش النعام . يريد أنه لين الريش . تبرى له : تنبرى ، تمرص . زعلات : نشيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدّة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحُمُر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولٍ ضَيِّقٌ ^(١)

ففتح الياء والصواب « ضَيِّق » أو « ضَيِّق » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعُقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَقِ ^(٢)

ففتح اللام . وإنما هو « الولق » وهو سير سريع ، يقال وَلَقَ يَلِقُ

وَلَقَاً . وقال آخر ^(٣) :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهَوَّى إِذَا هُنَّ وَلَقْنَّ وَلَقَاً

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَغَقٍ ^(٤)

إِنَّمَا هُوَ النَّفِيقُ وَالنُّغَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • وقال في وصف القوس :

نَبِيعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ ^(٥)

(١) اللوح : العطش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجي بمحضر بعد حضر . مهاذيب : سراع ، واحدها « مهذب » بضم الميم وسكون الهاء وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها للشخح هجو جليداً الكنانى .

(٤) النفيق والنغاق : صوت القراب . يريد أنه لا يصير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبعية : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً . ساورها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٍ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : وقوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ ^(١)

يعنى الضفادع ، وكان ينبغي أَنْ يكون « نَقَقٌ » جمعُ نَقُوقٍ .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله ^(٢) :

أَقْفَرَتِ الرَّعْسَاءُ وَالْعَنَائِثُ ^(٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرُقِ الْبِرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع برثٍ ، وهي الأرض اللينة ^(٤) . (والبرقة : موضعُ حجارةٍ سودٍ وبيضٍ ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله ^(٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرَعَثُ مِنْكَ الرَّاعِثُ ^(٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الرعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . العنايث : جمع « عثث » وهو الكثيب السهل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ « فالعنايث » يضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤبة ... فَإِنْ الْأَصْمَى قَالَ : جَمَلٌ وَاحِدٌ بِرُثِيَّةٍ ، ثُمَّ جَمَعَ وَخُفِّفَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا ! وَفِي التَّهْلِيلِ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثٌ فَقَالَ بَرَارِثُ . وَقَالَ فِي الصَّحاحِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ بَرِي : إِنَّمَا غَلَطَ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ : « فَالْبُرُقِ الْبِرَارِثُ » مِنْ جِهَةِ أَنَّ بَرَاثًا اسْمُ ثَلَاثٍ ، قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَيْدٍ فَعَالِلٌ قَالَ : وَمِنْ أَنْتَصَرَ لِرُؤْبَةِ قَالَ : يَحْيَى الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ، كَقِسْرَةِ وَضَرَائِرٍ وَرِيَّةٍ وَحَرَائِرٍ وَكُنَّةٍ وَكَثَائِنٍ ، وَقَالُوا مِثَالَهُ وَمِثْلَهُ كَرَفَى جَمْعُ شَيْءٍ وَذَكَرَ ، وَإِنَّمَا جَاءَ جَمْعًا لِمِثْلِهِ وَمِثْلَهُ كَارٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْتَعْمَلُ ، وَكَذَلِكَ بَرَارِثُ ، كَانَ وَاحِدَهُ بَرِثَةٌ وَبَرِثَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ » .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استقره وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أى غطى الأرض . وكثف وتداق :

380 : لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنه ضعف أمر الدين بقوله « واثُ »
لأنَّ الواثُ الشيء الضعيف غيرُ المحكم ، يقال وَلَثَ لى وَلَثاً من عَهْدٍ : إذا
أعطاك عهداً غير محكم ، والوَلَثُ : اليسيرُ من المطر ، ولأنَّه جعل ما ينال
منه رَغْشاً ، وهو المص .

١٠٥٣ • وقال في قوله ^(١) :

لَيْتَ الْمَنَى وَالْدَّهْرَ جَرَى السُّمَى

: لم يحسن ، إنما يقال : ذهب في السُّمَى ، أى في الباطل ^(٢) .

١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبِيرِيتُ

: سمع بالكبريت الأحمر فظنَّ أنه ذهب ^(٣) .

١٠٥٥ • ومما يُستقبح من تشبيهه ^(٤) قوله للمرأة ^(٥) !

يُكْسِنُ من لِينِ الشُّبَابِ نِيماً

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، في اللسان : « سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح سموها : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع منه -- وذكر البيت -- أراد : ليتنا نجرى إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن برى أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى أى يجرى جرى السمه ، ثم قال : « والسمه والسمهى والسميهى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى : من أسماء الباطل قولهم السمه » . فأنكره الأصمى قد عرّفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت في تعليق على المغرب ٢٩١ : « والذي أرجحه أن رؤية لم يخطئ » ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفته » .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت في الديوان ، ولكنه في الأبيات التى جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ . وهو أيضاً في المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤبة ، وكذلك في اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن برى هذا الرجز لأبي النجم » .

والنسيم : القَرَوُ .

١٠٥٦ • وقال في قوله ^(١) :

كَأَنَّ فَوْقَ النَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبْرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدْهُقِنِ ^(٢)
بَانًا جَرَى فِي الرَّازِقِ الْبَهْمَنِ ^(٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبان الدُّهْن ، قال :

و « الرازق البهمن » لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفرةً !

١٠٥٧ • وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أَبَا الْجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !

قال : وكيف ؟ قال : رَأَيْتُ الْيَوْمَ ابْنَكَ عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجَبَنِي ، قال
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَانٌ ، يريد أنه ليس يشبهه بعضه بعضاً ^(٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور النون ١٦١ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) « حبرات » بفتح الحاء : جمع « حبرة » بفتح الحاء وسكون الباء ، وهي النعمة وسعة العيش .
وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازق : ثياب كتان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازق . وأما البهمنى « فإني لم أعرف
ما أراد به ، وأظنه أراد نسبته إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧
وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ،
وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون
كفرةً » .

(٤) مضي نحوه هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز^(١)

١٠٥٨ • اسمه يَعْمَر - وَإِنَّمَا كُنِيَ «أَبَا نُخَيْلَةَ» ، لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى

جَنْبِ نُخْلَةٍ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ قَانَا فِيمَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ

١٠٥٩ • وَكَانَ يَهَاجِي الْعَجَّاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شَعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانِ ،

فَذَهَبَ لِنَسَانٍ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَّاجُ : دَعَهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغْلَبُونَ وَيُبَلَّغُونَ .

وإِيَّاهُ عَنَى رُوْبَةٌ بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخِيَّاطِ

يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى الْخِيَّاطَ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، يَقَالُ : «خَاطَ بِنَا خِيَّطَةً»

أَيَّ مَرِّ بِنَا . وَلَآئِي نُخَيْلَةَ عَقِبَ بِالْبَصْرَةِ .

١٠٦٠ • وَيُوْخِذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلَهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :

بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(٢)

ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ يَقْلُ^(٣) !

١٠٦١ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ^(٤)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤتلف ١٩٣ واللائل ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٣٩-١٥٢

والخزانة ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجمهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمغرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والعين

٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه بقل» .

(٤) في الخزانة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

١١٠ - أبو النجم الراجز^(١)

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقه (له كؤماء)^(٢) ، 382
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مهنوء^(٣) ، وعليه عباءة ،
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ الْقَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَنْشَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرَ

فما رآني شاعراً إِلَّا اسْتَتَرَ^(٤)

فَعَلَّ نُجُومَ اللَّيْلِ عَايِنَ الْقَمَرِ

عَشَىٰ تَمِيمٌ وَأَضْغَرِي فِيمَنْ صَغُرَ

وَجَاوَرِي الذُّلَّ وَأَعْطَىٰ مِنْ عَشْرٍ^(٥)

(١) ترجمته في الجمل ١٤٩ - ١٥٠ والمرزباني ٣١٠ - ٣١١ ، واللا ٣٢٧ - ٣٢٨ ،
والأغاني ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزاعة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ ومعاهد التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكؤماء : العظيمة السنام الطويلة .

(٣) المهنوء : المثل بالهواء ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للدلاج .

(٤) س ف ب «إلا استمر» .

(٥) «من عشر» يريد المشارين الذين يأخذون العشور ، يقال : «عشر القوم يعشرهم»

وَأْمُرِي الْأُنثَىٰ عَلَيْكَ وَالذَّكَرَ
 فَلِئِمَّا يَشْرَبُ مِنْ ذَلِ السُّورِ^(١)
 وَأَرْضَىٰ بِإِخْلَابَةٍ وَطَبِ قَدْ خَزَرَ
 فلماً فرغ من إنشاده^(٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد لها فضحك
 الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْثَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرٌ
 ١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجَزِلِ
 وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه^(٣) لها ،
 فلماً بلغ قوله في الشمس^(٤) :

(حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها الْمُجْتَلَىٰ 383)
 بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقِي مُرْعَبِلٍ^(٥)
 صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ^(٦)
 فَبَيَّ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ
 أمر هشام بوجع رقبته وإخراجه ، وكان هشام أحول .

١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفته قوله :

عشرأ وعشورأ ثلاثي ، وعشرهم تعشيراً بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون
 عشر المال ، وكان العرب يأنفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ بخابر بن حتى التغلبي ، في
 المفضليات بشرح مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .

(١) « السور » بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه الذي في المعاجم
 « أسار » وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف « فبيننا هوينشد » .

(٣) ف س « استحساناً » .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزانة ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعبل : مقطوع .

(٦) صغواء ، بالعين المعجمة : مائلة للغروب . والبيت في السان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .

يَسْبَحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلُهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال^(١): رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومتُه بخمسين درهماً
١٠٦٧ • وقال:

تَعْدُ عَانَاتِ اللَّوَى مِنْ مَالِهَا^(٢)

وأخذه أبو نؤاس فقال:

تَعْدُ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا^(٣)

١٠٦٨ • وأخذ قوله:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ

يعني من أكسائه، من قول الآخر:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ^(٤)

١٠٦٩ • وحدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد يسبق، فسبق (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلى على ابنها، ففرح، وقال: علي بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، ففيل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصم» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرحاً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدى أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدى يفلو في التضميف فلا يحتاج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.

(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيشاء، لأنها غنمة الدين واسمها، وسميت البقر عيشاء لأنها صفة غالبية.

(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحاب القصيد :
 أَنْظِرْنَا^(١) حَتَّى نَقُول ، وَقُلْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَنْقُذُكَ إِذَا
 اسْتَنْسَلُوكَ ؟ قَالَ : هَاتِهِ ، فَقُلْتُ مِنْ سَاعَتِي :

أَشَاعَ لِلْفَرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا	قَوَائِمُ عَوْجٍ أَطَعْنَ أَمْرَهَا
وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مَهْرَهَا	حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَّرَهَا
وَضَبْرَهُ إِذْ أَوْعَا وَضَبْرَهَا	وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا ^(٢)
مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا	أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا ^(٣)
قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا	لَا تَأْخُذُ الْحَلْبَةُ إِلَّا سُورَهَا ^(٤)

١٠٧٠ • قَالَ : وَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرِ بْنِ مِرْوَانَ : انْعَتَ لِي فَهُودِي
 هَذِهِ ، فَقَالَ^(٥) :

جَاءَ مُطِيعٌ بِمُطَاوِعَاتٍ	عُلِمْنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتٍ
فَهِيَ ضَوَاوٍ مِنْ مُضَرِّيَاتٍ	تُرِيكَ آمَاقًا مُخَطَّطَاتٍ
سُودًا عَلَى الْأَشْدَاقِ سَائِلَاتٍ	تَلْوِي بِأَذْنَابٍ مُوقِفَاتٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى الْمَجْرَاتِ	حَيْثُ تَنْظُنُّ الْوَحْشَ آخِذَاتٍ
قَالَ : أَلَسْتُ بِنَازِلَاتٍ	فَسَكَّرَ الطَّرْقَ بِمُطَرِّقَاتٍ ^(٦)
ثُمَّ حَدَوْنَ الْوَحْشِ مُقْبِلَاتٍ	قَوَائِمُهُنَّ مُشْمِرَاتٍ
فَلَوْ تَرَى التِّيُوسَ مُضْجَعَاتٍ	عَلِمْتَ أَنَّ لَيْسَ بِسَالِمَاتٍ
أَقُولُ إِذْ جِئْنَا مُذْبَحَاتٍ	عَلَى الْأُكَافَيْنِ مُعْدَلَاتٍ ^(٧) :

(١) س ف « أهملنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس جامعاً قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنهما جريا في
 البعث أو الوشاء ، وهو السهل الكثير الدهس تفتيح فيه الأقدام ، والمشي فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هادجها : عنقها ، وبسي العنق هادجاً لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سداها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافان : مثني « إكاف » بضم الهجمة وكسرهما ، وهو شبه الرحال والأقناب ، ويقال

« وكاف » أيضاً ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل يفتح الهجمة وكسر الغاء ، وهو لا معنى له |

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قَدْ زَعَمْتُ أُمَّ الْخِيَارِ أَنِّي سَبْتُ وَحَنِي ظَهْرِي الْمُحَنِّي^(١)
وَأَعْرَضْتُ فِعْلَ الشَّمْسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكَ إِلَّا سِنِي
لَنْ تَجْمَعِي وَدِّي وَأَنْ تَضِنِّي

١٠٧٢ • وهو القائل^(٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ
يَتِيمَةٍ وَوَالِدَاهَا حَيَّانِ
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلٌ وَالْأُذُنَانِ
وَلَيْسَ فِي الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانِ^(٣)
وَقُصَّةٌ قَدْ شَبَّطَتْهَا النَّبْرَانِ
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانِ^(٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبِّي الْحَمَاءَ وَأَبْهَتِي عَلَيْهَا فَإِنْ أَنْتَ فَازْدَلَيْتِي إِلَيْهَا
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا^(٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قَدْ أَصْبَحْتُ أُمَّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

انظر الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ والعي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) س ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة نصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها

في الدال » ، وقال ابن سيده : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا

التغيير إلا بنو تميم ، أم هي لغة تميم غير منيرة عن ودد » .

وَأَغْلِقِي كَفِّكَ فِي صُدُغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا
لَا تَسْأَلِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا
وَالْحَيُّ عُمِيهِمْ بَشَرٌ طُرًّا

١٠٧٤ • ومما أخذ عليه قوله في البعير :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِطَامِ مَخْطُمَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر
بالسبوبة . والكِطَامُ : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قالوا : ولم يُحسن في وصف ورود الإبل :

جَاءَتْ تَسْأَلِي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَفْضُلْ
ذكر أنها وردت في الهاجرة ، والعادة في هذا أن توصف بالورود غَلَسًا
والماء بارد ، كقول الآخر :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصُّبْحِ الْفَاتِقِ^(١)

وكقول لبيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسِ النَّهْلِ^(٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » يسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و« الفتق » يفتح التاء : الصبح
وصبح « فتق » : مشرق .

(٢) الشطرنج اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينبفجر الصبح » .

وكقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ

• ١٠٧٦ • وقوله في وصف راعي الإبل :

صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعي : لا يوصف راعي الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَ النَّاسُ إِضْبَعًا

• ١٠٧٧ • ومن غلط أبي النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَارِ

والمِيجَنَةُ لصاحب الأدم . والمِيجَنَةُ : التي يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

١١١ - دكين الراجز

١٠٧٨ • هو دُكَيْن بن رَجَاء ، من بني فُقيم^(١) :

١٠٧٩ • قال دُكَيْن^(٢) : امتلحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمَ صعابٍ^(٣) ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ
ففتشَرَّ على ، ولم تَطِبْ نفسى ببيعها . فقدمتُ علينا رُفقةً من
مُضَر ، فسألَتهم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إننى
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من ودّاعه . قالوا : إنَّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .
(فاتَّيَّته) فاستأذنتُ عليه . فأذن لى . (فدخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،
فودَّعته . فقال لى : يا دُكَيْنُ . إنَّ لى نفساً تواقَّةً^(٤) . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الققيى » و « دكين بن سعيد الداروى القيمى » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها لدكين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذى كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وقد على الوليد ابن عبد الملك ، وله معه قصة فيها رجز ، وبلغ مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحفاظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرَّب بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتهى على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوتى في تعليقه على اللاتى ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن فقيهما بنو فقيم بن جرير بن دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران ! فكان ماذا ؟ أنذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ !

(٢) هذه القصة بنسبها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المداينى . قال : « قال دكين الراجز » إلخ . فأطاق . فلم يذكر أحوال رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .
(٣) الصعاب : جمع صعبة ، وهى تقيض الذلول والصعوبة : التى لم تتركب قط : فهى قوية .
(٤) تواقَّة : متطلعة ، تنزع إلى الشيء وتطلع له ، والمراد هنا أنه يبنى اندرجات العلى . ويعدل لما .

أَكْثَرَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَبَيِّنْ مَا أَرَيْتُكَ^(١) ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ لِي عَلَيْكَ بِذَلِكَ ،
 فَقَالَ : أَشْهَدُ اللَّهَ بِهِ ، قُلْتُ : وَمَنْ خَلَقَهُ ؟ قَالَ : هَذِينَ الشَّيْخِينَ ، فَأَقْبَلْتُ
 عَلَى أَحَدِهِمَا فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ أَعْرِفُكَ ؟ قَالَ : سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) ، قُلْتُ :
 لَقَدْ اسْتَسَمَّيْتُ الشَّاهِدَ ، وَقُلْتُ لِلْآخِرِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَبُو بَحْيٍ مَوْلَى
 الْأَمِيرِ^(٣) ، فَخَرَجْتُ بِهِنِ إِلَى بَلَدِي ، فَرَى اللَّهُ فِي أَذْنَاهُمَا بِالْبِرْكَ حَتَّى
 اعْتَقَدْتُ مِنْهُنَّ الْإِبِلَ وَالْعُلَمَانَ^(٤) ، فَإِنِّي لِبَصْحَرَاءَ فَلَجَ^(٥) إِذَا نَاعٍ يَنْتَعِي
 سُلَيْمَانَ (بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ) ، قُلْتُ : فَمَنْ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ^(٦) : عُمَرُ (بَنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ) ، فَتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ ، فَلَقِيَنِي جَرِيرٌ بِالطَّرِيقِ جَائِئًا مِنْ عِنْدِهِ ،
 فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَزْرَةَ ، مِنْ أَيْنَ ؟ فَقَالَ : مِنْ عِنْدِ مَنْ يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَيَمْنَعُ
 الشُّعْرَاءَ ، وَلَكِنْ عَوَّلَ عَلَيْهِ فِي مَالِ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَاَنْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ فِي عَرَصَةٍ
 دَارِهِ^(٧) قَدْ أَحَاطَ النَّاسُ بِهِ ، فَلَمْ يَمَكُنِّي الرَّجُلُ إِلَيْهِ^(٨) فَنَادَيْتُ :
 يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ وَعُمَرَ الدُّسَائِعِ الْعَظَائِمِ^(٩)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « تَقُولُ لِمَنْ يَمْنَعُهُ وَاسْتَعِجَلْ : يَمْنَعُ مَا أَرَيْتُكَ ، أَيْ لَا تَلْعَلْ شَيْءَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَيْكَ » فَهَذَا مَعْنَى ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ فِيهَا كُلَّ الرِّضَا عَنْهُ ، يَعْنِيهِمَا آتَاهُ اللَّهُ ، تَنْكِيرُ
 الْعَيْنِ لِلْمُتَعَلِّمِ .

(٢) هُوَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ ، وَاحِدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ الْمُرُوفِينَ
 قَالَ مَالِكٌ : « لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي زَمَانِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَشْبَهَ مِنْ مَعْنَى مِنَ الصَّالِحِينَ فِي الزُّهْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعِيشِ
 مِنْهُ » .

(٣) لَمْ أَجِدْ تَرْجُماً لِأَبِي بَحْيٍ هَذَا وَلَا ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ .

(٤) يُقَالُ « اعْتَقَدَ ضَيْمَةً وَمَالًا » أَيْ اقْتَنَاهُمَا . وَفِي سِفِّ « اعْتَقَبْتُ » بِالْبَاءِ بَدَلَ الدَّالِ ، وَمِنْهَا هَا :
 وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهَا .

(٥) فَلَجَ ، يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ اللَّامِ : مَوْضِعٌ فِي الصَّحَرَاءِ .

(٦) سِفِّ « قِيلَ » بَدَلَ « قَالَ » .

(٧) عَرَصَةُ الدَّارِ . وَسَطُهَا ، وَالْعَرَصَةُ : كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ .

(٨) الرَّجُلُ : كَذَا فِي لُحْدِ الْبَرَاءِ وَالْجَمِّ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا أَحْتَاجُ إِلَى تَكْلِيفٍ فِي تَوْجِيهِهِ ، فَلَيْسَ مِنْ
 الِاسْتِعْمَالِ الْمَعْرُوفِ أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ الْمَعْنَى الْمُرَادُ هُنَا . وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ « الزَّحْلُ » بِالزَّيْ وَالْحَاءِ ،
 وَأَصْلُهُ التَّنْحِي وَالْتِبَاعُ ، فَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْوَصُولُ إِلَيْهِ : وَرَوَايَةُ الْأَغَانِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : « فَلَمْ أَغْلُصْ
 إِلَيْهِ » وَهِيَ وَاضِحَةٌ .

(٩) الدُّسَائِعُ : الْمَطَايَا وَالرَّغَائِبُ الْوَاسِعَةُ ، الْوَاحِدَةُ « دُسَيْعَةٌ » يَفْتَحُ الدَّالُ .

إِنِّي أَمْرُو من قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ أَطْلُبُ دَيْنِي من أَخِرِ مُكَارِمٍ ^(١)
إِذْ نَتَجَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ نَاتِمٍ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلِ عَاتِمٍ ^(٢)
عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي ^(٣) عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادنُ منِّي يا دُكَيْن ، أنا كما ذكرتُ لك ، إنَّ نفسي لم تنلْ أمراً إلَّا تاقَتْ إلى ما هو فوقه ، وقد نلتُ غايةَ الدنيا ، فنفسِي تتوقُّ إلى الآخرة ، والله ما رزأتُ من أموال الناس شيئاً فأعطيك منه ^(٤) ، وما عندي إلَّا ألفا درهم ، أعطيك أحدهما ، فأمر لي بألفٍ ، فوالله ما رأيتُ ألفاً كان أعظمَ بركةً منه .

١٠٨٠ • وَدُكَيْن (هو) القائل ^(٥) :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ
فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
وإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسَهُ
فَلْيَنْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ ^(٦)

389

(١) م س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) نتججى : نتناجى .

(٣) م س ف « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من مالهم شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفي الأغاني في آخر هذه القصة لدكَيْن ، وهما معروفان أنهما أول قصيده السموأل المروقة ، انظر حاسة أبي تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزي والأمال ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخشع ، يقال « ضرع له وإليه » استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها . ورواية الأغاني في هذا الموضع :

١١٢ - الأغلب الراجز^(١)

١٠٨١ • هو الأغلب بن جُشَم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في

قومه :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ بِجُشَمِ

أى آيتِ بِجَحَّجِحِ مِنْهُمْ^(٢) . ويقال : بل هذا القول في جُشَم بن
الخَزْرَجِ .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلب جاهلياً إسلامياً ، وقُتل
بِنَهَاوَنْدَ^(٣) .

وهو أول مَنْ شَبَّهَ الرجز بالقصيد وأطاله ، وكان الرجزُ قبله إنما يقول
الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره
العجاج فقال :

إِنِّي أَنَا الْأَغْلَبُ أَصْحَىٰ قَدْ نُشِرَ

• وإن هو لم يرفع عن اللوم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى في قصيدة السمول : • وإن هو
لم يحمل عن النفس ضيماً • .

(١) ترجمته في الجملحى ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤتاف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ واللائلى ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجج : السيد الكريم ، كما مضى في ٢٨١ ل . والبيت في اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ في خلافة عمر ، ولم يبق للفرس بعدها قائم ، فسامها المسلمون

« فتح الفتوح » .

١١٣ - أبو دهب (الجمحي) ^(١)

١٠٨٣ • هو وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ ، من بني جُمَحٍ ^(٢) . وكان شاعراً مُحَسِّناً ،
وأكثرُ أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن ^(٣) ، وفيه يقول ^(٤) :

تَحْمِلُهُ الناقَةُ الأدماءَ معْتَجِراً 390

بالبُرْدِ كالبُرْدِ جَلِيَّ لَيْلَةَ الظُّلَمِ ^(٥)
وَكَيْفَ أَنَسَاكَ ! لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً

عِنْدِي ، وَلَا بِاللَّيْلِ أَوْلَيْتَ مِنْ قَدَمٍ ^(٦)

١٠٨٤ • وَلَمَّا عَزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن اليمن قال أبو دَهَبِلَ في

شعرٍ له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغاني ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهبِل »
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .
(٢) هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهبِل رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له
جعة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعر في آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وملح معاوية
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكعب بن زهير في ملح
النو (صل الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروي لأبي دهبِل » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتان في أبيات لأبي
دهبِل في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معْتَجِراً : معتماً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهول الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغاني
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعماك واحدة » .

ما زِلْتَ فِي دَفْعَاتِ الْخَيْرِ تَفْعَلُهَا
لَمَّا اعْتَرَى النَّاسَ لَأَوَاءُ وَمَجْهُودُ (١)
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ
لَحَبُّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ (٢)
١٠٨٥ • وكانت لأبي دَهْبَلٍ ناقةٌ لم يكن في زمانها أَسِيرٌ منها ولا أحسن ،
وفيهما يقول (٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا (٤)
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْدَدَ سَامِرُ
مَنْ اللَّيْلَ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمَا (٥)
وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
بُعْلَيْبَ نَخْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمَا (٦)
١٠٨٦ • وكان يشبَّبُ بامرأةٍ من قومه يقال لها عَمْرَةُ ، وكان لها
عاشقًا ، وفيها يقول (٧) :

-
- (١) اللأواء : الشدة وضيق العيش .
(٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبستان في أبيات
في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .
(٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ والبيت
الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .
(٤) أصوات : نادى . أعم : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .
(٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل اليمن .
(٦) عليب : بضم الهمزة وسكون اللام وفتح الياء التحية وآخره ياء موحدة ، وهذا الوزن وهذه
الصفة لم ينجى عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بتهامة . وفي ياقوت : « قال موسى بن
يعقوب : أنشدني أبو دهل هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخي ،
إن عمك كان إذا هم فعل » .
(٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢
بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ
وَأَعَيْتُ غَوَاشِيَّ الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ^(١)

وَبِتُّ مَبِيناً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا
خِلَالُ ضُلُوعِي جَعْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةٍ الْمُنَى 391
وَوَطَّوَّرًا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ^(٢)

وَقَدْ قَطَعَ الرَّاشُونَ مَا كَانَ بَيِّنَنَا
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْجَبَلُ أَخْوَجُ^(٣)

رَأَوْا عَوْرَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا بِالْيَهْمِ
فَرَّاحُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذَلَّجُوا^(٤)

وَكَانُوا أَنَاساً كُنْتُ آمِنٌ غَيْبَهُمْ
فَلَمْ يَنْتَهُمْ حِلْمٌ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوَانِينَ مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةٍ لَجَّجُوا^(٥)

(١) تبلج الليل : أسفر صبحه وأضاءه .

(٢) أنشج : من النشيج ، وهو أشد البكاء .

(٣) البيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الألب ، بفتح الهمزة وكسرهما : من التائب ، وهو التجمع ، يقال « هم عليه ألب وإلب » أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة .

(٥) الكوانين : جمع كاذون ، وهو الذى يجلس حتى يتحصى الأخبار والأحداث لينقلها .
لججوا : وقعوا فى اللجة ، بضم اللام ، وهى من البحر حيث لا يدرك قعره . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣
وفى س ف واللسان والديوان : « فى لجة البحر لججوا » .

فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نَحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا
عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ ^(١)
وَأَوْ تَرَكَونَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ
وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يَنْسَجُ
لَأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا
وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالْدَّهْرُ أَغْوَجُ
عَسَتْ كَرْبَةً أَمْسَيْتَ فِيهَا مُقِيمَةً
يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رَحَاءٌ وَمَخْرَجُ ^(٢)
فِيُكِبْتَ أَعْدَاءُ وَيَجْدَلُ آلِفُ
لَهُ كَيْدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ تَلْعَجُ ^(٣)
(وَلَأِنِّي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةٌ جِثَّتْهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرِجُ
فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا لَجَلَجَتْ فِي حَدِيثِهَا
وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمُلْجَلِجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُمْ مَنَعُونَا مَا نَلَذُّ وَنَشْتَهِي وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تَوَجِّجُ

(٢) س ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلعب : يقال « لعب الحب فؤاده يلعبه لعباً » : استغرق في القلب .

١١٤- ابن الرقاع^(١)

١٠٨٧ • هو عدي بن الرقاع^(٢) من عاملة حى من قضاة ، وكان
 ينزل الشام . وكانت له بنت تقول الشعر^(٣) ، وأتاه ناس من الشعراء
 ليما تنوه^(٤) ، وكان غائباً عن منزله ، فسمعت بنته ، وهى صغيرة لم تذكره ،
 ذروا من وعيدهم^(٥) ، فخرجت إليهم وهى تقول^(٦) :
 تَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَبَلَدَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لَا زَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ^(٧)
 فانصرفوا عنه ولم يهاجوه .

١٠٨٨ • وكان شاعراً مُحْسِناً . وهو أحسن من وصف ظبية وصفاً ،
 فقال^(٨) :

كَالظَّبْيَةِ الْبَكْرِ الْفَرِيدَةِ تَرْتَعِي مِنْ أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعَهَادَهَا^(٩)

(١) ترجمته فى الجسمى ٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقاق ٢٢٥ والمؤلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣
 واللائلى ٣٠٨ والأغانى ٨ : ١٧٢-١٧٧ .

- (٢) هو « عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع » نسب إلى جده الأعلى .
 (٣) القصة فى الأغاني ٨ : ١٧٤ وهى مختصرة فى الكامل للمبرد ٢٢٦ .
 (٤) ليما تنوه : ليما روضه فى الشعر ، يقال « ما تن فلان فلاناً » إذا عارضه فى جدل أو خصومة .
 (٥) الذرو : ما تذرره الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تطاير من كلامهم ،
 لم تسمعه كله .
 (٦) س ف « ورجل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه فى منزله ، فقدمت (س) فقدمت (س) إليهم
 بنية له ، فقالت « إلخ .
 (٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وذاحية . س هـ « من كل أوب ويزل » . وفى الكامل
 « ووجهه » .

- (٨) س هـ « ومن أحسن من وصف ظبية وولدها ، وهو الثقاتى يصفهما » .
 (٩) العهد ، بكسر العين : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المطار الأول يتأود مطار وندى
 الأول باق .

خَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا من عَرَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا^(١)
 كالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْحَيَاءِ فَلَا عَيْتَ أَرَادَهَا^(٢)
 تُزْجِي أَغْنُ كَانَ لِإِبْرَةِ رَوْقِهِ قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٣)
 وفيه يقول يذكر شعره وعلمه^(٤) :

وَقَصِيدَةٍ قَدْ بَتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقُومَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا
 نَظَرَ الْمُتَقَفِّذِ فِي كُغُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ نِقَافَهُ مُنَادَهَا
 أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشُخَ لِمَتِي حَتَّى عَلَا وَضَحُ يَلُوحُ سَوَادَهَا^(٥)
 فَلَقَدْ تَبَيَّتْ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةٌ لِي جَاعِلًا لِحَدِي يَدِي وَسَادَهَا
 وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
 وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لِي كُنَى أَرَادَهَا^(٦)
 صَلَّى الْمَلِكُ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا^(٧)
 ومنه أخذ الكتابُ « وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ »^(٨).

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتحات : شجر ينجد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة ، ويقال له « العاج » أيضاً ، بفتحات كذلك . العراد ، بفتح الدين : حشيش طيب أريج ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومنايته الرمل وسهول الرمل .

(٢) أَرَادَهَا : أتراها ، جمع « رَدَّ » بكسر الراء وسكون الهزنة .

(٣) تزجي : تسوق وتدفع برفق . الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في المؤلف ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سبقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني ١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشخ لتي : كثرت فيها وانتشر ، يقال « تفشخ فيه الشيب وتفشغه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهده .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الميم « يعمر » بفتحها ، و« عمر » بفتح الميم « يعمر » بضمها وكسرهما عاش وبقى زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزاعة ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صل الإله)

(٨) هنا جهامش د ما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل (ولم نعمة عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) ، فما القسرة إلى أخذهم هذا من جاهل أو عالم بعلمه ؟ ! »

١٠٨٩ • وهو القائل^(١) :

لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتُ قَدْ عَنَّا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ^(٢)
وَكَاثِنَهَا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوْتُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ^(٣)
وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ^(٤)
يَصْطَادُ يَقْطَانُ الرِّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بَهْجَتُهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ ثَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ لَمْ يَطْلُ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ^(٥)
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أَمْ أُعِيرَتْ مَنْظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ ؟^(٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي ضَنْنًا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ
تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ كَالْبَدْرِ فَرَجَ بِهِمَةَ الظُّلَمَاءِ^(٧)
وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرَعُهُ مُتَأَذِّلًا وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَائِمٍ بِسَوَاءِ^(٨)

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ ومهما رابع غير الذي هنا .
والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .

(٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالهاء المشلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤
وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قولهم « عسا النبات عسوا » أي غاظ واشتد ،
وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .

(٣) الجاذر : جمع « جوذر » بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين
دمشق ثمانية فراسخ .

(٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أي خالعت ، يقال « رنق النوم في عينيه » خالعهما .
والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .

(٥) لا يريمها : لا يريحها .

(٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .

(٧) بهمة الظلماء : سوادها ، أو اشتباها واستبهاها ، إذ لا ضوء فيها .

(٨) متأذلا : متأصلا .

بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي فِيمَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَمَاءِ
وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ ، كَذَاكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ
وَالْبَرْقُ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ جَوْدٌ ، وَآخِرُ مَا يَبِيضُ بِمَاءِ (١)
وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرَ مَا تَرَى
أَبْقَى الْخَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ
دَارٌ بِإِخْدَى الرَّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا
قَدْ عَفِيَتْ حِجْبًا وَلَمَّا تُحْلَلِ
وَكَذَاكَ يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ
لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ
وَالْعَامُ تَارِكُهُ لآخر مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :
عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَخِ مَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ (٢)
وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا :
كَانَ لِسَانُهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بَدَارُ مَضْبَةِ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) ما يبيض بماء : يقال « بض الماء » أى سال قليلا قليلا .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام^(١)

١٠٩٤ • هو من عُذْرَة ، وهو أحد العُشَّاق الذين قتلهم العشق^(٢) :
وصاحبته عَفْرَاء بنت مالك العُدْرِيَّة .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجَرِ عمِّه ، حتَّى بلغ ، فعَلِقَ عَفْرَاءَ
عُلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانَا نَشَأَ معاً ، فسألَ عمُّه أن يزوجه إِيَّاهَا ، فكان
يُسَوِّفُهُ ، إلى أن خرج في عِيَرٍ لَأَهْلِهِ إلى الشَّامِ ، وخطب عَفْرَاءَ ابنُ عمِّ لها
من البَلَقَاءِ ، فتزوجها ، فحملها إلى بلده ، وأقبل عروة في عِيَرِهِ راجعاً ،
حتَّى إذا كان بتَبُوكَ ، نظر إلى رُفْقَةٍ مُقْبِلَةٍ من ناحية المدينة فيها امرأةٌ 395
على جملٍ أَحْمَرَ ، فقال لأَصْحَابِهِ : والله لَكَأَنَّهَا شَمَانُلُ عَفْرَاءَ ، فقالوا :
ويحك ! ما تترك ذكر عَفْرَاءَ على حالٍ من الحال ! ! فلم يُرْعَ إِلَّا بمعرفتها ،
فَبَيَّسَ قائماً^(٣) لا يُحِيرُ جواباً ، حتَّى نَفَذَ القَوْمُ فذلك قولُهُ :

وإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةً

لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ

وما هو إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ^(٤)

(١) ترجمته وأخواره في الأغاني ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ وذيل الأمل ١٥٧ - ١٦٢ وذيل اللآلئ ٧٣ - ٧٤ والخزانة ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فبيس قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس » قال الزمخشري في الفائق : « أي تذل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاجر ، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفا » .

(٤) « فأبهت » روى بالرفع وبالنصب . انظر الخزانة ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعِي
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عَذْرَهَا وَيُعِيسُنْهَا
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفَوَادِ نَصِيبُ
(وقد عَلِمْتَ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا
قَرِيباً ، وَهَلْ مَالَا يُنَالُ قَرِيبُ ؟
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
إِلَى حَيِّياً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرف إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذه الهلاس ^(١) ، حتى لم يَبْقَ منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجن ، وهو أطبُّ الناس ، فساروا إليه من أرض بني عُدْرة حتى جاؤوه ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنْشُرُهُ ^(٢) ، فقال : يَا هَئِنَا ^(٣) ! هل عندك من الحُبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فمروا بطبيبٍ بحَجَرٍ ، فعالجه وصنَّعَ به مثلَ ذلك ، فقال عروة : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا دَوَائِي إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول ^(٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ما خامرته من الداء ، أي يكشف ويزال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها مصف وضمف في العقل ، وقد ثبت في مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟ فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) حجر ، يفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النوازل .

(٤) من قصيدة رائعة طويلة . في ذيل الأمل ، وفي الخزانة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ
وَعُرَافِ حَجَرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي
فَمَا تَرَكَآ مِنْ رُقِيَّةٍ يَغْلَمَانِيهَا
وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي (١)
فَقَالَا : شَفَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَا لَنَا
بِمَا حُمِّلْتَ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ
(وفيها يقول :

أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ خَبِّرَا
أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَحِبَانِ ؟
فإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَانْهَضَا
بَلَحْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكَلَانِي)
وعُرَافِ الْيَمَامَةِ : هُوَ رِيَّاحٌ أَبُو كُلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحُرْثُ .
ولِعُرَافِ الْيَمَامَةِ عَقَبٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ .
وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا :

فَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي
فإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ
فَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفٍ جَنَّةٍ
وَلَكِنْ عَبْدُ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ
فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَضُوهُ دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعْلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

(١) السَّلْوَةُ ، بَفَتْحِ السِّينِ ، وَالسَّلْوَانُ ، بِضَمِّهَا : دَوَاءٌ يَسْقَاهُ الْحَزِينُ هَيْسَلُو ، أَوْ خَرْزَةَ كَانُوا
يَقُولُونَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِمَا مَاءُ الْمَطْرِ فَتُشْرِى بِهِ الْعَاشِقُ سَلَا |

إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي ؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مُسْتَخْفَيْنِ ، فكان لا يزال يُلْمُ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثيرِ المال ، فبينما عروءُ يوماً بسوقِ البلقاءَ لقيه رجلٌ يعرفه من بنى عُذْرَةَ ، فسأله متى قَدِمَ ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صحَّحتَ ، ثم سار إلى زوجها ، فقال : متى قَدِمَ عليكم هذا الكلبُ الذي قد فضَّحَكُم في الناس ؟ فقال زوج عفراءَ : أَيْ كَلْبٍ ؟ قال : عروءُ ، قال : أَوْ قَدْ قَدِمَ ؟ قال : 397 نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدَمِهِ ، ولو كنتُ علمتُ لضممتُهُ إلى منزلي ، فلما أصبحَ غداً يستدلُّ عليهم حتى جاءهم ، فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تُعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلفَ لا يكون نزولُهم إلَّا عليه ، قالوا : نعم ، نتحوَّلُ إليك الليلةَ أو غداً ، فلما ولى قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فَالْحَقْنَ بقومكنَّ ، فإنه لا بأسَ عليَّ ، فقرَّبوا ظَهْرَهُم وارتحلوا ، فَنُكِسَ ، فلم يَزَلْ مُدْنَقاً حتى نزل بوادي القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوقٍ عن ابن الكلبي عن أبي السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثني عثمانُ أو معاوية مُصَدِّقاً لبني عُذْرَةَ ، فصَدَّقْتُهُمْ^(١) ، ثم أَقْبَيْتُ راجعاً ، فإذا أنا بببيت حَرِيدٍ ليس قربه أحدٌ^(٢) ، وإذا رجلٌ بِفِنَائِهِ مستلقٍ على قَفَاه ، لم يَبْقَ منه إلَّا جِلْدٌ وَعَظْمٌ ، فلما سمعَ وَجَسِي ترنم بصوتٍ حزينٍ^(٣) :

جعلتُ لعرافِ اليمامةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها ، أى الجاني ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء في الصاد .

(٢) حريد : فريد وحيد متعزل .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الآبياتَ كُلُّهَا ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أَخَوَاتُهُ وَأُمُّهُ
وخالَتُهُ ، فقلتُ له : أنتِ عروءُ ؟ قال : نعم ، قلتُ : صاحبُ عفرَاء ؟
قال : نعم ، ثم استَوَى قاعدًا ، وقال : وأنا الذى أقول^(١) :

وَعَيْنَانِ مَا أَوْفَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قُيِّمَمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانِ^(٢) 398
كَأَنَّ قِطَاعَةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

ثم التفتَ إلى أَخَوَاتِهِ فقال :
مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا
يَسْمِعُنِيهِ فَلْنِنِّي غَيْرُ سَامِعِهِ
إِذَا عَلَوْتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعضُ المحدثين فأخذه فقال :
مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولٍ وَجَدِ أَسِيسَ^(٣)
فَالآنَ قَبِيلَ وَفَاقِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجَعَ الحديثُ ، قال : فَبَرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشْقُقُنَ
جُيُوبَهُنَّ ، ثم لم أَبْرَحْ حَتَّى مَاتَ ، فَهَيَّأْتُ مِنْ أَمْرِهِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَدَفَنْتُهُ .
هذا معنى الحديث .

(١) البيتان من الطويلة التى أشرنا إليها .

(٢) النشْر ، بفتح النون وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المتن المرتفع
من الأرض . وأَوْفَاه : أشرف عليه . « بِمَا قُيِّمَمَا » : المأق والمؤق : مؤخر العين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهمزة
فيهما .

(٣) فى اللسان : « الأسييس : أصل كل شيء » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة
« أسييس » إليه ، وما أجد له وجهًا ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

١٠٩٧ • ولَمَّا بَلَغَ عَفْرَاءَ مَوْتَهُ قَالَتْ لِرَوْجِهَا : يَا هَنَاءَ ، قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، وَمَا كَانَ وَاللَّهِ إِلَّا عَلَى الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي أَرْضٍ غَرِبَةٍ ، فَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّ تَأْذِنَ لِي فَأُخْرِجَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِي فَتَنْدُبُهُ وَنَبْكِي عَلَيْهِ ؟ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبُونَ وَيَحْكُمُ
بِحَقِّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزَامٍ ؟
فَلَا نَفَعَ الْفَتَيَانَ بَعْدَكَ لَذَّةً

وَلَا رَجَعُوا مِنْ غَيْبَةِ بَسْلَامٍ
وَقُلْ لِلْجَبَالِ لَا يَرْجِيَنَّ غَائِبَا
وَلَا فَرِحَتْ مِنْ بَعْدِهِ بَغْلَامٌ

فَمَا زَالَتْ تَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَتَّى مَاتَتْ . فَبَلَغَ الْخَبِيرَ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : 399
لَوْ عَلِمْتَ بِحَالِ هَذَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا .

١٠٩٨ • قَالُوا : وَكَانَ عُرْوَةُ حِينَ أُخْرِجَتْ عَفْرَاءً يُلْصِقُ بَطْنَهُ بِحِيَاضِ النَّعَمِ يَرِيدُ بَرْدَهَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَهْلًا لَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ ؟ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ !!
فَيَقُولُ :

بِئْسَ الْيَأْسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ شَرِيبَتُهُ
فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ يَكْ مَا بِيَا^(١)

(١) الهيام ، بضم الهاء : داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لا تروى إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح^(١)

١٠٩٩ • هو من بنى كِنَانَةَ ، من بنى لَيْث^(٢) . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى
بِأَخْسَنِ حَالِي غَيْطَةٍ وَسُرُورِ
فَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحتها ، فطلَّقها ، ثم تتبعتها نفسه ، واشتدَّ وجده بها ، وجعل يُلِمُّ بِمَنْزِلِهَا (سرًّا من قومه) ، فزوّجها أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاد قيسُ زيارته إِيَّاهَا وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرضه لها ، فكتب له معاوية بهذر دمه إن عاد ، ففى ذلك يقول :

فإِنْ يَحْجُبُوهَا أَوْ يَحُلْ دُونَ وَصْلِهَا
مَقَالَةً وَاشْ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
وَلَنْ يَذْهَبُوا مَا قَدْ أَجَنَ ضَمِيرِي

400

(١) « ذريح » بفتح الذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف ١٢٠ واللائل ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .

إلى الله أَشْكُو ما أَكِنُّ مِنَ الهَوَى
 ومن حُرَّقِ تَعَتَّادُنِي وَزَفِيرٌ ^(١)
 لَقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لو دام وَضَلُّنا
 وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٌ
 ١١٠٢ • وكانت لُبْنَى نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ على غرابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وذلك)
 لِطَيْبَرَةٍ قَيْسٍ مِنْهُنَّ ، ولقوله :

أَلَا يا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكُ نَبْنَى
 فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشِيءَ عَليْمَتِهِ
 بِعِلْمِكَ في لُبْنَى ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ
 فلا طِرْتَ إِلَّا والجَنَاحُ كَسِيرٌ
 وَدُرْتَ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ
 كما قد تُراني بِالْحَبِيبِ أَدُورُ

١١٠٣ • وفي تطليقه لها يقول :

فَوَاكِدِي وَعَاوَدِي رُدَّاعِي
 تَكْتَفِينِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي
 وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَّاعِ ^(٢)
 فَيَا لِنَاسٍ لِلدَّوَاثِي الْمُطَاعِ
 عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 كَمَغْبُونٍ يَعْضُّ على يَدَيْهِ
 تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ ^(٣)

(١) س ف « كرب » يدل « حرق » .

(٢) الرِّدَّاع ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو التكرس في المرض . الجُدَّاع ، بضم الجيم : من الجُدع ، وهو القطع ، يقال « كَلَّ جُدَّاع » أى يجدع من رعاه فيضعفه ولا يغذيه . ويحتمل عندي أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجداع » ، وهي توافق رواية الأغاني .

(٣) البَيْاع ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسي سماعي ، « بايع ببيعاً ومبايعة » . والبيت في اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنة^(١)

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان وقرسانهم ، ذهبت عينه ، وكان يحشوها
بقطنة فُسمي « ثابت قطنة »^(٢) وقال فيه قائل^(٣) :

لا يعرف الناس منه غير قطنته وما سواه من الأنساب مجهول
١١٠٥ • وكان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كُور خراسان ،
فلما علا المنبر حصر ، فلم ينطق^(٤) ، حتى نزل ، فلما دخل عليه الناس قال :
فإن لا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جد الوغى لخطيب^(٥)
فقالوا : لو كنت قلت هذا البيت على المنبر كنت أخطب الناس .

١١٠٦ • وقال فيه قائل بهجوه^(٦) :

أبا العلاء لقد لقيت مُفضلة
يوم العروبة من كربٍ وتخنيق
أما القرآن فلم تخلق لمُحكّمه
ولم تسدّد من الدنيا لتوفيق^(٧)

- (١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغاني ١٣ : ٤٧ - ٥٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .
(٢) وهو ثابت بن كعب ، كما في تاريخ الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن
ابن كعب ، كما في الأغاني أيضاً .
(٣) البيت لحاجب القليل ، كما في الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب
ابن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة بلقب « القليل » فحرف به . وفي الأغاني ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن
ثابتاً هو الذي قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجي بهذا المعنى ، فرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه
الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .
(٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والمحصر : ضرب من العى .
(٥) الوغى : الأصوات في الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . ورسمت في ل « الوغا » بالألف
والصحيح رسمها بالياء .

(٦) القائل الأبيات هو حاجب القليل أيضاً ، كما في الطبري ٨ : ١٨٨ والأغاني والخزانة .

(٧) « تخلق » و « تسدّد » بالبناء المجهول وضبطا في ل بالبناء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْبَتَهُمْ
 فَكِدْتَ تَشْرِقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرُّيْقِ
 تَلَوَى اللُّسَانَ وَقَدْ رَمَتْ الْكَلَامَ بِهِ
 كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النَّيْقِ^(١)

١١٠٧ • ويستجد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :
 كُلُّ الْقَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا
 حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَاجَعُ جَعَلْتَهُمْ نَصَبَ الْأَسِنَّةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ ، وَيَغْضُ قَتْلُ عَارُ

(١) النيق ، بكسر النون : أرفع موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم^(١)

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سُمَيَّ بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وسُمي أبوه سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقويس فهتم فمه .

١١٠٩ • وكانت أم سنان سبيّة من الحيرة ، يقال إنها سبيت وهي حامل . قال قيس بن عاصم لسنان^(٢) :

نَحْنُ سَبِينَا أَمْكُمْ مُقْرِبًا يَوْمَ صَبَحْنَا الْحِيرَتَيْنِ الْمُنُونِ^(٣)
جاءت بكم غفرة من أرضها حيرية لئيسست كما تزعمون^(٤)
لولا دفاعي كنتم أعبدًا منزلها الحيرة فالسيلحون^(٥)
و « غفرة » هي أم سنان .

402

١١١٠ • وقال الفرزدق لآل الأهتم :

ما الهتم إلا أعبدٌ جاحظو الخصى^١ بنو أمة كانت لقيس بن عاصم

(١) ترجمنا له في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزبانى ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغاني ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ ولباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ٥ أبيات في الأغاني ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهم ، وهي هجوفيه !
(٣) سبينا : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دنا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغاني والبلدان « غفرة » بالعين مهملة .

(٥) السيلحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البر قرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السليحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صفوان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى 'أبا ربيع' ، وهو جاهلٌ إسلاميٌّ ، وكان في الجاهلية يُدعى 'المُكحل' لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نعيم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلدِّي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْهَا الدُّرُ وَالْمَسْكُ^(٢)

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ آمِنُوا

يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ^(٣)

أى ضعيفٌ هزأة .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أم حبيب ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وقدر أن تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطلقها .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُللاً مُنْشَرَةً .

١١١٥ • وهو القائل^(٤) :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً » انظر ما كتبنا في حواشي لباب الآداب ٣٢٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهيئة السوار من القرن والماج ونحوهما تجعله المارة في يديها .

(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبيتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .

(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمْ لَصَالِحٍ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاعَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرُّجَالِ تَضِيقُ^(١)

(١) لعمرو بن الاعمى بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :

وقوفاً بها صبحي حل مطيع يقولون : لا تجهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع^(١)

١١١٦ • هو من عُكَل ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان هجاء قومه ، فاستَعَدُّوا عليه
عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فأوعده ، وأخذ عليه ألا يعود .

١١١٧ • وهو القائل^(٢) :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا	أَصَادِي بِهَا سِرْبَانِ الْوَحْشِ نَزْعًا ^(٣)
أَكَالِثُهَا حَتَّى أَعْرُسَ بَعْدَ مَا	يَكُونُ سُخِيرًا أَوْ يُعَيْدُ فَأَهْجَعًا
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا	عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا ^(٤)
أَهْبْتُ بُغْرَ الْآبِدَاتِ فَرَاغَتْ	طَرِيقًا أَمَلْتُهُ الْقَصَائِدُ مَهْيَعًا ^(٥)
بَعِيدَةً شَأْوٍ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا	لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَّ وَيَظْلَعًا ^(٦)
إِذَا خِيفْتُ أَنْ تُرَوِّى عَلَى رَدَدْتُهَا	وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشِيَّةٌ أَنْ تَطْلَعًا
وَجِشْمَتِي خَوْفُ ابْنِ عَفَانَ رَدَّهَا	فَتَقَفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرْبَعًا
وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ	فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعًا ^(٧)

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣ - ٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها الجاحظ في البيان والبيان ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادى : من قولهم « صاديت الرجل » أى داجيته ودأبته وسأقرته .

(٤) المريد : محبس الإبل ، ويريد بمصا المريد عصاً معترضة على باب المريد ، فأضاف المصا إلى المريد ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملتة القصائد : أى مهدته ووطأته ، يقال « طريق مليل وعل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيج : الواضح الواسع البين .

(٦) يظلع : يبرج ويشترق مشيه .

(٧) في اللال ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، فراه متمماً لمعناها ، وهو :

فَإِنْ تَزَجَّرَانِي يَا بْنَ عَفَانَ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَتْرَكَانِي أَحْمِرْ عِرْضًا مُمْنَعًا
وهو شاهد لخطاب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرناها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي^(١)

١١١٨ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو جاهليٌّ .

١١١٩ • وكان يزيد بن الصَّعِق قال في تميم شعراً فيه :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطُّعَامَا
فَرَدَّ عَلَيْهِ شِعْرًا فِيهِ :

فَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ^(٢)
١١٢٠ • وهو القائل^(٣) :

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقَطَّعُ يَا ابْنَ غَلْفَاءِ الْجِبَالُ^(٤)
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَايَا وَصَوْبِي عَلَيَّ ، وَإِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ^(٥)
يريد : إِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ وَالْمَالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أَتْلِفْ عِرْضًا . وبعض
أصحاب الإعراب يرى أَنَّهُ أراد : إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي ، فَرَفَعَ ، ويحتجُّ لذلك بما
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمعي ٣٩ والأغاني ٧ : ١٥٢ -
١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشر الدائم . والبيت من المفضلية
١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخرتها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعيون ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الغين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في
معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .

١٢١ - نهشل بن حرى النهشلى^(١)

- ١١٢١ • هو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن 405 دارم . وكان اسم جدّه ضمرة شقة ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا شقة بن ضمرة ، فقال النعمان : تسمع بالمعدي لا أن تراه ! فقال : أبيت اللعن ، إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه ، فإذا نطق نطق ببيان ، وإذا قاتل قاتل بجنان ، فقال له : أنت ضمرة بن ضمرة ، يريد : أنت كأبيك^(٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عقيب .

١١٢٣ • وهو القائل^(٣) :

ويوم كائن المضطّلين بحرّه وإن لم تكن نار ، قيام على الجمر
صبرنا له حتى يبوخ ، وإنما تفرج أيام الكريهة بالصبر^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجمعي ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغاني ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ : ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزباني شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع عل في حروبه ، وقتل أخيه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » في الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حرى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرّة ، والحرة : أرض تركبها حمارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة في المفصلة ٩٣ .

(٣) البيتان في شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهي ٥ أبيات في الجمعي ١٣٠ .

(٤) يبوخ : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوخاً وبؤوخاً وبوخاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والغضب والحمى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ
 إِن تُبْتَدِرَ غَايَةُ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ
 بِيضٌ مَفَارِقُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَانِلِهِمْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
 عَنْهُ ، وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْمِرِينَا
 تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)
 قِيلُ الْكُمَاة : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !
 مَنْ عَاطَفَ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا (٣)
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها اليه بن قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشل » ، وتبعه في ذلك صاحب الخزانة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعي ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها الرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هو لبشامة بن حزن النهشل ، عن أبي رياش » . ومن عجب أن المؤلف ذكر منها ٤ أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت للمرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَبِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا زادوا فسألوا : من عائف ؟ من يمطف على الأعداء ويكر ؟ ورواية الكامل والحماسة وعيون الأخبار « من فارس » . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف » ، لأن السؤال بالمتكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقص في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس » .

(٤) افتلينا : ربينا ونشأنا ، وأصله من قوله « اتلى المهر » إذا قطعه . والبيت في اللال ٢٣٥ ،

٤٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعور الشني^(١)

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْم وجُهيم .

١١٢٦ • وكان المُنْدِر بن الجارود العبدي والي إصطخر لعلّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنها عنه صَعَصَعَةُ بن صُوحان^(٢) ، فخلّى عنه ، فقال الأعور الشني^(٣) :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فِتْيٍ عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَا ؟
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا عَقَّتْ ، فَلَمْ تَعْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا إِنَّ مَنْ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانَا
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ^(٤) :

لَقَدْ عَلِمْتَ عُمَيْرَةُ أَنْ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُشَرُّ ، مِنْ عِيَالِي^(٥)
وَأَنْنِي لَا أَضَنَّ عَلَى ابْنِ عَمِّي بَنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأُحْطَى بِأَمْرٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي^(٦)

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللائ ٨٢٧ . « الشني » بفتح الشين وتشديد الذون نسبة إلى « بني شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالحاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضرمين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وعلى وابن عباس ، وشهد صفين مع علي . وله ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأولان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في الفخر .

(٤) القصيدة في الأمالي ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المشر : المنى ، الذي يثمر المال وينميه .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أى لأنقل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أى فضلته عليه . والبيت في حسانة البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتَ مَعْدُ ، وأَخْلَاقُ الدُّنْيَةِ من خِلَالِي
 وَأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَى نَفْسِي إِذَا ما قَلَّ في اللَّزْبَاتِ مَالِي ^(١)
 فَتَحَسَّنْ نُصْرَتِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَتَجَمَّلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي ^(٢)
 وَإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ وَلَمْ أَخْصُصْ بِجَفَوَتِي الْمَوَالِي
 وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِأَخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ يَذُمَّمْ لِطُرْفَتِهِ وَصَالِي ⁴⁰⁷
 وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا بَلَوْتُ منَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
 وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَيْتُ نَفْسِي وَمَا حَلْتُ الرَّجَالَ ذَوَى الْمِحَالِ ^(٣)
 إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ منَ الرَّجَالِ ^(٤)
 فَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ فَلَيْسَ بِزَائِلٍ ما عَاشَ يَوْمًا
 [وذلك في الرجال إِذَا اعْتَرَتْهُمْ مِنْ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفْمَالِ ^(٥)]
 [وذلك في الرجال إِذَا اعْتَرَتْهُمْ مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ ^(٥)]

١١٢٨ • وكان يكنى 'أبا مُنْقِذٍ' ، ويُهَاجِي بَنِي عَصْرِ ، ولهم يقول :
 وَإِنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَى فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنْئِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ ^(٦)

(١) اللزبات : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما يسكون الزاي .

(٢) في الأمالى « فتحسن سيري » .

(٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكر والمكايدة .

(٤) البيت والذي بعده في اللال ٢٦٣ والمؤتلف ٣٩ . وهما مع آخرين في حماسة البحري ٢٣٥ .

(٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحري .

(٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافي « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس « قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقتها . فهذا الأعور الشئى جمل نفسه قيئاً لأوابد الأشعار ، لاتسبغه ولا تستصغى عليه . والبيت في المؤتلف ٣٩ .

١٢٣ - حريث بن محفض^(١)

١١٢٩ • هومن بنى تميم من خُزَاعِيٍّ بن مازن ، رهط . أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاجُ بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم^(٢) (وهي قوله)^(٣) :

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دُعُوا لِمَلَمَةٍ أَجَابُوا ، وَإِنْ أَغْضِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضِبُوا^(٤)
بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَهَاتُهُمْ وَأَبَاوُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا
فَإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيِّ يَطْعَنُوا وَإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجملحى ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزانة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر البقالى في ذيل الأمالى ٣ : ٨١ نسبه هكذا : « حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد العسكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزبانى أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازنى . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة على ؟ قال : أنا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريحيتي ، قال : فخله » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمالى ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمالى .

الم تر أن قوى إذ دعاهم أخوهم أجابوا ، وإن يركب إلى الحرب يركبوا

١٢٤- سحيم بن الأعرف^(١)

١١٣١ • هو من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير^(٢) :

408 وبنو الهجيم قبيلة ملعونة حصّ اللحى متشابهو الألوان^(٣)
لو يسمعون بأكلة أو شربة بعمان ، أصبح جمعهم بعمان
متوركين بناتهم ، وبنيتهم يتناغون تناغى الغربان^(٤)

١١٣٣ • وسحيم القائل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين^(٥) :

إلى حسان من أطراف نجد رحلنا العيس تنفخ في بُراها^(٦)
نعد قرابة ونعد صهرا ويسعد بالقرابة من رعاها
فما جشناك من عديم ولكن يهش إلى الإمارة من رجاها
وأيا ما أتيت فإن نفسي تعد صلاح نفسك من غناها

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزاة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزاة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حصّ اللحى : جمع « أحص » وهو المنحصر الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .
و« اللحى » بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزاة « صفر اللحى » وقال : « يريد أنهم يوقدون البهر فتصفر لحاهم » .

(٤) يتناغون : من « التقيق » و« التناق » بالذنين المعجمة ، وهو صوت الغربان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) ابهى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة فى أنف البعير من فسة أو صفر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] ^(١)

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ وهو القائل] :

[أَنَا ابْنُ جَلَاً وَطَّلَاً الثَنَابَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي ^(٢)]

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من س ف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجمعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزانة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . « سحيم » بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، « وثيل » بفتح الواو وكسر التاء المثلثة . وفي الخزانة : « سحيم » شاعر معروف ، عله الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : سحيم بن وثيل شاعر خنثى ، شريف ، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضع في قومه . ولم أجدها الكلام في الجمعي ، بل عله في « الطبقة الثالثة من الإسلاميين » . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٢٢٣ - ٢٢٦ .

١٢٦ - فرعان بن الأعرف^(١)

١١٣٥ • وفي بني تميم فرعان بن الأعرف من بني مرة بن عبيد، رهط.
الأحنف بن قيس؛ وكان شاعراً لهما، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فبرك، فقال القوم: كبرت والله
يا فرعان! قال: لا والله، ولكنه جذبني جذبةً مَحِقَّةً.

١١٣٦ • وهو القائل^(٢):

409 يَقُولُ رِجَالُ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِي وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا مَرَاضِيْعَ ، قَدْ وَقَّيْنَ شُعْثًا ثَمَانِيَا
إِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبُؤُونَ لَغَائِبِ طَعَامًا ، وَلَا يَرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِبِيَا^(٣)

(١) «فرعان» بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة . وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦
والمؤتلف ٥١ والمرزباني ٣١٦ .

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤتلف . وله في المرزباني والإصابة شعر آخر .

(٣) اصطنعوا : اتخذوا صنيعاً ، أى طامأ ، و « المصنعة » : الدعوة يتخذها الرجل ويدعو
إخوانه إليها .

١٢٧ - خدّاش بن زهير^(١)

١١٣٧ • هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ؛ وهو من شعراء قيس المُجِيدِين في الجاهلية^(٢) .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خدّاش بن زهير أشعر في عَظَمِ الشعر ، يعني نَفَسَ الشعر^(٣) ، من لَيِّد ، لَمَّا كان لبيدُ صاحبَ صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خدّاش يهجو عبد الله بن جُدعان التميمي^(٤) ، ولم يكن رآه ، فلَمَّا رآه ندم على هجائه^(٥) .

(١) ترجمته في الجُمحى ٣٢ - ٣٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ - ١٠٨ واللائى ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حنيناً مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ، ثم قال : « وذكر المرزباني أنه جاهل ، وأن البيت الذى قاله في قریش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب » ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الخافظ في الإصابة في ٣ : ٢٢٢ ثم جاء في موضع آخر ٤ : ٣٣٨ فجزم بأنه صحابي ! ولا دليل على ذلك ؛ ولم يذكره أحد في الصحابة ، إنما ترجمه الخافظ في القسم الثالث ، أى في الذين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل بفتح العين ، وصوابه الضم ، ككاثبت في أصل اللآلى وصوبه الراجكوى وليس لفتحها هنا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تعليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جُدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، القرشى ، يجتمع مع أبى بكر الصديق في « عمرو بن كعب » . وكان سيداً جواداً مدحه أمية بن أبى الصلت بأبيات مشهورة ، ورثاه بعد موته ، وهو صاحب الجرادتين ، وهما جاريثان كانتا تغنيان في الجاهلية ، سماهما جرادق عَادَ ، وهما لأمية بن أبى الصلت ، إذ رآه ينظر إليهما وهو عنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « على بن زيد بن جُدعان » المحدث المشهور ، فإيه على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان . وهناك صحابي اسمه « عبد الله بن جُدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسباه قال : والله لا أهجو أبداً » .

١١٤٠ • فمما هجاه به قوله :

وَأُنْبِثْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبْنِي وَأَنْتَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ^(١)
 وَأَنْتَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ^(٢) وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنِيَ عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ^(٣)
 وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنِيَ عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ^(٤) وَأَنْ الْقِرَى عَنْ وَاجِبِ الضَّيْفِ عَاتِمٌ^(٥)
 وَأَنْ الْقِرَى عَنْ وَاجِبِ الضَّيْفِ عَاتِمٌ^(٦) مِنْ الْجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا الْمَاءُ دَائِمٌ^(٧)
 مِنْ الْجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا الْمَاءُ دَائِمٌ^(٨) وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ^(٩)
 وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ^(١٠) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يُقَالُ لِبْنَى كِنَانَةَ « بَنُو عَلِيٍّ »^(١١) .

١١٤١ • وَكَانَ جَدُّ خِدَاشِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ « فَارِسُ الضَّخْيَاءِ » ،
 وَ « الضَّخْيَاءِ » فَرَسُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ :

410 أَبِي فَارِسُ الضَّخْيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ أَبِي الذَّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءِ عَلَى الْغَدْرِ^(١٢)

١١٤٢ • (وَكَانَ لَخِدَاشِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ دَرَهْمٌ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

-
- (١) الضرع ، بسكون الراء ، وبفتحها أيضاً : الخضوع والذل والاستكانة .
 (٢) العكنة ، بضم العين وسكون الكاف : ما يتثنى من أطواء البطن من السمن .
 (٣) العفل ، بفتح العين وسكون الفاء : الموضع الذي يحبس من الكباش بين رجله ليعرف سمته من غيره . أو هو شحم خصبي الكباش وما حوله .
 (٤) س ف « عن طارق الليل » . عاتم ، بالتاء المثناة : متأخر ، يقال « عم قراه » أى أخره ،
 و « قرى عاتم » بطنى .
 (٥) هكذا أطلق المؤلف . والذي في اللسان ١٩ : ٣٢٨ أنهم قبيلة من كنانة ، ثم نقل عن ابن الأعرابي قال : « بنو علي من بني العيلات من بني أمية الأصغر ، كان ولي من بعد طلحة الطلحات ، لأن أهمهم عيلة بنت حادبل من البراهيم ، وهي أم ولد ابن أمية الأصغر » .
 (٦) البيت في الخليل لابن الأعرابي ٧٤ - ٧٥ واللسان ١٩ : ٢١٦ ، وهو مع آخر في الجمعي ٢٢ - ٢٣ ، ومع أبيات في الخزائن ٤ : ٣٣٨ . والقصيدة إحدى المجهرات ، وهي ٢٤ بيتاً في جمهرة أشعار العرب ١٠٧ - ١٠٩ .

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السِّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَّلْ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهُمَا (١)

١١٤٣ • وَمِمَّا يُتِمُّلُّ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيمَةً فَلَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِيَ (٢)

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع .

(٢) ذكره الجمحي قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المتصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام^(١)

١١٤٤ • هو من بني مُرَّة ، جاهليٌ ، ويُعدُّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عُبَيْدَة : اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ أَشْعِرَ الْمُقْلِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ثَلَاثَةً : الْمُسَيَّبَ بْنَ عَلَسٍ ، وَالتَّمْلِسَ ، وَحُصَيْنَ بْنَ الْحُمَامِ الْمُرِّيَّ .

١١٤٦ • وهو القائل^(٢) :

نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَى وَأَظْلَمًا^(٣)
نُحَارِبُهُمْ نَسْتَوْدِعُ الْبَيْضَ هَامَهُمْ وَيَسْتَوْدِعُونَا السُّمَهْرِيُّ الْمُقُومًا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمِي كُلُّومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تُقَطِرُ الدَّمَا

وفيها يقول :

فَلُودُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا

(١) ترجمنا له في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ،
وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ ، والمؤتلف ٩١ ، والأغانى ١٢ : ١١٨ - ١٢٤
واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ و ٣٠٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاماً » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في
البيت قبله :

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمَعْصَمًا

١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل^(١)

١١٤٧ • هما من بني تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • وكعب يقول الشاعر^(٢) :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد فضحنا ، فاهجُ الانتصار ! فقال له كعب : أرأيتَ أنتَ إلى الشرك ! أأهجو

(١) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أنووين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فوهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [بالتصغير] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .

وأما عميرة : فهو « عميرة بن جمل [بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [بالتصغير] بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جمل » والد عميرة بالتكثير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بخذف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزانة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جمل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

(٢) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسوين أيضا ، ونسبا في اللالي ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوتي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتها له أو لعتبة بن الوغل التذابي . وفي الجمعي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان ! ! » ضمرت عليهما « بالصاد والزاء المعجمتين ، وأصله من قوطم « ضمز البعير » أي أسلك جرتة في فيه ولم يجتر من الفزع ، ثم قالوا من هذا : « ضمز » أي سكت ولم يتكلم ، والضمز : الساكت .

قوماً نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآوَوْهُ^(١) ؟ ! ولكنِّي دألك على غلامٍ
منَّا نصرانيٌّ كافرٍ شاعرٍ . فدلَّه على الأَخطَل .

• ١١٥٠ • وأخوه عَمِيرَةُ بن جُعَيْلٍ أَحَدُ مَنْ هَجَا قَوْمَهُ فقال^(٢) :

كَسَا اللهُ حَيِّيَ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَاثِلٍ من اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا^(٣)
(فَمَا بِهِمْ أَلَّا تَكُونُ طُرُوقَةً كُرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتَهَا فُحُولُهَا)^(٤)
ثم نَدِمَ فقال^(٥) :

نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَتْ وَاسْتَتَبَتْ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَمُطِّيعُ دُفْعًا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

(١) في الجُمُحى ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتقاولان ، فاستعلاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجبه عنه وأهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فبي ما يقال له الفوت ، نصراني . وكان لكعب سماء الأخطل ، سمعه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظر الأغاني ١٣ : ١٤٧ .

(٢) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن واثل . قال في اللسان : « وقولهم : تغلب بنت واثل إنما يلعبون بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة بلغت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قوة أولئك صورة طريفة : أنهم يشاققون إلى الدل ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلازموا ، وبعثوا وقد هم إلى دار الدل يستقيل ما بدا منهم من أنفة ! !

إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَمِيمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ ، وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

(٥) البيتان في ه أبيات في الجُمُحى ١٢٩ .

١٣١ - عبد الله بن همام السلولى^(١)

١١٥١ • هو من بنى مُرَّة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلانَ . وبنو مُرَّة يُعرفون ببنى سَلُول ، لَأَنَّهَا أُمُّهُمْ ، وهى بنت ذُهَل بن شَيْبان بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السَّلُولَى ، وكانت له صُحْبَةٌ^(٢) .

١١٥٢ • وعبد الله بن هَمَّام القائلُ فى عَرِيفِهِمْ^(٣) :

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(٤)
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنَ عَلَىَّ بِهِ هَالِكًا

١١٥٣ • وهو القائل فى الْفَلَاثِسِ^(٥) :

أَقْلَى عَلَى اللُّؤْمِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَذُمِّ زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفَلَاثِسُ
وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارُسٌ^(٦)

١١٥٤ • وكان الْفَلَاثِسُ هذا على شُرْطِ الْكُوفَةِ ، من قِبَلِ الْحَرِثِ بْنِ

(١) ترجمته فى الجسمى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللائى ٦٨٢ ، والخزانة ٢ : ٦٣٨ - ٦٣٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة العالية « رهنة » ثلاثى ، وأما « أرهنته » فإنها لغة أنكرها الأصمعى وغيره ، وبعضهم روى (البيت « وأرهنتهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنتهم) . على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمعى ، فإنه رواه « وأرهنتهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضى ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصلك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصلك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيما عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنت الشيء ، وإنما يقال رهنته » .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعير الفاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخى عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج
(الفلافس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزبه عن أبيه (١) :

اضبر يزيد فقد فارقت ذا مقة وأشكر حياء الذي بالملك حابا كا (٢)
لا رزء أعظم في الأقوام نعلمه كما رزئت ، ولا عقبى كعقبا كا
أصبحت راعي أهل الدين كلهم فانت ترعاهم والله يرعا كا
وفي معاوية الباقي لنا خلف إذا نعت ، ولا نسمع بمنعكا كا
يعنى معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) المقة : المحبة . الحياء : بكسر الحاء وضمها : العطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

« حابى الرجل : نصره واختصه ومال إليه » ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .

شعراء هذيل^(١)١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي^(٢)

١١٥٦ • هو خُوَيْلِد بن خالد ، جاهلي إسلامي . وكان راويةً لساعدة بن جُؤيَّة الهذلي . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزَى نحو المغرب ، فمات ، فدُلَّاه عبدُ الله بن الزبير في حفرة^(٣) .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغَزاة^(٤) :

وصاحبِ صِدْقٍ كَسَيْدِ الضَّرَا يَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحًا^(٥)

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعر هذيل » من أجود شعر العرب وأعله ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فتي من قریش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فأثنى الشافعي على شعر هذيل حفظاً ، وقال : لا تعلم بهذا أحداً من أهل الحديث ، فإنهم لا يحتفلون بهذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعر الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أوربة سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات أخرى . وقد شرمت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القسم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعدة بن جؤية » .

(٢) ترجمنا له في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجمعي ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللال ٩٨ - ٩٩ والأغانى ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزانة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجمعي : « كان أبو ذؤيب شاعراً فحلاً ، لا غيرة فيه ولا هن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حياً أو رجلاً ؟ قال حياً ؟ قال : أشعر الناس حياً هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجمعي بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص ٣٠ : « من أنى سببه قال : « وجد كتاب يقال له المحلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب ينعمان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرفة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعملو الشعر ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء : بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما وارك من الشجر . نجيحاً : سريعاً . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [أى اعتاد] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكَ الْفُصُولِ بَطِيُّ الْقُفُو ل ، إِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(١)

١١٥٨ • وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير^(٢) ، فخانها فيها ، فقال أبو ذؤيب^(٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يَجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْلِكُ فِي غَمْدِ
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحْفَظَنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

١١٥٩ • وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر^(٤) فقال خالدٌ مُجِيبًا لأبي ذؤيب^(٥) :

فَلَا تَجْزَعَا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا
وَكُنْتَ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
أَلَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا^(٦)

١١٦٠ • وقال الأصمعيُّ في قوله في وصف الفرس^(٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا يفصل فصولا » أى خرج . أشاح : جدد في الأمر وحذر ، قال السكري : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولا به أو حاملا في هذه الحال » وقال الفراء : « المشح على وجهين : المقليل إليك ، والمانع لما وراء ظهرك » . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن محرث ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبي ذؤيب .

(٣) مما في الديوان ١٥٩ في خمسة أبيات .

(٤) في رواية السكري ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبي ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ، فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات في ديوان أبي ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ في قصيدة لخالد .

(٦) رواية السكري :

تَنْقُذْتُهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسٍ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التي يرقى بها أولاده . وأتى أولها :

« أُنِ الْمُنُونُ وَوَيْهَا تَتَوَجَّعُ »

وهي أجود شعر أبي ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهي أول ديوانه .

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بِالنِّىَّ فَهَيَّ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ
«شُرِّجَ لَحْمُهَا» : صار شَرِيحَتَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و «تَشُوخُ» :
تَغْيِيب ، مثل تَسُوخ^(١) .

وهذا من أخبث ما نُعِتت به الخيل ، والصواب أن تُوصَف بصلافة
اللاحم^(٢) .

١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا^(٣) :

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا^(٤)
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابَ كُلَّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا^(٥)
قال الأصمعي : يقال للأرض إذا كانت كثيرة التراب : «هذه رفَعُ
من الأرض» .

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا^(٦)

(١) قصر : حبس . الصبوح : شرب النداء ، مفعول ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . النى
بفتح النون : الشحم . أراد أنه حبس اللبن لفروه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشحم ، فلو غمزت
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . والبيت في اللسان ٣ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه
٣ : ٨٧٤ . والبيت في الفصول والغايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعي : «أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل» .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ بتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة
الأولى في الخزائن ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البخى ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طوال
الأعناق . عام غياره : أى عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يغيرهم ، وغارهم الله بغير
ومطر يغيرهم غيراً وغياراً ويغيرهم : أصابهم بمر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوقك : طائتك . مطبعة : ملوثة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا وَلَوْ أَنَّنِي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ ، لَمْ تَقُمْ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِيغَى خَلِيلَتِي فَشَانَكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنَّنِي فَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَحُونَ أَمَانَةً 415 أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَمَا أَنْفُسُ الْفِتْيَانِ إِلَّا قَرَائِنُ فَتَفْسِكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفْسِدْ لِلْعَدَى وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ رَعَى خَالِدٌ سِرِّي لِيَأْتِيَ نَفْسُهُ

وَشَرُّ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا (١) بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّبُ صُدُورُهَا (٢) جِهَارًا ، وَكُلًّا قَدْ أَضَارَ غُرُورُهَا (٣) إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا (٤) وَأَمَنْ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا وَيُسْلِمُهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا (٥) تَبِينُ وَتَبَقَّى هَامُهَا وَقُبُورُهَا (٦) مَنْ السَّرْمَا يُطَوَّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا إِذَا عَقْدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا (٧) تَوَالَى عَلَى قَضْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

(١) رواية الديوان والحزافة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق اللحم من منته ، وهو استكمال قوته . تتلبيب : تمتد وتتابع . يقال : « اتلأب الشيء والطريق » أى امتد واستوى .

(٣) العرور : بضم العين المهملة : أصله الجرب ، وأراد به هنا الشر أو الدمار ، يقال : « لأعزرك بشر » أى لأطعنك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مغلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الحلاوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثلها » بالنصب ، وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقربها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء وكسر ها ، وهو ما كان ممتداً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطورف » أى لا يقرب طوارى . والبيت في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف الموت ، أى أحاذر أن أموت فيبقى على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبقي على نفسي ، وإنما هي قرينة تذهب كما تذهب القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيهَ وفي النفس منه غَدْرَةٌ وَفُجُورُهَا (١)
لَوَّى رَأْسَهُ عَنْهُ وَمَالَ بَوْدَهُ أَغَانِيحُ خَوْدٍ كَانَ قَدَمًا يَزُورُهَا (٢)
تَعَلَّقَهُ مِنْهَا ذَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا
• ١١٦٢ • وقوله يذكر خُفَرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنِّهَا لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ (٣)
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمْثٍ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشَى غَيْرِ السَّوَاعِدِ (٤)
فَكُنْتُ ذَنْوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّيْتُ وَسُرِبْتُ أَكْثَفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي (٥)
أَعَاذِلُ لَا إِمْلَاقَ مَالِي ضَرَنْتِي وَلَا وَارِي ، إِنَّ ثِمَرَ الْمَالِ ، حَامِدِي
• ١١٦٣ • وكان لأبي ذؤيب ابنُ يقال له مَارِئُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، ويكنى
أباً شهاب ، وهو أحد شعراء هَذِيل .

• ١١٦٤ • وأخذ على أبي ذؤيب قوله في صفة الدرة :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ (٦)

(١) تَرَامَاهُ الشَّبَابُ : في اللسان ١٩ : ٥٥ : « قال السكري : تَرَامَاهُ الشَّبَابُ ، أي تم .
وفي شرح الديوان : « قوله تَرَامَاهُ الشَّبَابُ : كما يقال للرجل : تَرَامَى الْفَلَاةُ الرَّجُلُ ، وتَرَامَى الْجَذْبُ بِالْأَرْبَلِ :
لج به » .

(٢) الْوَدُ : مثلث الواو .

(٣) مُطَاطَاةٌ : منخففة . لم ينبطوها : لم يستخرجوا ما بها . والنبط يفتح الذوق والباء : الماء الذي
ينبط من قعر البئر إذا حفرت . فَرَاطُهَا : الذين يتقدمون لعمليها . أم واحد : في شرح الديوان : « ليرضون
أن تضم واحداً ، وأن فيها مضماً لأكثر من واحد » . في اللسان ٤ : ٦٤ : عن السكري : « أي إنهم تقدموا
يحفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد ، أي أن تضم واحداً ، وهي لا تضم أكثر من واحد » .
والمعنى الأول أجود وأصح .

(٤) رَمَاهَا : إصلاحها .

(٥) الذنوب ، بفتح الذال : الدلو ، أي كنت دلوها التي دليت فيها . تبسأت : صارت كرحمة
المرأة فظيمة المنظر ، من قولهم : « بسل يسولا وتيسل » أي عين من النضب أو الشجاعة . « والمرأة » بفتح
الميم : المنظرة ، وأما بكسرهما : فهي التي ينظر فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ٥٦ .

(٦) لَطْمِيَّةٌ : منسوبة إلى « اللطمية » ، وهي الجمال التي تحمل المطر والبز . والبيت في الديوان ٥٧
في قصيدة وفي اللسان ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدُّرَّةُ لا تكون في الماء القُرَّاتِ ، إنما تكون في الماء المِلْح .
ويُروى « تدوم البحار » وفي هذه الرواية نفى الغلط عنه . وتدوم : أى
تَسْكُنُ في الماء الدائم ^(١) .

١١٦٥ • وعيبٌ أيضًا بقوله في الخمر :

فما برحت في الناس حتى تبينت ثقيفاً بزياء الأشياء قيامها ^(٢)
يقول : فما برحت في الناس لا تفارقهم مخافة أن يُغَارَ عليها حتى
أتوا بها ثقيفاً فأمنت . قال الأصمعي : ما تصنع ثقيف بالخمر ؟ ومن ذا
يجلبها من الشام إليهم وعندهم العنب ١ ؟

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرة إذا كانت في الماء المذبذوب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الأشياء : صغار النخل . والزياء : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هنا .

١٣٣ - المتنخل^(١)

١١٦٦ • ومن شعراء هُذَيْلِ الْمُتَنَخِّلِ . وهو مالك بن عمرو بن عُثْمِ^(٢)
ابن سُوَيْد بن حَنْش^(٣) بن خُناعَة ، من لِحْيَان .

١١٦٧ • قال الأصمعيُّ : ما قيلت قصيدةٌ على الزاى أجودُ من قصيدة
الشمّاخ في صفة القوس^(٤) ، ولو طالت قصيدةُ المتنخل كانت أجودَ ، وهي التي
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِغْرِي ، وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزُ^(٥)
هَلْ أَجْزِيْنُكُمْ يَوْمًا بِقَرَضِكُما وَالْقَرَضُ بِالْقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ^(٦)
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلْ كلمةٌ على الطاء أجودُ من قصيدته التي
يقول فيها^(٧) :

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، والأدلى ٧٢٤ ،
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والعي ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :
بكسر الحاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخبرته ، كأنك صفيته من نخالته .
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهلي » .

(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عثم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عثمان » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عثمان » . انظر الأدلى .

(٣) في أكثر المصادر « خنيس » بدل « حنش » .

(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشلخ ٣١٦ .

(٥) ينصبه : يتعبه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :
« احترزت من الشيء » وتحترزت منه « أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى أخلصنى . والبيت في
اللسان ٧ : ١٩٩ .

(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجرى به مرة
ولا يجرى به أخرى ، وهومن الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .
(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وردت ، أُمَيِّمَ ، طام . على أَرْجَائِهِ زَجَلَ القَطَاطُ (١)
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ .

١١٦٩ • ويستجد له قوله في أخيه عُوَيْجِرٍ ، يرثيه (٢) : 417

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ يَوَّانٍ وَلَا بَضْعِيْفٍ قُوَاهُ (٣)
وَلَا بِالْدُّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ (٤)
وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَّيِّنٌ كَعَالِيَةِ الرَّفِيعِ إِعْرُدُ نَسَاهُ (٥)
أَي شَدِيدَ الرَّجُلِ فِي الْعَدُوِّ .

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ (٦)

(١) القَطَاطُ ، بفتح القين المعجمة : ضرب من القطا . وزجلها : صوتهما بتطريب وغناء .
(٢) في الأغاني والخزائن أنه قالها يرى أباه ، وقد يؤيده أن أباه كان يكنى « أباً مالك » باسم ابنه
المتنخل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أباً المتنخل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر »
كما في رواية الخزائن .

(٣) الوافي : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكشوفة بأن اتفاقاً ،
وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزائن . وهذا البيت والبيت
الثالث والرابع ذكر صاحب الخزائن ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أباهما في غنثا أشعار القبائل التي
الإصباح المدواني .

(٤) الألد : الشديد الخصومة ، من « اللد » بفتحين . له نازع : أي له خلق سوء ينزعه من
نفسه . يغاري أخاه : أي يماريه ويشاره ويلاجه ، من الإغراء والمغارة ، بالعين المعجمة والراء .
وقل « يعادي » بالعين المهملة والذال ، وهو تصحيف ، صحناه من الخزائن واللسان . والبيت فيه ١٩ :
٣٥٧ منسوباً لهذا غير مسمى .

(٥) كعالية الرمح : في الخزائن : « كعالية الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً
كعالية الرمح أنه إذا دعى أجاب بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هز الرمح اضطرب وأنهر للينه ، بخلاف
غيره من الأخشاب » . عرد نساء : العرد : الشديد . والنساء ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن
القضبين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافور .

(٦) سدت : أي سارته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهي المسارة ، هكذا فسره
الشريف المرتضى في أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزائن ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا في هذا المعنى
« ساد » بل قالوا : « سوده » . وفي الخزائن : « وقال قوم : هومن السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت
فوقه سيداً طاعكاً ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفأك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وعجز البيت
في الخزائن أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .

أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفَى أَمْرِنَا هُوَ أَمْ فِي سِوَاهُ^(١)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْصَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• ١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أَثِيلَةً ، يَرِثُهُ^(٢) :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالْذَهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَاطِلُ
وَيَ لَا مَهْ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَيْبًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخِلُ^(٣)
السَّالِكُ الشُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِثُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ^(٤)
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافَى الْوَجْهِ مُقْتَبِلُ^(٥)

(١) «أفَى أمرنا» إلخ : في الخزانة : «يعنى غيبته عنا ، ألنعمنا كما كان تمود ، أم لثى ، آخر كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذى حصل له ذهول لعظم ما أصابه .

(٢) الأبيات الثلاثة الأول مع أبيات أخرى في الخزانة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات في الميى ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) «وى لاه» بكسر اللام وتسهيل همزة «أم» ، وهذا على أن «وى» كلمة تعجب أو حزن ، واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون «ويل أمه» فتفتح اللام أو تقسم ، وتسهيل الهمزة أيضاً . ويجوز رسمها كلمة واحدة «ويلمه» فقد كثر استعمالهم لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزانة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غيباً : أى تأبى أنت أن تقبل به نقصاناً ، والغبن ، بفتحين : الخديعة في الرأي . الحال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، يضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الشفرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزانة : «قال ابن الشجرى في أماليه : الوجه نصب الشفرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحن الوجه . واليقظان : صفة الشفرة ، نصبها أو خفضتها . وارتفع به كالثاء ، وجاز ذلك لمدود الضمير على الموصوف «الكالى» : الحافظ . الهلوك من النساء : التى تهالك في مشيتها ، أى تتبختر وتتكسر ، وقيل : الفاجرة الشبهة المتساقطة على الرجال . الخيعل : ثوب يحاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضمين : التى تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وعجزه فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) المل ، بفتح الميم وشد اللام : القراد . ورجل على : مسن ضعيف صغير الجثة ، شبه بالقراد فيقال : كأنه على . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبَيْكَ ، دَاعِيَهُ
 حَلَوٌ وَثَرٌ كَمَطَفِ الْقِنْحِ مِرَّتُهُ
 مَجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِيلُ (١)
 يَكُلُّ لَأَنِي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَتَسَعِلُ (٢)

(١) مجذامة لهواه : قاطع له . القلقن : يضم القلقن : الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل .
 القول : بفتح الواو مع ضم القلقن وكسرهما : المساعد بين حزونة الجبال ، من « التوقل » وهو الصمود .
 (٢) الإف ، بكسر الهزة وسكون التين للساعة والوقت ، قال الزجاج : « آناء الليل ساعاته ،
 واحدها إف وإف » فن قال إف [بكسر الهزة وسكون التين] فهو مثل : نفى وأنعماء ، ومن قال إف [بكسر
 الهزة وألف القصر] فهو مثل مى ولعماء . يتسل : يقال : انتسل الرجل : إذا ركب صلاب
 الأرض وحارها . ولييت في الشأن ١٨ : ٥٢ وعجزه فيه ١٤ : ١٩٢ غير منسوب .

١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

- ١١٧١ • ومن شعراء هذيل أبو خراش^(١) ، واسمه خويلد بن مرة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . ونهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) .
- ١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عروة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله

(١) ترجمة أبي خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ وللكمال المبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ وقال المبرد : « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ وأسد الغابة ١٧٨ - ١٧٩ ، والإصابة ٢ : ١٥٢ ، والأغانى ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، واللائى ٢١٦ - ٢١٧ والخزائن ١ : ٢١١ - ٢١٢ .

(٢) في الأغاني ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأعشى عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل اتيمن قتلوا حجاجاً ، فذروا بأبي خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبرمة وقرية ، فردوا الماء وكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بساترين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قوته وصلى نحو الماء تحت الليل حتى امتن ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطحنوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرسوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا غالبات حل الإنسان تطلع كل نجد
لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب سقاء ذات قد

وقال أيضاً :

لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب سقاء ذات فضل
فما تركت عدواً بين بصرى إلى صتماء يطليه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فتغضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكتبت إليك إلى الأفاق ، إن الرجل ليضعف أحكم فيبذل مجهوداً فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطلبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليقتضه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وتله ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فيفرمهم دينه ، ويؤديهم بعقوبة يحسم [بها] جزاء لأعمالهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش^(١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشُ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيَتْهُ بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ^(٢)
بَلَى ، إِنَّهَا تَغْفُوا الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضَى

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَة بن مُرَّة ، من شعراء هُذَيْل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(٣)
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعَرَاءِ هُذَيْلِ الْمَعْدُودِينَ .

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْمِمْ بَنَّهُ فَقَعَ قَاعٍ بِقَرْقَرٍ^(٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع في البداة ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمل ١ : ٢٧٤ والحمامة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، يفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن « سكرى » ، وضبط بالقلم في ل والحمامة بضم القاف ، وقال البكرى في اللال ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى يفتح القاف ، وغيره يأبى إلا ضمها » ، وهو بلد بالراة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال « أوفيته » و « أوفيت فيه » و « أوفيت عليه » . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع « مقضبة » ، وهى الموضع ينبت فيه القصب ، بسكون الضاد المعجمة ، وهو كل شجر سبقت أغصانه وطالت ، ويجمع أيفسًا « مقاضب » . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لمروة بن الورد | وهو خطأ بين ، فليس فى آباء عروة بن الورد من يسمى « مرّة » .

(٤) المرخ : شجر كثير الوردى سريعه . قال فى اللسان : « خص المرخة لأنها قليلة الورد سخيقة الظل » .

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

١١٧٦ • هو أحد بني سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هُدَيْل في زمانه .
وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد^(١) ، وكان شاعراً معلوداً في شعراء هذيل ،
ووفد إلى أرض الحبشة ، فكلّم ملكهم في مَنْ عنده من أسرى العرب ،
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل :

لَعَمْرُكَ لَلْبَيَاسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ مِثْ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(٢) 419
وَلِلرِّيثِ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجَا حِ خَيْرٍ مِنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدُ الْمُظْمَنُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة » . وصاحب القاموس لعله تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كني ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروایتين أيّا كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء الثلاثة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و « أرائه » متعد بالهمزة . و « المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أرائث لغة في راث ، ويجوز أن يكون أراد بالمريث المرة ، فحذف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبجاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحراني » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحرث الهذلي
وأخوه أسامة^(١)

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحرث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحرث .
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ^(٢)
فَلُومُوا مَا بَدَا لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الرِّمَاحُ^(٣)
وَمَنْ يُقْلِلْ حَلُوبَتَهُ وَيَنْكُلْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ^(٤)
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قَبَّاحُ
يَظَلُّ الْمُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَلَوْ لَمْ يُسْنَقَ عِنْدَهُمْ ضَبَّاحُ^(٥)

(١) ترجمة مالك بن الحرث في المروزياتي ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في اللآلئ ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أسابه السواف ، يفتح السين وضمها ، وهو الموت في الناس وفي المال ، وكان أكثر ما لهم الحيوان ، من إبل وبقر وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أي وقع في ماله السواف ، أي الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكُم العتبى والرضا ، أي أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم : ماوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه النبق ، وهو شرب المشى . القراح ، يفتح القاف : الماء الخالص الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه : إن كنت كاذباً فثربت فبقوقاً بارداً ، أي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فهما غبوقاً على المثل ، أو أراد قام لك ذلك مقام النبق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أي يغبقه الماء البارد نفسه » .

(٥) المصرون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهي القطعة الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضبياح ، يفتح الصاد المعجمة وتخفيف الياء : اللبن الرقيق الكثير الماء . والبيت في اللسان ٢ : ٣٥٩ ونسبه لحالد بن مالك الهذلي !

١٤٠ - (أمية بن أبي عائد) ^(١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل .

• ١١٨١ وهو القاتل :

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمَنْجَنِيدِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ ^(٢)

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، الخزانة

١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .

(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة

مشروحاً .

١٤١ - (صخر الغي) (١)

420

١١٨٢ • (وهو القائل :

إِنِّي بَدَّهْمَاءَ قَلٍّ مَا أَجِدُّ عَاوَدَنِي مِنْ حِجَابِهَا زُودُ) (٢)

(١) ترجمته في الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغاني ٢٠ : ١٩ - ٢٢ . وهو صخر بن عبد الله الخثعمي الملقب بـ « صخر الغي » لخلاعه وشدة بأسه وكثرة شره .

(٢) الحجاب : المحابة والمودة والحب . الزود : يضم الزاي وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو اللعز والفزع . وضبط في ل يفتح الهمزة ، ولم أجده له وجهاً ، والبيت في الأغاني ٢٠ : ١٩ والسان ١ :

١٤٢ - (أبو العيال) (١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عَبْدَ بنِ زُهْرَةَ ، رجلاً من قومه) (٢) :

لَه فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْ فَمَتَى نِ صَالِحٍ مَبَبُ
رَزِيْقَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلْدُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَبُوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغاني ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي هنتر ، وفي الأغاني : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي هنتر ، بالشاء . ولم أجد له نسباً يتجاوز هذا في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه . شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، مختصر أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فبمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية . » وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك الواقعة . »

(٢) في الأغاني أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً . » ومن القصيدة أبيات آخر هناك .

١٤٣ - أبوكبير الهذلي^(١)

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي^(٢) .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من الشعراء فعل ذلك !

أحدها من :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشُّبَابِ الْأَوَّلِ^(٣)
والثانية :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشُّبَابِ الْمُذْبِرِ
والثالثة :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ
والرابعة :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ^(٤)
١١٨٦ • ومما يستجد له قوله^(٥) :

421

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٦٢ ، واللائ ٣٨٧ ، والخزاعة ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والمعنى ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أحب أن يوق إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن ينعب عني » .

(٣) أزهير : أراد « زهرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أي من معدل ومصرف ، يقال « عكّه عن زيارته يعمكه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزاعة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأريفة الأول في اللال ٩٦٣ .

ولقد سريت على الظلام بمغشم
ممن حملن به وهن عواقيد
حملت به في ليلة مزودة
فاتت به حوش الجنان مبطناً
ومبراً من كل غير حيصة
فاذا نظرت إلى أسرة وجهه
وإذا قدفت له الحصة رأيت
جلد من الفتيان غير مهبل^(١)
حبك النطاق، فعاش غير مثقل^(٢)
كرهاً، وعقد نطاقها لم يحلل^(٣)
سهداً إذا ما نام ليل الهوجل^(٤)
ورضاع مغيلة وداء مفضل^(٥)
برقت كبرق العارض المتهلل^(٦)
ينزو لوقعها طمور الأخيل^(٧)

(١) المغشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذى يركب رأسه لا يثنيه شيء
عما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه .
ورواية الحماسة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب » ، لأن النطاق لا يكون له
حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم وهن غير مستعدات للفراش ، فنشأ
عموداً مرضياً » ، ورواية الحماسة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزودة : من « الزود » بضم الزاى وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفرع ، يقال « زلد الرجل »
بالبناء للمفعول ، فهو مزود . ووصف الليلة به على تسهيل المجاز يريد أن الأم مزودة فيها . والبيت في
اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش الفؤاد ، بضم الحاء : وحشه وحديده ، من التوقد والدكاء . مبطناً : ضامر البطن
خميصة ، وهذا على السلب ، كأنه سلب بطنه فأعده . قاله في اللسان . السهد ، بضم السين والهاء :
كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله : « نام ليل الهوجل »
أسند الفعل ليل لوقوعه فيه ، أى : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ :
٢١٤ .

(٥) غير الحيض وغيره ، بضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها : بقاياها . المغيلة : المرأة
ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شربه الولد ضوى واعتل حته . مثل عنها شيخ العرب فقال : « إنها
لتدرك الفارس فتصرعه من فرسه » . الداء المفضل : الذى لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها
حملت به وهى طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من يطئها فلا يقبل طلاجاً ، لأن
داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه فيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التى في الجبهة من التكسر .

(٧) الطمور : شبه الوثوب في الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا رميته
بحصاة وهو قائم وجدته ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هلة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في
١٧٣ : ٦ .

وإذا رَمَيْتَ به الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ^(١)
وإذا يَهْبُ من المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ^(٢)
ما إنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ منه ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِخْمَلِ^(٣)
[صَعْبُ الْكَرْبَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ ماضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ^(٤)]
يُعْطَى الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِبَةً وإذا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ^(٥)
فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وإذا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنَحْلُونَ الشعرَ تَابِطًا. شراً^(٦) ، ويدكرون أنه كان يتبع امرأة من فُهم ، وكان لها ابنٌ من هُذَيْل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً^(٧) ، فلما قارب الغلام الحُلُمَ قال لها : مَنْ هذا الرجلُ الداخلُ عليك ؟ قالت : صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رأيتُ عندك لأقتلنك ، فلما رجع إليها تَابِطًا. شراً أخبرته الخبر ، وقالت : إن هذا الغلام مفرقٌ بيني وبينك ، فاقْتُلْهُ ! قال : سأفعل ذلك ، فمرُّ به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له : هلمَّ أَهَبْ لك نَبْلاً ، فمضى معه ، فتذمُّم من قتله ، ووهب له نَبْلاً ، فلما رجع تَابِطًا. شراً أخبرها ، فقالت : إنه (والله) شيطانٌ (من الشياطين) ، والله ما رأيتُهُ قطَّ. مستثَقلاً نوماً ، ولا ممثلاً ضحكاً ، ولا همَّ بشيءٍ منذ كان

(١) الفجاج : جمع « فج » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . المخارم : جمع « مخرم » وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) التروب : القيام والانتصاب . الزمل : الضعيف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك لتزله في ثوبه وقموده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المخل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينسبط على الأرض ولا يمكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زده من الحماسة . المقصل : القاصل ، وهو القطار .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تَابِطٌ شراً .

(٧) رحلا : كناية عن المفاخرة ، جعلها رحله ومنزله .

صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيت عليه دماحتى وضعته ، ولقد وقع على أبوه وإننى لمؤسدة سرجاً فى ليلة هرب ، وإن نطاقى لمشود ، وإن على أبيه لديرعاً ، فاقتله ، فأنت والله أحب إلى منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك فى الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غرة ، حتى مر فى بعض الليالى بنار لا بنى قتره الفزاريين ، وكانا فى نجعة^(١) فلما رأى تابط النار عرف أهلها ، فأكب على رجله وصاح : نهشت نهشت ! النار ! النار ! فخرج الغلام يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجابين ، فوثابه ، فقتلها جميعاً ، ثم أخذ جذوة من النار ، وأطرد إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تأبط) النار (تهوى نحوه) ظن أن الغلام قد قتل ، وأن القوم اتبعوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نشبت أن أدركنى ومعه جذوة من النار ، وهو يطرد إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتعبتني منذ الليلة ، ثم رمى بالراسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هاراني على النار فقتلتهم^(٢) ! قال : قلت : إننى والله ظننت أنك قد قُلت ، قال : بل قتلت الرجلين عاديتهما بينهما ، فقات له : الهرب الآن ، فالطلب والله فى أثرك ، ثم أخذت به على غير الطريق ، فما سرنا إلا قايلاً حتى قال : أخطأت والله الطريق ، وما تستقيم الريح فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريق ، وما كان (والله) سلكها قط ، قال : وسرنا إلى الصباح ، فقات له : انزل ، فقد أمنت ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام فى طرفها ، ونمت فى طرفها الآخر ، ورمقته ، حتى إذا أدى إلى نفسه وانحط طرفاه نوماً ، قمت رويداً ، فإذا هو قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلت : سمعت حساً فى الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب فى طلب الكلإ فى موضعه .

(٢) هاراني : يريد نازعاني ومائاني ، من الهريز وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره من أنيابه .

معي بينها . فقال : والله ما أرى شيئاً فَنَمَ ، فَنَمْتُ ، فَنَامَ ، وقلت : عَجِلْتُ
قبل أن يستثقل ، فَأَمَهَلْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَلَّأَ نَوْمًا قُمْتُ رَوِيدًا ، فإذا هو قد
استوى قائمًا ! وقال : ما شأنك ؟ قلتُ : سمعتُ جِيسًا ، فطفتُ وطاف معي ،
ثم قال : أتخاف شيئاً ؟ قلتُ : لا ، قال : فَنَمَ ولا تَعُدْ ، فإنِّي قد ارتبْتُ
منك ! فَأَمَهَلْتُهُ ، حَتَّى إِذَا اسْتَثْقَلَ قَدَفْتُ بِحَصَاةٍ إِلَى رَأْسِهِ ، فوثبَ ، وتناوَمْتُ
فَأَقْبَلَ نَحْوِي فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وقال : أنا تَمُ أَنْتِ ؟ قلتُ : نعم ، قال :
أَسَمِعْتَ مَا سَمِعْتُ ؟ قلتُ : وما (الذي) سمعتُ ؟ قال : إِنِّي سَمِعْتُ عِنْدَ
رَأْسِي مِثْلَ بَرْكََةِ الْجَزُورِ ! قلتُ : فذلك (الذي) أَحْذَرُ ، فطاف بالابِلِ
فطفت (معه) فلم نَرَ شيئاً ، فَأَقْبَلَ عَلَى مُغْضَبٍ تَتَوَقَّدُ عَيْنَاهُ ، فقال لي قد
علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ لَيَمُوتَنَّ أَحَدُنَا ، ثم أَمَّ
مَضْجَعَهُ ، قال : فَوَاللَّهِ لَبِثْتُ أَكَلُوهُ مَخَافَةً أَنْ يَوْقِظَهُ شَيْءٌ فَيَقْتُلَنِي ، وتَأَمَّلْتُهُ
مَضْطَجِعًا ، فإذا هو على حَرْفٍ ، ما إِنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكَبُهُ وَحَرْفُ
سَاقِهِ ، وسائرُهُ نَاشِزٌ مِنْهُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ قال : أَلَا نَنَحِرُ جُزُورًا فَتَأْكُلُ ؟
قلت : بلى ، فنَحَرْنَا جُزُورًا ، فَاشْتَوَى ، ثُمَّ حَلَبَ نَاقَةً فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ 425
يَرِيدُ الْمَذْهَبَ وَأَبْعَدَ وَرَأَتْ عَلَى جَدًّا^(١) قال : فَاتَّبَعْتُ أَثَرَهُ ، فَاجِدُهُ
مَضْطَجِعًا عَلَى مَذْهَبِهِ ، وَإِذَا يَدُهُ دَاخِلَةٌ فِي جُحْرٍ ، وَإِذَا رِجْلُهُ مُنْتَفِخَةٌ ،
فَلَتَزِعُ يَدَهُ مِنَ الْجُحْرِ ، فَإِذَا هُوَ قَابِضٌ عَلَى رَأْسِ أَسْوَدَ وَقَدْ قَتَلَهُ ، وَإِذَا هُمَا
مِيتَانِ جَمِيعًا ، فَبِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو كَبِيرٍ ، وَيُقَالُ تَأَبَّطُ . شرًّا :

* وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ * الْبَيْتِ

١٤٤ - عروة بن الورد^(١)

١١٨٨ • هو من بنى عبّس ، وكان يلقبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيك ، لقوله^(٢) :

اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَاقِي الْمَشَاشِ أَلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ^(٣)
الْفَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَلِيقٍ مُيَسَّرِ
عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتَاطُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفَّرِ
صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَوَرِّ
عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيخِ الْمُشْهَرِ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرّني أن أحدا من العرب ولدتني
عروة بن الورد ، لقوله^(٤) :

أَمْرُو عَائِي إِنَائِي شِرْكَةٌ وَأَنْتَ أَمْرُو عَائِي إِنَائِكَ وَاحِدٌ^(٥)
جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ^(٦)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللال ٨٢٣ - ٨٢٤ ،
٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعندى ديوانه طبعة جوتنجن سنة ١٨٦٣ صنتاين السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصهبية العاشرة من الأصمعيات بتحقيق مع
عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصاقى المشاش : قال ابن السكيت : « أى عالا له مؤثراً للأكل » . والمشاش : رؤوس
للينة ، ورواية الأصمى « مضى في المشاش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات في الديوان ٤١ .

(٥) العائى : الضيف طالب المعروف ، يطلب العقو . والعفاة اللين يعفونك ، أى يأتون يطلبون .
قال ابن السكيت « يقول أ. لا إناى لبنا حتى يفيض ويكثر ، فإن طرقت إناى وجد ذلك مهياً له ،
سريكى فيه ، قل أو كثر عندى ، وأنت امرؤ عائى إناىك واحد ، أى تتأثر لنفسك وحك دون
ن فتشيع وهم يجمعون ، وأنا أهزل وأضيافى يسمنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه ههنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو أخطأ ، بل هو مجاز
لحسم عن الطعام لأنه الذى ينميه . الماء القراح ، يفتح القاف : الذى لا يتخالطه لبن ولا غيره ،
لماء بارد : أى في الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجَسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ^(١)

وكان جاهلياً ، وهو القائل^(٢) :

لَعَمْرِي لَشَنْ عَشَّرْتُ مِنْ خَيْفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ لَأُنْنِي لَجَزُوعُ^(٣)

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِسَانَة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحبَّ بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : فَاذِنَا بِصَاحِبَتِنَا ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ سَبِيَّةً عِنْدَكَ ، قَالَ : عَلَى شَرِيطَةٍ ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أَنْ نُخَيِّرَهَا بَعْدَ الْفِدَاءِ ، فَإِنْ اخْتَارَتْ أَهْلَهَا أَقَامَتْ فِيهِمْ ، وَإِنْ اخْتَارَتْنِي خَرَجْتُ بِهَا ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّهَا لَا تَخْتَارُ عَلَيْهِ ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَفَادَوْا بِهَا ، فَلَمَّا خَيَّرُوهَا اخْتَارَتْ قَوْمَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَمَّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَلَقَتْ سِتْرًا عَلَى خَيْرٍ مِنْكَ : أَغْفَلَ عَيْنًا وَأَقْلَّ فُحْشًا وَأَحْمَىٰ لِحَقِيقَتِهِ ، وَلَقَدْ أَقَمْتُ مَعَكَ وَمَا يَوْمٌ يَمُضِي إِلَّا وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَيَاةِ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَرْأَةَ مِنْ قَوْمِكَ تَقُولُ : قَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ، رَقَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ، وَاللَّهِ لَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ عَطْفَانِيَّةٍ ، فَارْجِعْ رَاشِدًا ، وَأَخْسِنْ إِلَى وَلَدِكَ^(٤) .

فذلك قوله^(٥) :

(١) والحق جهاد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذرى القرى ، فن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجمات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فهيق عشر نهقات نهيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوياء » ! !

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٢ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَىٰ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427
 إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمَّ عَمْرٍو عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ حَمَلِكِ الصُّدُورِ (١)
 فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم . والمراد بحملك الصدور هنا : الغل
 والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي^(١)

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب بالطائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان^(٢) :
 أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحِنْيُ وَالْوُلُجُ^(٣)
 لَوْ قُلْتَ لِلْسَّيْلِ : دَعْ طَرِيقَكَ ، وَأَأْ حَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ^(٤)
 لَأَرْتَدُّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
 طُوبَى لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ^(٥)
 ١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال^(٦) .

يَا بَنَ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقَرُّبِي إِلَيْكَ أَجْفَى ، وَفِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ
 أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ عَظِيمُ وَبَتَّعْظِيمُ لَهُ الْكُتُبُ^(٧)
 هَلَّا تَحَسُّبْتَ عَنْ عُذْرِي وَيَغْبِهُمُ حَتَّى يَبِينَ عَلَيَّ مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللائح إلى ٧٠٥ ومجمع الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .
 (٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن قيس الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .
 (٣) مسلنطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحني ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر النون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون النون ، وهو هنا منبرج الوادي .
 الوجلج ، بضم الجيم : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتح الجيم .
 (٤) اعتلج الموج : التطم .
 (٥) تشج : تشتبك وتتصل .
 (٦) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .
 (٧) الذمامة والذمام ، بكسر الذال فيهما : الحرمة .

ما كان يَشْقَىٰ بهذا منك مُرْتَعِبٌ خالٌ ، ولا الجارُ ، ذُو الْقُرْبَىٰ ولا الْجُنُبُ
 (إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ ، وَإِنْ عَلِمُوا شَرًّا أَذِيعَ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
 وثقیف أحوال الولید .

١٤٦ - عمر بن لُحَيْمِ الرَاجِزِ^(١)

١١٩٤ • هومن تَيْمِ بن عبد مَنَاة بن أدَّ بن طابخة بن إلياس بن مضر .
من بطن يقال لهم : « بنو أَيْسَر » . وذكرهم جرير فقال :
أَظُنُّ الْخَيْلَ تَدْعُرُ سَرْحَ تَيْمٍ وَتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا^(٢)
وأخذه من (قول) لَقَيْطٍ بن زُرارة حيث قال فيهم :
إِذَا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لَا تَضِيرُ
ومات عُمر بن لُجَأٍ بالأهواز ، وكان يُهاجى جريراً .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن المُنتَجِعِ بن نَبْهَان قال :
سمعتُ الأشهب بن جَمِيل يقول : أنا أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى الْهَجَاءَ بَيْنَ جَرِيرٍ وَابْنِ
لُجَأٍ ، أَنشَدْتُ جَرِيرًا قَوْلَ ابْنِ لُجَأٍ :
تَضْطَلُّكَ أَلْحِيهَا عَلَى دِلَائِهَا تَلَاطَمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا^(٣)
حتى بلغت قوله :
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَائِهَا جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّ مِنْ خِفَائِهَا^(٤)
فقال جرير : ألا قال :

جَرُّ الْفَتَاةِ طَرْفَى رَدَائِهَا ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .

(٢) تلذر : ذعره وأذعره : أفزعه ، ثلاث وروباي .

(٣) ألحيا ، بفتح الهيمزة وكسر الحاء : جمع « لحي » بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو منبت الحية من الإنسان وغيره ، والاثنان « لحيان » وجمع القلة « ألح » على « أفعل » إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء .

(٤) الخفاء ، بكسر الحاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

فرجعتُ إلى عمر بن لجأ فأخبرته بما قال جرير ، فقال : والله ما أردتُ
إلا ضَعْفَةَ العجوز! ووقع الشرُّ بينهما .

١١٩٦ • وفي غير هذه الرواية أنَّ ابن لجأ قال له عند المهاجر عبد الله
الكلابي وإلى اليمامة : فقد قلتَ أنتَ أعجبَ من هذا ، وهو قولك :
وأوثقُ عندَ المُرَدَّفاتِ عَشِيَّةٌ لِحَاقاً إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لَامِعُ
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقَنَّ إلا عَشِيَّةً ما لُحِقَنَّ حتَّى نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ !
(فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أتَوْا عُمَرَ فقالوا : عرَّضْتَنَا لجرير ،
وسألوه الكفَّ ، فقال : أكفُّ بعد ذكره بَرَزَةٌ ٢ ! وبرزَةُ أمُّه ، وذلك في
قول جرير :

أَنْتَ ابْنُ بَرَزَةٍ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَأٍ عِنْدَ الْعُصَاةِ وَالْعِيْدَانِ تُغْتَصَرُ
(يقال : فلان عُصَاة فلان ، أى ولده ، وهو سَبٌّ).

١٤٧ - أبو الهندي^(١)

١١٩٧ • هو عبد المؤمن^(٢) بن عبد القدوس بن شَبَّث بن رُبَيْعَى ، من بنى زيد بن رِيَّاح بن يربوع. وكان مغرماً بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق^(٣) :

٤٣٥ سِيْغْنِي أبا الهندي عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَضَرُ الزُّبْدِ
مُفَدِّمَةٌ قَزَا كَانَ رِقَابُهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرُّعْدِ
وسالم الذي ذكره هو مولى قُدَيْد بن مَنِيع المِنْقَرِي .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْيَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا
وَقَدْ كُنْتُ حَيِّنًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الْغُلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَاخَا^(٤)
فَلَمْ يَبْقَ فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرْتُ قُلْتُ آخَا
وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْتَى يَخَافُ نَدِيمِي عَلَى أَفْتِصَاحَا
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاخَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

-
- (١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ وللأبي ١٦٨ ، ٢٠٨ .
(٢) في اسمه خلاف ، سماء صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللآل ٢٠٨ وسماء صاحب اللآل ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .
(٣) البيتان مضميا ٢٨٤ - ٢٨٥ .
(٤) المرأة الرذاحة والرداحة ، بفتح الراء وتخفيف الدال : العجزة الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

إِذَا مَا أَلَحَّ الْبَرْدُ فَاجْعَلْ دِثَارَهُ إِذَا التَّحَفَ الْأَقْوَامُ ، دُسْنَ الْمَطَارِ (١)
 ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ نَيْبِذًا مُعَسَّلًا تَكُنْ آمِنًا مِنْهُ لَهُ غَيْرَ خَائِفِ
 فَإِنَّ أَلِجَافَ الْمَرْءِ فِي جَوْفِ بَطْنِهِ أَشَدُّ وَأَذْفَا مِنْ جِيَادِ الْمَلَاكِفِ

(١) الدكنة : لون يضرب إلى الغيرة ، بين الحمرة والسواد . المطاوف : جمع « مطوف » بضم الميم وكرها مع سكون الطاء وفتح الراء : وهي أردية من خنز مربعة لها أعلام .

١٤٨ - الكذاب الحرمازي^(١)

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحدثني سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء
الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ،
فقال له : أشعرت أني مررت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى^(٢) ،
فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفا
من تراب فسكرت^(٣) ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت^(٤) برخب ذراع ، ثم
إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت^(٥) ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف
بالزبد^(٦) ، فما زلت حتى سكرت^(٧) ، ثم التفت فإذا خضارة طاميا^(٨) ، فرميت
بنفسي فيه ، فأنا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال :
كلذا وكذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل^(٩) :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتاوت : قد تبعصت » .
وقى س ف « يتعصص » وهو من « التعصص » بفتح الميمين وضمهما ، وهو لم في باطن آلية الشاة ،
وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه فطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف :
سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم الممتلئ من الأودية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمي بذلك لخضرة مائه ، وهو
معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طاميا . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .

(٦) الأبيات في المؤلف .

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٍ وَلَا بِجَنَاحٍ وَلَا مِضْرَامٍ
وَلَا أَحِبُّ خُلَّةَ اللَّثَامِ

● ١٢٠٤ وكان يهجو قومه ٢ فقال (١) :

لَا بَنَى الْجِرْمَازَ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجَزٌ وَإِكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ ومن جيد رجزه قوله في حَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

١٤٩ - مرة بن محكان السعدي^(١)

١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرَزْدَق :

تُرَجِّى رُبَيْعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغَيْتُ رُبَيْعًا كِبَارُهَا 432

١٢٠٧ • وكان مُرَّةٌ سَيِّدَ بَنِي رُبَيْعٍ ، وقتله صاحبُ شُرَطٍ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَلَا عَقِبَ لَهُ :

١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف، (وكان يقال له أبو الأضياف)^(٢) :

وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْنَا أَوْصَى قَعِيدَتَنَا : غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حِقْبًا^(٣)
أَدْعَى آبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَغْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا^(٤)
(أَنَا ابْنُ مَحْكَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنْمَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجَبَا)^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمالي ١٧٩ وذيل اللآلئ ٨٣ والمرزبانى ٣٨٣ والأغانى ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزبانى وقبله أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قعيدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أقرف : لم أتهم . يريد أنه يسمى « أباً الأضياف » ، وهو يلقاهم ويرعاهم كأنهم أبناءه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزى : « بنو مطر بن شيخان » ، وهم من بني زائدة .

١٥٠ - أوس بن مغراء^(١)

١٢٠٩ • هومن بنى ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد^(٢) .

١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدى^(٣) .

١٢١١ • وهو القائل فى بنى صفوان الذين كانت فيهم الإفاضة من

عرفة ، وهم صفوان بن شجنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد :

ولا يريمون فى التعريف موقفهم حتى يقال أفيضوا آل صفوانا^(٤)
مجدداً بناه لنا قدماً أوائلنا وأورثوه طوال الدهر أخرانا

(١) ترجمته وأخباره فى الجسمى ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغانى ٤ : ١٣٠ -

١٣١ واللائى ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) فى الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتوح وبقى إلى أيام معاوية بن أبى سفيان ، وأن له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم أورده ابن سيد الناس فى كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، ومنه :

محمد خير من يمضى على قدم وصاحبه وعثمان بن عفان

(٣) فى الأغاني عن أبى العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله

ولا قريباً منه فى الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيثري بيتاً ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه قول أوس :

لعمرك ما تبلى سراييل عامر من الأوم مادامت عليها جلودها

قال النابغة : هذا البيت الذى كنا نبتدر إليه ، فغلب أوس .

(٤) لا يريمون : لا يرحون .

١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطّفى^١ ، ابن عم جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعُمّر أبو الزحف حتّى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل^(١) :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي^(٢)
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتِ)^(٣)

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرف اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْتِ^(٤)
وأخذ هذا من أبي الزّحَف . استدلتُّ على ذلك بأنَّ أبا الزحف ذكر
وجعاً بركبته ، وذلك ممّا يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللّال ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبها . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرّأل : ولد النعام . الحقيقة : النعمة ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الحقيقة ، فصرها بالتأنيث تاء فى المرور عليها » . مزوزياً : من « الزوزاة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوزاة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوزاة ، وهوان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعمة وألمها ، يقول : إذا رأها أسرعت أسرع معها » .

(٤) النقتق . بكسر النونين : الظلم ، وهو ذكر النعام .

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنِّسَا والأَخَذْعُ^(١)
ولمَّا أراد هذا أن يتبعه اضطرَّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممَّا
لا يتشكاه مَنْ شَكَاهُ عِلَّلَ الكبر .

(١) الرثيات : جمع « رثية » ، وهي داء يعرض في المفاصل . والبيتان في اللسان ١٩ : ٢٢
مع آخرين ، ونسبها لجواس بن نعيم ، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف باين أم نهار ،
وأم نهار هي أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي^(١)

١٢١٦ • كان السرداق هذا مُولَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب
الخمِر ، فقال لها : يابنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غِذاءً ! قالت له :
ففي نبيذ التمر لك عَوْضٌ ، فأمرها فاتخذت له نبيذ تمر ، فشرِب منه أيامًا ،
فلم يوافقهُ ، فعاد إلى الخمر ، وقال :

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

١٢١٧ • وقال في ابنته :

تَقُولُ ابْنَتِي : لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ وَالْتِمِسْ شَرَابًا سِوَاهُ ، وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا شَرِبْتُ عَرَانِي فِي الْعِظَامِ فَتُورُ
أَأَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ الْبَطْنَ مُنْتِنًا وَأَتْرَكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ مَا لَمْ يَشْجِهَا السُّقَاةُ يَكَاذُ الْمَرْءُ مِنْهُ يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

434

١٢١٨ • ومَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفْتُ
رَجُلَاهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لِمِشْيَةُ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ
وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتَى وَمَا اخْتَلَفْتُ رَجُلَايَ إِلَّا مِنَ الْكِبَرِ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْيَالَى وَمَرَّهَا تَدْعُهُ كَلِيلَ الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

١٥٣- هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ^(١)

١٢١٩ • هو هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ بْنُ كُرْزٍ ، من عُدْرَةٍ .

١٢٢٠ • وكان هُدْبَةُ صَاحِبَ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ الْعُدْرِيِّ ، وهما مقبلان من الشام في نفر من قومهما ، فكانوا يتعاقبون السُّوقَ بِالْإِبِلِ ، فنزل زيادة يسوق بأصحابه ، فرَجَزَ فقال :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا^(٢)
أَلَا تَرَيْنِ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِذَارَ دَارٍ مِنْكَ أَنْ تُلَاقِمَا^(٣)
وكان لهُدْبَةُ أختٌ يقال لها فاطمة ، فظنَّ أَنَّهُ شَبَّ بِهَا ، فنزل هُدْبَةُ فساق بالقوم ، ورجز بأخت زيادة ، وكان يقال لها أم القاسم ، فقال :

مَتَى تَظُنُّ الْقُلُصَّ الرُّوَاسِمَا يَبْلُغَنَّ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٤)
خَوْدًا كَأَنَّ الْبُوصَ وَالْمَآكِمَا مِنْهَا نَقًا مُخَالِطًا^(٥) صَرَائِمًا^(٥)
(وَاللَّهُ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا تَمْسَاحُكَ اللَّبَّاتِ وَالْمَعَاصِمَا

(١) ترجمته واختاره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزبانى ٤٨٣ واللائى ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزى ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعى : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجمت العين الدمع » وهو قطران وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والعرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلص : جمع قلووص ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قوطم « رسمت الناقة ترسم رسيما » أى أثرت في الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسناء الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : العجز وقيل : لين شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكثان : لختان وصلتا ما بين العجز والمتنين ، وقوطم « إنه لعظيم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرم عن سائر الرمال .

وَلَا اللَّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا^(١)
وَتَعْلُقَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت
هدبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشرماً ، وقال زيادة في ذلك :
شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا
«وقفنا» من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون
فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْمُوَيْنِدِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا^(٣))
فقال هدبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُوتِنِفٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانَا
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتَى إِذَا مَا مَرَّتُهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَانَا^(٤)

436 فلم يزل هدبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ،
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى
عم هُدْبَةَ وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هدبة أقبل حتى أمكن
من نفسه ، وتخلص عمه وأهله^(٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص
عبد الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفاقما : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأسمان العاوي إلى الفم ، والمراد من المفارقة
واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ « تفاقما » والمفارقة : التقبيل ، وهي من « الفقم » بضم
الفاء مع سكون الفين وضمة ، وهو الفم أجمع .

(٢) « وتعلق » ، رواية الأغاني واللسان « وتركب » ، ورواية الخزائن « وتعلو » . وما هنا
أجود .

(٣) المويند ، وحسين : موضحان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : القهر وإلى .

(٥) تخلصهم : أي خلصهم ، يقال « خلصته فتخلص هو » و« تخلصته » أيضاً .

(بن العاص) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البينة (عليه) ، فسأله سعيدُ البيينة فأقامها فمشت عُذْرُهُ إلى عبد الرحمن ، وسأله قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَالَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَخْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْنَكُمْ بِكُلِّكَالٍ
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لَزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ لَشِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلِ
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداء ، ولا ذات داء^(١) ، فقال : والله لو نَقَّيْتُ لِي مَجْلَسَكَ هَذَا ثُمَّ مَلَأْتَهُ ذَهَبًا مَا رَضِيتُ بِهِ مِنْ هَذَا ، (وقال :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلى خَلِيٌّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ^(٢)
وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّأْرُ الْمُنِيمُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابِ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْومُ^(٣)
وَلَا هَيَابَةٌ بِاللَّيْلِ نِيَكْسُ وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومُ^(٤)
فدفعه سعيد إليه مُوثَقًا (في الحديد)^(٥) ، فقال هدية :

(١) ناقة جداء : فديلة الابن بإبسة الضرع .

(٢) لا تأويه : لا تتأويه ، أى لا تراجع .

(٣) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يبطئ في طلب الثأر ولا يتوانى .

(٤) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، يفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده » . الجثوم بفتح الجيم : صفة من الجثوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبذ بالأرض ، ولم أجد هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجثوم : الأرب » ، لأنها تجثم . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

(٥) الذى في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقرعته بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقضى ، ففكر ذلك معاوية ، ورضى هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحجسه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أبى إلا القود ، على الرغم من شغاعة السادة من قریش والأَنْصَار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بداً من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولوى الدم ، فقتله .

إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَأَنْتِي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُؤَنَّقٍ (١)
 فقال عبد الرحمن بن زيد: لا والله لا قتلته إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ،
 وكان هدبة قال لهم : تفقدوني إذا ضربت عني ، فإني سأقبض يدي 437
 وأبسطها ، فتفقدوه فأروه قد فعل ذلك (٢) .

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو
 يرفل إلى الموت ، فقال : ما هذا يا هدب ؟ قال : لا آتي الموت إلا شديداً !
 قال : أنشدني ، قال : على هذا من الحال ؟ قال : نعم ، فأنشده :
 وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
 وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَاذِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
 (وَحَرَبِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُعَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ) (٣)
 أخذه من تأبط شراً :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَاذِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القائل :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا
 ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القائل :

وَلَا تَيَاسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاثِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبٍ

(١) رواية الكامل والأغاني والخزانة : • قتلت أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهها المبرد ، قال : « ويؤم بمض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أني أضرب برجل اليسرى يمد للقتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيوده ففكت » .

(٣) سري : أي حشني وأغضبني ، من « الحرب » بفتحين ، وهو اشتداد الغضب .

وليس بعيداً كلُّ آتٍ فواقعٌ
وكلُّ الذي يأتي فأنْت نسيبُهُ
لعمري ما شئني لكم إن شئتمكم
ولا ودكم عندي بعلق مِضْنَةٍ
إذا ما تقسمتم تراث أبيكم
ولا ما مضى من مُفرِحٍ بقريب
ولحست لشيء قد مضى بنسيبٍ
يسرُّ ولا مَشِي لَكُمْ بدبيبٍ
ولا قدَّعكم عندي بجد مهيب^(١)
فلا تقرُّوني قد شفَّهت نصيبي^(٢)

438

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو.

(٢) « شفَّهت نصيبي » : قال في اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابي : شفَّهت نصيبي ، بالفتح ، ولم يفسره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هو شفَّهت ، أى نصيت . وقال في مادة (سفه) ١٧ : ٣٩٣ : « شفَّهت نصيبي : نصيته ، عن ثعلب » . وضبط في ل « شفَّهت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجده وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب^(١)

١٢٢٤ • هو من بني العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشبُ أعور . وكان من شياطين العرب . وله يوم الوقيط . وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر^(٢) .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضاً من مردة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفَيْقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِ يُضْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل^(٣) :

سَأَغْسِلُ عَنِّْي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَى قَصَائِكُمُ اللَّهُ مَا كَانَ جَالِبًا
وَيُضْعَرُّ فِي عَيْنِي نِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتُ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا^(٤)
فِيَالِ رِزَامٍ رَشُّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبُ^(٥)
إِذَا هُمْ لَمْ تُرَدِّعْ عَزِيمَةً هَمُّهُ وَلَمْ يَنَأْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبًا
أَنَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى النَّبِيِّ يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِطْعِ الْأَمْرِ صَاحِبًا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا
وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

(١) ترجمته في اللآلي ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٣ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالثقاف وآخرها طاء مهملة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحساسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أفسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشيحكم إياي رجلاً جهوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي :

« ويروى : رشحوا بي مقدماً » .

١٥٥ - المزار العدوي^(١)

١٢٢٨ • هو المزار بن منقذ . من صدق بن مالك بن حنظلة . وأم^{٤٣٩} صدق من جل بن عدى . فيقال له ولولده بنو العدوية . وقال لهم عوف بن القعقاع : يا بني العدوية ، أنتم أوسع بنى مالك أجوافاً ، وأقلهم أشرافاً !

١٢٢٩ • والمزار (هو) القائل^(٢) :

يا حبذا حين تسمى الریح باردةً وادى أشى وفتيان به هضم^(٣)
مخدمون كرام في مجالسهم وفي الرحال إذا لاقيتهم خدم^(٤)
وما أصاحب من قوم فاذكروهم إلا يزيدهم حبا إلى هم^(٥)

١٢٣٠ • وهو القائل في الخيل قصيدته التي أولها^(٦) :

(١) ترجمته في شرح الأنباري على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزباتي ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ واللا إلى ٨٣٢ والخزاة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهي أكثر من هذا » ، ونسبها إلى « زياد بن منقذ » وزاد في الموضع الأول أنه « أغوار المزار » . وذكر البكري في اللا ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال : « ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المزار العدوي » ، وكذلك جزم صاحب الخزاة بهذا ، قال : « وقد نسب المصري أيضاً هذا الشعر للمزار ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي ، وهو المزار العدوي ، نسب إلى أمه العدوية ، وهي فكة بنت تميم بن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظلة عدياً ويربوعاً ، فهو له من ولده يقال لهم : « بنو العدوية » . والقصيدة في الحماسة ٣ : ٢٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزي الخلاف في نسبها .

(٣) أشى : بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بناحية اليمامة ، وهو لعدى الرباب ، وقيل : هو الأحمال من بلعدوية . وانظر معجم ما استعجم للبكري ١ : ١٦٠ - ١٦١ . هضم ، بضمتين : جمع هضم ، وهو المنفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .

(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت والذي قبله في المرزباتي ٤٠٩ ، قال : « والمزار هو القائل ، ورويت لأخيه » .

(٦) هومن المفضلية ١٦ و ليس أولها في رواية المفضل الضبي ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأولها

عند المفضل :

عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرَ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَقَى عَقْبُرُ^(١)

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجريير ، فقال له جريير^(٢) :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلِلْجَنِّ إِنْ كَانَ أَعْتَرَاكَ جُنُونُ
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَبَدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل^(٣) :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا^(٤)
ضَرْبَنَ الْعِرْقِ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشَيْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا^(٥)

وقال : لم يكن له علمٌ بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له
وأصلح لثمره^(٦) ، ومما كانت العرب تقول عن الأشياء : قالت نخلة
لأخرى :

أُبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلْ حَمْلِي وَحَمْلَكَ

(١) نبراك وعبقر : موضعان . والشث : التليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين
في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

(٢) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المربعات ٤٠٩ .

(٣) الأبيات من المفضلية ١٤ .

(٤) الذوائب : الضخائر . ينتصينا : من المناصاة ، وهي المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا
أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذارى أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف
النخلة يشال سعف الأخرى من تقاربها .

(٥) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

(٦) قلنا في شرح المفضليات : « ما نظن أن المراد أراد ما نداء عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن
كثرها نربها للناظر كتهامتها بمتشابهة » . ونقد الأصمعي هذا رواه الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المزار بن سعيد الفقعسي^(١)

١٢٣٣ • هو من بني أسد - وكان يهاجى المزار بن هند^(٢).

وكان قصيراً مفرطاً. القصير ضئيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظِرِي صَتْمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ نَحِيفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ^(٣)
رَأَتْ رَجُلًا قَصِيدًا ، دَعَاثُمُ بَيْتَهُ طَوَّالٌ ، وَمَا طَوَّلُ الْأَبَاعِرِ بِالْجِثْمِ^(٤)

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفَتَيَانِ مَا لَعِبُوا وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمِنْ لَعِبِي كُلُّ أَمْرِي بِأَمْرِي لَا بُدَّ مُؤْتَرِرُ
وَلِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِغْتُ لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^(٥)

(١) ترجمته في المروزياني ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ والأغانى ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائق ٢٣١ والحزاة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧ . وروى له المروزياني بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يَرِ فَقْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجرة في ترجمة المزار ٣٤٨ .

(٣) الصِّم ، بفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥

غير منسوب .

(٤) الرجل القصيد : ليس بالجسيم ولا الضئيل .

(٥) « قدعت » بفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قدعت له الخمسون :

دنت ، قال المزار الفقعسي [وذكر البيت] قال ابن بري : قال الجرسي : رواه ثعلب قدعت عن ابن

الأعرابي بضم القاف : وقال أبو الطيب : الأكثر في الرواية قدعت . قال ابن الأعرابي : قدعت لي أربعون ،

أي أمضيت ، يقال : قدعها ، أي أمضاها ، كما يقده الرجل الشيء .

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

ولَيْسَ الْعَوَانِي لِلْجَفَاءِ وَلَا الَّذِي لَهُ عَنْ تَقَاضِي دَيْنِهِنَّ هُمُومُ
ولَكِنَّمَا يَسْتَنْجِزُ الْوَأَى تَابِعُ مُنَاهُنَّ ، حَلَّافٌ لَهُنَّ أَثِيمُ^(٢)
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغَنَى فَيَبْئَأَسَ مِنَ أَلْبَابِهِنَّ عَزِيمُ
وهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ^(٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَضْلِنَا وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يَرْتِي أَخَاهُ بَدْرًا^(٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَدْرِ بَشَاشَةٌ وَلَا الْحَيُّ تَأْتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةُ السَّفْرِ
تَذَكَّرْتَنِي بَدْرًا زَعَاذِرُ حَجْرَةٍ إِذَا عَصَفَتْ إِحْدَى عَشِيرَاتِهَا الْغُبْرِ^(٥)
وَأُضْيَافُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذَكَرْتُهُ فَكَيْفَ إِذْ أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ^(٦)
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشَّخْمُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا عَلَى حِينٍ لَا يُعْطَى الدُّثُورُ وَلَا يَقْرَى^(٧)
إِذَا سَلَّمَ السَّارَى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرِ

(١) البيتان الأخيران في الحزنة ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأى ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الوعد .

(٣) معنى البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسبقها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بدر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كغابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذي يستندفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الغنى الكثير المال .

إذا شَوْلْنَا لم نَسْعَ فيها بِمِرْفَدٍ
وما كُنْتُ بَكَاءَ ولكنْ يَهِيْجُنِيْ
أَعْيَى إني شَاكِرٌ ما فَعَلْتُمَا
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِي فَعَجَدْتُمَا
فَلَمَّا شَفَانِي الْيَأْسُ عَنْهُ بَسْلَوَةٌ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بِي فَكُنْتُمَا
قَرَى الضَّيْفَ مِنْهَا بِالْمُهَنْدِ ذِي الْأَثَرِ (١)
عَلَى ذِكْرِهِ طَيْبُ الْخَلَائِقِ وَالذِّكْرُ
وَحَقٌّ لِمَا أَبْلَيْتُمَا بِي بِالشُّكْرِ
عَوَانَيْنِ بِالتَّسْجَامِ بِأَفَيْتَنِي قَطْرٍ (٢)
وَأَعْدَرْتُمَا ، لَا بَلْ أَجَلٌ مِنَ الْعَذْرِ
صَبُورَيْنِ بَعْدَ الْيَأْسِ طَاوَيْتَنِي غُبْرٍ (٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرفد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، ويفتح الميم مع كسر الفاء : القدح العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون التاء المثلثة : تسلسله وديباجته وروثقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبنها ، يقره بها غير ضنين .

(٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهو أن تقوم المرأة في المناحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة . وهو من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرّمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .

(٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

١٥٧ - أبو وجزة (السعدي) ^(١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عبيد ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، أظاّر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو روى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب ^(٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يَزِدْ على الاستغفار ، فَقَلَدْنَا السماء قَلْدًا كُلَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ^(٣) . حتى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ مِنْ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُطِ ^(٤) .

وقد ذكرتُ الحديثَ وتفسيرَه في كتابي المُوَلَّف في غريب الحديث وتوفى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شُيِّبَ بعجوزٍ : قال في قصيدة يمدح فيها ولدَ الزُبَيْر بن العوّام :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيْ فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعْمَرُ مِنْ دَدٍ ^(٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٨/٢/٤ والتّذييب ١٢ : ٣٤٩ والأغانى ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزانة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التّذييب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المتنق ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلدًا » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر الغصاء مفرّش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ أَمْسَتْ تُجَدِّدُ كَالْيَمَانِ الْجَيِّدِ
 شَبُّ الْجَلَالِ جَمَالُهَا وَرَسَا بِهَا عَقْلٌ وَفَاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ
 ضَنْتُ بِنَائِلِهَا عَلَيْكَ وَأَتْتَمَا إِلْفَانٍ فِي طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَعْيَدِ
 أَفْلَانٌ تَرْجُو أَنْ تُثِيبَكَ نَائِلًا أَيُّهَاَتِ نَائِلُهَا مَكَانَ الْفَرْقَدِ^(١)

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهل الهمزة ، على بعض الفصحى من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

١٢٤٠ • هو الشمر دل بن شريك ، يربو عي ، وكان يقال له ابن الخريطة ،
وذلك أنه جعل وهو صبي في خريطة .

١٢٤١ • وهو القائل:

إذا جَرَى الْمِسْكُ يَوْمًا فِي مَفَارِقِهِمْ	راحوا كأنهم مَرَضَى من الكَرَمِ
يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا مِنْ تَجَلَّتْهُمْ	وطول أنفسيّة الأعناق والقسم (٢)
وهو نحو قول ليلى الأخيلية :	
ومُخْرِقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ	وسط البُيُوتِ من الحَيَاءِ سَقِيمًا
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ	تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَمِيصِ زَعِيمًا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللا ٥٤٤ والأغاني ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنفسيّة : جمع « نفس » بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء ، وهو أعلا العنق وما يلي الرأس ،
وقيل : عظم العنق . والبيت في اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن بري أنه نسب ليلي الأخيلية وقيل
لشمر دل بن شريك .

١٥٩ - القتال الكلابي^(١)

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا وَلَا لَوْنٌ أَذْنَىٰ لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ

١٢٤٤ • وهو القاتل^(٢) :

بِالْيَتْنِي وَالْمُنَىٰ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسِيَارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ النَّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٣)
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا ثَدْيَ وَاحِدَةٍ لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَةِ الدَّارِ^(٤)

١٢٤٥ • وقال :

أَيُرْسِلُ مَرْوَانُ الْأَمِيرُ رِسَالَةً لِآتِيهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضَلِّلٍ
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةٍ أَوِ الْأُدْيِ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلُ^(٥)

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائل ١٢ - ١٣ والخزانة ٣ :

٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرخي بن عامر » ، ولقب « القتال » بتمرده وفتكه . وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في ذنابة النفس كالحطينة . وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذى ، ولا تمنعه من مكروه يلحقه . كذا في الخزانة .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح

الزاي : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لواضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً

كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدى ، بضم الهزة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض بظهر

الهيامة .

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَكْ صاحِباً هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ^(١)
 إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا صُمَاتٌ وَطَرَفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ^(٢)
 تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بَطْعَامِنَا كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ^(٣)
 يَذْكُرُ أَنَّهُ رَافَقَ نَعْرًا فِى مَغَارَةٍ .

(١) هَدَكْ صاحِباً : أى حبيبك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لفتان : منهم من يجره مجرى المصدر ، فلا يؤنثه ولا يثنى ولا يجمع . ومنهم من يجعله فعلا ، فيثنى ويجمع . وصدر البيت فى السان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعابِل : جمع « معيلة » يكسر الميم وفتح الباء ، وهى فصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهولون بين النعرة والبياض بسواد قليل ، كاكون الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجع ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأنثى من الوعل .

١٦٠ - القلاخ بن جناب^(١)

١٢٤٦ • هو من بنى حَزَنَ بنِ مَنْقَرِبنُ عُبَيْلِبنِ الحرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَابُ^(٢) ، وأُمُّه بنتُ خَرَشَةَ بنِ عمرو الصَّبِيّ .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أَنَا الْقُلَاخُ بنُ جَنَابِ ابنِ جَلَا أَبُو خَنَائِيرَ أَقُوْدُ الْجَمَلَا^(٣)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائ ٦٤٧ . و « القلاخ » بضم القاف وتخفيف اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآتي . قال الراجكوتي في تعليقه على اللالك : « وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه المكدودة » ! وقد صدق . وإنما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقربن عبيد . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزانة ١ : ١٢٤ « قال العسكري في التصحيف : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر المكشوف ، مثل قول سحيم « أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » . وقد مضى بيت سحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الخنائير ، بالثاء المثناة : الدواهي ، واحدها « خنثر » يفتح الثاء والحاء ويكسرهما . والبيت في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني^(١)

١٢٤٩ • هو حُرْثَان ، من عَدَوَان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان . وكان

جاهلياً

وسُمِّيَ ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل^(٢) :

لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِيئِي
أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالَنِي دُونَهُ بَلْ خِلَّتُهُ دُونِي
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي
(إِلَى لَعَمْرِي مَا بَيْتِي بِذِي غَلَقِي عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمُنْبَسِطِ . بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
لَا يُخْرِجُ الْكَرَّةَ مِنِّي غَيْرَ مَأْيَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

١٢٥١ • وهو القائل^(٣) :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعَوْا عَلَى بَعْضِ^(٤)

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمعمرين لأبي حاتم ٩٠ والأغاني ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللال ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزائن ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزائن ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا بدله آخر في الأصمعية .

(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من الثلاثي ، وهو خطأ .

وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَقَّنَاتُ بِالْقَرْضِ 446
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
 إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْفِضِ (١)

(١) أشبوا : من قولهم « أشبه فلان » إذا ولد له ولد ذكوى كيس ، وأصله من الشبابة . ونهى
 حمد الشئ ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت في اللسان ١٩ : ١٤٧ . وهو في شرح ديوان أبي تمام
 ١ : ١٩٠ بلفظ (وهم من ولدوا أشبوا) .

١٦٢ - لقيط بن زُرارة^(١)

١٢٥٢ • هو لقيط بن زُرارة بن عُدَس ، من تميم ، ويكنى أبا دُخْتَنُوس^(٢) وأبا نَهْشَل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زُرارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كاذك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عصفير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصفيره ، وهى إبل كانت له^(٣).

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جَبَلَة ، وقتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زُرارة) صاحب (القوس التى يقال لها) قَوْس حاجب.

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُخْتَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول^(٤) :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَذْلِكَ دُخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ^(٥)

(١) ترجمته وأخباره فى الاشتقاق ١٤٤ والمؤلف ١٧٥ والأغاني ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت فى تعليقى على المهرج للجوالق ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط فى ح واللسان والقاموس . وضبط فى ب بضم أوله ، وضبط فى الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم » .

(٣) فى اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهري : كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عصفير النعمان . أبو عمرو : يقال للجمل ذى السنايين : عصفورى . قال الجوهري : عصفير المنذر : إبل كانت للملوك نجائب . قال حسان بن ثابت : فما حدثت أحداً حسدى للنايقة ، حين أمر له النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره » . وخبر حسان فى وروده على النعمان وحده النايقة مضى ١١٦ ١١٥ .

(٤) البيتان فى اللسان ٧ : ٤٥٥ .

(٥) المرموس : الملقون فى التراب ، وكل ماهيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَحْمُشُ الْخَدَيْنِ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلَّ تَمِيسُ ، لَهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتُنُوسُ (بنتُ لَقِيْطِ) هِيَ الْقَائِلَةُ فِي زَوْجِهَا عُمَيْرُ بْنُ

مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعْيَنِي أَلَا فَابُكِي عُمَيْرَ بْنَ مَعْبَدٍ وَكَانَ ضَرْوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقِيْطِ شَاعِرًا مُحْسِنًا . وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ جَبَلَةَ (١) :

لَنْ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ (٣)

(الْكَأْسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ) .

١٢٥٩ • وَمَنْ جَيَّدَ شَعْرَهُ قَوْلُهُ :

وَلَمَّئِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَبَدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

نُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوَكَبٌ بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوَى إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَصَابَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَنْحُلُ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

لَمَّا هُوَ لِلْقَيْطِ) (٥) .

(١) الْأَبْيَاتُ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٧٠٨ وَاللَّسَانُ ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلا تَوَابِلَ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « النَّشِيلُ : مَا انْتَشَتَ يَدُكَ مِنْ لَحْمِ الْقَدَرِ

بِلا مَفْرَقَةٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ » .

(٣) قُطِفَ : جُمِعَ « قَطُوفٌ » وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُوبِ الْبَطِيءِ .

(٤) الْجَزْعُ : بَفَتْحِ الْجِيمِ : الْخَرْزُ الْبَيَاضُ ، وَأَجَازُ كِرَاعٍ فِيهِ كَسْرُ الْجِيمِ .

(٥) هَكَذَا جَزَمَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَلَّدَ الْجَاهِظَ ، فَإِنَّهُ رَوَى الْأَبْيَاتَ فِي الْحَيَوَانَ (٣ : ٩٣

بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِدِ عَبْدِ السَّلَامِ هَرُونَ) وَنَسَبَهَا لِلْقَيْطِ . وَلَكِنْ سَائِرُ الرُّوَاةِ يَرَوْنَهَا لِأَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيِّ ، فَهِيَ

فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٤٦ - ٤٧ وَمَعَهَا بَيْتٌ رَافِعٌ ، مَنْسُوبَةٌ لِأَبِي الطَّمْحَانَ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَسَبَ لَهُ

فِي اللَّكَلِ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتَانِ الثَّانِي والثَّالِثُ نَسَبَهُمَا لَهُ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ فِي الْأُمَالِ

١ : ١٨٦ ، وَكَذَلِكَ نَسَبَ لَهُ الْبَيْتُ الثَّالِثُ فِي اللَّسَانِ ٩ : ٢ . وَانْظُرْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ فِي حَوَاشِي

الْحَيَوَانَ . وَتَرْجُمَةُ أَبِي الطَّمْحَانَ مَقْتُتٌ ٣٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت^(١)

١٢٦٠ • هو من بنى ضبة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هَاجِنِي ! فقال له جرير : وَمَنْ أَنْتَ ؟
قال : أَنَا الْبَرْدَخْتُ ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !!
فقال له جرير :

ما كنتُ لأشغل نفسي بفراغك^(٢)

١٢٦٢ • والبردختُ القائلُ :

448 (إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ عَكَ وَتَيْمٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُ قُدَّامَ السَّنَانِ

١٢٦٣ • وهو القائل^(٣) :

لَقَدْ كَانَ فِي عَيْنَيْكَ يَا حَفْصُ شَاغِلٌ وَأَنْفُ كَثِيلٍ الْعَوْدِ عَمَّا قَتَبُ

(١) ترجمته في المرزباني ٢٨٠ - ٢٨١ وسماء « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بني السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتي في ذيل اللال ٣٩ .

(٢) هي بمعناها في المرزباني ، وذكر أيضاً أنه هجا الكميت بشعر رواء ، « فسأل الكميت عن اسمه ؟ فقيل : هو الفارغ بالفارسية ، فقال : تركه وفراغه ولا تشغله ، ولم يجبه » .

(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبي بردة صديقاً لحماة عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أعمش أظن أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبي زياد يظن هل مرقش ويعيب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزرقا وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين ، فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيت الأولين .

تَتَّبِعْ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ وَخَلَقْتَ مَبْنًى عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعِ
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءٌ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأٌ ، وَوَجْهُكَ إِيْطَاءٌ ، فَأَنْتَ الْمُرْقَعُ^(١)

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يثنى من عروض البيت . والذي يفسره هذا يسمى الأول إكفاء . والإقواء : هو المخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء . وهذه مصطلحات في العروض والقوافي ، وهي من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف في مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة (١)

١٢٦٤ • كان خلف. أقطع اليَد ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق (٢) :

هو اللَّصُّ وابنُ اللَّصِّ لا لِيَصِّ مِثْلُهُ لِنَقَبِ جِدَارٍ أَوْ لِيَطَرَّ الدَّرَاهِمُ
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق (٣) .

١٢٦٦ • وكان خَلَفَ شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هُبيرة في يومِ مَهْرَجَان ، وقد

أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كَأَنَّا شَمَامِيْسُ فِي بَيْعَةٍ تُقَسِّسُ فِي بَعْضِ عِيدَانِهَا
وَقَدْ حَضَرَتْ رُسُلُ الْمَهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيْمَ هِدَايَاتِهَا
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّوْسِ فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا
لَأُكْسِبَ صَاحِبَتِي صَخْفَةً تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا (٤)
فَأمر له بجامٍ من ذهب، ثم أقبل يفرق بين جلسائه الهدايا (٥) ويقول :
لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ

(١) 44

(١) لم أجد له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه قطعت يده لسرقه أتهم بها . وكاناً لسناً بدياً .

(٢) مضي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسبت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكتبته إياه » رباعي ، والأول أعلى ،

وهي ما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقدم

الباقى » .

وإِنْ تَوَلَّيْتُ فَأُخْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ خَلْفُ^(١)

١٢٦٨ • وَسَأَلَ خَلْفُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ أَنْ يَهَبَ لَهُ جَارِيَةً فَوَعَدَهُ ، وَأَبْطَأَتْ

عَلَيْهِ^(٢) ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ :

أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا	تَهُمُ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمُقَامٍ
وَأَحْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقِيتُهُ	وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامٍ
أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيئَةً	وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَهُ كُلُّ مَنَامٍ
فَيَارِبُ أَخْرِجْهَا فَإِنَّكَ مُخْرِجٌ	مِنَ الْمَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامٍ
فَتَعْلَمَ مَا شُكْرِي إِذَا مَا قَبَضْتُهَا	وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَلِإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ	خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي

(فَضَحِكَ أَبَانُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجَارِيَةٍ)

(١) س ف • فليس تبقَى وباقي شكرها خلف •

(٢) س ف • وكان أبان بن الوليد وعد خليفة جارية فأبطأت عليه • .

١٦٥ - العجلاني^(١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عجلان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهلي .

١٢٧١ • وهومن عُشاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مُتْ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة^(٢) 450 عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان ، صاحب هند التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَذْنِي حُمُورِهَا حَمًا^(٣)

فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهو من ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .

قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .
وهذا الشعر يدل على أنَّ هندًا كانت تحتَه فطلَّقها ثم تتبَّعها نفسُه^(١)

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن علي عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمافر بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إل للنعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أخبار مكة ، وهل حدث بعده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فأت مسافراً أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله • وأصبحت من أدنى حموتها حما • لأنه ابن عم أبي سفيان بن حرب ، وليس النخعي المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن العجلان ، فيكون من أسماها . والقول الأول على هذا أصح » . وقصة مسافر في الأغاني

١٦٦ - جِرَانُ الْعَوْدِ (١)

١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانُ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِهِ :
 خُذَا حَذْرًا يَا حَنْتَى فِلَانِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٢)
 يريدُ سوطاً قدَّه من صدرِ جملِ مُسِينٍ ، خوَّفَهُمَا بِهِ (٣)
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِدْنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَقِبَا مِنْهُمَا مَكْرُوهًا ، فَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :
 أَلَا لَا تَغْرُنَ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً
 عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحُ (٤)

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ هـ
 ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : «كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مختصره بجمهرة ابن الكلبي : ومن بني
 ضنة بن نعيم جِرَانُ الْعَوْدِ الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلدة . وإنما سمي جِرَانُ الْعَوْدِ
 لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتِي فِلَانِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

والجران : باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو
 مدهدما . انتهى : وكتب أيضاً في الهامش الداخل : ومن بني ضنة بن نعيم جِرَانُ الْعَوْدِ ، صاحب القرنين
 اللتين ضربتا وخنقناه ! فعمد إلى جمل فتحره ، وسلخ جِرَانَهُ ، وهو جلد ما بين الية إلى اللحين من باطن ،
 ثم مرنه وجعل منه سوطاً ، وهو يقول : عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ * البيتين ، فسمى جِرَانُ الْعَوْدِ : وذُهب
 اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترايب : عظام الصدر » .
 وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غائط أقل من الساعد ،
 ثم يحشى ويعطف ، فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه » .

ولا فاجِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ كَأَنَّهُ
 أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ^(١)
 وَأَذْنَابُ خَيْلٍ عُلِقَتْ فِي عَقِيصَةٍ
 تَرَى قُرْطَهَا [من] تَحْتِهَا يَتَطَوَّحُ^(٢)

451

ثم قال يصفها :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا بِالرَّكَابِ نَزْفُهَا عُقَابٌ وَشَحَاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَنِيحُ^(٣)
 فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ الْمُطْرَحُ
 هُمَا الْغُولُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُكَدِّحٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُجَرِّحُ
 لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاءِ ، وَبَيَّنَّتْهَا جَلِيدٌ ، وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمِسْكُ يَنْفَحُ^(٤)
 خُذَا نِصْفَ مَالِي وَاتْرُكَا لِي نِصْفَهُ وَبَيْنَا بَذَمٌ فَالتَّعَزُّبُ أَرْوَحُ

١٢٧٥ • وقال الرَّحَّالُ^(٥) :

فلا بَارَكَ الرَّخْمُنُ فِي عَوْدِ أَهْلِهَا
 عَشِيَّةَ زَفْوَهَا وَلَا فَيْكِ مِنْ بِكْرِ^(٦)

(١) قال السكري : الفاجم : الشعر الأسود ، كأنه حبات سود . ويزهأها : يرفعها . والأبطح : بطن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة لحفيت . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .

(٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : وأراد اللوائب ، شبهها بأذنان الخيل في طولها . والمقيصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : المقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة المنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب . والقصاء : القصيرة المنق .

(٣) قال السكري : « وشحاج : بمعنى الغراب . . . إذا أسن وغلظ صوته قيل : شحج يشحج شحيجاً . . . ومنيح : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه . » وفي ل « وشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .

(٤) قال السكري : « النِّصَاءُ : الأخذ بالناسية ، يقال : هما يتناصيان ، إذا أخذ كل واحد منهما بناصيته . »

(٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جرّان العود ٩ - ١٢ وشرحها .

(٦) ضبطت الكاف من « فيك » والباء من « بكّر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرْشَ ظُوهِرَنَ من كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي أَكْوَى فَوْقَهُنَّ منَ الْجَمْرِ
ولا الزُّعْفَرَانِ حِينَ مَسَّخْنَهَا بِهِ
ولا الْحَلِيَّ مِنْهَا حِينَ نَبِطَ إِلَى النَّخْرِ
وَجَهَّزْنَهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بِلَيْلَةٍ
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)
وما غَرَّني إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا
وَكُحْلٌ يَعْينِيهَا وَأَثَوَابُهَا الصُّفْرِ
وسَالِفَةُ كَالسَّيْفِ زَايِلَ غِمْدُهُ
وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّثَمِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
أَلَا لَيَنْتَهُمُ زَفُّوا إِلَى مَكَانِهَا
شَدِيدَ الْقُصَيْرِ ذَا عُرَامٍ مِنَ النُّمْرِ^(٢) -
ويا لَيْتَ أَنَّ الذُّنْبَ جُلِّلَ دِرْعَهَا
وإنْ كَانَ ذَا نَابٍ حَلِيدٍ وَذَا ظَفَرٍ^(٣)

يأخذ نسيم رحمه الله حاشية نصها : « البكر : الفق من الإبل . وفي الشعر والشعراء بكسر الكاف من فيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له » ! ظن رحمه الله أن البكر يقابل العود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن العود في الأصل : المسن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : ياعجوز أهلكها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثيباً وبكراً . والمعنى في هذا أعل وأجود .

(١) الحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفي هذا البيت والذي بعده إقواء .

(٢) قال السكري : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذَا عُرَامٍ : ذَا شَرِّ . ونمر : جماعة نمر . والنمر يوصف بالجرأة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشي المعروف . وضبط في ل بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

(٣) قال السكري : « يقول : ليت الذنوب مكانها ولم أرها » .

لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَّالُ عَنْهُنَّ صَادِقًا
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللَّهَ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّسَارِ فَلَمَنِي
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النَّقْبِ الصُّفْرِ^(١)

١٢٧٦ • وَجِرَانُ الْعَوْدِ أَحَدُ مَنْ وَصَفَ الْقَوَادَةَ (فِي شِعْرِهِ) ، قَالَ وَذَكَرَ

النِّسَاءَ^(٢) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَ كُلُّ مُكَاتِبٍ طَوِيلَ الْعَصَا أَوْ مُقْعَدٍ يَتَرَحَّفُ^(٣)
وَمَكْمُونَةٍ رَمْدَاءَ لَا يَحْدُرُونَهَا مُكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَخْدِفُ^(٤)
رَأَتْ وَرَقَابِيضًا فَشَدَّتْ حَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ وَالْطَفِّ^(٥)
وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمْ مِنْ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدَ الْقُمَامِ

١٢٧٧ • وَمِمَّا كَذَبَ فِيهِ جِرَانُ الْعَوْدِ ، فَأُخِذَ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ ، وَذَكَرَ

اجْتِمَاعَهُ مَعَ نِسَاءٍ يَأْلِفُهُنَّ^(٦) :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا غَزِيمَةً سَوَارًا وَخَلْخَالَ وَمِرْطًا وَمِطْرَفًا

(١) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْغَمَارُ : الْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ . يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْبَدَوِيَّاتِ ، أَرَادَ : أَنَّ النِّسَاءَ

الْخَضِرِيَّاتِ يَكْلِفْنَهُ مَا لَا يَطِيقُ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ ١٣ - ٢٤ .

(٣) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْحَاجَ : جَمْعُ حَاجَةٍ . يَقُولُ هَذَا الْمَكَاتِبُ يَأْتِي مَنَازِلُنَ بِعِلَّةِ الصَّدَاقَةِ ،

فَإِذَا أَصَابَ خُلُوةَ بَلْفَهْنَ مَا نَرِيدُ » .

(٤) قَالَ أَيْضًا : « الْمَكْمُونَةُ : مِنَ الْكِنَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَرْمِيَ الْعَيْنَ فَلَا يَسْتَقْصِي فِي عِلَاجِهَا ، فَيُحْدِثُ

فِي الْأَجْفَانِ وَرَمَ وَفُلْظَ وَتَعْمَرُ لَذَلِكَ . . . تَرْمِي الْكِلَابَ : أَيْ مَجْنُونَةٌ » .

(٥) قَالَ : « حَزِيمَهَا : أَيْ أَمْرَهَا وَرَأْيَهَا عَلَى مَا نَرِيدُ مِنَ الْإِبْلَاحِ . فَهِيَ أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ

سَلَمِكِ بْنِ سَلَكَةِ السَّعْدِيِّ . وَالْطَفُّ : أَرْفَقُ بِمَا نَرِيدُ » .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتٌ مِنْ عُقُودٍ تَرَكْنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَائِي بَعْضُ مَا تَتَخَطَّرُ

١٢٧٨ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

بَانَ الْأَنْبَسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيَرَةِ الْغَادِينَ تَعْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لِأَرْفَعَهُ 453

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمِمَّا يَتِمُّثَلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِهِنَّ الْأَصَاغِرِ
فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَابِرِ

(١) فِي الدِّيَّانِ ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قَالَ السَّكْرِيُّ : « يُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ ، وَلَا جَاهِدٌ وَلَا مَجْلُودٌ » .

(٣) كَتَبَ بِإِبْرَءَةَ عَنِ الزَّوْجَةِ .

(٤) قَالَ السَّكْرِيُّ : « اغْتَرَزْتُ : وَضَعْتُ وَجِلِي فِي الْفَرْزِ ، وَهُوَ الرِّكَابُ ، وَكَأَبُ الرَّجُلِ . وَالنِّضْوَى

الْبَعِيرُ الَّذِي أَنْقَضَ السَّفَرَ : مَعْقُولٌ : لَمْ يَحْلُلْ عَقَالَهُ دَهْشًا » .

(٥) فِي الدِّيَّانِ ٣٠ .

١٦٧ - القطامي^(١)

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شَيْبَانَ ، من بني تَغْلِبِ^(٢) . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ عَمَامَاتُ بَرْقَنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكُونُهُ بَادٍ^(٣)
فَهْنُ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِ
١٢٨٢ • وكان بَدَحُ زُفَرِ بنِ الحُرثِ الْكِلَابِيِّ ، وأَسْمَاءُ بنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ ،
وكان زُفَرُ أَسْرَى فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ وَتَغْلِبِ ، فَأَرَادَتْ
قَيْسُ قَتْلَهُ ، فَحَالَ زُفَرُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَهُ مَائَةَ نَاقَةٍ
وَرَدَّهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ^(٤) :

(أَأَكْفَرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرِّتَاعَا)^(٥)

(١) ترجمته في الجملحى ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزباني ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزانة ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . و« القطامي » بضم القاف وفتحها .
(٢) في الخزانة : « كان نصرانياً فأسلم ، وهواين اخت الأخطل النصراني المشهور » . و« شيبان » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغاني : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أنتحب أن لك بشعرك شعراً من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مقذف القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد غير فيكون فيه ، ولوددت أني سبقته إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغاني وفي الخزانة .

(٥) الرتاع ، بكسر الراء : التي ترتع في الخصب وترعى .

فَلَوْ بِيَدَيَّ سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ بِيَ الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اِطْلَاعَا
إِذَنْ لَهَلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِبَاغًا مِنَ الْأَخْلَاقِ تُبْتَدَعُ اِبْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتِمُّنُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

454

وَمَعْصِيَةُ الشُّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعَا

١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضًا (١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مِذْحَتَهُ عَنِ الْقَطَايِ قَوْلًا غَيْرَ اِفْنَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْيَ لَيْسَ بَيْنَهُمْ رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ اِلِهَادِ
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ
فَإِنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَاوَى وَدَّعَنَ الْحَيَاةَ كَمَا وَدَّعَنِي وَأَتَّخَذَنَ الشُّيْبَ مِيعَادِي
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةً وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ عَنِّي وَلَمْ يَتْرُكِ الْخُلَانُ تَقْوَادِي
كَنِيَّةِ الْحَيِّ مِنْ ذِي الْقَيْظَةِ أَحْمَلُوا مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

١٢٨٥ • ومن خبيث الهجاء قوله ^(١) :

ولمأتى وإن كان المُسافرُ نازلاً
ولا بُدَّ أن الضيفَ مُخبرٌ ما رأى
لمُخبرك الأنباء عن أم منزلٍ
تَقْنَعْتُ في طُلٍّ وريحٍ تَلْفُئِي
إلى حيزَ بُونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَ ما
تَصَلَّى بها بَرْدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ
فما راعها إلا بُغَامٌ مَطِئِي
فجئتُ جُنُوناً من دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ
سَرَى في حَلِيكِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا
تَقُولُ وقد قَرَبْتُ كُورِي وناقِي :
فَسَلَّمْتُ ، والتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّهَا
فَرَدْتُ كَلَاماً كَارِهاً ثُمَّ أَعْرَضْتُ
وإن كان ذا حَقٍّ على الناسِ واجبٍ
مُخبرٌ أَهْلٍ أو مُخبرٌ صَاحِبٍ ^(٢)
تَضَيَّفْتُهَا بَيْنَ العُذَيْبِ فَرَأْسِ ^(٣)
وفي طِرٍّ مِساءٍ غَيْرِ ذاتِ كَوَاكِبٍ ^(٤)
تَلَفَّعَتِ الظُّلُماءُ من كُلِّ جَانِبٍ ^(٥)
تَخَالُ وَمِیضُ النارِ يَبْدُو لِراكِبٍ
تُريحُ بِمَحْشُورٍ مِنَ الصُّوتِ لا غِيبٍ ^(٦)
وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الأَشْجَعِ شَاحِبٍ ^(٧)
يُخَزِّمُ بِالْأَطْرافِ شَوْكَ العَقَارِبِ ^(٨)
إِلَيْكَ فلا تَذَعِرْ على رَكائِبِي
ولَكِنَّهُ حَقٌّ على كُلِّ جَانِبٍ
كما أَنحازَتِ الأَفْعَى مُخافَةً صَارِبٍ

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو والسيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القد من الجوع ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ قالت محارب ، ولم تفره ، فبات عندها بأثر ليلة ، فقال هذه القصيدة . ونحو ذلك في الأغاني .
(٢) في الخزانة « فلا بد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرماء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيز بون » : المعجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بغام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلاث : السريع من الإبل . الأشاجع : جمع « أشجع » ، وهي مفصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الحلقة » وهي شدة السواد .

الشعر والشعراء

فلما تنازعنا الحديثَ سألناها : من الحي ؟ قالت : معشرٌ من مُحارِبِ
 مِن الْمُشْتَرِينَ الْقِدِّ مِمَّا تَرَاهُمْ جِيعاً ، وريفتُ الناسَ لَيْسَ بِمُناضِبِ
 فلما بدا جِرماتها الضَّيْفَ لم يَكُنْ على مُناخِ السَّوءِ ضَرْبَةً لا زِبِ
 وقُمتُ إلى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدَتْ يَدَاها ورجلاها خَبِيبَ المَوَاقِبِ
 ألا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَوْا لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الحُبَابِجِ
 ١٢٨٦ • وما يُثْمَلُ به من شعره ^(١) :

والنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَبِيراً قَائِلُونَ له ما يَشْتَهِي ، ولأُمِّ الْمُخْطِئِ الهَيْلُ
 قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وقد يَكُونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلُّ
 وقوله :

كذلك وما رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَّا إلى ما جَرَّ غَاوِيهِمْ مِرَاعَا
 تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا ^(٢)

(١) البيت الأول مضي ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضعفوا وأوهركيكا . المصاع والمماصة : المقاتلة والمجالة بالسيوف

والبيت في اللسان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٣١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطبيب^(١)

١٢٨٧ • هو من بنى عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
ويقال لعبشمس « قُرَيْشُ سَعْدٍ » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل^(٢) :

وَأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ
مُتَنَصِّحًا وَهُوَ السَّامُ الْمُتَنَقِّعُ^(٣)
يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ^(٤)
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قُوَادِهِ
عَسَلُ مَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْتَعِشُ^(٥)
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشْبُ صَبِيهُهُمْ
بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ^(٦)
إِنَّ الَّذِينَ تَسَرَّوْنَهُمْ خِلَاتِكُمْ
يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٦ . وترجم أيضاً في اللال ٨٩ - ٧٠ والأغانى ١٨ : ١٦٣ -
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد مع النبي بن
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .
(٢) من المفضلية ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيته ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل
الوصايا وأعلامها .

(٣) السام : جمع سم . المتنعق : المتق .

(٤) الأخدع : عرق في المتق ، إذا ضرب أجابه العروق .

(٥) الحران : الشدide التلهب ، يغلى جوفه من حرارة التقيظ . مشتع : ممزوج .

(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح التوت ، وهو الوجود ، يفتح الواو ، يوجربه الصبي أو المريض .

فَضَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَىٰ أَخْلَامِهِمْ
وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزِّعُ^(١)
قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَلَجُوا قَنَافِدَ النَّعِيمَةِ تَمَزُّعُ^(٢)

١٢٨٩ • وهو القائل (في الصُّعْلَكَةِ) :

تُمَتَّ قُمْنَا إِلَىٰ جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ
أَغْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٣)
وأخذه من قول امرئ القيس :

نَمَشُ بِأَغْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاهِ مُضْهَبٍ

١٢٩٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَرِثِيهِ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
نَحِيَّةً مَنِ الْبَيْتُ مِنْكَ نِعْمَةً
إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَمَا
فَلَمْ يَكُ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ
وَلِكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

(١) قُضِلَتْ : زادت ، وهو من يَأْيُ « دخل » و « حذر » ، وفيه لفة ثالثة مركبة منهما نادرة « فضل » بالكسر « يفضل » بالضم . الضباب : الأحقاد ، الواحد « صب » بفتح الصاد وكسرهما .

(٢) دَمَسَ : ألبس واشتدت ظلمته . حَلَجُوا : وضعوا الخدج على البعير ، والخدج ، بكسر الحاء وسكون الدال : مركب من مراكب النساء . تَمَزُّعُ : تفرق : تفرقوا سريعاً . أراد أنهم يسهرون بالنعيمة والاحتفال في الشر ، كما يسهر القنفذ ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام .

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦ . وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم : مناديل مصر ، كأنها غرقاء البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن ، كأنها نور الربيع ، فقال عبد الملك : مناديل أخى بنى سعد ، عبدة بن الطيب . وذكر هذا البيت .

١٦٩ - أبو الأسود الدؤلى^(١)

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِثَافَة .
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،
 والمفاليج ، والنحويين ، لأنه أولُ مَنْ عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في 458
 العُرج^(٢) .

١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه صِفِّينَ . وولى البصرة
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أَسَنَ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .

١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللَّهَ ، فإنه أجودُ وأنجدُ ، ولو
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلَّهم حتَّى لا يكون محتاجٌ لِفَعْلٍ^(٣) ! !
 ١٢٩٥ • وما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرٍ مَا الَّذِي
 غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ
 لَا تَهْنَى بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي
 فَشَدِيدٌ عَادَةً مُنْتَزَعَةٌ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتهذيب ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠
 واللائل ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغانى ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهومن
 المخضرمين .

(٢) قال الجسسى ص ٥ : « وكان لأهل البصرة في العربية قدسة بالنحو ، وبلغات العرب والغريب
 عناية . وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسيها أبو الأسود الدؤلى ، وهو ظالم بن
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة ، وكان علوى الرأى » .

(٣) هذا من أعجب المفالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه . ! !

لَا يَكُنْ بَرَقُكَ بَرَقًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل:

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلَفَ رَاضِيًا
عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَغْضَبِ (٢)
وَلِإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحِ
مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغَبِ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ (٣)
وَقَارِبِ بِلَدِي جَهْلٍ وَبَاعِدِ بَعَالِمِ
جَلُوبٍ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبِ
وَلِإِنْ حَذِبُوا فَأَقْعَسْ ، وَلِإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ فَاحْدَبِ

(١) البرق الخلب : الذي لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يومض حتى تطعم بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الانتصاف .

(٣) الشغب ، بفتح الشين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبهم »

١٧٠ - ابن الدمينه (١)

١٢٩٧ • هو عبيد الله بن عبد الله . والدِّمينَةُ أُمّة (٢) . وهو من خَشَعَم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَا فَرَدًّا وَخَشِيَّةً أَبَدًا نَرَعَى الْمِتَانَ وَنَخْفَى فِي نَوَاحِيهَا (٣)
أَوَلَيْتَ كُدِّرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِهَا
أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتَنَا» لَوْ كَانَ يَنْفَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَا
خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهَى الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ
قَلِيلُ قَدَى التَّيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهُ
عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهًا
عَلَيْنَا ، وَتَبَرَّيْحُ مِنَ الْغَيْظِ خَانِقُهُ

(١) ترجمته في اللآلئ ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كذا هنا «عبيد الله بن عبد الله» . والذي في اللآلئ والأغاني «عبد الله بن عبيد الله» ، وهو أحد بني مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقيّل ، وهو خشم . وأمه «الدمينة بنت حذيفة السلولية» . وديوانه مطبوع بمطبعة المعارف بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطي سنة ١٢٩٣ وعمل نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ ، كما قال الشاويح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع متن ، وهو ما غلط من الأوص .

فسرافقته مقدار ميل وليتني
 على كرهه ما دمت حيا أرافقه
 فلما رأت ألا سبيل وأنما
 مدى الصرم أن يلقي عليها سرادقه
 رمتني بطرف لو كميأ رمت به
 لبسل نجيعا نخره وبنايقه

• ١٣٠٠ وهو القائل :

بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له
 ولم يعتذر عذر البري ولم تنزل
 تلجئ حتى يزرى الهجر بالهوى
 وإلى لأستحييك حتى كأنما
 ببعض الأذى لم يدرك كيف يجيب
 به ضعفه حتى يقال مريب
 وحتى تكاد النفس عنك تطيب
 على بظهر الغيب منك رقيب

١٧١ - أبو جلدة ^(١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر ^(٢). ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

وَلَسْتُ بِبَلاَحٍ لِي نَدِيمًا بِزَلَّةٍ
وَلَا هَفْوَةٍ كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الْخَمْرِ
عَرَكْتُ بِجَنْبِي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِي
وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءٍ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ : خُذْهَا عَرِيقَةً
فَلَأَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهْرٍ
وَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبُ مِثْلَ مَا
سَقَيْتُ أَخِي ، حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الْفَجْرِ
وَأَيَقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طَارَ بِلُبِّهِ
فَأَغْرَقَ فِي شَعْبِي وَقَالَ وَمَا يَذْرَى
١٣٠٣ • وَكَانَ يُهَاجِي زِيَادًا الْأَعْجَمَ .

460

(١) بكسر الجيم وسكون اللام

(٢) قال الأمامي في المؤلفات : ٧٩ - « أبو جلدة الشكري ، أحد بني عدي بن جشم بن

حبيب بن يشكر بن بكر بن رائل ، شاعر عهده » .

١٧٢ - الأجرد^(١)

١٣٠٤ • هو من ثقيف : وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنه ما من شاعر إلا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلت ؟ قال : أنا القائل :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ
تَنْبُو يَدَاهُ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ
وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَثَرَى لَهُ عَدَدُ

١٣٠٥ • وهو القائل :

(ما بال من أَسْعَى لِإِجْبِرَ عَظْمُهُ
حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ مِنْهُمْ
حَيَاءً ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِحَرِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي
وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ
أُظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
سَخِطْلَهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَغَرٍّ^(٢)

(١) لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللالي ٧٥٠ منسوبة للحريث بن ولة ، وذكر الراجز في الخلافة

الطويل في نسبها .

أَذَاةً وَجِلْمًا وَانْعِظْ سَارًّا بِهِمْ غَدًّا
 فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْقُمْرِ^(١)
 (وَلَانِي وَلِيَاهُمُ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا
 وَلَوْ لَمْ تُنَبِّهْ بَأْتِ الطَّيْرُ لَا تَسْرَى)

(١) الضرع : الضعيف المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الريح

46r

١٣٠٦ • هو عامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَة . وَسَمِيَ «مُدْرِجَ الرِّيحِ» ،

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ رَبْعٌ دارسٌ
دَرَجَتْ عليه الرِّيحُ بَعْدَكَ فَأَسْتَوِي^(١)

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراعى له أركان عمقا . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل دارس الآيات عاف كالخلل
درسته الريح من بين صبا وجنوب درجت سينا وطلل »

١٧٤ - أنس بن أبي أناس^(١)

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زُنَيْم ، (وهو) من كِنَانَة من الدُّوَل ، رَمِطٌ. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَعْفُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانِهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القائل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ

عائشة بنت طلحة على ألف ألف درهم :

أُبْلِغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً من ناصحٍ لك لا يُريدُ خِدَاعَا
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا
لَوْ لَا بِي حَفِصٌ أَقُولُ مَقَالَتِي وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَأَرْتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زُنَيْم ، الذي قال له عمر رضى الله عنه :

يا سارية ، الجَبَلُ الجَبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزانة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أبيات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دعلج بن

عل في طبقات الشعراء : « هذا أصدق بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولَمَّا وُلِّيَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْغُدَّاقِيُّ سُورِقَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَسُ :

أَحَارِ بْنِ بَذْرِ قَدْ وَلِيَتْ إِمَارَةً
فَكُنْ جُرَدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ
وَبَاهِ تَمِيمًا بِالْغَنَى ، إِنَّ لِلْغَنَى
لِسَانَ بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكْذِبٌ
يَقُولُ عَا يَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقٌ
يَقُولُونَ أَقْوَالَ وَلَا يَعْلَمُونَهَا
وَأَنَّ قِيلَ : هَاتُوا حَقُّوْا ، لَمْ يُحَقِّقُوا
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْئًا أَصَبَتْهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُورِقُ
فَلَمَّا بَلَغَتْ حَارِثَةُ قَالَ : لَا يَغْنَى عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

١٧٥ - المقنع (الكندى) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عُمَيْر (٢)، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس وجهاً ، وأمدَّهم قامَةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أصيب بالعين ، 463 فكان يتقنَعُ دهره ، فسُمِّيَ المُقْنَعُ .

١٣١٤ • وهو القائل في قومه :

لا أَخِيلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ
وَلَيْسَ رَئِيسَ القَوْمِ مَنْ يَخِيلُ الحِقْدَا
وَلَيْسُوا إِلَى نَضْرِي سِرَاعاً ، وَإِنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَضْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدَا
إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
يُعَيِّرُونِي بِاللَّيْنِ قَوِي ، وَإِنَّمَا
دُبُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدَا

١٣١٥ • وهو القائل :

وَفِي الطَّعَائِنِ وَالْأَحْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ
حَلَّ الْعِرَاقَ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْبِمَنَّا (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٢ واللائل ٦١٥ - ٦١٦ .

(٢) في الأغاني « محمد بن ظفر بن عير بن أبي شميرين قرعان » وساق نسيه .

(٣) الأحداج : جمع حَج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب التناء نحو الهودج والحففة ويجمع على « حلوج » أيضاً .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَذَرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا

وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ الْعِيَاءِ إِذَا
مَا أَرْفَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي مَا هُنَا وَهُنَا
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَنَّا
إِنْ يَخَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْزِلَةٍ
أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تُشْهَدُ لَهُ جَنَنًا (١)

(١) الجنن : القبر. يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .

١٧ - يحيى بن نوفل اليماني^(١)

١٣١٦ • هو من حَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنه كان أولاً ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما وَلَّى الحَجَّاجُ خالدَ بن عبد الله القَسْرِيَّ العراقَ ادَّعى أَنَّهُ من حَمِير .

١٣١٧ • وكان أَبَانُ بن الوليد البَجَلِيُّ في زمن الحَجَّاج (بن يوسف) في كُتَّاب ديوان الضِّيَاع ، يَجْرِي عليه الرِّزْقُ ، فلَمَّا وَلَّى الحَجَّاجُ خالدًا وَلَّى أَبَانًا ما وراء بابهِ من حرب السَّوَادِ وَخَرَاجِهِ ، فدَخَلَ يحيى بن نَوْفَلٍ من حَسَدِهِ ما لم يَمْلِكْهُ ، فقالت له امرأَتُهُ (هُشَيْمَةُ) : ما لي أراك لا تَدْخُلُ إِلَّا عَابِسًا ، وأرى النَّاسَ قد أَصَابُوا من خالد ، غيرَكَ ، وأنت شاعرٌ مُضْرِكٌ ؟ فقال : |

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :	مَلَيْتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرٍ
وَمَا لِي إِلَّا أَمَلُ الْحَيَاةِ	وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجُيُوشَ	عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فِشْبَةُ الْفَتَاةِ	بَكُورٍ عَلَى الْكُحْلِ وَالْمِجْمَرِ
دَبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ	حَلِيلَةَ كُلِّ فَتًى مُعَوِّرٍ ^(٢)
وَأَمَّا ابْنُ أَثْمَعَتْ ذُو التَّرَهَاتِ	وَذُو الْكَذِبِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
فَلَوْ قِيلَ : عَبْدٌ شَرَّتْهُ التُّجَارُ	سَبَى مِنْ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشُّقَاءِ	وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ

(١) لم أجده له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : تبيح السرية .

يُرْوَحُ يُسَامِي مُلُوكَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَاشَ حِينًا وَلَمْ يُذَكَّرْ
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسَ لَمْ يُوسَّرْ
وَأَمَّا الْمُكْحَلُ وَهَبُ الْهَنَاءِ فَلَوْ دُهَقَ الدَّنَهَرُ لَمْ يَضْبِرْ^(١)
عَنِ الصَّنَجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسْمِعَاتِ وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ^(٢)
وَلَا عَنْ هَنَاتٍ لَهُ لَوْ ظَهَرَ
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ فَمَاتَ عَلَيْهِمْ لَمْ يُقْبَرِ
وَهَذَا أَبَانُ بُنَى الْوَلِيدِ تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ
أَبْعَدَ الدَّوَاةِ وَبَعْدَ الطُّرُوسِ خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُخْصَرِ
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ وَبَعْدَ أَنْكِيَابٍ عَلَى الدَّقْتَرِ
عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصَّغْتَرِ^(٣)

465

١٣١٨ • وكان يحيى بن توفل كثير الهجاء ، ولا يكاد يمدح أحداً .

١٣١٩ • وهو القائل لبلال بن أبي بردة :

فَلَوْ كُنْتُ مُتَدِحًا لِلنَّوَالِ فَتَى لَأَمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالًا
وَلَكِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالَا
مَيْكَفَى الْكَرِيمِ إِخَاءَ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوُدِّ مِنْهُ نَوَالًا

١٣٢٠ • ودخل على ابن شبرمة القاضي ، وهو عليل من سقطة سقطها

عن دابته ، فوثقت رجله^(٤) ، فقال :

(١) الدهق : شدة الضغط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناء من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والخبز ، وقيل : الماء والبن . الصغتر : نبات معروف ، ويقال بالسين أيضاً « صغتر » .

(٤) وثقت رجله : من الورشة ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ يَدُسُّ أَحَادِيثَهُ هَيْئَةً (١)
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ أَبْنَى لِي وَعَدَّ عَنِ الْجَمْعَةِ (٢)
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضَى الْقَضَا مَنَفَكَةُ رَجُلُهُ مُؤْلَمَهُ
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ
فَغَزَوَانُ حُرٌّ وَأُمُّ الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرَمَةَ
جَزَاءَ لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا وَمَا عِتْقُ عَبْدٍ لَهُ أَوْ أَمَةٍ

فقال ابن شبرمة : جزاك الله خيراً يا أبا معمر ! وكان في المجلس جاراً له ، فلما خرج قال له : يا أبا معمر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف غزوان ولا أم الوليد ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سنوران عندى فى

١٣٢١ • وهو القائل فى بلال بن أبى بردة :
أَيْلَالُ إِنِّى رَابِنِى مِنْ شَأْنِكُمْ
قَوْلُ تَزِينُهُ وَفَعْلُ مُكْرَرُ
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً
جَعَلَ السُّجُودَ بِحُرِّ رَجْهِكَ يَظْهَرُ
مَتَخَشُّعاً طَبِئاً لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
تَتَلَوُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذِئْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمَلُ إِصْبَعِيهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخفى لا يفهم .

(٢) الجمجمة : الكلام الذى لم يبين .

(٣) الطين : الفطن الحاذق العالم بكل شئ .

يعنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فما تَسْمُونُ تَحْفِزُهَا ثَلَاثُ يَضُمُّ حِسَابَهَا رَجُلٌ شَدِيدُ
بَكَفٍ حَزَقَةٍ جُمِعَتْ لَوَجٍّ بَأْنَكَدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ^(١)
نحوه قول الخليل :

فَكَفْتُ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا نُقِصْتُ مَائَةً سَبْعَةٌ
وَيُرْوَى : كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعَةٌ
وَأُخْصِرَى ثَلَاثَةٌ آلَافِهَا وَتَسْمَعُ مِثْلَهَا لَهَا شِرْعَةٌ^(٢)

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا ذَلِكَ كَانُوا يَدْرُونَ مَا بِهِرَاءُ^(٣)
لَوْ سُئِلُوا : مَا كَانَ بِهِرَاءُ ؟ قَالُوا : هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ ! 467

١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

بَكَى الْخَزُّ مِنْ إِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبَكَّى بِغَالِ الْمَوَاكِبِ
فَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحزقة ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضخم البطن الذى يقارب الخطر . الوج : الكثر والضرب .

(٢) الشرة : المثال . وهذا البيت والذى قبله مع ثالث قبلهما فى اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : سى من اليمين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهرائى » على غير قياس ، النون فيه بدل من الهمزة . وقال ابن جنى : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون فى بهرائى إنما هى بدل من الواو ، التى تبدل من همزة التأنيث فى النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة فى غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .

١٣٢٦ • وقال لبلال (بن أبي بُرْدَة) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَا مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الْوَرِيدَا
فَأَنْقَعَ فِي السَّمْنِ أَوْصَالُهُ كَمَا أَنْقَعَ الْآدِمُونَ الثَّرِيدَا
فَأَكْسَدَ سَمْنَ تِجَارِ الْعِرَاقِ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِيْنَا كَسْبِيدَا

١٣٢٧ • وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُو فَصِيحَ اللِّسَانِ خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلَحُّنُ
عَلَيْكَ بُسْكُ وَرُمَانَةٌ وَمِلْحٌ يُدَقُّ وَلَا يُطْحَنُ^(١)
وَجِلْتَيْتِ كِرْمَانٌ وَالنَّانُخَاةُ وَمُومٌ يُسَخَّنُ فِي مُدْهَنٍ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك .

١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى ^(١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفاف بن نَدْبَةَ السُّلَمِيَّ ^(٢) ، ثمَّ تَمَادَى
 الأمر بينهما ، إلى أن احتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك
 ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بني سُلَيْم : يا هؤلاء ، إني أرى 468
 الحليم يُغَصِّى ، والسفينة يُطَاع ، وأرى أقرب القوم إليكما من لَقِيكما
 بهواكما ، وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتى تَفَانَتْ ، فهذه وائل
 في ضرع ناب ، وعَبْس وذُبْيَان في لطفة فرس ، وأهل يَثْرِبَ في كَسْعَةِ
 رِجْل . ومُرَاد وهَمْدَان في رمية نَسْر ، وأمرُكُمَا أقبح الأمور بدءًا ، وأخوفها
 عاقبة ، فحُطًّا رَحَلَ هذه المطيَّة النُّكْدَاء ، وانحَرَفَا عن هذا الرأى الأعوج .
 فلجًّا وأبَيًّا إِلَّا السفاهة ، فخلَعَتُهُمَا بنو سُلَيْم ، وأَنَاهُمَا دُرَيْد بن
 الصُّمَّة ومالك بن عَوْف النَّصْرِيُّ رأس هَوَازِن ، فقال دُرَيْد : يا بني
 سُلَيْم إِنَّهُ أَعْمَلَنِي إِلَيْكُمْ صَدْرٌ وَادٌّ ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه
 يدًا من أيدي هَوَازِن ، وصرتم بين صَيْدِ بَنِي الْحَارِثِ وَصُهْبِ بَنِي زُبَيْدٍ
 وَجِمَارِ خَنْعَمٍ ، وقد ركبنا شَرَّ مطيَّةٍ ، وأَوْضَعْنَا إلى شَرِّ غَايَةٍ ، فالآن قبلَ
 أن يَنْدَمَ الْغَالِبُ ، وَيَذِلَّ الْمَغْلُوبُ ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم
 حَى عَزِيزِ الْجَارِ ، مَخُوفِ الصَّبَاحِ ، أُولِيعَ بِنَا أُولِيعْتُمُ بِهِ ، فَأَصْبَحَ ذَلِيلَ
 الْجَارِ ، مَا مُونَ الصَّبَاحِ ، فَاَنْتَهُوْا وَلَكُمْ كَفٌّ طَوِيلَةٌ وَقَرْنٌ نَاطِحٌ ، قبل أن
 تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ بِكَفِّ جِذْمَاءٍ وَقَرْنٍ أَغْضَبَ . فندم العباس ، وقال : جزى
 الله خُفَافًا وَالرَّحِمَ عَنِّي شَرًّا ، كُنْتُ أَخَذْتُ سُلَيْمَ مِنْ دِمَائِهَا ظَهْرًا ، وَأَخْمَصْتُهَا

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطبعة .

(٢) مضت ترجمة خفاف ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس
 أيضًا في الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دمائها ، مُنْفَضَجَ البطن من
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعِيرُنِي بما كنتُ أَعِيرُهَا بِهِ مِنْ لَجَاجِ الحَرْبِ ،
وَإِيْمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَصَمُّ عَنْ جَوَابِهِ ، أَخْرَسَ عَنْ هِجَاؤِهِ ، وَلَمْ
أَبْلُغْ مِنْ قَوِي مَا بَلَغْتُ . فَلَمَّا أَمْسَى تَغْنَى :

469 أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَرِهْتُ الحُرُوبَ وَأَنْتَى نَدِمْتُ عَلَى مَا مَضَى
نَدَامَةً زَارٍ عَلَى نَفْسِهِ لِيَلْكَ الَّتِي عَارَهَا يُتَقَى
وَأَيَقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهِ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَسُ ثَوْنِي خَزَى (١)
وَلَمْ يَلْبِسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا وَكَانَتْ سُلَيْمٌ إِذَا قَدِمَتْ
فَتَى لِلْحَوَادِثِ كُنْتُ الْفَتَى وَكُنْتُ أَفَى عَلَيْهَا النَّهَابُ
فَلَمْ أَوْقِدِ الحَرْبَ حَتَّى رَى فَلَهِبَ حَرْبًا بِأَصْبَارِهَا
خُفَافٌ بِأَسْهُمِهِ مَنْ رَى فَإِنْ تَغَطَّرَ الْقَوْمُ أَخْلَامُهَا
فَلَسْتُ فَقِيرًا إِلَى حَرْبِهِمْ فَلَسْتُ فَقِيرًا إِلَى حَرْبِهِمْ
فَأَجَابَهُ خُفَافٌ :

أَعْبَأُسُ إِمَّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ فَقَدْ دُقْتَ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى
أَلْفَلَحْتَ حَرْبًا لَهَا دَرَّةٌ زَيْوْنَا تُسَعَّرُهَا بِاللُّطَى
فَلَمَّا تَرَقَّيْتَ فِي غِيَّهَا دَحَضْتَ وَزَلَّ بِكَ الْمُرْتَقَى
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبُكَى

(١) الخزي ، بفتح الخاء والزاي : هو الخزي ، بكسر الخاء وسكون الزاي ، وهو السوء والخوان .
ونص في اللسان على أن « الخزي » يفتحان عن سيبويه ، والبيت شاهد .
(٢) بأصبارها : يريد بشلتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة بكاملها قيل :
لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار والنواحي والخوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرِينَا فَلَسْنَا مُقِيلِكَ ذَلِكَ الْخَطَا
وَلِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فزَاوِلْ ثَبِيرًا وَرُكْنِي حَرَى

١٣٢٩ • وأسلم العباس قبل فتح مكة ، وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، في تسع مائة ونيف من سليم ، بالقنا والدروع على الخيل ، وكان يرجع إلى بلاد قومه ، ولا يسكن مكة ولا المدينة .

١٣٣٠ • وله ابن يقال له جَاهِمَة ^(١) ، يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

١٣٣١ • وكان للعباس فرس يقال له : العُبَيْد . وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلى الله عليه وسلم عما أعطاه عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ والأقرع بن حابس ؛ فقال (٢) :

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهَبَ الْعُبَيْدِ لِـ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَايَيْتُهَا بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَقُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ دَرٍّ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ ^(٣)
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عنا لسانه . فزادوه .

(١) في الأصول هنا « جلهمة » بضم الجيم والهاء وبينهما لام ساكنة ، وهو خطأ ، فلا يوجد من يسمى بهذا في الصحابة ولا الرواة ، وإنما هو « جاهمة » ، وله ترجمة في ابن سعد ٧١/٢/٤ و ٢٢/١/٧ والإصابة ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مضت منها أبيات ٣٠٠ ومضى البيت الثالث ١٠٤ . وانظر طبقات ابن سعد ١٥٧/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذات در : أي ذاعلة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، من الدرة والثناء زائدة . قاله في اللسان ، والبيت فيه ١ : ٦٥ .

١٧٨ - دريد بن الصمة^(١)

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلَان . ويكنى أبا قُرَّة . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْد من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّة .

١٣٣٤ • وأُمُّه رَيْحَانَة بنت مَعْدَى كَرَب ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو نخاله^(٢) .

١٣٣٥ • وهو أحد الشُّجَعَاء المشهورين ، وذو الرأى في الجاهليَّة .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنين مع هَوَازِن وهو شيخ كبير في شَجَار له يقاد به . والشجار : مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوفُ الرأس . فقال : بأَيِّ وادٍ أنتم ؟ قالوا : بأَوْطاس ، قال : نِعَمَ مجالُ الخيل . لا حَزَنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهِسٌ . ثم قال لمالك بن عوف : ما لي أسمعُ بُكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونُهاقَ الحمير ، ويُعارُ الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قُرَّة ، إني سَقْتُ مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره في المعمرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغاني ٩ : ٢ - ١٩ واللائل ٣٩ - ٤٠ والمؤتلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعبه العلامة الراجكوتي في حواشي اللآلي . قال : « من المحال أن تكون ربيعة أخت عمرو ، لأن دريدا حين قتل هوازن كان ناهز مائتي سنة ، كما في المعمرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما في الإصابة . فيلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من نخاله بنحو مائة سنة ! لقد جئتم شيئا إدا . فتبع البكري في ذلك ابن الأعرابي ، جامع ديوان عمرو ، والقتبي في الشعراء وغيرهما ، كصاحب الأغاني ، وعنده رواية أخرى ، وهي أنها امرأة لعمرو مطلقة . وهي الصواب إن شاء الله » .

47١ يقاتل عنه ، فَأَنْقَضَ به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٌ وَاللَّهِ ! وهل يَرُدُّ^(١) المتهمزُ شيءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أَغِبْ عنه وقال (١) :
يا لَيْتَنِي فيها جَدَعُ أَخْبُ فيها وَأَصْعُ^(٢)
أَقُودُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شاةٌ صَدَعُ^(٣)
وَقُتِلَ دُرَيْدُ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٤) .

١٣٣٧ • ومن جيد شعره قوله (٥) :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الدَّوَى
فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةٌ أَرْشِدِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِسًا
فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِ
فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنْوِشُهُ
كَرَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّدِ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجذع : الصغير السن . ويريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سير الإبل .

(٣) الوطفاء : الطويلة الشعر . الزمغ : الشعر الذي فوق مريط قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفتها .

إنشاء ههنا : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطاعنْتُ عنه الخيلَ حتَّى تَبَدَّدَتْ
 وحتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَمُودُ
 قِيلَ أَمْرِي أَمِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
 وَيَعْلَمُ أَنَّ المَرَّةَ غَيْرُ مُخْلَدِ
 فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
 فَمَا كَانَ وَقَّافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ
 كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ
 صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجُدِ
 قَلِيلُ تَشْكِيهِ الْمَصَائِبَ حَافِظُ
 مَنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسُهُ
 فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعَدِ
 وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ
 كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

١٣٣٨ • وقوله :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آتَ صِمَّةٌ أَنَّهُمْ
 أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدَرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدَرِ
 فَإِمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاوُنَا
 لَدَيْ وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
 فَإِنَّا لِلدَّخْمِ السَّيْفِ غَيْرِ نَكِيرَةٍ
 وَنُلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِلَدَى نَكْرِ
 قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرِ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا
 فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَخْنٌ عَلَى شَطْرِ

١٣٣٩ • قال : وكان عبد الله بن الصِّمَّةِ أخو دُرَيْدٍ أَغَارَ عَلَى إِيلَ لَعْبَسَ
 وَفَرَارَةً ، ومعه دُرَيْدٌ ، بعد أن أشار عليه دُرَيْدٌ ألا يفعل ، فخالفه ، فخرجت

عليهم الخيل ، فاستحرق القتال في بني جُشَم ، وقتل عبد الله بن الصمة ،
 وصُرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دُرَيْدًا حَيٌّ ،
 فقال له الربيع بن زياد : وما عَلِمُكَ بِذلك ؟ قال : أَرَى عِرْفَاً يَنْبِضُ فِي
 بَاطِنِ عِجَانِهِ ، فَدَعَنِي أَبْقِرُهُ بِالرِمَحِ ، فَنهَاه ، فقال : أَمَا وَاللَّهِ لَيَمْلَأَنَّهَا
 عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثم إِنَّ الرِّبْعَ أَمَرَ بِحَمْلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنَهُ ، وَكَانَتْ
 لِلدُرَيْدِ عِنْدَهُ يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فَجَازَاهُ بِذَلِكَ . ثم إِنَّ هَوَازِنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَاسَةً
 عَبْدُ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، فَلَقِيَ جَمَاعَةَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ زُهَاءَ
 مِائَةَ قَتِيلٍ ، وَأَسْرَ ذَوَابَّ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ ، قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لِتَقْتُلَهُ بَعْدَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى
 قُتِلَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دُرَيْدُ (١) :

قَتَلْنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذَوَابَّ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
 ١٣٤٠ • وَكَانَتْ أُمُّ دُرَيْدٍ حَضَضَتْهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الْغُلَبِ بِشَأْرِ عَبْدِ اللَّهِ
 473 أَخِيهِ ، فَقَالَ :

تَكَلَّمْتُ دُرَيْدًا إِنْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ
 بِسَوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
 وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينٍ مَشِيبِهِ
 بُكَاءُكَ عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ
 إِذَا أَنَا حَازَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ
 فَلَا وَأَلْتُ نَفْسَ عَلَيْهَا أَحَافِرُ (٢)

(١) من الأسمعية ٢٩ .

(٢) لَا وَأَلْتُ : لَا نَجَتْ ، من المَوْتِ ، وهو المَلْجَأُ وَالْمَنْجَى ، يُقَالُ : « أَلَّ يَتْلُ وَأَلَا وَوَوَّلَا
 وَوَوَّلَا ، فَهُوَ رَاقِلٌ » إِذَا تَجَأَ إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَا .

١٧٩ - إبراهيم بن هرمة ^(١)

١٣٤١ • هو من الخُلُج ^(٢) ، والخُلُج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فُسِمُوا الخُلُجَ لأنهم اختلجوا منهم .

١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : ساقه الشعراء ^(٣) : ابنُ مَيَّادة ، وابنُ هَرَمَةَ ، ورُوْبَةُ ، وحَكَمُ الخُضْرِي ، (حَيٌّ من مُحَارِب) ، ومَكِينُ العُدْرِي ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مُولعاً بالشراب ، وأخذهُ خُثَيْمُ بنُ عِرَاكٍ صاحب شُرَطِ المدينة لزياد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابنُ هَرَمَةَ :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ
عَلَقْتَ عَدَاوَتِي، هَذِي لَعْمَرِي ثِيَابُ السُّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • ولَمَّا وَلِيَ أَبُو جَعْفَرٍ شَخْصَ إِلَيْهِ وَاْمْتَدَحَهُ ، فَاسْتَحْسَنَ شَعْرَهُ ،
474 وقال : سَلْ حاجَتَكَ ، قال : تَكْتُبُ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ لَا يَحْدُثَنِي إِذَا أَتَى
بِي إِلَيْهِ وَأَنَا سَكْرَانٌ ! قال أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ (تعالى) ، وما

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٣٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . هرمة :

بفتح الهاء والميم بينهما راء ساكنة وانظر نسب قريش المصوب ٤٤٦ .

(٢) الخُلُج : بضمين ، كما في تاج العروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل يسكون اللام . وهو الصواب

كما في المشتبه للهـ ١٨٧ .

(٣) ساقه الشعراء : يعني متأخريهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم »

ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لِأَعْطَلَهُ ، قَالَ : فَأَحْتَلَّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سُكْرَانٌ فَأَجْلِدْهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ ^(١) يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سُكْرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ
بِمِائَةِ ! ! وَيَجُوزُهُ .

١٣٤٦ • وإبراهيم القائل :

إِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حِيَّ بِكَفَى زَنْدًا شَحَا حَا ^(٢)
كَتَارِكَةً بَيَضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بَيَضُ أُخْرَى جَنَاحَا

١٣٤٧ • ومما يُستجاد له من شعره قوله :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاوُهُ خَلَقَ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ ^(٣)
إِذَا تَرَيْنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفْنُهُ فَيَضِيعُ
فَلَرُبُّ لَيْلَةٍ لَذَّةٍ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَذْفُوعٌ

١٣٤٨ • ويستجاد له قوله في الكلب ^(٤) :

يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشعيح .

(٣) خلق ، بفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق الثوب خلقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بل .

والبيت في السان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلَقًا تَكَلَّمْتَ أَمَّا أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ

وفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت في الخزائن ٤ : ٥٨٤ وقبله ثلاثة أبيات .

١٨٠ - العُماني^(١)

١٣٤٩ • هو محمد بن ذُوَيْبِ الْفُقَيْمِيِّ ، ولم يكن من أهل عُمان ، وإنما قيل له «عُمَانِي» ، لَأَنَّ دُكَيْنَنَا الرَّاجِزَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْقِي الْإِبِلَ وَيَرْتَجِزُ ، فَرَأَاهُ غُلَيْمًا مَصْفَرًّا الْوَجْهَ ضَرِيرًا مَطْحُولًا^(٢) ، فقال : مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ الاسم . وإنما نسبته إلى عُمانَ لِأَنَّ عُمانَ وَبَيْتَهُ ، وَأَهْلُهَا مَصْفَرَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَطْحُولُونَ ، وَكَذَلِكَ الْبَحْرَانِ . قال الشاعر :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبَطُ بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد لِيُنْشِدَهُ ، وَعَلَيْهِ قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ وَخَفٌّ سَادَجٌ ، فقال له : إِيَّاكَ أَنْ تُنْشِدَنِي إِلَّا وَعَلَيْكَ عِمَامَةٌ عَظِيمَةُ الْكَوَرِ وَخُفَّانِ دِلْقَمَانِ^(٣) ، فَبَكَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَقَدْ تَزَيَّا بِزَيِّ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ - وَاللَّهِ - أَنْشَدْتُ مِروَانَ وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ ، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثُمَّ السَّفَّاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ وَقَبَّلْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَخَذْتُ جَوَائِزَهُمْ ، إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِ الْخُلَفَاءِ وَكِبَارِ الْأُمَرَاءِ وَالسَّادَةِ الرُّوسَاءِ ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَبْيَ مِنْظَرًا وَلَا أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَنْعَمَ كَفًّا وَلَا أُنْدَى

(١) نسبة إلى عمان « بضم العين وتخفيف الميم وآخره نون ، وهي كورة عربية على ساحل بحر الحِمْيَرِ وَالْهِنْدِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرَيْنِ . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أدري ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف : هي المرأة الهرمة ، والشفقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظم له الجائزة على شعره ، وأضعف له على 476 كلامه ، وأقبل عليه فبسطه ^(١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

١٣٥١ • وكان العُمانيُّ يجيد وصف الفرس . فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلُبًا بِيضًا صِغَارًا يَنْتَهَشْنَ الْمَنْقَبَا ^(٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بِيضٍ دُونَ صِفَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيطِ ^(٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قِطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِفَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعَا ^(٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سرائبط وجهه واستشر ، يقال : « إنه ليبسطى ما بسطك ، ويقبضى ما قبضك » أى يسرق ما سرك ، ويسوؤى ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة في وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صفاراً ينخسها وينهشها في موضع رقيق ، فتثير ثامرتها فتجربى . وهذا المعنى قديم ، لم يتدعه العماني ، ولا الآخرون إلا ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب العبدى ، وهو جادل قديم ، فقال في البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِييًّا عِنْدَ مَعْقِلِ غَرَزِهَا تُزَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعها ينهشها در عند معقد غرزها ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى . وقال أيضاً في البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَانَ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرحل : بمنزلة الحزام للسرير . يريد : كأن يجانباها هراً يناوشها فهي تبغى النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع الدراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط في فخذ البعير عرشاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدَّ أضباعه في سيره ، وهى أعضاده .

١٨١ - بشار بن برد^(١)

١٣٥٢ • هو مولى لبني عُقَيْل . ويقال مولى لبني سُدُوس ويُكْنَى 'أبا معاذ' . ويلقب المُرْعَثَ . والمرعَث : الذى جعل فى أذنيه الرُّعَاثُ ، وهى القِرْطَةُ .

١٣٥٣ • ويُرْمَى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :
 كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْبَسٍ فِي طُلُولٍ مَنْ سَيُقَصَّى لِيَوْمٍ حَبَسَ طَوِيلٍ
 إِنَّ فِي الْبَعَثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرُشْمِ دَارٍ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين (كانوا) لا يتكلفون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المحدثين^(٢) .

١٣٥٥ • وحضر يوماً (عند) عُقْبَةَ بنِ سَلَمٍ ، وعُقْبَةُ بنُ رُوْبَةَ بنِ العجَّاج ينشدُه رَجْزًا يمتدحه فيه ، فاستحسن بشارُ الأُرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَازٌ لا تُحْسِنُه (أنت) يا أبا معاذ ! فقال بشار : أَلَمْثَلِي يقال هذا ؟ ! أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك ومن جدك ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابن سَلَمٍ بأرجوزته التى أولُّها :
 يَا طَلَّلَ الْحَيُّ بِذَاتِ الصَّمْدِ بِاللَّهِ خَيْرٌ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي^(٣)

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهى مفصلة فى الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكرى فى اللالى : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلفين » .
 (٣) الصمد يسكن الميم : الشديد من الأرض ، قال فى اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بنى عقيل يقال لها : الصهاد والرباب » .

وفيها يقول :

(صَنَنْتُ بِخَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ ثُمَّ أَنْشَنْتُ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ
مَا ضَرَّ أَهْلَ التُّوَكِّ ضَعْفُ الْكَدِّ أَدْرَكَ حَفًّا مَنْ سَعَى بِجَدٍّ^(١)
الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وَصَاحِبِ كَالْدُمْلَى الْمَمْدُ حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

١٣٥٦ • وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَى بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاحُ طَانِحُ
يَوَدُّونَ أَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ النَّفُوسُ الشَّحَانِحُ

١٣٥٧ • وكان حمادُ عَجَزَدَ يَهْجُو بِشَارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيء

أشدَّ على بِشَارٍ من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ !

وقوله :

478

لَوْ طَلَيْتُ جِلْدَتُهُ عَنَبْرًا لَنَنْتُ جِلْدَتُهُ الْعَنَبْرَا
أَوْ طَلَيْتُ مِسْكَأَ ذَكِيًّا إِذَنْ تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

١٣٥٨ • ومن جيد شعر بِشَارٍ قوله في عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ :

إِذَا أَيْقَظْتِكَ حُرُوبُ الْعِدَى فَنَبِيَّ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَّ
دَعَايَ إِلَى عُمَرَ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَعْرُ خِصَمٍ
وَلَوْلَا اللَّيْ زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَحْمَدَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

١٣٥٩ • ومن عجيب تشبيهه : وهو أعمى ، قوله في الذَّكَرِ :

(١) التوك : بضم النون : الحق ، وضبط في ل بفتحها ، وهو وجه ذكر في القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر بضم النون مع سكون الواو ، وبفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا نِظَرَ الْمُؤَدَّنِ ثَمَّ يَوْمَ سَحَابٍ^(١)

١٣٦٠ • ومن خبيث هجائه قوله^(٢) :

وَلَا تَبْخَلَا بُخْلَ ابْنِ قَرْعَةَ إِنَّهُ مَخَافَةً أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ
١٣٦١ • وفيه يقول :

أَجْدُكَ يَا ابْنَ قَرْعَةَ نِلْتَ مَالًا أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودُ
وَمِنْ حَذَرِ الزَّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ
١٣٦٢ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِشَارُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مُنَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لَيْلُ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ^(٣)
أَخَذَهُ الْعَتَايُ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ
سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

١٣٦٣ • ومن حَسَنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٤)

(١) النظر ، بكسر النون وإسكان الفاء : النظر ، مثل الند والنديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد

يذكر عبدة الله بن قزعة ، وهو أبو المفيرة أخو الملوى المتكلم ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من الملوى
بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام » .

(٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في

شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزى : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمِلَتْ بِشَوْكِ
أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا :
فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ^(١)
أَمَّا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ)
جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى
كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ
يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ
مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ
● ١٣٦٤ وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضِرَّةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعده :

إِذَا مَا أَعْرَضْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمًا
● ١٣٦٥ وَكَانَ بَشَارَ هَجَا الْمَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالْشَرَابِ وَاللَّهْوِ ، فَأَمَرَ
بِهِ فَقَتَلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .

١٨٢ - سديف بن ميمون^(١)

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنُسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهمّ قد صار فيئنا دولة بعد القسمه ، وإمارتنا غلبة بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملاحى والمعازف بسهم اليتيم والأرملة ، وحكم في أبشار المسلمين أهل الذمة ، وتولى القيام بأموورهم فاسق كلّ محلّة ، اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نهيته^(٢) ، واستجمع طريده ، اللهمّ فأتج له من الحقّ يداً حاصدة تبتدّد شمله ، وتفرق أمره ، ليظهر الحقّ في أحسن صورته ، وأتمّ نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس^(٣) :
لا يغرّنك ما ترى من رجالٍ إنّ تحت الضلوع داء دويّا
فضع السيف وأزفع السوط . حتّى لا ترى فوق ظهرها أمويّا
١٣٦٩ • وهو القائل :

وأمر من بنى جمح طيب الأعراق مُمتدح
إنّ أبخناه مدائحنا عاضنا بالوضح

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النهاية ، بضم النون ، والنهاية ، بكسرهما : غاية كل شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي الميأس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [وذكر البيتين] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلنى أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبوالمعباس فدخل ، فإذا المنديل قد ألقي في عنق سليمان ، ثم جرفقتل » .

١٣٧٠ • ولما ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :
 إليه أبا إسحق مَلَيْتَهَا في صَحَّةٍ مِنْكَ وَعُمَرٍ طَوِيلٍ^(١)
 أَذْكَرُ هَذَاكَ اللَّهُ ذَخَلَ الْأُولَى سِيرِيهِمْ فِي مُصَمَّاتِ الْكُبُولِ^(٢)
 يعنى أباه وَمَنْ حُمِلَ مَعَهُ ، فلما قُتِلَ إبراهيم هَرَبَ سُديف ، وكتب إلى المنصور :

أَيُّهَا الْمَنْصُورُ يَا خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرَ مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
 أَنَا مَوْلَاكَ وَرَاجٍ عَفْوَكُمْ فَاعْفُ عَنِّي الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْعَطَبِ
 فوق المنصور : 481

مَا نَمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِغَدَا بَوَلِيٍّ^(٣)
 وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفِنَ حياً .

(١) مَلَيْتَهَا : من التلمية ، يقال « ملاك الله حيييك » أى متعك به وأعاشك معه طويلاً .

(٢) الكبول ، بضم الكاف : جمع كبيل ، يفتحها مع سكن الباء ، وهو القيد الفسخ .

(٣) نمانى : عزانى ونسبى ، يقال « نميته إلى أبيه وأميته » ويقال « فلان ينمى إلى حسب وينتمى »

أى يرتفع .

١٨٣ - مروان بن أبي حفصة^(١)

١٣٧١ • وَيُكْنَى 'أَبَا السَّمْطِ' ، هُوَ مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ أَعْتَقَ
أَبَاهُ أَبَا حَفْصَةَ يَوْمَ الدَّارِ^(٢) ، وَقَالَ مَرْوَانُ :
بَنُو مَرْوَانَ قَوِي . أَعْتَقُونِي . وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبِيدُ
١٣٧٢ • وَيُقَالُ إِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي حَفْصَةَ كَانَ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ عَلَى يَدِ عُمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَثَرُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ ، وَكَانَ جَوَادًا ، فَتَزَوَّجَ خَوَلَةَ
بِنْتِ مُقَاتِلِ بْنِ طَلَبَةَ^(٣) بِنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، سَيِّدِ أَهْلِ الْوَبَرِ ، فَقَالَ
الْقَلَاخُ^(٤) :

نُبِثْتُ خَوَلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا
لَطَالُ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ
أَنْكَحْتُمْ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا
فِي فَيْكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المَرْزُبَانِي ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهرسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وملك في أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .

(٢) في هذا إيجاز وإيهام ، بل خطأ . قال المَرْزُبَانِي : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عدياء . وهم يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ، ووهبه لمروان بن الحكم » .

(٣) طلبة : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ٤١٧ : « الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ، و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .

(٤) الأبيات في الكامل ٤١٧ .

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بَرَذْنَتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغُرُّ^(١)

١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، على

عشرين ألفاً ، فعيّره الناس ، فقال إبراهيم^(٢) :

مَا تَرَكَتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلِ

مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِلُ مَقَالَةً لَانِمِ^(٣)

فَإِنَّ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ

بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حبة :

أَصَمُّ مَا شَمَّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَانْصَدَعَا

يَلْدُو حُمْلًا مَخْطُ . النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوْ طَلَعَا

لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمُّ مِنْ جَدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقْطَعَا^(٤)

482

١٣٧٥ • وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَتَى الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ بنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : أَنَا مَوْلَاكَ ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ

قَبْلُ يَكْتُبُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ مَوْلَى لَتَمَامِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

(١) بَرَذْنَتْهَا : جعلتها من البراذين ، وهي الخليل من غير نتاج العرب . التحجيل : بالخاء المهملة ، وفي ل بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) القصة والبيتان في الكامل ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) في الكامل « ملامة لانم » .

(٤) الصمان : موضع بعينه ، وهي أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل ، وقيل غير ذلك ، وفي اللسان ١٥ : ٢٣٩ عن الأزهري : « وقد شتوت الصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلط وارتفاع ، وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخضبت الصمان رمت العرب جميعها ، وكانت الصمان في قديم الدهر لبى حنظلة ، والحزن لبى يربوع ، والدهناء لجماعتهم . والصمان متاخم الدهناء »

جَحَدْتَ بَنِي الْعَبَّاسِ حَقَّ آبِيهِمْ
فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ
يَحْوِزُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمَنَاسِبِ^(١)
فَأَخَذَهُ مِرْوَانُ فَقَالَ :

أَنْتَى يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ،
لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرِاثَةُ الْأَعْمَامِ
١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بَنَى مَطَرٍ^(٢) :
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَكَينِ مَنْزِلُ

(١) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى بولاء
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن العم مدعو والدأ في كتاب الله تعالى ، وهو يحوز الميراث » .
(٢) البيتان في المرزباني ، والبيت الثاني مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . منسوبة لمروان ،
والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز
قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الفراء اللامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها من
ابن زائدة الشيباني » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [يعنى هذه] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

١٨٤ - أبو عطاء السندی^(١)

١٣٧٧ • اسمه مَرْزُوق^(٢) . مولى أَسَدِ بْنِ خَزَيْمَةَ ، وكان جَيِّدَ الشعر ، وكانت فيه عُجْمَةٌ^(٣) .

(١) ترجمته في المَرْزُبَانِي ٤٨٠ والأغاني ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللائح ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانة ٤ : ١٦٧ - ١٧٠ والعيون ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .

(٢) في الأغاني واللائح أن اسمه « أفلح بن يسار » .

(٣) في اللآلئ : « كان يسار سندياً أعجمياً لا يفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . منشؤه الكوفة ، لا يكاد يفصح أيضاً ، بين لثغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقديماً ، شاعر فحل في طبقة ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بني أمية وشيعتهم ، وهجا بني هاشم ، ومات عقب أيام المنصور » . وفي الأغاني عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندي يجمع بين لثغة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه ، فأتى سليمان بن سليم فأنشده :

أَعُوذُ نِيَّ الرِّوَاةُ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	وَأَبَى أَنْ يُقِيمَ شَعْرِي لِسَانِي
وَعَلَا بِالَّذِي أَجْمَعُ جُمُ صَدْرِي	وَجَفَانِي بِعَجْمَتِي سُلْطَانِي
وَأَزْدَرْتَنِي الْعَيُونُ إِذْ كَانَ لَوْنِي	حَالِكًا مَجْتَوًى مِنَ الْأَلْوَانِ
فَضْرَبْتَ الْأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنِي	كَيْفَ أَحْتَالُ حِيلَةً لِلْسَانِ
وَتَمَنَيْتُ أَنْنِي كُنْتُ بِالشُّعْ	رِ فَصِيحًا وَبَانَ بَعْضُ بَنَانِي
ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدْ أَنْخْتُ رِكَابِي	عِنْدَ رَحْبِ الْفِنَاءِ وَالْأَعْطَانِ
فَاكْفَيْتَنِي مَا يَضِيقُ عِنْدَ رُؤَايَا	بِفَصِيحٍ مِنْ صَالِحِي الْغُلَمَانِ
يُفْهَمُ النَّاسَ مَا أَقُولُ مِنَ الشَّعْ	رِ فَإِنَّ الْبَيَانَ قَدْ أَعْيَانِي
فَاعْتَمَدَنِي بِالشُّكْرِ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	فِي بِلَادِي وَسَائِرِ الْبِلَدَانِ
سَتَوَافِيهِمْ قَصَائِدُهُ غُرُ	فِيكَ سَبَاقَةٌ لِكُلِّ لِسَانِ
فَقَدِيمًا جَعَلْتُ شُكْرِي جَزَاءَ	كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ بَمَا أَوْلَانِي
لَمْ تَزَلْ تَشْتَرِي الْمَحَامِدَ قَدِيمًا	بِالرَّيْبِ الْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجَرَد : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بنُ الزُّبرقان
 483 النحويُّ وبكر بن مُصعب المَزَنِي (مَجْتَمِعِينَ) ، فنظر بعضُنا إلى بعض ،
 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلَّا وقد تهيأَ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء
 السندي ، فأرسلنا إليه ، فقال حماد بن الزبرقان : أيُّكم يحتال لأبي عطاء
 حتَّى يقول : « جَرَادَة » و « زُج » و « شَيْطَان » ؟ ! قال حماد الراوية :
 أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَهَباً مَرَهَباً ، هَيَّاكم الله ! !
 قلنا : أَلَا تَتَعَشَّى ؟ قال : قد تَأَمَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،
 فأتى بنبيذ ، فشرب حتَّى استرختْ عَلايِيهِ ^(١) وَخَلَدِيَتْ أُذُنَاهُ ^(٢) ، فقال
 حماد (الراوية) : كيف بَصَرُكَ بِاللُّغَزِ يا أبا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال :
 فما صَفَرَاءُ تُكْنِي ' أُمَّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟
 قال : زَرَادَة ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
 فما أَمُّمٌ حَدِيدَةٌ فِي الرُّمَحِ تُرْمَى دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟
 قال : زُرٌّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
 فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبَنِي تَمِيمٍ فَوَيْقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟
 قال : فِي بَنِي شَيْطَانٍ ، قال : أَصَبْتَ ^(٣) .

فأمرله بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ، ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاء
 مديح لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشد : .

(١) العَلايِ ، بتشديد الياء : جمع عَلايَاء ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمدة ، وهو عصب العنق .

(٢) خَلَدِيَتْ الْأُذُنَ : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحماد الراوية كان بينهما وبين معل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان
 معل بن هبيرة يحب أن يطرح حماداً في لسان شاعرهم . قال حماد الراوية : فقال لي يوماً بحفرة
 يحيى بن زياد : أقول لأبي عطاء السندي أن يقول في زج وجرادة وسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمَرَ بن هُبَيْرَة (١) :

فأجمله لي على ذلك ؟ قال : بقلّي بسرّجها ولحامها ، قلت : فعدّها على يدي يحيى بن زياد ، ففعل
وأخلت عليه موثقاً بالخاء ، وجاء أبو عطاء السدّي فجلس إلينا ، فقال : مرهبا مرهبا ، هياكم اذ
فرحت به ، وعرضت عليه العشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بنبيذ كان
فشرّب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنساناً طرح علينا آية ما أتانا فيها له
ولست أقدر على إجابته البتة ، ومنذ أمس إلى الآن ما يستوي لي منها شيء ، ففرج عني ! قال : هاء
فقلت :

أَبْنُ لِي إِنْ سُئِلْتَ أَبَا عَطَاءٍ يَقِيناً كَيْفَ عِلْمِكَ بِالْمَحَافِي ؟
فقال :

خَبِيرَ عَالِمٍ فَاسْأَلْ تَجِدُنِي بِهَا طَبّاً وَآيَاتِ الْمَشَارِي
فقلت :

فَمَا اسْمُ حَلِيدَةٍ فِي رَأْسِ رَمَحٍ دُوَيْنَ الْكَعْبِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ ؟
فقال أبو عطاء :

هُوَ الزُّزُّ الَّذِي إِنْ بَاتَ ضَيْفَاً لَصَدْرِكَ لَمْ تَزَلْ لَكَ عَوْلَتَانِ
قلت : فرج الله منك ، تعني الزج ،

فَمَا صَفْرَاءُ تُدْعَى أُمُّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مَتَجَلَّانِ ؟
فقال :

أَرَدْتُ زَرَادَةً وَأَزُنُّ زَنّاً بِأَنَّكَ مَا أَرَدْتَ سَوَى لِسَانِي !
قلت : فرج الله منك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » و « أظن ظناً » ، فقلت :

أَتَعْرِفُ مَسْجِداً لِبْنِي تَمِيمٍ فُوقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ ؟
فقال :

بَنُو سَيْطَانٍ دُونَ بَنِي أَبَانٍ كَقَرَبِ أَبِيكَ مِنْ عَبْدِ الْمَدَانِ
قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . وتخوفته ، فقلت : يا أبا عطاء
هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخلت ، قال : فاصلحني ؟ قال فأخبرته ، فقال لي : أول
قد سلمت وسلم لك جمعك ، غله ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجوهم
هيرة .

(١) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيذكر أبياتاً عصب هذه
عطاء « يرثيه » ، والأبيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة
في المصحح والمثل .

ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرَمٍ قَنِيسٍ طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالثَّنَاءَ
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِحِهِنَّ صُيُوفٌ فَعِنْدَ اللَّهِ اخْتِمِبُ الْجَزَاءُ^(١)

١٣٨٠ • وقال يرثيه^(٢) :

أَلَا إِنْ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ
عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَا تَمَّ وَخُدُودُ^(٣)
فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

١٣٨١ • وَلَمَّا وَلَّى أَبُو الْعَبَّاسِ مَدَحَ أَبُو عَطَاءُ السَّنْدِيُّ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ أَرَذَلُ الْأَشْرَارِ
وَبَنُو أُمَيَّةٍ عَوْدُهُمْ مِنْ خِرْوَعٍ وَلِهَاشِمٍ فِي الْمَجْدِ عُدُوُّ نَضَارِ
أَمَّا الدُّعَاةُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ دُعَاةِ النَّارِ
فَلَمْ يَصِلْهُ بَشْيٌ ، فَقَالَ :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا

وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ^(٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بني هاشم^(٥) :

(١) الجاجي ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جاجو » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جواجهن » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ما قبلها ، فترسم ألفاً .

(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ ، واللاتي ٦٠٢ . وهي في الحماسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يذكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة » وقتله المنصور بواسط ، بعد أن آمنه ، وهذا الذي قتله المنصور وهو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) الماتم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللالي والحزاة .

بَنَى هَاشِمٌ عُودُوا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ
 فَقَدْ قَامَ سِعْرُ التَّمْرِ صَاعًا بِلِزْمٍ
 فَإِنْ قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ
 فَإِنَّ النَّصَارَى رَهْطُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمٍ

١٨٥ - ابن ميادة ^(١)

١٣٨٣ • هو الرَّمَّاحُ بن يزيد ^(٢) ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،
ويكنى أبا شراحيلَ ، وهو من بني مُرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان .
وكان يضرب جَنْبَيَّ أمِّه ويقول لها ^(٣) :

485

* اعزَّنْزِمِي مَيَّادَ لِلقَوَا فِي * ^(٤)

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويدكرون أمَّهُ .
١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي ^(٥) .
١٣٨٥ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢ : ٨٥ - ١١٦ واللاي ٣٠٦ والخزانة
١ : ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب
الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاختصاب ٣٠٧ : « اسمه الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه . ووقع في
كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرماح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو وهم وقع في بعض النسخ »
ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا بهامش دمانسه : « اعزَّنْزِمِي يعرَّنْزِم . إذا تقبض ودنا بعضه من بعض . قاله أبو عبيد في
التريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بعضه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخي الحرث بن ظالم المري » . وما أظنه أراد ظاهر
ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن
التميم بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء اللولتين : الأموية
والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في
رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ
بِأَرْضِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ^(١)

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد^(٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً
بَحْرَةً لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي^(٣)

بِلَادٍ بِهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي
وَقُطِعَنَ عَنِّي حِينَ أَذْرَكْنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ
تَطَالَعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ^(٤)

فَلَمَّا كُنْتُ عَنْ يَدِكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي
فَأَفْشِ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَأَجْمَعْ إِذْنِ شَمْلِي

أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَجْنُونِ^(٥) ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقٍ كَلَّبَ أَنْ يُعْطِيَهُ

(١) أرضية : جمع « رشاء » بكسر الراء والمد ، وهو الحبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وسرة ليل : ليلتي مرة بن عوف يطلبها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيته » أي رباه تربية .

(٤) الهجمة : القطعة الفصحى من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . الهجل : المعلن من الأرض .

(٥) هنا بهامش دمانصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حنيفة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوْلٍ إِذْخِرَ وَجْلِيلُ

ولست أدري من بلال بن حنيفة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شعري » ، فإنه كثير الدوران على ألسنة الشعراء ، كأنه صار شهيداً بالأمثال .

مائة ناقة دُهماً جَعَاداً^(١) ، فطلب المصدق أن يُعْفِيَه من الجُمُودَة ويأخذَهَا
دُهماً ، فكتب الرماح إلى الوليد :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْباً أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتَدَادَا
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَعْيٌ وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهماً جَعَادَا
فكتب إليه أن يعطيه مائة دُهماً جَعَاداً ، ومائة صُهباً برُعَاتِهَا .

(١) الدم : من الدمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض
يقال « بعير آدم وناقة دهما » . جماد : جمع جمد ، وهو من جمودة الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن
الإبل .

١٨٦ - أبو حية النيمري^(١)

١٣٨٧ • هو الهَيْثَمُ بن الرُّبَيْع ، وكان يَرَوِي عن الفرزدق ، وكان كَذَاباً !!

١٣٨٨ • قال ذاتَ يوم : عَن لِي ظِيٍّ فَرَمَيْتُهُ ، فَرَاغَ عَن سَهْمِي ، فَعَارَضَهُ - وَاللَّهِ - ذَلِكَ السَّهْمُ ، ثُمَّ رَاغَ ، فَرَاوَعَهُ السَّهْمُ حَتَّى صَرَعَهُ بَعْضُ الْخَبَارَاتِ^(٢) !!

١٣٨٩ • وقال أَيْضاً : رَمَيْتُ - وَاللَّهِ - ظَبِيَّةً ، فَلَمَّا نَفَذَ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ ذَكَرْتُ بِالظَّبْيَةِ حَبِيبَةً لِي ، فَعُدُّوتُ وَرَاءَ السَّهْمِ ، حَتَّى قَبِضْتُ عَلَى قَلْدِهِ^(٣) !!

١٣٩٠ • وقال جَارٌ لَهُ : كَانَ لَهُ سَيْفٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشْبَةِ فَرْقٌ ، وَكَانَ يَسْمِيهِ لُعَابَ الْمَنِيَّةِ !!

(قال : فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً ، وَقَدْ انْتَضَاهُ ، وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِي دَارِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (إِيهًا) أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِنَا ، وَالْمَجْتَرُّ عَلَيْنَا ، بِئْسَ - وَاللَّهِ - مَا اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٌ ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ ، لُعَابُ الْمَنِيَّةِ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، مَشْهُورَةٌ ضَرِيبَتُهُ ، لَا تُخَافُ نَبْوَتُهُ ، أَخْرَجَ بِالْعَفْوِ عَنْكَ ، لَا أَدْخُلُ بِالْعَقُوبَةِ عَلَيْكَ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - إِنْ أَدْعُ قَيْسًا تَمَلَّا الْفَضَاءَ خَيْلاً وَرَجُلًا ، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَهَا وَأَطْيَبَهَا ! ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا كَلْبٌ قَدْ

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ - ٦٢ والذَّل ٢٤٤ والخزاة ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٢) الخبارات : جمع «خبار» بفتح الخاء والياء المخففة ، وهي ما لان واسترخى من الأرض وتغفر .

(٣) القلذ ، بضم القاف وفتح الدال الأول : جمع «قلذ» ، وهي ريش السهم .

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذي مسخك كلباً ، وكفاني منك حرباً !!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَازِرٍ ^(١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده ^(٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا
لَبِسْنَ الْبِلَى مِمَّا لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَحْمِلُ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن مناذر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما في شعري ⁴⁸⁷

شراً من أنك تسمعه ! ! ثم أنشده ابن مُنَازِرٍ ، فقال له أبو حية : أما
قلتُ لك ؟ !

(١) مناذر : يفتح الميم ، فلا يصرف ، ويضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان في المخطوطة ١٠٣ والأغلي ١٥ : ٦١ .

١٨٧ - أبو دلامة^(١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ^(٢) ، مولى بنى أسد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتك ، فقال أبو دلامة : كلبٌ صيدٌ ، قال : لك كلب : قال : ودابةٌ أتصيدُ عليها ، قال : ودابةٌ ، قال : وغلّامٌ يركب الدابة ويصيد ، قال : وغلّامٌ ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه : قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ، ولا بُدَّ من دارٍ . قال : ودار ، قال : ولا بُدَّ من ضبيعةٍ تقوّتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةً جريبٍ عامرة ، ومائةً جريبٍ غامرة^(٣) ، قال : وأيُّ شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات^(٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائة جريب من فيافي بنى أسد !! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فأذن لي أقبل يدك . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقَدْنا من هذه !!

١٣٩٤ • (وكان يستحسنُ شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه

488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنَّهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المقتطف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ .
« دلامة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زند : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكنار جع ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقدرة ، فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه النزف تنبت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أتشدده :

أَنْعَتْ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدَرِهِ مُرَكِبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ

فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتَ لَكَ ؟

وَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ يَكُونُ عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ^(١) !

١٣٩٥ • وَقَالَ أَبُو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مَرْوَانَ أَيَّامَ زَحْفِ إِلَى شَيْبَانَ

الْخَارِجِيِّ ، فَلَمَّا اتَّقَى الزُّخْفَانَ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟

فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ^(٢) ، وَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَغَاضَ. ذَلِكَ

مَرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْذُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ

الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مَرْوَانَ فِي نُذْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى

بَلَغَ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَ فَرَسٍ لَا أَخَافُ

خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ بِالْخَمْسَةِ آلَافِ تَرْقُبَتُهُ ، وَاقْتَحَمْتُ الصَّفَّ ، فَلَمَّا 489

نَظَرْتُ إِلَى الْخَارِجِيِّ عِلْمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمْعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيَّأُ إِلَيَّ ، وَإِذَا

عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلَّ^(٣) ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَاقْفَعَلَّ^(٤) ،

وَعَيْنَاهُ تَزْرَانُ^(٥) كَبَأْنُهُمَا فِي وَقَبَيْنِ^(٦) ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجنان : بكسر الميم وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهبة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقيض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نفرق الجسد وقب ، كنقر العين والكتف . ووقب العين : نفرقتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وَنَاجٍ أَنْخَرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ كَانَ يَتَنَوَّى أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ (١)

فلما وَقَرْتُ في أَذْنِي انصرفتُ عنه هارباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ
هذا الفاضح (لنا) ؟ ايتوني به ، ودخلتُ في غِمَارِ الناسِ فنجوتُ .

١٣٩٦ • وخرج أبو دُلَامَةَ مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظَبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورمى عليّ بن سليمان
فأصاب كلباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دلامة : قُلْ في هذا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكَّ بِالسَّهْمِ فَوَادَهُ

وَعَلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ نَ رَمَى كَلْباً فَصَادَهُ

فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً

عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرُهَا الْعَبْدُ

أَبَا مُجْرِمٍ خَوْفَتَنِي الْقَتْلَ فَاثْتَحَى

عَلَيْكَ بِمَا خَوْفَتَنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ

أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَهُ

أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكَرْدُ

(١) البيهقي الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الخراساني ارتجزهما

١٨٨ - حماد عجرد (١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عُمَر ، من أهل الكوفة ، مولى لبني سُوءَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادُون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراويةُ ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قَانِ النَحْوِ . وكانوا يتنادمون ويتعاضرون ، وكانهم نفْسٌ واحدة ، ويُرْمَوْنَ جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قَانِ عَتَبَ على حمادِ الراوية في شيء ، فهجاه وقال :

نِعَمَ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ
وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ
هَدَلْتُ مَشَافِرَهُ الدُّنَانُ فَأَنْفُسُهُ
مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْنُهَا الْحَدَادُ
وَأَبْيَضُ مِنْ شُرْبِ الْمُدَامَةِ وَجْهُهُ
فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القائل :

إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ
وَاللَّبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلْلُ
زُرْقُ الْعُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٣ : ٧٠ - ٩٨ والمختلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا
تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ
بُثُّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ
فَكُلُّ مَا سَدُّ فَقْرًا فَهَوَ مَخْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

491

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ بِمَا يُصْلِحُ الْمَعْدَ الْفَاسِدَةَ (٢)
تَخَوَّفَ تَخْمَةً أَضْيَافِهِ فَعَوَّذَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ
مُتَّصِنٌ لَكَ فِي مَسْوَدَّتِهِ يَلْقَاكَ بِالْتَّرَجِيبِ وَالْبِشْرِ
يُطْرَى الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَذُ حَتَّى الْغَدَرِ مُجْتَهِدًا وَذَا الْغَدَرِ
فَلِذَا عَدَا ، وَالذُّهْرُ ذُو غَيْرٍ ، دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْقُصْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةً مِنْ يَقْلِي الْمُقِيلُ وَيَعْتَشِقُ الْمُثْرَى
وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ مَنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانِ بِالصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في محمد بن طلحة :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « يث » بضم الباء وكسرها .

(٢) الممد ، بفتح الميم وكسر العين : جمع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعلقة » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .

يَكْرَهُ أَنْ يُتَّخِمْ إِخْوَانَهُ إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْذُورٌ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمُ مَأْجُورٌ
يَا بَنَ أَبِي سُهْدَةَ أَنْتَ أَمْرُؤُ بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورٌ

١٤٠٥ • وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَغْرَاقًا وَأَغْصَانَا
لَوْ مَعَّ عُودًا عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتُهُ لَمَعَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

١٨٩ - مالك بن أسماء (١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
القرظي . وآبائه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمَقَطِي مَنِيَّ عَلَى بَصَرِي بِأَلْ حُبِّ أَم أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَلِيبُ أَلَدُهُ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا ، وَأَحْلُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٢)

وفيهما يقول :

حَبْدًا لَيْدَتِي بَتْلٌ بَوْنًا إِذْ نُسِمِي شَرَابِنَا وَنُغْنِي (٣)
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرْجَحِنًا (٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ واللائل ١٥ - ١٨ .

(٢) اللال : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لماك بن أسماء يقول في استصلاح اللحن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوهم أبي عثمان الملوثة . قال حل بن الحسين [يريد أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني] : أخبرني يحيى بن حل بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للجاحظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء اللحن في الكلام ، وأنشدت بيتي مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت بخير هند بنت أسماء مع الججاج حين لحنت في كلامها فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيت أخيها ، فقال لها : إنما أراد أشوك أن المرأة فطنة فهي تاحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه (ولتتروهم في لحن القول) ، ولم يرد أشوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الجاحظ وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ما تقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الآثار ؟ » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين (١) ١٤٧ طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسره به المنجم .

(٣) بونا : بفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل بضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .

(٤) المريجحن : المهتز المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُنَا
 وَمَرَرْنَا بِنَشْوَةِ عَطِرَاتٍ وَسَمَاعٍ وَقَرَقَفٍ فَتَزَلْنَا (١)
 ١٤٠٨ • وَكَانَ أَخُوهُ عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ هَوِيَّ جَارِيَةً لِأُخْتِهِ هِنْدَ بِنْتِ أَسْمَاءَ (٢)
 فَاسْتَعَانَ بِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ عَلَى أُخْتِهِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ مَا بِهِ ، فَقَالَ مَالِكُ (٣)
 ٤٩٣ أَعْيُنَ هَلَّا إِذْ شَغِفَتْ بِهَا كُنْتُ أَسْتَعْنَتْ بِفَارِغِ الْعَقْلِ
 أَقْبَلْتُ تَرْجُو الْعَوْثَ مِنْ قِبَلِي وَالْمُسْتَعَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغْلِي
 ١٤٠٩ • كَانَ مَالِكُ يَهْوِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَكَانَتْ تَنْزِلُ دَارًا مِنْ
 قَصَبٍ ، وَكَانَتْ دَارُ مَالِكِ فِي بَنِي أَسَدَ مَبْنِيَّةً بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ :
 يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا بَدَلًا بَدَارِي فِي بَنِي أَسَدَ
 الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنْ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ (٤)

(١) القرقف : الحمر ، وفي اللسان : وقيل : سميت قرقفاً ، لأنها تقرقف شاربها . أي ترعهده .

(٢) هند بنت أسماء هذه مكات زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المرزباني .

(٤) قرئت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعلى ، عن ثعلب ، وقرئت تقرر ، بكسر القاف : جائز

أيضاً .

١٩٠ - عبيد بن أيوب^(١)

١٤١٠ • هو من بني العنبر . وكان جَنَى جنائياً ، فطلبه السلطان وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في شعره أنه يرافق الغول والسُّعلاة ، ويبايت الذئب والأفاعى ، ويأكل مع الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره^(٢) :

فَلَيْلِهِ دَرُّ الْقَوْلِ أَيْ رَفِيقَةٍ لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَالِفٍ يَتَسَتَّرُ
أَرَنْتَ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٣)

١٤١٢ • وهو القائل^(٤) :

أَذْفَنِي طَعَمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلَ حَقِيقَةٍ 494
عَلَى ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بَنَائِبِ
خَلَعْتَ فَوَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحْتَ
تَرَامِي تَرَامِي بِي الْبَيْدِ الْقِفَارُ تَرَامِي
كَأَنِّي وَأَجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفْرَةٍ
لَنَا نُسَبُّ ، تَرْعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللالكى ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ، قال : « والمحمول في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيتان في الخزائن ٣ : ٢١٣ . واللائك ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان (٦ : ١٦٥ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون)

(٣) تبوح : تسكن وتقترب .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .

رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تَارَةً
 وَيَخْفَى مِرَارًا نَاجِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا^(١)
 فَأَجْلَنَ نَفْرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ
 قَلِيلُ الْأَذَى أَسَى لَكُنْ مُصَافِيًا^(٢)
 أَلَا يَا ظِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتَنَّ بِي
 وَأَخْفِيَنِي إِذْ كُنْتُ فِيكَ خَافِيًا
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالتَوَى
 بِخَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا^(٣)
 وَقَدْ لَقِيتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً
 وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا
 وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقَيْتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ
 جَبَانًا إِذَا هَوُلُ الْجَبَانِ أَعْتَرَانِيَا
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَغْضَهُنَّ بِأَسْهُي
 وَقَدْ دَنَ لَحْمِي وَأَمْتَشَقْنَ رِدَائِيَا^(٤)
 ١٤١٣ • وهو القائل^(٥) :

(١) ضرير الشخص : في اللسان : « الضرير : المريض المهزول » وهذا يوافق إحدى نسخ الحيوان ، وأثبت الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضئيل الشخص » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفاً ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى !

(٢) النفر : القوم ينفرون معك ، وكذلك « النفرة » و « النفير » .

(٣) الشرى : بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . نور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ؛ والفقد ، بفتح فسكون أيضاً : لبات . وراني : من « الوري » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبة الرئتين فيقتله .

(٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاعتلاس والاقطاع .

(٥) الأبيات في الحيوان أيضاً ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَنْتُ بِالْإِنْسِ لَمَّةً
 أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذَّنْبِ وَالَّذِي
 رَأَتْ خَلَقَ الْأَذْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً
 تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَانِيهِمْ
 إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ
 وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ
 وَلَمْ يَسْحَبِ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
 مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْمُ الْخَلَاخِلِ (١)
 يَهيمُ بِرَبَاتِ الْحِجَالِ الْهَرَائِلِ؟ (٢)
 عَلَى الْجَذْبِ بِسَامَا كَرِيمِ الشَّمَائِلِ (٣)
 وَإِطْعَامُهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءَ شَامِلِ (٤)
 وَشَيْكَا وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَصْبِ الْمَرَاجِلِ (٥)
 بِكَفِّهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ (٦)
 وَلَا فَارِداً مُدْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ (٧)

١٤١٤ • وهو القائل في نحول جسمه :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً 495
 رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظُمَ وَامِقٍ
 تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَافِ
 أَضْرَّ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ (٨)

(١) غرس الخلاخل : أراد غرس خلاخلها ، وغرس الخلاخل كناية عن امتلاء الساق ، قال في اللسان ٢ : ٢٦٠ : « جارية سموت الخلاخلين : إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه في رجلها » .

(٢) المراكل : جميع حركة ، وهي الحنة الجسم والخلق والمشية . وفي الحيوان « الكواحل » وأنا أرجح أنه تحريف .

(٣) الأدراس : جمع « درس » بفتح الدال وكسرهما مع سكن الراء ، وهو الثوب الخلق البالي .

(٤) الغبراء السنة الجديدة .

(٥) الضرام ، بكسر الضاد : فقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . لم ينظر : لم يؤخر .

(٦) المراس : أراد به المسح واللك . الشيخة بكسر الشين ويا تلاء : نبتة ، سميت بذلك لبياضها .

وضبطت في ل يفتح الشين ، وهو خطأ .

(٧) فارداً : منفرداً . يريد أنه قد تأيد منذ ولادته ، فلم يسلك سبيل الإنس ، ولم يلزم

عاداتهم .

(٨) البيتان مضيائي ص ٥٥٦ - ٥٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدي (١)

١٤١٥ • وكان الأحيمرُ (لصاً) كثير الجنايات ، فخلَّعه قومه ، وخاف
السلطان ، فخرج في القلواتِ وقفار الأرض . قال : فظننتُ أني قد جُزْتُ
نخل وبار ، أو (قد) قريتُ منها (٢) ، وذلك لأنني كنتُ أرى في رَجْعِ
الطباء النوى ، وصرتُ إلى مواضع لم يصل أحد إليها قط . قبل . وكنتُ
أعشىُ الأطباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفرُ مني ، لأنها لم ترَ غيري
قط . وكنتُ آخذ منها لطعاً ما شئتُ ، إلا النعام ، فلمني لم أره قط . إلا
شارداً فرعاً .

١٤١٦ • وهو القائل (٣) :

عَوَى الدُّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّئْبِ إِذْ عَوَى
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللهُ أَنِّي لِلْأَنْبِيَاءِ لَشَانِي
وَتُبَغِضُهم لِي مُقَالَةً وَضَمِيرُ
(فَلَيْلٍ إِذْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ
وَاللَّشْمِمْ إِنَّ غَابَتْ عَلَى نُفُورُ

(١) ترجمته في اللالي ١٩٥ - ١٩٦ والمؤلف ٣٦ - ٣٧ . وفي اللالي : « هو الأحيمر بن
قلان بن الحرث بن يزيد السعدي ، من شعراء الدولتين » . وفي المؤلف : « ليس بمرفوع النسب عتلى
إلى سعد بن زيد مناة بن تميم » .

(٢) وبار : مبنى على الكسر ، مثل « قظام » و « حزام » . وهي أرض باليمن ، بين نجران
وحضرموت ، وما بين بلاد مهرة والشحر ، الظاهر أنها كانت من مساكن عاد ، فلما أهلكتهم الله
لم يبق بها أحد من الناس .

(٣) هي قصيدة طويلة ، أشار الراجكوتي في هامش اللالي إلى أنها يمكن جمعها من معجم البلدان
١ : ٧٥ و ٣ : ١٧٣ - ١٧٤ و ٤ : ١٠١ و عيون الأخبار ١ : ٢٣٧ و مجموعة المصنف ٢١٧ .

وإِنِّي لَأَسْتَحْيِي لِنَفْسِي أَنْ أَرَى
أَمْرًا بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْعَبْدَ اللَّثِيمَ بِعِيرِهِ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أَرَانِي وَذُنُوبَ الْفَقْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ مَا بَدَأْنَا كِلَانَا يَشْمَتُ وَيُدْعُرُ
تَأَلَّفَنِي لَمَّا دَنَا وَالْفِتْنَةُ وَأَمَكَّنَنِي لِلرَّحْمَةِ لَوْ كُنْتُ أَغْلِيْرُ
وَلَكِنَّنِي لَمْ يَأْتُمْنِي صَاحِبُ فَيَرْتَابُ بِي مَا دَامَ لَا يَتَغَيَّرُ

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نَهَقَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ أَيَّمَنُ طَائِرٍ إِنَّ الْخِمَارَ مِنَ التُّجَارِ قَرِيبُ

(١) البيت في المثلث أيضا .

١٩٢ - خلف الأحمر^(١)

١٤٢١ • هو خَلَف بن حَيَّان ، أبو مُعْرِز . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثيرَ الشعر جيِّده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثرُ شعراً منه^(٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعيُّ : كان خَلَف مولى أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريِّ ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نُوَاس يرثيه :

أَوْدَى جَمِيعُ الْعِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفَ مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ
قَلْبِي لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْعِيَالِمِ الْخُسُفُ كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَعْتَرِفُ^(٣)
رَوَايَةً لَا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفِ

(١) ترجمته وأخباره في الأملال ١ : ١٥٦ - ١٥٧ واللائل ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ١٧٩ - ١٨١ وبنية الرواة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس ببيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبالى إذا أخذنا عنه خبراً أو أنشدنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللال عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول وذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت حي ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الخواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو . (٣) القليلم ، يفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالذال المهملة . العيالم : جمع « عيلم » ، وهو البئر الكثيرة الماء . الحسف ، بضمين : جمع « خسف » و « خسوف » ، وهى البئر حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت في هذين الموضعين شاعداً لذلك « ولم ينسجها » ١٥ : ٣١٦ و ١٠ : ٤١٥ .

١٤٢٤ وهو القائل :

سَقَى حُجَّاجَنَا نَوْمَ الثُّرَيَّا على ما كان من بُخْلِ وَمَطْلٍ
هُمْ جَمَعُوا النُّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا وَشَدُّوا دُونَهَا بَاباً بِقُفْلٍ
فَإِنْ أَهْدَيْتَ فَأَكْبَهَ وَجَدِيًّا وَعَشَرَ دَجَائِحَ بَعَثُوا بِنَعْلٍ
وَمِسْوَكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعُ وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الْمُقْلِ خَشْلٍ^(١)
أَنَامُ تَائِهُونَ لَهُمْ رِوَاءُ نَغِيمُ سَمَاوُهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبِلٍ^(٢)
إِذَا أَنْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالُ عَكْلٍ^(٣)

497

١٤٢٥ • وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ سَلْعٍ لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطْلُ
وَنَحَلَهُ ابْنُ أُنْتِ تَابِطٌ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُهُ الْمُتَقَدِّمِينَ^(٤) . ويكثر قول الشعر

في وصف الحيات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل الدوم ، والدوم : شجرة معروفة تشبه النخل .
الخشل ، بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين : الردى من كل شيء ، وقيل ، هو وطب المقل وصغاره
التي لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالد : المنظر الحسن . الويل ، بفتح الواو وسكون الياء : المطر
الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في اللسان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم ، ولذلك يقال
لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمال ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة التي
أولها :

أقيموا بني أمي صغور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل
هي خلف الأحمر ، قال ابن دريد : « وهي من المقسمات في الحسن والقصاعة والطول ، فكان
أقدر الناس على قافية » .

١٩٣ - أبو العتاهية (١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولى لَعَنَزَةَ ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جَرَّارًا ، وَيُرْمَى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كَانَ له ابنتان ، يقال لأحدهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابنٌ شاعر ناسك .

١٤٢٩ • وكان أَحَدَ المطبوعين ، وممن يكاد يكون كلامه كله شعراً ، وعَزَلَهُ ضعيف مشاكل لطبائع النساء ، ومما يستخفُّن من الشعر . وكذلك كان عمرُ بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قولُ أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُم سَائِلًا ماذا تَرُدُّونَ على السائلِ
إِنْ لَمْ تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ قَوْلًا جَمِيلًا بَدَلِ النَّائِلِ
أَوْ كُنْتُمْ العامَّ على عُسْرَةٍ وَيَلِي فَمَنْهُ إِلَى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربما قال شعراً موزوناً يخرج به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصَّار ، فسمع صوتَ المُدَقَّة ، فحكى ذلك في ألفاظ شعره ، وهو علة أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بمطبعتهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يؤثِّقون بتقلمهم ، لتلاصيحهم وتمصيحهم وتحريفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمَنْسُونِ دَائِرَا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا
هُنَّ يَنْتَقِيْنَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلْخَيَْالِ خَبْرِيْنِي وَمَالِي
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لَبَّالِي
لَوْ رَأَيْتِي صَدِيقِي رَقٌّ لِي أَوْ رُثْيَا لِي
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عتبة هذه التي يُشَبَّبُ بها جارية لِرِيْطَةِ بنت أبي العباس السفاح ، وكانت تحت المهدي ، فلما بلغ المهدي إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسه ، ثم شفع له يزيد بن منصور الحِميريُّ خالُ المهدي ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتب إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتَ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوِّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِتَسْتَقِيْنَ الَّذِي أَضْمِرُ
فوقَّع الرشيد في رقعة : لا بأس عليك . فأعاد عليه رقعة بأبيات ، فيها :
كَأَنَّ الْخَلْقَ رُكِبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِأَسْ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْ
فأمر بإطلاقه .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَكَرَامَةً
قِيلَ لِي قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً
وَحَقِيقُ الْأَلَّا يُرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَاكَ أَبْتَسَمْتَ مِنْهُ أَبْتِسَامَةً

لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي دَوَّحَ اللَّهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

- ١٤٣٦ • وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :
 كَفَفْتَنِي الْعَنَاءَةَ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرٍ مَا كَانَ مِنْ غَرَسِهِ
 وكان الشَّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَارَ الشَّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ
 • ١٤٣٧ • وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحُجِبَ

عنه ، فقال :

مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَيَضْفُكُ مَحْجُوبٌ وَيَضْفُكُ نَائِمٌ

- ١٤٣٨ • وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لَتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ
 لَوْ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ أَشْرَكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

- ١٤٣٩ • وسمع بقول جميل :

خَلِيلِيْ فَمَا عِشْمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِيْ
 فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَقَالَ :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِيْ قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

- ١٤٤٠ • وسمعه رجل ينشد :

فَانْظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بَخِيلًا
 فقال له : بَخُلْتُ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

- ١٤٤١ • ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَايَ أَرَى خَلِيلِيْ كَمَا يَرَانِي
 لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِيْ مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِي
 مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِي إِنْ لَمْ يَنْلُ خَيْرُهُ الْأَدَانِي

فَلْيُ إِلَى أَنْ أَمُوتَ رِزْقُ لَا تَرْتَجِ الْخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لَا
 يَصْلُحُ إِلَّا عَلَى الْهَوَانِ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ
 وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَلَا تَدْعُ مَكْسَبًا حَلَالًا
 تَكُونُ مِنْهُ عَلَى بَيَانَ فَلَمَّا لَمْ يَحْلِهِ قِيَامُ
 لِلْعَرَضِ وَالْوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَالْفَقْرُ ذُلٌّ عَلَيْهِ بَابُ
 مِفْتَاحُهُ الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي وَرِزْقُ رَبِّي لَهُ وَجْهُهُ
 هُنَّ مِنَ اللَّهِ فِي ضَمَانٍ سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا
 لَيْسَ لَهُ فِي الْعُلُوِّ ثَانِي قَضَى عَلَى خَلْقِهِ الْمَنَاسِيَا
 فَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ فَانِي يَا رَبِّ لَمْ تَبْكْ مِنْ زَمَانٍ
 إِلَّا بِكَيْنَا عَلَى الزَّمَانِ ١٤٤٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَعَظَمْتَكَ أَجْدَاثُ ضُمَّتْ وَنَعَمْتَكَ أَزْمِنَةُ خُفَّتْ
 وَنَكَلَمْتَ عَنْ أَوْجِهِ تَبَلَّى وَعَنْ صُورِهِ سُبُتْ
 وَأَرْتَكُ قَبْرَكَ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ

١٤٤٣ • وَشِعْرُهُ فِي الزَّهْدِ كَثِيرٌ حَسَنٌ رَفِيقٌ سَهْلٌ .

501

ومات سنة ٢٠٥ .

١٤٤٤ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجَرَّرُ أَذْيَالَهَا
 فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا
 وَذُو رَامِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا

١٤٤٥ • وَمِمَّا نُسِبَ فِيهِ إِلَى الزُّنْدَقَةِ قَوْلُهُ ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ :

إِذَا مَا اسْتَجَزْتَ الشُّكَّ فِي بَعْضِ مَا تَرَى
فَمَا لَا تَرَاهُ الدُّفْرَ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

● ١٤٤٦ وقوله :

يَا رَبُّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيبَهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

● ١٤٤٧ وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَمَنَ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ
فَحَدَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

١٩٤ - أبو نواس^(١)

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحَكَم بن سعد العَشِيرَة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »^(٢).

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حبر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي واصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الحمريات منه في ألمانية سنة ١٥٩١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم (أخبار أبي نواس) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة لنسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بعناية الأستاذين الشيخ محمد عبدالرسول وعباس أفندي الشريبي ، رحمهما الله . ثم أُلزمتها دار الكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعها النصف الثاني منه ! ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! ! ومن أجود ما ألفت في أخباره حديثاً كتاب (الحان الحان) ، وهو درس دقيق لحياة أبي نواس اللاهية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دار المعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « حَكَم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك ههنا كما يترك الهمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قریش ، كما سيأتى نحو ذلك لا بن قتيبة (ص ٥١٩ ل) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : » هما حيان من اليمن بن وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حاء من الحوة وقد حلفت لأمه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوراً غير معدود . وقال الزبيلدي في شرح القاموس ٨ : ٢٥٥ : « وأبى الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكر « بنى الحكم بن سعد العَشِيرَة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حنقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلم بن الحكم بن سعد العَشِيرَة ، ولي خراسان ، وكان له عقب بوادي آش ، وكان أبوه نواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه . في خط الحكم المستنصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخي الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .

١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتُ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنْمِ
فَاسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي اعْتَجَرَتْ بِخِمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّجَمِ^(١)
ثُمْتُ أَنْصَاتَ الشُّبَابُ لَهَا بَعْدَ أَنْ جَاوَزَتْ مَدَى الْهَرَمِ^(٢)
فَهِيَ لِلْيَوْمِ أَلَدَى بُرْلَتِ وَهِيَ تَلُو الدَّمْعَ فِي الْقَدَمِ
عُتِقَتْ حَتَّى لَوْ اتَّصَلَتْ بِلِسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمِ
لَاخْتَبَتْ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الْأُمَمِ
قَرَعَتْهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَائِي سَادَةٌ نَجِبٌ أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أَمَمِ
فَتَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِهِمْ كَتَمْتُ الْبُرْءَ فِي السَّقَمِ
صَنَعَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا كَاهِنِدَاءِ الشُّفْرِ بِالْعَلَمِ
هَكَذَا قَالَ لِي الدَّعْلَجِيُّ ، رَجُلٌ صَحْبَ أَبِي نُوَّاسٍ وَأَخَذَ عَنْهُ . عَلَى أَنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ يَنْسِبُونَ الشَّعْرَ إِلَى أَبِي نُوَّاسٍ . وَإِنَّمَا هُوَ لَوَالِبَةٌ ، قَالَ فِيهِ^(٣) .
١٤٥٠ • وَكَانَ أَبُو نُوَّاسٍ بَصْرِيًّا ، قَالَ :
أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى أَنْمَا الْعُلَى مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينٌ^(٤)

(١) أصل الاحتجار : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .
(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحناؤه ، كأنه اقتبل
شبابه .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نواس ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو يهجو أهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون الملأ إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه .
والمكمة : التي فيها الأكمام ، جمع كم ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطي جمارها من البهيف
والهيف والجلذع ومنه قوله تعالى : (والنخل ذات الأكمام) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع
سحق ، وهي النخلة الطويلة التي بعد ثمارها على المجتنى ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين
في مثل هذا جائز قياساً . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع التمر

وإنَّ ألكَ بَصْرِيًّا فإنَّ مُهاجِرِي دِمَشقُ ، وَلَكِنَّ الحَدِيثَ شُجُونُ

١٤٥١ • وقال (١) :

أَيَا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ أَضْيَى لَهُمُ الْوُدَا
شَرِبْنَا ماءَ بَغْدَادَ فَأَنْسَانَاكُمْ جِدَا
فَلَا تَرَعَوْا لَنَا عَهْدَا فَمَا نَرَعَى لَكُمْ عَهْدَا
جِدُوا مِنَّا كَمَا أَنَا وَجَدْنَا مِنْكُمْ بُدَا

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لي شيخُ لنا : لقيته يوماً ومعى تَفَاحَةٌ حسنة ، فأريته
إيَّاهَا ، وسألتُهُ أن يصفها ، وما أريد بذلك إلا أن أعرفَ طبعه وسهولة
الشعر عليه ، فقال لي : نحن على الطريق ، فمِلْ بنا إلى المسجد ، فملنا
إليه ، فأخذها وقَلَّبها بيده شيئاً ، ثم قال :

يَا رَبُّ تَفَاحَةٌ خَلَوْتُ بِهَا تُشْعِلُ نَارَ الْهَوَى عَلَى كَبِدِي
قَدْ بَيْتٌ فِي لَيْلَتِي أَقْلَبُهَا أَشْكُو إِلَيْهَا تَطَاوُلَ الْكَمَدِ
لَوْ أَنَّ تَفَاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ مِنْ رَحْمَتِي هَذِي الَّتِي بِيَدِي
وبسط. يده فناولَنيها .

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفتناً في العلم ، قد ضَرَبَ في كلِّ نوع منه
بنصيب ، ونَظَرَ مع ذلك في علم النجوم ، يدلُّك على ذلك قوله (٢) :

أَلَمْ تَرَ الشَّمْسُ حَلَّتِ الحَمَلَا وَقَامَ وَزَنُ الزَّمَانِ فاعْتَدَلَا

— الذي يحذف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عَجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا
 وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حولًا منذ جرى الماء في
 العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .
 وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل
 بمدة طويلة .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله « حَوْلَهَا » كناية عن
 الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمر حول الشمس
 كَمَلًا . وقد تقدّم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِنَتِ الكناية عنها .
 ومعنى استيفائها حول الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلكَ والنجومَ
 والشمسَ برأس الحمل ، والنهارَ والليلَ سَوَاءً ، والزمانَ معتدلًا في الحرِّ والبرْد ،
 فكلُّها حلَّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنةٌ للعالم ، فقد استوفت
 الخمرُ حولَ الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما
 أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان ، وتفتح الأنوار ،
 وتفجر المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدلُّ على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَتَكَ رِيحَانَهَا الْعُقَارُ وَحَانٌ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيَّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَّكَنْ بِهَا الْمَدَارُ

يريد أن الخمر تُخَيَّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسياق منها بيتان آخران ٨-٨ .

جعلها مجتمعةً واقفةً في بُرج ، ثم سِيرَها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامةُ وبَطَلَ العالمُ .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقي منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندي صحيح ، بل أردتُ به التنبيه على معنى البيت ونظَرِ هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا مَنْ أخذه عن سَمعه منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةً نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ	تَهُمُ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ (٢)
وَضَعْنَا بِهَا الْأَثْقَالَ قُلَّ هَجِيرَةٍ	عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بَغْيِرٍ فَتِيلٍ (٣)
كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ	جَفَا زَوْزَهَا عَنْ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ
تَأَيَّتْ قَلِيلاً ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَةٍ	مِنَ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَّئِيلٍ

505

يروونه «رثُ الإناء» وليس للإناء ها هنا وجه ، إنما هو «رثُ الأَبَاءِ» و «الأَبَاءُ» : القَصَب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قَصَبٍ قد رثُ وأُخْلِقَ ، وأن الشمس عند الزوال تأيَّت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهملة . المنيفة : العالية المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : ذك يزل زلا وزليلاً إذا ذل في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية : بفتح العين : نسبة إلى الشمرى العبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشته لها ، يقال : « ذكت النار واشتكت » أي اشتد لها واشتعلت .

شيئاً ثم تنحط للزوال . ألا تَرَى ذَا الرُّمَّة يَقُول :

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ *

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمَدَقَةٍ من الظل ، أى بشئ يسير منه ، فى أبا رث ، أى فى قَصَب . وقوله « مَدَقَةٌ » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو مستزج بالشمس ، فكأنه مَدْقُوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبى كَبِير :

وَضَعُ النِّعَامَاتِ الرُّحَالَ بَرِيدَهَا يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظْلَلٍ

١٤٦٠ • ومما أخذ عليه فى شعره قوله فى الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ^(١)

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغورها . قال أبو زُبَيْد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقْبَانٍ مِنْ حَجَرٍ قَيْضًا اقْتِيَاضًا بِأَطْرَافِ الْمَنَاقِيرِ^(٢)

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى اللَّيْلِ فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكُ صُورَةً بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ^(٣)

جَعَلَ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدُ وَلَمْ يُصَوِّرْ فُؤَادًا يَخْفِقُ .

506

١٤٦٢ • وكذلك قوله فى الرشيد :

وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ^(٤)

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله فى الناقة :

(١) هو فى الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوقب : نقرة فى الصخر يجتمع فيها الماء . قَيْضًا : حفراً وثقناً ، واللى فى المعاجم « الاقتياض »

ولم أجد « الاقتياض » .

(٣) الرحم ، بكسر الراء وسكون الحاء : هى « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو فى الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتى منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رَجُلُهَا قَفَا يَدِهَا رَجُلٌ وَلَيْدٌ يَلْهُو بِدَبُوقٍ^(١)
ولإذا كانت كذلك كان بها عُقَالٌ ، وهو من أَسْوَلِ الْعُيُوبِ^(٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوَى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقٌ^(٣)
شبه مالا ينطق أبداً في السكوت بما قد ينطق في حال ، وإنما كان
يجب أن يشبه الجارم إذا عذّله فسكت وأطرق وانقطعت حجته بالدار ،
ولأنما هذا مثل قائل قال : مات القوم حتى كأنهم نيام ! ! والصواب أن
يقول : نام القوم حتى كأنهم موتى .

ونحوه قول الأحمر :

كَأَنَّ نِيرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مُعْصِفَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ^(٤)
ولأنما كان ينبغي أن يقول : كأن المعصفرات نيران .

١٤٦٥ • وما يستخف من شعره قوله^(٥) :

قُلْ لِرُهَيْبٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِلْ وَأَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْدَارُ
سَخْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ
لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارُ
وهذا الشعر يدل على نظره في علم الطبائع ، لأن الهند تزعم أن الشيء
إذا أفرط في البرد عاد حاراً مؤذياً .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) العقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى طلع ساجدة ، أي عرج ،
ثم انبسط ، وأكثر ما يعثر في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب ويلقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ هجوها مفتياً اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يغترّ باحتمال السلطان وإمساكه ، فلمّا إنّه إمّا شَرِسُ الطبع بمنزلة الحيّة : إنْ وُطِئَتْ فلم تَلْسَعْ لم يُغْتَرَّ بها فيُعَاد لوطُها ، أو سَمِيحُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض البارد : إنْ أُفْرِطَ في حِكْمه عاد حارّاً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على النبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أبي نواس ، وأنشدته :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقِلِيَ الْقُبْلُ
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعُيُونُ هَدَتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ
١٤٦٨ • وكان محمد الأمين حبسه ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَاكَ بِكُلِّ بَابٍ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَا !

وكان حبسه لشيء عتب عليه فيه ، فكتب إليه بهلدين البيتين وهو على الشراب ، فلمّا أن قرأهما تبسم وقال : لا أبا نواس بعده ، وناولهما الفضل ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلمّا أن دخل عليه أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو ممّا يُستخفُّ

من شعره (٢) :

(١) النقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يميّز به الشارب على شرابه . وهو يفتح النون مع فتح القاف وإسكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام العامة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهنا بيت زائد عليه .

أَنْتَ يَا أَبْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْدَ رَ وَعَوَّدْتَنِيهِ ، وَالْخَيْرُ عَادَةٌ
فَارْعَوِيْ بَاطِلِيْ وَرَاجِعِي الْحِدْ مْ وَأَخَذْتُ عِفَّةً وَزَهَادَةً
لَوْ لَرَأَيْتَنِي ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَهْ مَرِيٌّ فِي حَالِ نُسْكِهِ أَوْ قَتَادَةً
مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولِ 508 وَأَصْفِرَارٍ مِثْلَ أَصْفِرَارِ الْجَرَادَةِ (١)
التَّسَابِيحِ فِي ذِرَاعِي وَالْمُضْ حَفٌّ فِي لَبْتِي مَكَانَ الْقِلَادَةِ
فَلِذَا شِئْتَ أَنْ تَرَى طُرْفَةَ تَعْ حَبٌّ مِنْهَا مَلِيحَةٌ مُسْتَفَادَةٌ
فَادْعُ بِي ، لِأَعْلِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي ، فَتَأْمَلْ بِعَيْنِكَ السَّجَادَةَ
تَرَسِّبِيَا مِنْ الصَّلَاةِ بِوَجْهِ تُوقِنُ النَّفْسَ أَنَّهَا مِنْ عِبَادَةِ
لَوْ رَأَاهَا بَعْضُ الْمُرَائِينَ يَوْمًا لَا شَتْرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَةِ
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلَكِنْ أَذْرَكْنِي عَلَى يَدَيْكَ السَّعَادَةَ

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا
قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ اللَّهُ
فَعَفَوْتُ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ وَجَبْتَ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهَ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ مَقَامِي وَإِنْ شَادَيْكَ وَالنَّاسُ حُضُرُ
وَنَثَرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ يَادرُ هَاشِمٍ فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لِي شُهُورٌ مَذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةً كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) هي في الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .

فَلَمَّا كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسِمَ تَعَنَّتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَقُولُ أَكْبَرُ

١٤٧١ • ومن شعره الذي لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنتَهَى ثُمَّ أَسْمُهَا فِي الْعُجْمِ خُلَارٌ (٢)

قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً
عَمِيّ فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعْلٍ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارٌّ
فَهُوَ بِحَذْفِي ذَا وَتَرْجِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَعُهُ النَّارُ
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حذف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول
« عل » ، وإذا رَحِمَ آخره فَحَذَفَ الهاءَ بَقِيَ منه أَخُ ، ثم قال :
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنتَهَى

١٤٧٢ • وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْخَمْرِ (٣) :

لَا كَرْمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَاتِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)
فإنه يشكّل معناه . والذي عندي فيه : أَنَّهُ وَصَفَ الْخَمْرَ بِاللَّامِ
وَالشَّدَّةِ ، فَشَبَّهَهَا بِحَبْلِ قُتِلَتْ قَوَاهُ ، وَهِيَ مَرَاتِرُهُ ، بَعْدَ أَنْ نُقِيتْ مِنْ
كُسَارَةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وَإِذَا نُقِيتْ مِنْ ذَلِكَ جَادَ الْحَبْلُ وَصَلَبَ ،
وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ ، وَأَمِنْ انْتِشَارُهُ ، وَإِذَا قُتِلَ عَلَى تِلْكَ الْكُسَارَةِ وَذَلِكَ الرُّضَاضِ
لَمْ يَشْتَدَّ الْقَتْلُ ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ الْانْتِشَارُ . وَأَصْلُ الْعَجْمِ : النَّوَى ، شَبَّهَ

(١) هذا والبيتان بعده في الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفي
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) في الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، وسكانها بياض بالأصل .

(٤) يذال : ههنا .

ما يبقى من عيدان الكتان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يُضرب لكل شيء اشتد وقوى ، فيقال : إنه لدو مرة ، أي ذو فتيل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى^(١) ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال فتيل . ثم يقال : ولا فتلت مرائره على عجم ، أي لم يُفتل إلا بعد تنقية العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومسلم اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يسلم من سقط . فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أنشد أنت أي بيت شعري شئت من شعرك ، فأنشد أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُخْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَاخَا

فقال له مسلم : قف عند هذا البيت ، لِمَ أمَلَهُ ديك الصباح وهو يبشره بالصُّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فأنشدني أنت ، فأنشده مسلم :

عَاصِيُ الشَّابَابِ فَرَاخَ غَيْرِ مُفْنَدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلُّدٍ

فقال له أبو نواس : ناقضت ، ذكرت أنه راح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكان إلى مكان ، ثم قلت : وأقام بين عزيمة وتجلُّد ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! وتشاعباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ،

غير أن مَنْ طلب عيباً وجده ، أو أراد إعنائاً قَدَرَ عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ورواه أحمد والنسائي

وابن ماجة من حديث أبي هريرة . انظر المنتقى ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مُتَحَيِّبًا ، غير قاصد للحق والإنصاف^(١) .

١٤٧٥ • ومما كَفَّرَ فيه أو قارب قوله :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنِ وَخَمْرِ
حَيَاةٌ ثُمَّ مَوْتُ ثُمَّ بَعَثٌ حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

١٤٧٦ • وقوله في محمد الأمين :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا خَلْقًا وَخُلُقًا كَمَا قَدْ الشَّرَاكَانِ
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

١٤٧٧ • وقوله في غلام :

نَتِيحُ أَنْوَارِ سَمَائِيَّةٍ حَلِيفُ تَقْدِيسِ وَتَطْهِيرِ
يَكِلُ* عَنِّ إِذْرَاكِ تَحْدِيدِهِ عَيْونُ أَوْهَامِ الضَّمَائِرِ
فَتٌ مَلْدَى وَضْئِي ، وَلَكِنَّ ذَا ، تَقْدِيرُكَ نَفْسِي ، جُهْدُ مَقْدُورِي
وَكَيْفَ أَحْكِي وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ يَحْكِيهِ عِنْدَ الْوَصْفِ تَذْهِيرِي
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجَهُ مِنْ كَامِنٍ فِيهِمْ مَشْهُورِ

511

١٤٧٨ • وقوله لغلام :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ ! !^(٢)

١٤٧٩ • وقال له الرشيد : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخَفُّ بِعَصَى

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد الكلام وققد الناس . فما يمجزأ أحد عن أن يجد عيباً في غيره أو في قول يريد عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنتصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ٢٥١ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

* قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ بِالزَّجَاجَاتِ *

فَإِنْ يَكُ بَاقٍ سِخْرِ فِرْعَوْنَ فَيَكُفُّ

فَإِنْ عَصَى مُوسَى بَكَفَّ خَصِيبًا^(١)

وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إلى عسكري من ليلته ، فقال له : يا سيدي ، فَأَجَلُ ثُمُودَ ؟ فضحك ، وقال : أَجَلُهُ ثَلَاثًا ، فقال محمد لإبراهيم : وَاللَّهِ لَيُتَيْنَ حَصَصْتَ مِنْهُ شَعْرَةً لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَأَقَامَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى مَاتَ هَرُونَ ، فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدٌ .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سَبَقَ إلى معانٍ في الخمر لم يَأْتِ بها غيره ، كقوله في

وصفها^(٢) :

وَحَلِيدِينَ لَذَاتِ مُعَلَّلٍ صَاحِبٍ
يَقْتَاتُ مِنْهُ فُكَاهَةً وَمُزَاحًا^(٣)

قال : أَبْغَى الْمِصْبَاحَ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا مِصْبَاحًا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرِبَةً

512

كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحًا

١٤٨٢ • وقوله في ذلك^(٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ
حَتَّى لَوْ أَسْتَوْدَعْتُ سِرَارًا لَمْ يَخْفَ فِي ضَوْئِهَا السَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الخصيب بن عبد الحميد المعجمي أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الحدين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .

السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين^(١) . يقول : هي من ضوئها
لو استودِعَتْ ما ليس شيئاً لم يَخَفَ ذلك في ضوئها . وهذا من الإقراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوَتْ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرَتْ بِأَسْحَمَ رَنَانِ الْعَشِيَةِ مُسْبِدِ^(٢)
أى خفياً مثل السَّرَارِ .

١٤٨٤ • وقوله في ذلك^(٣) :

وَحُمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلاً قَلَائِصَ قَدْ وَنِنَ مِنَ السُّفَارِ^(٤)
فَجَمَجَمَ وَالْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ كَمَحْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الْخُمَارِ :
أَبْنَى كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرَمِي وَنَجْمُ اللَّيْلِ مُكْمَحِلٌ بِقَارِ ؟
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ مِنْ خَلَالِ الدِّيَارِ
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحُ وَلَا صُبْحُ سِوَى ضَوْءِ الْعُقَارِ
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدَ فَاهَا فَعَادَ اللَّيْلُ مَضْبُوعَ الْإِزَارِ

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَأَنَّ يَوَاقِيتاً رَوَاكِدُ حَوْلَهَا وَزُرْقَ سَنَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا^(٥)

(١) السرار : يكثر السين وتفتحها مع تخفيف الراء ، لغتان .

(٢) اللقح ، بفتحين ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألقح الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاحاً ولقحاً ، أى قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقحاً ولقاحاً ، وأخلفت لقحاً ولقاحاً ، قال في اللسان : « أسرت : كتمت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأفئها واستكبرت ، فبان لقحها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السبد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشية مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل القرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن قتيبة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١١ .

(٤) وئين : ضعفن ، من الوق ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجده في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك ^(١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَاكَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ ^(٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول ^(٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ نَشَأْتُ فِي حَجَرٍ أَمَ الزَّمَانِ
فَنَسَاها الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدَّنَانِ
فَاغْتَرَعْنَا مُزَّةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْنُ الْعَوَانِ ^(٤)
وَأَحْسَيْنَا مِنْ عَتَبِي رَقِيبِي وَشَدِيدِ كَامِنِي فِي لِيَانِ
لَمْ يَجْفُهَا مِبْزَلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمْتُ مِثْلَ نَجُومِ السَّنَانِ ^(٥)
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعْبٌ مِثْلُ أَنْفَرَاكِ الْبَنَانِ
وَالسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنَ
الْمِبْزَلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرُوقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفَرَاكِ الْأَصَابِعُ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول ^(٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْقَتُهُ
يُقَبِّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هو في الديوان من قصيدة ٣٢٦ يلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إنياء الخمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مضموم بحبال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة في الديوان ٣٣٨ .

(٤) اغترعنا ، من قولهم « افرح البكر » أي افتضحها . النزع : الخفة والعجلة في كل أمر مع جهل وحسب . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات في الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سَبَقَ إليه ، وهو قوله ^(١) :

تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ
حَبَّتْهَا بِالْوَانِ التَّصَاوِيرُ فَارُسُ
قَرَارَتُهَا كِسْرَىٰ وَفِي جَنَابَتِهَا
مَهَا تَدْرِيبُهَا بِالْقَيْسِ الْفَوَارِسُ ^(٢)
فَلِلخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهَا
وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

١٤٩٠ • وكذلك قوله ^(٣) :

فَحَلَّ بُزَالِهَا فِي قَعْرِ كَيْسٍ مُحَقَّرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ
رِجَالُ الْفَرَسِ حَوْلَ رِكَابِ كِسْرَىٰ بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ
١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِسْرَىٰ سِمَاءَ مُدَامَةٍ مَكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومٍ
١٤٩٢ • وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ ^(٤) :

مَنْ شَرَابٍ أَلَدْتُ مِنْ نَظَرِ الْمَعَةِ شُبُوقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامٍ
١٤٩٣ • وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٥) :

وَكَأَنَّهَا إِنْعَامٌ خُلِّقَ عَاشِقٍ بِالْبَذْلِ بَعْدَ تَعَسُّرٍ وَمِكَاسٍ ^(٦)

(١) من أبيات في الديوان ٢٩٥ .

(٢) المها : بقرا الوحش ، واحبتها « مهاة » . تدربها : تختلها وتختال لها حتى تصيدها .

(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٤٩ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٣٥ .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .

(٦) المكاس : المماكسة ، وهي المشاحة في البيع بالتقصص الثمن واستحطاطه كنحو المساومة .

ثم قال :

والراحُ طَيِّبَةٌ وليسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطَيِّبِ خَلَائِقِ الْجُلَاسِ
فَإِذَا نَزَعْتَ عَنِ الْغَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَلِكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ
وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله «ذاك النَّزْعُ» ، وكان ينبغي
أن يقول «النزوع» ، يقال : نزعْتُ عن الأمرِ نَزْعًا ، ونزعْتُ الشيءَ
من مكانه نَزْعًا ، ونازعتُ إلى أهلي نَزَاعًا^(١).

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله^(٢) :

لَا تَشْنِهَا بِالنِّى كَرِهَتْ هِيَ تَأْبَى دِعْوَةَ النَّسَبِ^(٣)

يريد : لا تطبخها فتخرجَ عن اسمِ الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو
نبيذ ، أحسبه قال : «لَا تَشْنِهَا بِالنِّى كَرِهَتْ» ، فهو أحسنُ وأشبه بالمعنى
من «تَشْنِهَا» ، فإن كانت الرواية «لَا تَشْنِهَا»^(٤) ، فقلعه أراد لا تَمْزُجُهَا
بالماء ، فإنها تأبى أن ية ال خمر وفيها ماء ، فكأنها ادعت غير نَسَبِهَا ، وهو
معنى حسن .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعَتَابِهِ الْفَضْلَ^(٥) :

أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُغْدُ إِلَى الْقَضِ لِي تَرْفُقَ فِدُونِ فَضْلِ حِجَابٍ
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْقَضِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة عن أبي نواس ، ولكن ما نقاه هو أثبتة غيره ، ففي اللسان ١٠ : ٢٢٧ :
«نزع عن الصبي والأمريزع نزوعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزماً» .

(٢) من أبيات في الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر الدال : الادعاء في النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ،
بالكسر أشهر وأصح .

(٤) هي الرواية الثابتة في الديوان .

(٥) الظاهر أنه مجوز الفضل بن الربيع . ولم نجد البيت في الديوان .

١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي^(١) :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لِأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ
فَلَوْ نُضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَاءٍ بَدَا الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْقَسِيلُ^(٢)
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »^(٣) .

١٤٩٧ • وقال في يُؤَيُّو^(٤) :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحُ وَرَيْحَانُ
أُظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا قَوْفَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُؤَيُّوَ إِنْسَانًا^(٥)

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح^(٦) :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَا هَانَ ضَرْبَةُ لَا زِمِ
أَتُسَمِّنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطُهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمِ
وَتُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ وَتَغْلُو بِفَرْجٍ مُفْطِرٍ غَيْرِ صَائِمِ
فَإِنْ يَسِرْ إِسْمَاعِيلُ فِي قَجَرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمِ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولى رقاش ، وله ترجمة في الأغاني ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطبوعاً سهل الشعر ، نقى الكلام . وقد ناقض أبا نواس ، وفيه يقول أبو نواس » ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذي هنا . ولأبي نواس هجاء كثير في هذا الفضل الرقاشي ، في الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .
(٢) الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكة لها أقصان وورق وثمرها ملور ، وقيل غير ذلك . القسيل : صفار النخل .

(٣) في حديث رواه أحمد في المسند رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله موليان لا مولى له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .

(٤) في الديوان ١٩١ : « وقال هجوا اليويؤ الزيادي ويرميه بالبحر » .

(٥) في بعض النسخ « كرياساً » بالياء ، وفي بعضها « كرئاساً » بالنون ، وهو تصحيف . و« الكرياس بالياء المثناة التحتية : الكتيف الذي يكون مشرباً على سطح بقناة على الأرض .

(٦) في الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا إسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السر للأمين ، وولاه لبني أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه ^(١) :

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ 516
فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا
فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ^(٢)
تَعُودُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْآخِرِ ^(٣)

١٥٠٠ • وقال فيه ^(٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ
فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ
إِذَا مَا قِيَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَائِقُ
أَعْيَدُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ
عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ
لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَآخِرُ سَارِقُ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى ^(٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ
يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خِلْقَةَ السَّلْقِ ^(٦)
قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَثْقِ ^(٧)
وَأَعْظَمُ زَهْوًا مِنْ ذُبَابٍ عَلَى خِرَا
وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرْقِ ^(٨)

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان : « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بحران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سقى أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأيمن قيده ، فلم يرفع القيد عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كمائدة المَرْضَى بفائدة اسْمَا لك الويل لا تَرْفَى ولا تتصدق

وذكر أبياتاً آخر . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والحمور والرقص وانتهك الأعراس والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، يكسر السين وسكون اللام : اللاب .

(٧) البثق ، بفتح الباء وكسرها : متبعث الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد أخذ عنه أكثر لحمة .

تَرَىٰ جَعْفَرًا يَزْدَادُ لَوْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ^(١)

١٥٠٢ • وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قِيلَ مَرَّتْ بِدَارِ الْحَبِيبِ
وَأَحْسِبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلُهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلْقَى الرِّيحَ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

١٥٠٣ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبَّ لَهُ إِبْلِيسُ فَأَقْتَادَهُ وَالشَّيْخُ نَفَّاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَبِيهِهِ وَعُظْمٍ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَخْوَتِهِ
نَاةً عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِذُرِّيَّتِهِ

517

١٥٠٤ • وَفِي هَذَا الشَّعْرِ مِنْ مَجُونِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَخَفُّ .

١٥٠٥ • وَقَالَ الرَّشِيدُ : لَوْ قِيلَ لِلدُّنْيَا : صِفِي نَفْسَكَ ، وَكَانَتْ مِمَّا

تَصِفُ . لَمَا عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْسَبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ^(٢)

١٥٠٦ • وَمِنْ خَيْرِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ يَرِثُهُ^(٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوَى الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ الْمَوْتِ وَحَدَّهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحْذَرُ
لَمِنْ عَمَرْتُ دُورٌ بِمَنْ لَا تُحِبُّهُ لَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) بعده في الديوان :

ولوجه غير البخل من عند جعفر لما وضعوا الناس إلا على حق
وقد كلب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والسباحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى
أو حقد .

(٢) في ل « من علوه » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِلنَّدَى وَعِصْمَةَ الضَّعْفَى وَفَكَ الْأَسِيرِ
خَلَقْتَنَا بِعَدْلِكَ نَبِيَّكَ عَلَى دُنْيَاكَ وَالِدِينَ بَدَمْعٍ غَزِيرِ
يَا وَخَشَتَا بِعَدْلِكَ مَاذَا بِنَا أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدُّهُورِ
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ بَعْدَكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَسْلَى يَا مُحَمَّدٌ عَنْكَ نَفْسِي مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِنْنِ الْجِسَامِ
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا وَدُفِعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْحِمَامِ
كَأَنَّ الدَّمَرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • وما يُستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدًّا وَتَلَقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
أَتَيْتُ فُؤَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلُّ عَامِ
أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا قَوْزٌ لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ مِنْنِي وَلَا لِمَقَالٍ وَاشِ حَامِدِ
لَكِنِّي جَرَيْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأخفش ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .

١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذَلِ
وَلَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَاخُوا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَضَلِ

١٥١٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ (١) :

اسْمِي لَوْجَهْكَ يَا مَنَى صِفَةً فَكَفَى لَوْجَهْكَ مُخْبِرًا بِاسْمِي
ثُمَّ قَالَ :

لَا تَفْجَعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَلَا أَرَى هَذَا حَسَنًا .

١٥١٣ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢) :

إِنَّ أَسْمَ حُسْنٍ لَوْجَهِهَا صِفَةٌ وَلَا أَرَى ذَا لَغَيْرِهَا اجْتَمَعَ
فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ فَقَدْ وَصِفَتْ فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيْنِ مَعًا

١٥١٤ • وَمِمَّا عَمِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ (٣) :

إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ كَنَيْتُ عَنْكَ وَمَا يَعْلُوكَ إِضْهَارِي
يُرِيدُ أَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ رَحْمَتَهُ ، وَالنَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُهُ
إِنْسَانًا يَسْمَى « رَحْمَةً » .

١٥١٥ • وَلَهُ أَوْ لَغَيْرِهِ :

(١) هو البيت الآتي في الديوان ٣٩١ وبينهما ٣ أبيات .

(٢) في الديوان ٢٨٢ - ٢٨٤ وبعدهما آخران .

(٣) في الديوان ٤٢٥ ولا يَمُ الْمُنَى وَلَا يَتَضَحُّ إِلَّا بِذِكْرِ الْيَتِيمِ بَعْدَهُ هُنَاكَ ، وَهِيَ :

أَحْبَبْتُ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ الْحَبِمْ يَتَا شَفَقْتُ بِهِ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ

(يَا رَحْمَةُ اللَّهِ حَلَى فِي مَنَازِلِنَا وَجَاوَرِينَا قَدْتُكَ النَّفْسُ مِنْ جَارِ)

فَهُوَ يَتَفَرَّلُ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا « رَحْمَةُ » .

يَمْتَعِي أَنْ أَكَلَّمَ الرُّيْمَا مِيمِينَ أَلْغَيْتَ مِنْهُمَا مِيمًا^(١)

١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يَا قَمَرًا لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثَمَانٍ بَقِيْنِ
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمر
ابن تولب في بيت يُشَبِّهه^(٢) .

١٥١٧ • وقد كان يُلَحِّنُ في أشياء من شعره ، لا أراه فيها إلا على حجةٍ
من الشعر المتقدم ، وعلى عِلَّةٍ بيَّنةٍ من علل النحو .
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ وَاطِرٌ مِنَ الثَّرَى لِىَ رَمْسًا
أما تركه الهمز في « واطر » فحجته فيه أن أكثر العرب تترك
الهمز ، وأن قُرَيْشًا تتركه وتُبدل منه^(٣) . وأما نصبه « رَمْسًا » فعلى
التمييز ، والبغداديون يسمونه « التفسير » ألا تراه قال « فليت ما أنت واطر
من الثرى لى » فتم الكلام ، وصار جواب « ليت » في « لى » ثم بين من
أى وجه يكون ذلك ، فقال « رَمْسًا » أى قبرًا ، كما تقول في الكلام :
ليت ثوبك هذا لى ، ثم تقول : إزارًا لأنَّ جواب « ليت » صار في قولك
« لى » وصار الإزار تمييزًا .

١٥١٨ • ومنها قوله^(٤) :

وَصِيفُ كَامِسٍ مُحَدَّثَةٍ مَلِكٍ نَيْهٍ مُغْنٍ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتر » بدل « مهنين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظر ما أشرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلَّثَةً» لَمَّا تَتَابَعْتَ الحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كما قال الآخر :

520

* إِذَا اعْوَجَّجَنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ *

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

شَمُولُ تَخَطَّطَهَا الْمَنُونُ فَقَدْ أَتَتْ سِنُونُ لَهَا فِي ذَنْهَا وَسِنُونُ
تُرَاثُ أَنْاسٍ عَنْ أَنْاسٍ تُخْرَمُوا تَوَارَثَهَا بَعْدَ الْبَنِينَ بَنُونُ
فَرَفَعَ نَوْنَ الْجَمَاعَةِ ، وهذا يجوز في المعتلِّ ، وقد أتى مثله ، كَأَنَّهُ لَمَّا
ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفٌ صَارَ كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وصارت «سِنُونُ» كَأَنَّهُ «مَنُونُ»
وَالْمَنُونُ : الدهر ، و «بَنُونُ» كذلك (٣) .

١٥٢٠ • وَيُتِمُّثَلُ مِنْ شَعْرِهِ بِقَوْلِهِ :

تَرَى الْمُعَافَى يَعْذُلُ الْمُبْتَلَى وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلَى الْمُبْتَلَى (٤)

١٥٢١ • يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ فِي الْبَطِّ :

كَأَنَّمَا يَضْفِيرُنْ مِنْ مَلَاعِقِ صَرَصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

١٥٢٢ • وَقَوْلُهُ فِي الْمَنَمِيرِ :

(١) من الأصمعية رقم ٤٠ بتحقيقنا مع الأستاذ عبد السلام محمد هرون . وهي قصيدة في ديوانه

بشرح السندوني ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ . وسيأتي منها بيت آخر ٥٢١ ل .

(٣) انظر لهذا البحث الخزانة ٣ : ٤١٨ و ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يعلل : يلوم . وفي بعض النسخ « يعلد » وهو خطأ ينقص المعنى .

(٥) المهارق : جمع « مهرق » بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحيفة البيضاء يكتب

فيها . وقال الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٥ ساسي ، و ١ : ٧٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) :

« والمهارق ليس يراد بها الصحف والكتب ، ولا يقال للكتب مهارق متى تكون كتب دين أو كتب عهد

وميثاق وأمان » .

وَمَنْسِرٌ أَكَلَفُ فِيهِ شَغَاً كَانَهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا^(١)
وقوله في هذا الشعر أيضاً :

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجَوْجُوِّ مَوْضُونَا^(٢)
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعُنْ تَأْنِيْفًا وَتَسْنِينَا^(٣)
كُلُّ سِنَانٍ عِيْجٍ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عَطْفِهِ نُونَا^(٤)
١٥٢٣ • وقوله^(٥) :

521

فِي هَامَةِ عَلِيَاءٍ تَهْدِي مَنْسِرَا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بِكَفٍّ أَعْسَرَا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءٍ وَرَا
فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَانَتْ جَعْفَرَا

١٥٢٤ • وقوله في النرجس^(٦) :

لَدَى نَرْجِسٍ غَضَّ الْقِطَافِ كَانَهُ
إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ

١٥٢٥ • وقوله في الشباب^(٧) :

كَانَ الشَّبَابُ مَظْنَةً الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر ، بفتح الميم وكسر السين ويكسر الميم ويفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : من « الكلفة » ، وهي تغير اللون بحمرة فيها كدرة . الشغا : أصلاً اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المنقارين ، ولذلك سموا العقاب « شغواء » لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل .
(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجو : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسج .

(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرر البازي إذا ألقى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المحدد » . ولكن أثبت في هامش ل « المؤنف » بإلقاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبني لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .

يرويه الناس «مَطِيَّة»^(١) «ولا أراه إلا «مَظَنَّة» لأنَّ هذا المَظَنَّة للناطقة ،
فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ •

كان الجَمِيلَ إذا أَرْتَدَيْتُ بِهِ	وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَبِيَّتِ النَّعْلِ ^(٢)
كان الفَصِيحَ إذا نَطَقْتُ بِهِ	وَأَصَاحَتِ الْآذَانُ لِلْمُنِيِّ
كان المُشْفَعُ في مآزِيهِ	عند الفَتَاةِ وَمُدْرِكِ النَّيْلِ
والباعِثِ والنَّاسِ قد هَجَعُوا	حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ
وَالْأَمْرِ حَتَّى إِذَا عَزَمْتُ	نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ
فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مُقَارَبَةِ	وَحَطَطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصَّبَا رَحْلِي
وَالْكَأْسِ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأْتُ	بُلُغَ الْمَعَاشِ وَقَلَّلْتُ فَضْلِي ^(٣)
صَفَرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا	جَلَّتْ عَنِ النَّظَرِ وَالْمِثْلِ ^(٤)
ذُخِرَتْ لَأَدَمَ قَبْلَ خِلْقَتِهِ	فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ الْقَبْلِ
فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا	نَمَشًا كَشِبَهُ جَلَا جِلِّ الْحِجْلِ ^(٥)
فَاتَّكَ شَيْءٌ لَا تُلَامِسُهُ	إِلَّا بِحُسْنِ غَرِيزَةِ الْعَقْلِ
فَتَرَوُدُ مِنْهَا الْعَيْنُ فِي بَشْرِ	حُرِّ الصَّحِيفَةِ نَاصِعِ سَهْلِي
حَتَّى إِذَا «مَكَنَّتُ» جَوَامِحُهَا	كَتَبْتُ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ مِنْ شَتَّى وَمُجْتَمِعِ	غُفْلٍ مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشَّكْلِ

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصبيت : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، بضم الباء وفتح اللام : جمع «بلغة» بضم فسكون ، وهي مايتبلغ به من العيش . وضبط «بلغ» في ل بسكون اللام ، ولم أجده له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجدها في المعاجم يغير الهاء ، واحدهم «مرزيان» ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) النمش بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخللخال .

فَاعْلَازِ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَنْتَ مَسَامِعُهُ عَلَى الْعَذَلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِنَّةً يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِنِّي لَهَا الشُّكْرُ
أَعْطَيْتَكَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبُلٍ مَنْ قُبُلٌ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرُ^(٢)
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِدِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين
قتلت بنو أَسَدٍ أَبَاهُ ، فحلف لا يشرب خمرًا حتى يدرك بشره ، فلما أدرك
ثأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب
مجلس ، فلما اجتمعا حلَّت له الخمر ، فقال :

يَتْنِي إِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةً طَرَفِهِ السُّخْرُ^(٤)
ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ^(٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يملح بها الخصيب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ،
وآخر في آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القبل ، بضم القاف وفتح
الباء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الباء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، في اللسان عن التهذيب :
« القبل [يعني بضم القاف وسكون الباء] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصمعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التمليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالفة » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، والعنق سالفتان ، ولكنه جمعها
كأنه جعل كل جزء منها سالفة ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرفة الصانع ، كما هو
واضح ، وضبط في ل يفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحلتها ووضها من شارها .

ولقد تجوبُ بى الفلاة إذا صام النهار وقالت العفر^(١)
 شذنية رعت الحمي فأتت ملء الجبال كأنها قصر^(٢)
 تشنى على الحاذين ذا خصل تعماله الخطران والشذر^(٣)
 أما إذا رفعت شامدة فتقول رنق فوقها نسر^(٤)
 أما إذا أرخته مسدلة فتقول أسدل خلفها ستر^(٥)
 وتُسِفُ أحياناً فتحسبها مترسماً يقتاده أثر^(٦)
 فلماذا قصرت لها الزمام سما فوق المقادم ملطم حر^(٧)
 فكانها مُصغِرٌ لتسمعه بعص الحديث بأذنيه وقر^(٨)

(١) صام النهار : إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة . قالت : من القيلولة . العفر ، يضم العين وسكون الفاء : هى الظباء التى تعلو بيضها حمرة قصار الأعناق ، وهى أضعف الظباء عدواً .

(٢) شذنية : منسوبة إلى « شذن » يفتحتن ، وهو فعل باليمن تنسب إليه الإبل الشذية ، وقيل : هو موضع باليمن . الجبال : بالحاء المهملة والباء الموحدة ، يريد أنها لعظم خلقها تملأ القيود والأزنية . وهذا هو الثابت فى ب د هـ . م وفى سائر الأصول « الحيال » بالحاء المهملة والياء المشددة التحتية ، ولا معنى لها ولا توجيه . وفى الديوان « الجبال » بالهمز والياء ، وهى غير جيدة ، ولو كانت الرواية « مثل الجبال » لكان وسيهاً .

(٣) الحاذان : تشنية « حاذ » ، وهما وقع عليه اللذب من أدبار الفخذين ، من ذا الجانب وذا الجانب . ذوا الخصل : ذنبها ، وأنشد فى اللسان ٥ : ٢١ فى مثل هذا
 * وتلف حاذها بلوى خصل *

الخطران : أن ترفع الناقة ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخلها . الشذر ، بالذال المعجمة : من قولهم : تشذرت الناقة ، أى جمعت قطرها وشالت بذنبها يمتاً وشمالاً . ورواية الديوان .
 * تعمله الشذران والخطر *

وما هنا أقرب إلى ما فى المعاجم .

(٤) شامدة : من قولهم « شملت الناقة شمداً وشماذاً وشموذاً فهى شامدة » أى لقيت فشالت بذنبها ترى القلاح بذلك ، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً . رنق الطائر : أى صف جناحيه فى الهواء لا يجرهما .
 (٥) تسف : من قولهم « سف الطائر » و « أسف » سفيماً ، إذا مرغل وجه الأرض . الترس : النظر إلى رسوم الدار وأثارها . الأثر : يسكون الثاء : هو الأثر ، يفتحها ، وهو ما بقى من أصل الشيء . والإسكان فى مثل هذا جائز .

(٦) الملطم : الخد .

(٧) الور ، بفتح الواو : ثقل فى الأذن .

تَبْرَى لَا تَقَاضِ أَلَمَ بِهَا جَذَبُ الْبُرَى فُخْدُوذُهَا صُعُرُ^(١)
 أَمْرَى لَيْلِكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ^(٢)
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرُ فَتَدَفَّقَا فِكِلَاكُمَا بَحْرُ
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي ثَبِثَا فَمَا لَكُمَا بِهِ عُدْرُ^(٣)
 وَيَحْقُ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد^(٤) :

مَلِكُ تَصَوَّرَ الْقُلُوبَ مِثْلَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانُ
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ^(٥)
 ١٥٢٩ • وقوله فيه^(٦) :

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ ضَحَكَاتُ وَجْهِ لَا يَرِيْبُكَ مُشْرِقِ
 حَتَّى إِذَا أَمَضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ أَخَذَتْ بِسَمْعِ عُدُوِّهِ وَالْمِنْطَقِ
 ١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع^(٧) :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

524

(١) تبرى : تعارض في السير . والألقاض : جمع نقض ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أنفاه السفر . والبرى : جمع برة ، بضم ففتح ، وهي حلقة تجمل في أنف البعير . صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الحد . وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أى خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أى أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حققت عليه القضاة أحقه حقاً » : إذا أوجبته .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة » ، إذا ركب أمراً قبيحاً ، من يمين كاذبة ، أو زناً ، أو كذب . اللحظان ، بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كالحظ وهو النظر بمؤخر عينه من أى جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقد مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ
فَعَيْنِي قَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ بَرَانِي

١٥٣١ • وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِطَالِبِ ذَاكَ وَلَا نَاشِدِ (٢)
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَعْنَكِرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

١٥٣٢ • وقوله (٣) :

أَنْتَ أَمْرُؤُ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالْيَنَافَعَةُ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةٌ لَاقَتَكَ بِالتَّضَرُّيحِ مُشْكِشَا
لَا تُخْلِدُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا

١٥٣٣ • وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ
يَقُولُ : قَدْ أَسْرَفْتُ فِي شَتَمِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفُ
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبَنَى الْعُلَى بَلَقْتَ مَجْدًا بِهِجَائِي فَقِفْ
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

١٥٣٤ • ومن إفراط. الهجاء قوله في الرِّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بإلقاء المهمله . أى جملة واحداً فرداً . وفى م والديوان بالجيم ، وهو غير جيد ولا عال

المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يعلج بها العباس بن مبيد الله بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى
 وَقَدَرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيْضَاءَ كَالْبَدْرِ^(١)
 يُبَيِّنُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفِنَائِهِمْ
 ثَلَاثٌ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبْرِ^(٢)
 وَلَوْ جِئْتَهَا مِلْأَى عَيْبِطًا مُجَزَّلًا
 لَاخْرَجْتَ مَا فِيهَا عَلَى طَرَفِ الظُّفْرِ^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّجِيلِ سَعَى بِهَا
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

525

(١) الصل ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كبرت مددت ، وإذا فتحت قصرت » ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكسر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر المملود كثير .

(٢) المعتنى : الضيف وطالب الفضل والرزق .

(٣) العيبط من اللحم : الطرى غير نضيج سليما من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف^(١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداد هـ

١٥٣٦ • ويدلّك على أنّه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإنّ تَقْتُلُونِي لَا تَقُوتُوا بِمُهِجَتِي

مَصَالِيَتَ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةٍ أَوْ عِجَلٍ^(٢)

وقد خُطِّيَ في توعده المرأة بطلب قومه بثأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القتلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةٍ لَا يَرْضَى الدَّعِي بِهَمْ
فَاتْرُكْ حَنِيفَةً وَأَطْلُبْ غَيْرَهُمْ نَسَبًا

اذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِنُسَبَتِهِمْ
إِنِّي أَرَى لَكَ وَجْهًا يُشْبِهُ الْعَرَبَا^(٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غَزَل . ويشبهه من المتقدمين بعمر بن

أبي ربيعة . ولم يكن يمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب

الماضي في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرهما ، لفتان ، وقيل لأنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالضم

اسم المصدر .

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا اتَّقَظُونِي بِالْهَوَى رَقَلُوا
١٥٤٠ • وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَاتِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي
أَمَلِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ^(١)
لَكِنْ مَلَيْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّانِي بَوْعِدِ كَاذِبِ

١٥٤١ • وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمَتْنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ^(٢)
أَرَى حُبِّيكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورَكَ فِي الْهَوَى عَدْلًا فَجُورِي^(٣)

١٥٤٢ • ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بَمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مِنْ عَشَقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

١٥٤٣ • وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آتِمَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبَا
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمْعِ الْجُيُوبَا^(٤)

(١) « لَسَكَنْ عِبْرَتِي » .

(٢) « أَمَتْنِي هِيَ قَدْ دَامَتْنِي » . وفي كتاب سيديونية ٢ : ٢٩٦ « وَحَدَّثَنِي الْخَلِيلُ أَنَّ نَاسًا

يَقُولُونَ ضَرَبْتُهُ ، فَيَلْحَقُونَ الْيَاءَ » .

(٣) يقال : نَمَا يَنْمُو ، وَنَمَا يَنْمِي بِمَعْنَى .

(٤) « مَغِيضُ الدَّمْعِ » .

وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا فثَبَّتْ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أُشِيبَا
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيبَا
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَضْلَانَا أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيبَا
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ كَمَا يَذْكُرُو ن مَا كَانَ يَشْكُو مُحِبُّ حَبِيبَا

وفيها يقول :

وَأَنْتَ إِذَا مَا وَطِئْتَ التُّرَا بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيَا

١٥٤٤ • وقوله :

أَيَا مَنْ سُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفَوْ عَيْشِي بِهِ أَكْدَرُ
تَجَنَّبْتَ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَيْتَ عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِرُ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بُقْيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شَهْرِي إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ (١)
أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمْلِكْ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ
فَكَيْفَ اسْتِثَارِي إِذَا مَا الدُّمُوعُ نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أَضْمِرُ

١٥٤٥ • ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إِذَا مَشَتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خَضِرِ الْقَوَارِيرِ

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَفَنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي ^(١)
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي
يعنى قلبه .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمَخْجُوبَةٍ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
وَلَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِى ^(٢)
أخذه من قول الأول ^(٣) :

وُجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَوْا بِهَا
صَدَعْنَ اللَّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي ^(٤)
وقول الآخر ^(٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِبُهُ
ثم قال العباس :
لَخَالٌ بِذَاكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا
مَنْ التُّكْتَةُ السُّودَاءُ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أحزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د « للناس » .

(٣) هومزاح العقيل ، كما في اللسان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها على بعد فقصلوها مستضيئين بها .

(٥) معنى تحقيق نسبة البيت في ٧١٦ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ

بَقِيَّةٌ مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له ^(١) ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقت وأرقت ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدَتْ مَغَاضِبَةٌ وَصَدَّ مَغَاضِبًا وَكِلَاهُمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبٌ
إِنْ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمَا دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ ^(٢)

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمٍ

فاستحسن الرشيد إصابته حالئها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رَغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصلة سنية ، وأمرت له ^(٣) الجارية بمثلها .

(١) اسمها « ماردة » كما في الأغاني ٥ : ٣٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لما » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني^(١)

١٥٥٠ • هو مُسلمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسِّناً ،
وجُلُّ مدائحِه في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبي^(٢) ، والبرامكة ،
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُلِّي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .
وله عَقِبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب « صَرِيحَ الْغَوَانِي » لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْلُو صَرِيحَ الْكَأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ^(٣)

١٥٥٣ • وهو أول مَنْ أَلْطَفَ في المعاني وَرَقَّى في القول ، وعليه يعوَّل
الطائيُّ في ذلك وعلى أبي نُوَّاس .

١٥٥٤ • وقد بَيَّنَّ مسلم في شعره بَيَّتَه في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمْنِي فِي مَالِكٍ آلُ مَالِكٍ وَفِي أَسْلَمَ الْأَثَرِينَ آلُ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحق الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في ليدن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطامي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني
٢٠ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه لذن شب حتى شاب سود اللوائب
(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا » وأغلو صريع الراح .

١٥٥٥ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولمّا نرى ولا سُمُعيلاً يَوْمَ وداعِهِ
لكالغَمَدِ يَوْمَ الرُّوعِ زَايِلُهُ النَّصْلُ^(١)
فإنْ أغشَ قَوْماً بَعْدَهُ أوْ أزرَهُمْ
فكالوَحْشِ يُدْئِيهَا مِنَ الْآنَسِ المَحَلْ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضَيْفَ مُوسَى أَخِي خُزَيْمَةَ صُمِ
أوْ فَتَزَوَّدْ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَصُمْ^(٢)
أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ مُمْتَلِحاً
فلم يَقُلْ « لا ، فضلاً على » نَعَمْ ،
فخِفْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أَقَادَ بِهِ
قَقُئْتُ أَبْنَى النِّجَاءِ مِنْ أُمِّ^(٣)
لَوْ أَنَّ كَنْزَ الْبِلَادِ فِي يَدِهِ
لمْ يَدْعُ الاغْتِدَارَ بِالْعَدَمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لَنْ يُبْطِئَ الْأَمْرُ مَا أَمَلْتَ أَوْبَتَهُ
إِذَا أَعَانَكَ فِيهِ رِفْقُ مُتَشِدِّ
وَالدَّهْرُ آخِذٌ مَا أَعْطَى ، مُكَدِّرٌ مَا
صَفَّى ، وَمُقْسِدٌ مَا أَهْوَى^(٤) لَهُ بِيَدِ

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارقه النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أو فتحام » .

(٣) أقاد ، من القود بفتحين ، وهو القصاص . من أم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصنى » ، وأهوى للشئ : مد إليه يده ليتناوله .

فلا تغرنك من دهرٍ عطيته
فليس يترك ما أعطى على أحد

١٥٥٨ • ومن بديعه الذى امتثله الطائي وغيره :

إذا ما نكحنا الحربَ بالبيض والقنا
جعلنا المنابا عند ذلك طلاقها

١٥٥٩ • ويستحسن له قوله فى الخمر :

شججتها بلعابِ المزنِ فاغترزت
نسجين من بين مخلولٍ ومعقود^(١)
أهلاً بوافدٍ للشيبِ واحدة
وإن تراءت بشخصٍ غير مؤدود

لا أجمعُ الحلمَ والصهباءَ قد سكنت
نفسى إلى الماء عن ماء العنايد

530

١٥٦٠ • ومن جيّد شعره قوله فى المدح ليزيد بن مزيد :

موفٍ على مهبجٍ فى يومٍ ذى رهجٍ
كانه أجلُّ يسعى إلى أمل^(٢)
ينالُ بالرّفقِ ما يعيا الرجالُ به

كالموتِ مُستعجلاً يأتى على مهلٍ
لا يرحلُ الناسُ إلّا نحوَ حجرته

كالبيتِ يُضحى إليه مُلتقى السبل^(٣)

(١) فى شرح الديوان ١٢٢ « اغترزت : اختلطت » .

(٢) فى الديوان ٩ « واليوم ذوريج » .

(٣) الحجرة بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى البيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا
يَقْرِي الضُّيُوفَ سُحُومَ الْكُومِ وَالْبَزُلِ^(١)
يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانِ الْقَنَا الدُّبُلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا
فَهْنٌ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلِ
تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُؤْتَى عَلَى عَجَلِ^(٢)
لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُسَدَا ذَلِكَ الْجَبَلِ
صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظُّنُونَ بِهِ
وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلِ^(٣)

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفِينِ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْـ
وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ
وَحَالِ كَحَالِ الْبَدْرِ فِي وَجْهِ مِثْلِهِ
وَمَا كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى
بُرَيْنَ فَلَمْ يَنْطِقْ بِأَسْرَارِهَا حِجْلُ^(٤)
بَوَجْهِ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ
لَقَيْنَا الْمُنَى فِيهِ فَحَاجَزَنَا الْبَدَلُ
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة العالية السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) والديوان ١١ « أن يدعى » .

(٣) أي أغداني جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحك الغر اللواتي إذا ألتقت يُحدث عن أسرارها السبل الهطل^(١)
صدعنا به حد الشمول وقد طغت فالبسها حلماً وفي حلمها جهل

وفيها يقول بمدح الفضل بن يحيى :

تساقط. يُمناه الندى وشماله الـ

ردي ، وعيون القول منطقة الفضل

عجول إلى أن يودع الحمد ماله

591

يعد الندى غنماً إذا اغتنم البخل^(٢)

له هضبة تبارى إلى ظل برمك

منوط بها الآمال ، أطناؤها السبل

حبي لا يطير الجهل في عذباتها

إذا هي حلت لم يفت حلها دخل^(٣)

بكف أبي العباس يستمطر الغنى

وتستنزل النعمى ويستقرع النصل

متى شئت رفعت الستور عن الغنى

إذا أنت زرت الفضل أو أذن الفضل

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

ومانية شرابها الملك قهوة يهودية الأصهار مسلمة البعل^(٤)

يعنى بالأصهار : باعته وأولياها ، وهم يهود . والبعل هو الشارب لها ،

وذلك أنه اشتراها وخطبها . يعنى نفسه .

(١) الضحك ، حتى بها السحب الراجعة . السبل : المطر . والهطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

(٢) في الديوان ٢٠٣ « إل ما يودع الحمد » .

(٣) حذبة كل شيء : طرفة . يقول : إذا حلت هذه الحبي فلا بد أن يدرك أصحابها أو تاردهم .

(٤) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .

مُعْتَقَةٌ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةٌ فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي^(١)

١٥٦٣ • وقال :

وَبِنْتُ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نَسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نَسِبَتَهَا النَّهْرُ^(٢)

١٥٦٤ • وقال :

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِي نَ حَتَّى وَمَقْتُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدَا
إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودَا^(٣)

١٥٦٥ • وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهْأَوِيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ
بِجَارِيَةِ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ^(٤)
إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقُلَّةٍ قَرْهَبٍ
وَلَا أَدْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتَيْ نَسْرِ^(٥)
أَطْلَتْ بِمِجْدَافَيْنِ يَغْتَوِرَانِيهَا
وَقَوْمُهَا كَبَحُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبُرِ
كَأَنَّ الصَّبَا تَحْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ
نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسُ إِلَى الْخِذْرِ

(١) في الديوان ٣٢ « وطء عاصر » . جعلها كالحورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجحاعة .

(٢) الحليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاهاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يعلها من طريق الشراء لها ، وأباها من طريق توريثها . » وذكر قوم أن الماء هو أبوها الذي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما .

(٣) سِيلَ : سئل . والعرف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) من مهوله ، أى مهول ذلك البحر . بكر ، أى لم تتركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقلعة والقننة من كل شيء : أعلاه . والقَرْهَب : الثور المسن

رَكِينًا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْصَرَاتِهَا

فَأَوَّفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ^(١)

١٥٦٦ • وقال في الخمر :

سُلِّتْ فَسُلِّتْ ثُمَّ سُلِّ سَلِيلُهَا فَأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا^(٢)
لَطَفَ الْمِرْاجُ لَهَا فَزَيْنَ كَأْسَهَا بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا^(٣)
قَتَلَتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَفِظْ فَإِذَا بِهِ قَدْ صَيَّرَتْهُ قَتِيلًا^(٤)

١٥٦٧ • وقال :

إِنِّي بَقْنَا سَلْبَ الْغَزَالَةِ جِيدَهَا وَحَكَّى الْمُدِيرُ بِمُقْلَتَيْهِ غَزَا
يَسْقِيكَ بِالْحَضَاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيَالًا^(٥)

١٥٦٨ • وقال :

إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَانِي مُدَامَةً فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلُّ مَيِّتٍ مُحَرَّمٌ^(٦)
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

١٥٦٩ • وقال :

إِنْ كُنْتَ تَشْفِينِ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِنِي

كَأْسًا أَلَدُ بِهَا مِنْ فَيْكِ تَشْفِينِي^(٧)

(١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أي في أواخر ركوبه .

(٢) في شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقق رقيقها فأق رقيق رقيقها مرققا ، أي مسلولا .

(٣) لطف لها ، بالفتح ، أي رقق بها وأوصل إليها ما تحب .

(٤) قاط يقيظ ، بمعنى مات .

(٥) في الديوان ١٦٦ « يسقيك بالعين » .

(٦) البيتان في ديوانه ١٤٤ .

(٧) ألد بها : التذ . والبيتان في ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكَ رَاحِي ، وَرَيْحَانِي حَدِيثُكَ لِي
وَلَوْ أَنَّ حَدِيثَكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

١٥٧٠ • وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعَنَا النَّوْمَ أَغْيَيْنَا
أَقْرُّ بِالذَّنْبِ مِنِّي لَمَسْتُ أَغْرِفُهُ
وَلَا نُلَاثِمُ نَوْمًا حِينَ نَفْتَرِقُ^(١)
كَيْمَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَتَنْفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ
فَكُلُّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

١٥٧١ • وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَدَّتِهِ
يَا وَاشِيَاءَ حَسَنْتُ فِينَا إِسَاعَتُهُ
وَلَا عَصَيْتُ لِمَنْ لَبِثَ الْحِلْمَ مِنْ خُرْقِي^(٢)
نَجَى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغُرْقِ

١٥٧٢ • وقال :

أَعْسَاوُدُ مَا قَلَمْتُهُ مِنْ رَجَائِهَا
إِذَا عَاوَدَتْ بِالْيَأْسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ
رَأَيْتُنِي غَيْبِي الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضْتُ
وَهَلْ خِفْتُ إِلَّا مَا تَنَبَّ الْأَصَابِعُ^(٣)
وَمَا زَيَّنَتْهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ
مَلِئْتُ مِنَ الْعُدَالِ فِيهَا فَأَطْرَقَتْ
لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السمر والسهر، وفي الفراق السهد والأرق .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » . .

(٣) الدي : النافل . في بعض الأصول : « عني الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غي

الطرف » . فث الحديث : أفشاء . الديوان « ثم » بدل « تنث » .

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا
وقد فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسُّتْرُ وَاقِعُ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُحُورِهَا
كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

١٥٧٣ • وقوله في مثنوية :

أَبْكَيْكَ لِلْأَيَّامِ حِينَ تَجَهَّمَتْ
قد كُنْتُ لِي سَبَبًا وَغَيْثًا صَائِبًا
طَلَبِي وَلَمْ يَكُ لِي وَرَائِكَ مَنَجُّ
فَاصْبَعْدِ إِلَى الْغُرَفَاتِ : يَوْمُكَ وَاقِعُ
وَيْدًا أَضْرُبُهَا الْعَدُوَّ وَأَنْفَعُ
هَلْ أَنْسَيْتُكَ وَكَيْفَ يَنْسَاكَ أَمْرُو
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (١)
بَنَوَالِ جُودِكَ فِي الْحَيَاةِ يُمَتِّعُ
وَلِئِنْ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً

١٥٧٤ • وقال في مثنوية أيضاً (٢) :

نَفَضْتُ بِكَ الْأَمَالَ أَخْلَاسَ الْغِنَى
أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْجِمَامُ وَحُفْرَةٌ
وَاشْتَرَجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ (٣)
فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ (٤)
أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعِدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِيَ الْأَذَى
رَأَيْتُ فَاَلْقَى الرَّعْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عن غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سَبَقُوا هَوًى وَأَصْفَقُوا لِهَوَاهِمَ
فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

(٢) يقولها في رؤاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأمالى القالى

٢٧٦ : ١

(٣) المجلس : كساه يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أخلاص ممثيه من طلاب

الغنى قد نفضت ، استعداداً للرجيل عن ساحته .

(٤) الأحفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان

« الأحجار » .

هَذَا لِقَصْدِ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمَتُهُ لَتَجَبَّرَا

١٥٧٦ • وقال في غزل :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوَّلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)

إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرَفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ

١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِي عُذْرِي وَجَهَ جُرْمِي عِنْدَهَا

فَأَجْنِي إِلَيْهَا الذَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَذْرِي

إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِدَنْبِهَا

فَإِنْ سَخِطْتُ كَانَ أَعْتِدَارِي مِنَ الْعُذْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكَوْتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدُّ مَا

فَادُّنُو فَتُقْصِصْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبًا

فَشَكَوَايَ تُؤْذِيهَا وَصَبْرِي يُسَوِّئُهَا

فَيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا

١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بَكَوْا (٤)

تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدُهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ • وانظرة نلتها . . أولها • .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ • وإن سخطت • .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ ليبسك • .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٢٥ • .

قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فَاشْتَدَّارُوا حَيْثُ دَارَ الْقَلَكُ

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللَّهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً
وَمَنْ بَمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا^(١)
أَتْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ
وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكْتَحَلَا
وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيَّ وَصَالَهُ
لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدُّ وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأترج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر حواشي المجلد ٢٨٦:٤٣

١٩٧ - أبو الشَّيْض^(١)

١٥٨١ • اسمه مُحَمَّد بن عبد الله بن رَزِين ، وهو ابن عم دُعْبَل بن علي بن رَزِين الشاعر . وكان في زمن الرَّشِيد .

١٥٨٢ • ولما مات الرَّشِيد رثاه ومدح مُحَمَّدًا فقال^(٢) :

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبْ كَيْنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ
بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادٍ أَلْ خُلِدَ وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ^(٣)

١٥٨٣ • ومن جيد شعره^(٤) :

وَقَفَّ الْهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لى
مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَلِّمٌ
وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي جَاهِدًا
مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبَّهُمْ
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً
حُبًّا لِلذِّكْرِ فَلَيْلُمْنِي اللَّوْمُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد : ٤٠١ .

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : قصر بناء أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعُ الْعَقْدِ وَلَطِيفَةِ الْأَخْشَاءِ وَالْكَبِيدِ
أَلَّا وَقَفْتُ عَلَى مَدَامِعِهِ فَنَظَرْتُ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ
لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسُّوَارُ مَعًا وَالْحِجْلُ وَالْدُّمْلُوجُ فِي الْعَصِيدِ
لَتَوَايَلَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَكِنْ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمْدٍ
جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتْهَا فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ عَطَفْتُ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمُهُ
غُلُّ الزَّمَانِ يَدَى عَزِيمَتِهِ وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالَتِي قَدَمُهُ
وَتَوَاكَلَتْهُ ذَوُ قَرَابَتِهِ وَطَوَاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكْيُ قَلَمُهُ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَحْبَابَ بَعْدَ اللَّهُ إِلَّا الْإِبِلُ
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْنِ تُمَطَّى الرَّحْلُ^(١)
وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بٌ فِي الدِّيَارِ أَحْتَمَلُوا
وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ إِلَّا لَا نَاقَةً أَوْ جَمَلٌ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يملأ بها : يمد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :
مطلوب بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجهاد ما يقدن بأرسان
والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .

أَبْدَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِهِ
 وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بَبْيَاضِ
 لَا تُنْكِرِي صَدَى وَلَا إِعْرَاضِي
 لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنَكِبَيْهِ مَشِيبُ
 وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسُهُ الْمَخْضُوبُ
 نَشَرَ الْبِلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِبًا
 بِيضًا لَهُنَّ عَلَى الْقُرُونِ دَبِيبُ

١٥٨٩ • ومن جيّد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ	بَبْيَاضٍ لَاحَ فِي الشَّعْرِ
لَقَدْ أَغْدُو وَعَيْنُ الشَّمَةِ	سِ فِي أَنْوَابِهَا الصُّفْرِ
عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءِ أَلْ	حَشَى مُلْهَمَةَ الْخَضِرِ (١)
بَسِيفٍ صَارِمٍ الْحَدِّ	وَزِقُّ أَحْدَبِ الظُّهْرِ
وَطَبِي تَعَطَّفُ الْأَرْدَا	فَ مَتْنِيهِ عَلَى الْخَضِرِ
عَلَى الْلَطْفِ مَا شُدَّتْ	عَلَيْهِ عَقْدُ الْأُزْرِ
مَهَاةَ تَرْتِمِي الْأَلْبَا	بَ عَنْ قَوْسٍ مِنَ السُّحْرِ
لَهَا طَرْفُ يَشُوبُ الْخَدَّ	رَ لِلنُّبْمَانِ بِالْخَمْرِ
عَقِيفِ اللَّحْظِ وَالْإِغْضَا	ءِ فِي الصُّخْرِ وَفِي السُّكْرِ
عَلَى عَذْرَاءَ لَمْ تُفْتَقِ	بِنَارٍ لَا وَلَا قَدْرِ

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقًا مِنَ الشَّنْدَرِ
كَأَنَّ الذَّهَبَ الْأَخْضَرَ فِي حَافَتَيْهَا يَجْرِي
وَلَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبَانِ نَ فِي أَثْوَابِهِ الْخُضْرُ
بَارِضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ ةُ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُدْرِي (١)
تَوَكَّلْتُ عَلَى أَهْوَا لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّبْرِ
وَالْعَمَالِ بَنَاتِ الرِّدِّ حَرِّ فِي الْمَهْمَةِ الْقَفْرِ
شَمَالِيلٍ يُصَافِحْنَ مُتُونِ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ
بِإِبْجَافٍ يَقْدُ اللَّيْلِ لَنْ عَنْ نَاصِيَةِ الْقَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوَحُ عَلَى غُضَنِ بَانٍ
أَحْصَ الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَذَمَّعَانِ
وَفِي نَعَبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتَرَابٌ وَفِي الْبَانِ بَيْنُ بَعِيدِ التَّدَانِ
أَهْلُ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجْعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحَسَانِ
لَعَلَّ الشَّبَابَ وَرِعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَّضَ الْعَارِضَانِ
وَهِيَهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرَّدَاءِ الْيَمَانِ

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَلَّاءَ لَمْ تَفْتَرَعَهَا السُّقَاةَ وَلَا اسْتَأَمَّهَا الشَّرْبُ فِي بَيْتِ حَالِي
وَلَا اخْتَلَبَتْ دَرَّهَا أَرْجُلُ وَلَا وَسَمَتْهَا بَنَارُ يَدَانِ
وَلَكِنْ غَدَّتْهَا بِالْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحْفَى بِهَا جَدُّوْلَانِ (٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) • يحفلها جدولان • .

فلم تَزَلِ الشَّمْسُ مَشْغُولَةً
تُرْسِحُهَا لَأَثَامِ الرِّجَالِ
فَفَضَّهَا الْخَوَاتِيمُ عَنْ جَوْنَةٍ
عَجُوزٌ غَدَا الْمِسْكُ أَصْدَاغَهَا
يَطُوفُ عَلَيْنَا بِهَا أَخَوْرُ
لَيْلَايَ يُحَسِّبُ لِي مِنْ سِنِي
غُلَامٍ صَغِيرٍ أَخُو شِرَّةٍ
جُرُورُ الْإِزَارِ خَلِيعُ الْعِدَارِ
أُصِيبُ الذُّنُوبَ وَلَا أَتَقَى
تَنَافُسُ فِي عُيُونِ الرِّجَالِ
فَرَا جَعْتُ لَمَّا أَطَارَ الشَّبَابُ
وَأَقْصَرْتُ لَمَّا تَهَايَ الْمَشِيبُ
وَعَافَتْ لَعُوبُ وَأَثَرُهَا
رَأَتْ رَجُلًا وَسَمْتَهُ السُّنُونُ
فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أَخُو شَيْبَةٍ
فَقُلْتُ كَذَلِكَ مَنْ عَصُهُ

بَصَنْعَتَهَا فِي بُطُونِ الدُّنَانِ
إِلَى أَنْ تَصْدَى لَهَا السَّاقِيَانِ
صَدُودٍ عَنِ الْفَحْلِ بِكْرِ هِجَانِ
مُضْمَخَةٍ الْجِلْدِ بِالزُّعْفَرَانِ
يَدَاهُ مِنَ الْكَأْسِ مَخْضُوبَتَانِ^(١)
ثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ وَأَثْنَتَانِ
يَطِيرُ مَعَ اللَّهْوِ بِي طَائِرَانِ^(٢)
عَلَى لَعْدِ الصَّبَا بُرْدَتَانِ
عُقُوبَةٌ مَا يَكْتُبُ الْكَاتِبَانِ
وَيَعْتَزُّ فِي الْحِجَالِ الْغَوَايِ^(٣)
غُرَابَانِ عَنْ مَفَرِّ قِي طَائِرَانِ
وَأَقْصَرَ عَنْ عَذِّي الْعَاذِلَانِ
دُنُوءِي إِلَيْهَا وَمَلْتُ مَكَانِي
بَرِيْبِ الْمَشِيبِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ
عَلَيْمٍ أَلَا يَحْسَتِ الْخَلَّتَانِ
مَنْ الدَّهْرُ نَابَاهُ وَالنَّاجِدَانِ

١٥٩١ • وقال يربُّي :

خَلَّتَهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ قَنَا وَنِصَالِ

(١) في الأغاني ١٥ : ١٠٦ أن أبا نواس حين سئل : من أشعر طبقات المحدثين ؟ قال : الذي يقول . وأنشد هذا البيت .

(٢) الشرة : النشاط .

(٣) في الأصول : « ويمرَّبِي » .

فِي رَدَاءِ مَنْ الصَّفِيحِ صَقِيلِ
وَقَيْصِرٍ مَنْ الْحَدِيدِ مُذَال^(١)

١٥٩٢ • وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبَتْ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسُ سُ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَذَمُّعٌ^(٢)
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ

١٥٩٣ • وكان لأبي الشَّيْصِ ابنُ يقال له عبد الله ، شاعر .

(١) الملال : الطويل الذيل .

(٢) البيهقي في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ .

١٩٨ - دَعْبِلُ (١)

١٥٩٤ • هو دَعْبِلُ بن علي بن رَزِين (٢) ، من خُزَاعَة ، ويكنى 'أبا علي'

١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيَسُومُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةً عَارِفٌ
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ (٣)

نُوفِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ مِثْلَمَا
تُوفِي الْجِبَالُ عَلَى رُؤُوسِ الْقَرَدِ
وَنَحُلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُنَمَّعٍ
حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُضْعَدِ
لِأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سُبُوفُهُمْ
قَتَلْتَ أَخَاكَ وَشَرَفُوكَ بِمَقْعَدِ
لِإِنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَابُهَا
فَاكْتَفَى مَذَاقَكَ عَنْ لُجَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإنما فخر برأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر مولى خُزَاعَة . وكان جده رَزِينُ مولى عبد الله بن خَلَفِ الخَزَاعِي . وعبد الله ابن خَلَفِ هو أبو طلحة الطَّلَحَات . وكان عبد الله بن خلف كاتباً لعمر بن الخطَّاب على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنصيص

١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٤ وفهرست ابن التديم ٢٢٩ والموشح ٢٩٩ .

(٢) وقيل إن «دعبلا» لقيه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .

(٣) ابن خلكان «جاهل» والأغاني ٥٥ : «عاجز» . والمعارف هاهنا بمعنى الصابر .

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكُتُبِ سَبْعَةٌ
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ
كَرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

وَنَمِيَ الشَّعْرُ إِلَى الْمُعْتَصِمِ فَأَمَرَ بِطَلْبِهِ فَاسْتَرْتِمَ هَرَبٌ. وَرَأَيْتُهُ وَهُوَ
يَحْلِفُ : مَا قَالَ الشُّعْرُ . وَإِنَّمَا قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ وَكَيْدٌ بِهِ .

١٥٩٨ • وَسْئَلُ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ أَجُودِ شَعْرِهِ فَقَالَ : الْقَدِيمَةُ . وَحَدَّثَنَا
بِحَدِيثِ اجْتِمَاعِهِ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ وَمُسْلِمٍ وَأَبِي الشَّيْصِ - وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ
الْأَشْرِبَةِ (١) - وَهِيَ (٢) الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
قَصَرَ الْغَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرَكَا

١٥٩٩ • وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ : لَقَدْ أَوْجَعَكَ دِغْبِيلٌ
إِذَا قَالَ فَيْكَ :

541 إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا فَلَتَضْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)
وَلَتَضْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِزَلْزَلٍ وَلَتَضْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجتماع في كتاب الأشربة ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشيص
وأبونواس في مجلس لم فقال لهم أبونواس : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولذا اليوم ما بعده ،
فليات كل امرئ منكم بأحسن ما قال فليشدناه .

(٢) أي قديمة أبي الشيص . والبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلصوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١
ثم خلعوا إبراهيم ودعوا للمأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ .
واقطر رواية الآيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لَيْسَ نَالَ ذَلِكَ فَاسِيقُ عَنْ فَاسِيقِ

١٦٠٠ • وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورُ (٢)
وَيَلِّكَ مَنْ دَلَاكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا الدَّهْرُ مَذْعُورُ
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرَسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ النُّورُ

١٦٠١ • وقال في هذا المعنى لقوم :

هُمْ قَعَدُوا فَأَنْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ مَسْتَوْفٍ مِنَ الذَّهَبِ (٣)
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صِبَارَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

١٦٠٢ • وهو القائل :

يَمُوتُ رَدَىُّ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
وَجَيْدُهُ يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ (٤)

١٦٠٣ • وهو القائل :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَنِ الضِّيِّ فِي بَغْيَرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِإِيَابِهِ إِقْلِيدُ
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَا هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أباهتمام الطائي . وقد الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أباهتمام يتبع معاذيا فبأهلهما .

(٢) تطايا ، أراد ادمى أنه من طي . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب : .

« منشور » :

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ويتمد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) ٨ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبيسك . وفيه : « وجيده يبق » .

وكان ضيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مُغلقاً ، فلم يعيها
فتحه حتى أعجله الأمر .

● ١٦٠٤ وهو القائل .

وإنَّ أَوْلَى الْمَوَالِي أَنْ تُوَاسِيَهُ عِنْدَ السُّرُورِ لِمَنْ وَأَمَّاكَ فِي الْحَزَنِ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

١٩٩ - الخريمي^(١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القائل :

إني أمرؤ من سُراة الصغدِ البسنِي
عِرْقُ الأعاجِمِ جِلْدًا طَيِّبَ الخَبَرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابنِ خُرَيْمٍ ، الذي يقال لأبيه خُرَيْمُ الناعم^(٢) . وهو
خُرَيْمُ بن عمرو ، من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان . وكان لخُرَيْمِ
ابنٌ يقال له عُمارة ، ولعُمارة ابنان يقال لهما عثمان وأبو الهيثم ابنا عُمارة .

١٦٠٧ • ولعثمان يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللهُ عُثْمَانَ الخُرَيْمِيَّ خَيْرَ ما
جَزَى صَاحِبًا جَزَلَ المَوَاهِبِ مُفَضِّلًا
كَفَى جَفْوَةً الإِخْوَانَ طَوْلَ حَيَاتِهِ
وَأَوْزَتْ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ وَخَوَّلَا
وكان عثمان عظيمَ القدرِ وأحدَ القُوَّادِ .

١٦٠٨ • وعَمِيَّ أبو يعقوبَ الخُرَيْمِيَّ بعد ما أَسَنَ . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٣٢٨ ليبسك .

فلم يَعْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى
فَأَسْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ سِرَاجًا مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عمى فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ^(١)
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب
البرامكة ، وله فيه مدائح جواد ، ثم رثاه بعد موته فقليل له^(٢) : يا أبا يعقوب
مدائحك لآل منصور بن زياد أحسن من مراثيك وأجود ! فقال : كنا يومئذ
نعمل على الرجاء ، ونحن اليوم نعمل على الوفاء ، وبينهما بون بعيد !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْغَى إِلَى قَائِدِي لِيُخْبِرَنِي إِذَا التَقَيْنَا عَمَّنْ يُحْيِيْنِي^(٣)
أُرِيدُ أَنْ أَغْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ أَفْصِلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالْذُّونِ
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ أَخْطِئَ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا لَوْ أَنَّ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا تَغْمِيرَ نُوحٍ فِي مَلِكٍ قَارُونِ
حَقٌّ أَخْلَانِي أَنْ يَمُودُونِي وَأَنْ يُعْزَوْا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الحميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاذ التنصيص

١ : ٨٧ . وقد ذكر صاحب المقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وقد أبرعل القالي في ذيل الأمالي ١٥ .
فنسب البيت إلى حسان بن ثابت وها في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البهيري ، كما في
المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الحميان ٧١ .

١٦١٢ • وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَأَبْلَكَ بَعْضاً فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبٌ ^(١)
يُحْمِنُنِي الطَّبِيبُ شِفَاءً عَيْتِي وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

١٦١٣ • وهو القائل في بغلداد في الفتنة ^(٢) :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا ^(٣)
أَمَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كَبَائِرُهَا
رَقَّ بِهَا اللَّيْنُ وَاسْتُخِفَّ بِلَدِي فَضْلِي وَعَزَّ الرَّجَالُ فَاجِرُهَا ^(٤)
وَصَارَ رَبُّ الْخَيْرَانِ قَاسِقُهُمْ وَابْتَرَّ أَمْرُ الدُّرُوبِ شَاطِرُهَا ^(٥)
يُخْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ ذَاغِرُهَا ^(٦)
وَالْكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ يَسْتَنُّ شُدَائِهَا وَعَائِرُهَا ^(٧)
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ آسَادَ غِيلٍ غُلْبًا قَسَاوِرُهَا
مِنَ الْبَوَارِي تَرَأْسُهَا وَمِنْ خُوصٍ إِذَا اسْتَلَامَتْ مَغَافِرُهَا
لَا الرُّزْقَ تَبْنِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا يَحْشُرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا ^(٨)
١٦١٤ • ومن جيد شعره قوله :

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وصوابه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والمأمين .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً ينتصر فيها المأمون .
وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب . في الطبري : « وعز الشاك » .

(٥) جعلت هذه التافية عند الطبري موضع تاليها ، كما وضعت تاليها موضعها .

(٦) الدامر ، الفاجر المقصد . وفي الأصل والطبري : « ذاعرها » تصحيف . والذاعز بالمعجمة : ذو اللعز ، ومنه الحديث : لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمنين : « ولا وجه له » .

(٧) الشذان ، جمع شاذ ، وهم من شذوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذاها » تحريف .
وفي الطبري « عيارها » . والذاعر والذيار : الذي يعيث في القوم .

(٨) في الطبري : « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسُ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُيِدُوا عَلَى تَشَابُهُ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادٍ
 لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوهُمَا كُلٌّ لَهُ مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ
 مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءُ ذُو مُحَافَظَةٍ أَرَمَى الْوَفَاءُ أَوْ أَخِيهِ بِأَوْتَادٍ
 وَمُشْعَرُ الْغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ عَلَى سَرِيرَةٍ غَمْرِ غُلْهَا بَادٍ
 مُشَاكِسٌ خَدِيعٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرَبَةَ الْهَادِي^(١)
 يَأْتِيكَ بِالْبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا يَنْفُكُ يَسْعَى بِإِضْلَاحٍ لِإِفْسَادٍ

١٦١٥ • ومن جيد شعر الخريمي قوله :

أُضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِي
 وَيُخْصِبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ بَجْدِيبِ^(٢)
 وَمَا الْخِصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى
 وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خِصْبِي

١٦١٦ • ومن جيد شعره قوله :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظَمًا أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صَغِيرٌ
 تَتَنَاسَاهُ كَأَنَّ لَمْ تَأْتِهِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ

545

١٦١٧ • وهو القائل :

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ حَسْرَةً
 لَمُورِثُ مَالٍ غَيْرِهِ وَهُوَ كَاسِبُهُ
 كَفَى سَفَهَا بِالْكَهْلِ أَنْ يَتَّبِعَ الصَّبَا
 وَأَنْ يَأْتِيَ - الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِيهِ

(١) الهادي : المتيق .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وميوني الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .

١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَى فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ
لَهَا مَضْعَدٌ وَغَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ^(١)
وَوَدَّ الْفَتَى فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِيلُهُ
إِذَا مَا أَنْقَضَى لَوْ أَنَّ نَائِلُهُ جَزُلُ
(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ ضَرَائِبِهِمْ شَكْلُ
وَأَنَّ أَخِلَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوَهُمْ
قَلِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا لَغَيْرِهَا
فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءُ وَأَنْصَرَمَ الْحَبْلُ^(٢)
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الشُّكْلُ^(٣))

وفي هذا الشعر يقول :

أَبِالصُّغْدِ بَأْسٌ إِذْ تُعَيِّرُنِي جُمْلُ
فَلَا فُخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ
أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا يُرَى
وَمَا ضُرِّي أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَايِرُ
سَغَاهَا وَمِنْ أَخْلَاقٍ جَارَتِي الْجَهْلُ
لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عَلَاءٍ وَلَا فَضْلُ^(٤)
وَلَمْ تَشْتَمِلْ جَرْمٌ عَلَيَّ وَلَا عُكْلُ

(١) النظر البيان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحيوان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠١ -

(٢) حذاء ، أى سريضة الإديار .

(٣) شرع ، بفتحة وبفتحتين ، أى متساوون لأفضل لأحدم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

ما أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثِهَا وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ
 مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِمًا عِرْسَهُ مُنَاصِبًا فِيهَا لِرَيْبِ الظُّنُونِ
 أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِبَهَا بِاللَّيْلِ يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ
 حَسْبُكَ مِنْ تَخْصِيْنِهَا وَضَعُهَا مِنْكَ إِلَى عِرْضِ صَحِيحٍ وَدِينِ
 لَا تَطْلُغْ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ

546

٢٠٠ - النمرى (١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبيرقان (٢)، من النمر بن قاسط .
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يجمت إليه بأمر العباس بن عبدالمطلب وهي
 نمرية ، واسمها نقيلة (٣) وكان الرشيد يعطيه ويجزل . وكان يظهر له أنه
 عباسي الرأي منافق لآل علي وغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابن الأئمة من بعد النبي ويا ابن
 إن الخلافة كانت لإرث والدكم
 لولا علي وتيم لم تكن وصلت
 وما لآل علي في إمارتكم
 يا أيها الناس لا تمزب حلومكم
 العم أولى من ابن العم فاستمعوا
 ن الأوصياء أقر الناس أو دفعوا (٤)
 من دون تيم وعفو الله متسع
 إلى أمة تمريها وترتضع
 وما لهم أبداً في إرثكم طمع
 ولا تضيفكم إلى أكنافها البدع
 قول النصيحة إن الحق مستمع

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

ألا لله در بني علي ودر من مقالتيهم كثير
 يسمون النبي أباً ويأبى من الأحزاب سطر بل مطور
 يريد قول الله عز وجل : (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغانى ١٢ ، ١٦ - ٢٤ .

(٢) ويقال منصور بن الزبيرقان بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابن عبدالمطلب ، كافي السان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغاني وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعُ هَامِلٌ يُعَلِّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ^(١)
تُقْتَلُ ذُرِّيَةُ النَّبِيِّ وَيَرَى جُورَ جِنَانِ الْخُلُودِ لِلْقَاتِلِ
وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ نُوتَ بِحَدَلٍ يَنْوُو بِالْحَامِلِ
أَيُّ حِبَاهُ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ النَّاسِكِ
بَأَى وَجْهَ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي قَعْلِهِ مَعَ الدَّاحِلِ
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتُهُ أَوْ لَا فِرْدَ حَوْضُهُ مَعَ النَّاهِلِ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا إِلَى الْمَنَايَا عُذُو لَا قَاتِلِ
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنْحَى بِشَفْرَتِهِ عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعْجِبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِقْمَةُ الْعَاجِلِ
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا رَبُّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَافِلِ
وَعَاذِلِي أَنَّنِي أَحِبُّ بَنِي أَحْمَدَ فَالتُّرْبُ فِي فَمِّ الْعَاذِلِ
قَدْ دُقْتُ مَا دِينُكُمْ عَلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ
دِينُكُمْ جَفْوَةُ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا جَا فِي لَالِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِلِ
مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهُمَا قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقْلَةٍ حَافِلِ
أَلَا مَصَالِيْتُ يَغْضَبُونَ لَهَا بَسْلَةَ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الدَّابِلِ

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

أَلِ النَّبِيِّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ^(٢)
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَرْزَلِ^(٣)

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني بتاريخ بغداد .

(٢) يتطامنون : يذلون ويتواضعون . (٣) الأزل ، الفسق والشدّة .

وأنشد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنيشه ثم أحرّقه.

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زَائِرِينَا مِنَ الْخِيَامِ حَيَّاكُمَا اللَّهُ بِالسَّلَامِ (١)
يُحْزِنُنِي أَنْ أَطَفْتُمَا بِي وَلَمْ تَنَالَا مِوَى الْكَلَامِ
لَمْ تَطْرُقَانِي وَبِي حَرَكَ لَمْ تَطْرُقَانِي وَبِي حَرَكَ
مِنْهُمَا لِلْهُوِ وَالتَّصَابِي وَلِلْغَوَايِ وَلِلْمُدَامِ
أَقْصَرَ جَهْلِي وَثَابَ حِلْمِي وَنَهَنَ الشَّيْبُ مِنْ عُرَايِ
عَمَرَ أَبِيهَا لَقَدْ تَوَلَّتْ سَالِمَةَ الْخَدِّ مِنْ غُرَايِ (٢)
لِلَّهِ حِبِّي وَتَرَبُّ حِبِّي لَيْلَةَ أَعْيَاهُمَا مَرَايِ
أَذْنَتَانِي بِطُولِ هَجْرِي وَعَزَّبَانِي مَعَ السَّوَامِ (٣)
وَأَنْطَوْنَا لِي عَلَى مَلَامِ وَالشَّيْبُ شَرٌّ مِنَ الْمَلَامِ
بُورِكَ هَارُونُ مِنْ إِمَامِ بَطَاعَةِ اللَّهِ ذِي اغْتِصَامِ
لَهُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ وَلَا إِمَامِ
يَسْعَى عَلَى أُمَّةٍ تَمْنَى أَنْ لَوْ تَقِيهِ مِنَ الْحِمَامِ
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسَمَتُهُ أَعْمَارَهَا قِسْمَةَ السَّهَامِ
يَا خَيْرَ مَاضٍ وَخَيْرَ بَاقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ فِي الْأَنَامِ
مَا اسْتَوْدِعَ الدِّينَ مِنْ إِمَامٍ حَامِي عَلَيْهِ كَمَا تُحَامِي
يَأْتُسُ مِنْ رَأْيِهِ بَرَأِي أَصْدَقَ مِنْ سَلَةِ الْحَسَامِ

(١) الأبيات ١٠، ٢، ١١ من أصوات الأغاني .

(٢) سألمة الخدر د من عزام د من عداي .

(٣) عزب السوام ، أبعد به في المرمى .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمَرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ طَلَبْتُ إِلَى صُمِّ الصُّخُورِ
 اللَّهُ دَرُّ عِدَائِكُمْ كَيْفَ انْتَسَبْنَ إِلَى الْقُرُورِ
 إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي وَوَسَمَنَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ^(١)
 أَطْفَانُ نُورٍ شَبِيبَتِي وَفَرَشَنِي كَنْفَ الْغَيُورِ^(٢)
 وَقَدْ تَبَيْتُ أَنَا مِلَى يَجْنِينَ رُمَانَ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جعلني كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ : والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يعمل فراشي ويقشب

وفي اللسان : فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كُلْثُومُ بن عمرو من بني تَغْلِبَ من بني عَتَّاب ، من ولد عمرو بن كلثوم التَغْلِبِيِّ ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، وكاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغني وفاتك فساءتني ، ثم بلغني وفادتك فسررتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سلني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) !

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ لِيكَ نَدَامَتِي أَمَلِي وَنَشَى لِيكَ عِنائُهُ شُكْرِي
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ مَوْعِظَةً وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عُدْرِي

١٦٣٠ • ويُسْتَجَادُ قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قَائِلُ يُثْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
نَادَاكَ فِي الْوَحْيِ تَقْدِيرُ وَتَطْهِيرُ (٣)
فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسُنَا
مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المختار من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة^(١)

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً، وكان يمدح أبا ذلف القاسم بن عيسى . وهو القائل فيه :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو ذُلْفٍ بَيْنَ مَغْزَاهُ وَمُخْتَضِرِهِ^(٢)
فَإِذَا وَلَّى أَبُو ذُلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ
١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميد هذا في أبي ذلف قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إِنَّمَا الدُّنْيَا حُمَيْدٌ وَأَيَادِيهِ الْجِسَامُ
فَإِذَا وَلَّى حُمَيْدٌ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ^(٣)

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد^(٤) :

دَجَلَةٌ تَسْقِي وَأَبُو غَانِمٍ يُطِيمُ مَنْ تَسْقِي مَنْ النَّاسِ
وَالنَّاسُ جِسْمٌ وَإِمَامُ الْهُدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرَّاسِ
١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أَعْطَيْتَنِي يَا وَلِيَّ الْحَقِّ مُبْتَدِئاً
عَطِيَّةً كَافَاتٍ مَدْحِي وَلَمْ تَرِنِّي^(٥)

-
- (١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ونكت الحميان ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالمكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢١٣ .
(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمغزى : الغزو . ويرى « مبداه » .
(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .
(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .
(٥) في الوفيات : « كافآت شعري » .

ما شِئْتُ بِرَقِّكَ حَتَّى نِلْتُ رَيْقَهُ
كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تَبَادُرُنِي^(١)

١٦٣٥ • وهو القائل في حميد :

إلى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ	وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ
إلى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ	وَمُلِقَى أَرْحَلِ الرُّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ	فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهْ	وَمِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ
إِذَا سَأَلَمَ أَرْضاً غَ	نِيَّتْ آمِنَةً السَّرْبِ
وَلِنْ حَارِبَهَا حَلَّتْ	بِهَا رَاغِيَةُ السَّقْبِ ^(٢)
إِذَا لَاقَى رَعِيلَ الْمَوِّ	تِ بِالشَّطْبَةِ وَالشُّطْبِ
وَبِالْمَاذِيَةِ الْخُضْرِ	وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ
غَدَا مُجْتَمِعِ الْقَلْبِ	لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرُّعْبِ
فِيَا قَوْزَ الذِّى وَالِى	وَيَابُومَى أَخِي الذَّنْبِ ^(٣)
أَيَا ذَا الْجَوْدِ فَاسْلَمْ مَا	جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ ^(٤)
فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ	قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
بِكَ اللَّهُ تَلَاقَى النَّا	سَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنُّكْبِ

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرغاء ، وهو رغاء مقب الناقة حين عقرها أحمر

ثمود ، وكان رغاؤه مؤذناً باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون
ومعار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، هـ : « ويابؤس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحمار الوحشى فى بطنه بياض .

وَرَدَّ الْبَيْضَ وَالْبَيْضَ إِلَى الْأَعْمَادِ وَالْحُجُبِ^(١)
 بِإِقْدَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ
 فَكَمْ أَمِنْتَ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبْتَ مِنْ شَغْبِ
 وَكَمْ أَصْلَحْتَ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيْمَنْتَ مِنْ خِطْبِ^(٢)
 وَمَا تَمَهَّرُهَا إِلَّا دِرَاكُ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانُ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ
 فَفَاتَتْ شَرَفَ الْأَخْيَا ۖ قَوَتْ الرَّأْسَ لِلْعَجَبِ^(٣)

١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكْفَرُ أَوْ قَارَبَ الْكُفْرَ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُلْفٍ :

أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا
 وَتَنْقُلُ الدَّقْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ^(٤)
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ
 إِلَّا قَضَيْتَ بَارِزًا وَتَجَالٍ
 تَزُورُ سُخْطًا فَتُحْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً
 وَتَسْتَهْلُ فَتَبْكِي أَوْجُهُ الْمَالِ

وقال فيها :

كَأَنَّ خَيْلَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمَرَتِهَا
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَامٍ فَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .

(٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة الخطوية ، فعل بمعنى مقول .

(٣) العجب ، بفتح العين وضمها : أصل اللذب .

(٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فذكر ابن خلكان أنه

تلخف بن مروان مولى مل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً
نَشَرَ الْأَتَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

١٦٣٧ • أخذه من الأسمَر الجُعْفَى إِذْ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَاسِيًا
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْمَى فَاضْطَلَى^(١)
أَرَادَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مَتَسَاوِيَةً كَأَصَابِعِ الْمِصْطَلَى ، لِأَنَّهَا تَسْتَوِي إِذَا اصْطَلَى
فَقَبِضَهَا .

١٦٣٨ • وَقَالَ فِي حُمَيْدٍ :

وَالْجُودُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ خَشِنٌ وَهُوَ بِكَفِّهِ لَيِّنٌ سَرِبُ

١٦٣٩ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمٍ :

الْجُودُ أَخْشَنُ مَسَا يَا بَنِي مَطَرٍ
مِنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفُّ مُسْتَلْبٍ

١٦٤٠ • وَقَالَ أَيْضًا :

جَلَاءُ	مَشِيبٍ	نَزَلْ	وَأَنْتَ	شَبَابٍ	رَحَلْ
طَوَى	صَاحِبٌ	صَاحِبًا	كَذَاكَ	اخْتِلَافُ	الدُّوَلِ
شَبَابٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَكُنْ	وَشَيْبٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَزَلْ
كَأَنَّ	حُسُورَ	الصُّبَا	عَنِ الشَّيْبِ	حِينَ	اشْتَعَلَ
زَهَا	أَمَلٍ	مُؤَذِّي	أَطْلُ	عَلَيْهِ	أَجَلٌ ^(٢)

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٣ - ٤ ليسلك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالقسم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أَخَذَهُ مِنْهُ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فَقَالَ :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعِدِ قَوَاتِ الْأَمَلِ^(١)
وَوَافِدِ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ
شَبَابٌ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبٌ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ
طَوَاكَ بِشِيرِ الْبَقَا وَحَلَّ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ فِي نَحْوِ هَذَا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْآفِلِ
فَلَهَفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلَفِ الرَّاحِلِ
أُبْكِي عَلَى ذَا وَأُبْكِي لِيذَا بُكَاءُ الْمُؤَلَّهَةِ النَّاكِلِ
تُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعٍ وَتُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ
تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التُّقَى عُتْقَ الْبَاطِلِ^(٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلَى بَنِ جَبَلَةٍ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : « أَمَّا بَعْدُ فَكَأَنَّكَ
بِالدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ ، وَبِالْآخِرَةِ لَمْ تَزَلْ »^(٣) .

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عين » ولعل هذه « عين » يقسمين : جمع عنان . والنظر عيون الأخبار (٢ : ٣٢٢) .

(٣) في البيان والتبيين (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بتحقيق عبد السلام هارون أن الكتاب لعمر بن

عبد العزيز إلى بعض عماله .

٢٠٣ - ابن مناذر^(١)

١٦٤٤ • هو محمد بن مُناذِر مولى لبني يَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ، ويقال إنه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أوّل أمره مستوراً حتى علق عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفى ، فانهك ستره . ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى مكة ، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صبوته على كبر السن يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ أَلَمْ بَصُرِي فِي اللَّهْوِ وَأَبْنِ سِيرِينَا^(٢)
 إِنَّ سَفَاهَا بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْأَشْيَبَةُ أَلَا يَزَالُ مَفْقُونَا^(٣)
 لَيْسَتْ طَوْقَ الصَّبَا وَيَارَقَةَ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِي سِتُونَا
 وفيها يقول للرّشيد :

لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا أَلْأَيْلُ نَهَارًا بِضَوْءِ هَارُونَا 554
 فَلَوْ سَأَلْنَا لِحَسَنِ وَجْهَكَ يَا هَارُونَ صَوَّبَ الْغَمَامَ أَشْقَيْنَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طليق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ^(٤)

(١) انظر ترجمته في الأغانى ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البجليّ الأولين شاهداً لالتزامه الجون حتى في ملح الخلفاء .

(٣) البارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقة » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتَ لِلْسَّخَطَةِ عَاقِبَتَنَا بِخَالِدٍ فَهَوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
كَانَ قُضَاةُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ
يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يُخْطِئُ فِيْنَا مَرَّةً بِالصُّوَابِ

● ١٦٤٩ • وله أيضاً :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا نَّاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ^(١)
ضُحْكَةً يَحْكُمُ فِي النَّاسِ بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلنَّدَى ضِيقِ وَتَعْطِيلِ الْحُقُوقِ
يَا أَبَا الْهَيْثَمِ مَا أُنْزِلَ لِهَذَا بِخَلِيْقِ
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُمِّلْتَ مِنْهُ بِمُطِيقِ

● ١٦٥٠ • وهو القائل :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ لِي هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ^(٢)
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّارَ تَنِي شَمُّ وَتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤَادٍ وَفُؤَادِي بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ مِنْ حُبِّكَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوزنِ لِيَمَنْ كَانَ لَهُ جَوْلُ^(٣)

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا حَسَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
وَمَا الثَّقَفِيُّ إِلَّا جَادَتْ كُسَاهُ وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالُ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة^(١)

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عُيَيْنَةَ هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فأتاه زائراً فلم

يجد عنده الذي أُمِّلَ فكتب إليه :

مَنْ أَدَسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرِمْ	عنها وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يَقِمْ ^(٢)
وَمَنْ يَبْتَ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ	فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنْمِ ^(٣)
وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ	يُزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
يَاذَا الْيَمِينَيْنِ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ	آتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ ^(٤)
لِنِي مِنَ اللَّهِ فِي مَرَاحٍ غِنَى	وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ فِي نِعَمِ
زَارَتْكَ بِي هِمَّةٌ مُنَازَعَةٌ	إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ
فَإِنْ أَنْلَ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا	فِي الْحَقِّ حَقُّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ
وَلِنْ يَعْقُ عَائِقُ فَلَسْتُ عَلَى	جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ
فِي قَدَرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ	تَعْوِيْقُ أَمْرِي وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ
لَمْ تَضِقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى	حُرِّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
مَاضٍ كَحَدِّ السِّنَانِ فِي طَرْفِ الْإِ	حَامِلٍ أَوْ حَدِّ مُرْهَفِ خَلِمِ
إِذَا ابْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ	عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أبا به في ٢٣٠ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٠ - ٢٥٣ لبيبك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لطاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى على روعها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو العود الذي يقتل به النار .

(٤) ذوايمين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في ثمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .

● ١٦٥٤ وهو القائل :

ياذا اليمِينين ما شئٌ إقامتهُ على الإطالة إقصاءُ وتقصيرُ
وما شهابٌ مُنِيرٌ قد أَضْرَبَ بهِ همٌ ببابِكَ حتَّى ما له نُورُ

● ١٦٥٥ وهو القائل :

ياذا اليمِينين إن العنا بَ يَشْفِي صُدُوراً وَيُغْرِى صُدُوراً^(١)
وَكُنْتُ أَرَى أَنْ تَرَكَ العنا بَ خَيْرٌ وَأَجْدَرُ أَلَّا يَضِيرَا
إلى أَنْ ظَنَنْتُ بَأَنَّ قَدْ ظَنَنْتُ مَ أَنَّى لِنَفْسِي أَرْضَى الْحَقِيرَا
فَأَضْمَرْتُ النَّفْسَ فِي وَهْمِهَا مِنْ الهمَّ هَمًّا يَكْذِبُ الضَّمِيرَا
ولا بُدَّ للماءِ في مِرْجَلٍ على النارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفُورَا
وَمَنْ أَشْرَبَ اليأسُ كان الغنى وَمَنْ أَشْرَبَ الحِرْصُ كان الفَقِيرَا
عَلامَ وفيمَ أَرَى طاعَتِي لَدَيْكَ وَنَصْرِي لَكَ الدَّهْرُ بُورَا
ألم أَكُ بالمضِرِّ أَدْعُو البَعِيدَ إِلَيْكَ وَأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرَا
ألم أَكُ أَوَّلَ آتٍ أَنَاكَ بطاعةٍ مَنْ كان خَلْفِي بِشِيرَا
ففيمَ تُقَدِّمُ جَفَالَةً إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَدْعَى أَحْيِرَا^(٢)
كَأَنَّكَ لَمْ تَذَرِ أَنْ الْفَتَى الـ حَيٍّ إِذَا زَارَ يَوْمًا أَمِيرَا
يُقَدِّمُ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ أَلَيْسَ يَكُونُ بَسُخْطٍ جَدِيرَا
أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ سَفَّ التُّرَابِ بهِ كان أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَزُورَا
فَهَلْ لَكَ فِي الإِذْنِ لِي رَاضِيًا فَلِمَئِنِّي أَرَى الإِذْنَ غُثْمًا كَبِيرَا

557

(١) الأبيات في كامل المرد ٢٤٦ - ٢٤٧ لبيك .

(٢) الجفالة : التي يغلون عنه ، أي يشردون ويلعبون في الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شفاهُ تَحَرَّكَتْ
برائِحَةُ الفضلِ بن سهلٍ فَمَرَّتِ
فَأَغْنَتْ بريحِ الفضلِ كُلَّ غنائِها
وبالفضلِ ساءتْ حينَ ساءتْ وَسَرَّتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلَّهِ والرُّضَا
إِذَا نَزَلَتْ بِي خُطَّةٌ لَا أَشَاوُهَا
إِذَا نَحْنُ أَبْنَا سَالِمِينَ بِأَنْفُسِ
كِرَامٍ رَجَتْ أَذْرًا فَنَابَ رَجَاوُهَا
فَأَنْفُسُنَا خَبَرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا
تُؤَوِّبُ وَفِيهَا مَاوُهَا وَحَيَاوُهَا
هِيَ الْأَنْفُسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمَتْ
أَوْ أَسْتَخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاوُهَا
مَسِيْعَلَمٌ دَوِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ عَدَاوَتِي
لَهُ رِيْقٌ أَفْعَى مَا يُصَابُ دَوَاوُهَا^(١)

١٦٥٨ • وهو القاتل :

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سَوْقٍ أَهْلِهِ الْمَلَقُ^(٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عل ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والبهتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحَوْلٌ وَبَيِّدٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطَرٍ لَحَقُ^(١)
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهَرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقُ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عُيَيْنَةَ هو الذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان فى جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إنَّ اسم أبى عيينة كُنِيَّتُهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَيْتَ قَحْطَانُ طَرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِلُ اللَّهَ يَا مُضَرَّ^(٢) 558
وَأَنْشُدِ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانَ^(٣) .

وفىها يقول :

لَهُ مَنْظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخْتَبَرُ يَوْمًا فَيَأْسُوهُ مُخْتَبَرٌ^(٤)
أَبْوَكُ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسِينِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقَى وَلَا تَذَرُ
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ نَعْفَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَلِرُ

١٦٦٢ • وفىه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَيَنِيهِ لَيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَعُونَا

(١) اللحق ، بفتح الحين : الشيء الزائد وقد أنشد فى المسان (١٢ : ٢٠٤) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قل لمبادئ الذين آمنوا يقيموا الصلاة » أى ليقوموها . . وقول الشاعر :

فلا تستغل منى بقاى ويدق ولكن يكن للغير منك نصيب
محمد فقد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

(٣) فى الأغاني ص ٢٧ : « بل يوترون ويشكرون » .

(٤) من أبيات فى الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكِ يَصُومُوا نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتَمُونَ

١٦٦٣ • وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ تَعَرَّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ^(١)
فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغْتَيَّ كَذَلِكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ^(٢)
فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ كَيْدَتِكَ عَيْنِي وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكَ الْفُؤَادُ
فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتَ عَلَى رِزْقٍ وَلَا لَكَ إِنْ ظَنَنْتَ عَلَى زَادٍ

١٦٦٤ • وقال :

أَنَا مِنْ وَجْدٍ بَدُنِيَّائٍ مِنْهَا وَمِنْ الْعُدَالِ فِيهَا مُدَقِّ
زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقٌ لِدُنْيَا لَيْتَ ذَا الْبَاطِلِ قَدْ صَارَ حَقًّا

١٦٦٥ • وقال في آخر :

كَمْ أَكَلْتُ لَوْ قَدْ دُعِيَ تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا
وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا نَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ فَطَرْنَا
فَأَقَمْتُ سَبِيحًا عِنْدَهُ وَأَقَمْتُ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا
ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ بِبِطْنَةٍ وَسَرَقْتُ إِبْرِيْقًا وَطَسْنَا
أَنْتَ أَمْرُؤُ لَوْ مِتُّ دُ مَّ وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْرِ عَشْنَا

559

١٦٦٦ • ويستجاد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَذِبَ سَوَاءً^(٣)

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظرا الاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يتها : ركفها وجهدها .

(٣) خالد هذا هو ابن عم ابن أبي عيينة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أنا ما عشت عليه أسوأ الناس ثناء .
إن من كان مسينا لحقيق أن يساء .

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

● ١٦٦٧ وقوله :

عَلَى سَلَمِهِ أَسَدٌ بِإِسْلٍ وَعَنْ حَرَبِهِ ثَغْلَبٌ مُقَرَّدٌ^(١)

● ١٦٦٨ ويستجاد له قوله :

ضَبِغْتَ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظٌ . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ^(٢)
وَذَهَبْتَ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذَرِّي عَلَيْكَ دُمُوعَهُ أَمْسًا وَيَعْجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمُوعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنِيعِكَ^(٣)

● ١٦٦٩ وقال في رجل تزوج امرأة لئالها :

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لَغَيْرِكَ مِنْ أَثَاثٍ^(٤)
فَصَبَّرْ أَمْرَهَا بِيَدَيْ أَبِيهَا وَسَرَّخْ مِنْ حِبَالِكَ بِالثَّلَاثِ
وَالْأُفْلَاحِ فَالْسَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْنِي سَابِدًا مِنْ عَدْلِكَ بِالْمَرَاثِ

● ١٦٧٠ وقال :

فِيَا طَيْبَ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا
بِأَفْيَحَ سَهْلٍ غَيْرٍ وَعَرٍ وَلَا ضَنْكٍ^(٥)

(١) يقال أَرَدَ ، إذا سَكَنَ وَذَلَّ وَنَضَعَ . وَأَمَلَهُ أَنْ يَمُوتَ الْغَرَابَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَلْتَقِطَ الْقِرْدَانُ
فَيَقْرَ وَيَسْكُنَ مَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ .

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٦ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) فِي الْأَغَانِي ١٠ : ١٤ .

(٤) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٨ : ١٥ .

(٥) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٨ : ١٤ .

بَغْرَسِ كَاتِبَكَارِ الْجَوَارِي وَتُرْبَةِ
كَانَ ثَرَاهَا مَاءٌ وَرَدَّ عَلَى مِسْكٍ

كَانَ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ 560

إِلَى مَلِكٍ مُؤَفٍّ عَلَى مِنْبَرِ الْمَلِكِ
يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ
فِيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِدَانَ فَمَا
أَلِفَتْهَا فَاتَخَذَتْهَا وَطَنًا
زَوْجَ حَيَاتِنَاهَا الضَّبَابَ بِهَا
فَانْظُرْ وَفَكِّرْ فَمَا تُطِيفُ بِهِ
مَنْ سُفْنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً
تَبْلُغُنَهَا قِيَمَةً وَلَا تَمُنُ^(١)
إِنَّ فُؤَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنُ
فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ
إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ
وَمَنْ نَعَامٍ كَانَتْهَا سُفْنُ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَمَّمٌ
وَلِرُبِّ عُرْدٍ قَدْ يُشْتَقُّ لِمَسْجِدٍ
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَاكَ لِمَسْجِدٍ
عَجَبًا لِلدَّاءِ وَأَنْتُمْ مِنْ عُرْدٍ^(٢)
نِصْفٌ وَسَائِرُهُ لِحُشٍّ يَهُودٍ
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودٍ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وعيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « لانت » .

(٢) الأبيات في مديح داود بن يزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

٢٠٥ - محمد بن يسير^(١)

١٦٧٣ • هو من أَمَدٍ ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نُوَاس ، وعُمَرَ بعده حيناً . وقد يُتمثل بكثيرٍ من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّلَجَا
الْبِرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكِبُ اللُّجَجَا
كم من فتى قَصُرَتْ في الرُّزْقِ خُطُوتهُ
الْفَيْقَةُ بِسِهَامِ الرُّزْقِ قد فَلَجَا^(٢)
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا
لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةُ
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بِلَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ
وَمُذْنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

١٦٧٥ • وقال :

زارنا زَوْرٌ فلا سَلِمُوا وَأَصِيبُوا أَيْةٌ مَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الْفَضْلَ الَّذِي تَرَكُوا^(٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٢٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظفر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٢٢ وميرون الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أكلوا الفضل » .

لم يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرِّأْيَ مُشْعَرَكُ
 ١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَيَّ إِذَا ضَيَّفْتُ تَأَوُّبَنِي ما كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
 جُهِدُ الْمُقِيلِ إِذَا أُعْطَاهُ مُصْطَبِرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غِنَى مِيبَانٍ فِي الْجُودِ
 لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ (١)

١٦٧٧ • وقال :

اصْبِرْ عَلَى مَضْضِ الإِذْلَاجِ فِي السَّحَرِ
 فِي الرُّوَّاحِ إِلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ (٢)
 لَا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَسُهَا
 فَالْتَجِجْ يَتَلَفُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالصَّبْرِ
 إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
 لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ
 وَقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ
 فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

سَمَرْتُ نَهَارًا فِي طِلَابِ الْعُلَى
 حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا
 فَاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بِمَا تَشْتَهِي
 كَمْ مِنْ فَتَى تَحْسِبُهُ نَاسِكًا
 غَطَّى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتَارَهُ
 وَلَدَةُ الْمَافُونَ مَكْشُوفَةً
 وَأَصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ
 وَاسْتَقَرَّتْ فِيهِ عُيُونُ الرُّقِيبِ
 فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَرِيبِ
 يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ
 فَبَاتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ
 يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبِ

(١) المردود : الرد ، مصدر مثل المخلوف والمقول . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي الفلعة ، كما في اللسان .

٢٠٦ - أشجع السلمي^(١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو من بني مُلَيْم ، وكان متصلاً بالبرامكة ، وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يحيى فما أرى أحداً يأنس إلا بذكره الحسن
أوحشت الأرض حين فارقها من الأيادي العظام واليمن
لولا رجاء الإياب لانسدت قلوبنا بعده من الحزن

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رأيت بغاة الخير في كل وجه لغيبة يحيى مستكين خضعا
فإن يمس من في الرقتين مؤملاً لأوبة يحيى نحوها متطلعا
فما وجه يحيى وحده غاب عنهم ولكن يحيى غاب بالخير أجمعا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إذا غاب يحيى عن بلاد تغيرت وتشرق إن يختلها فتطيب
وإن فعّال الخير في كل بلدة إذا لم يكن يحيى بها لغريب

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتل :

لقد قرعت شكاة أبي علي قلوب معاشير كانت صحاحا
فإن يدفع لنا الرحمن عنه صروف الدهر والأجل المتاحا

(١) ترجعت في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وقاربع بغداد ٧ : ٤٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٣

فقد أمتسى صلاحُ أبي عليٍّ لأهل الأرض كلِّهم صلاحاً
إذا ما الموتُ أخطأه فلَسنا نُبالي الموتَ حيثُ غدا وراحاً^(١)

● ١٦٨٤ وهو القائل :

لَيْسَ لِلْمَحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرِمْدَانٌ وَغُدُوٌّ وَرَوَاحٌ^(٢)
إِنْ أَكُنْ أَبْطَاتِ الْحَا جَةً عَنْيِ وَالسَّوْرَاحِ^(٣)
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النُّجَاحُ

● ١٦٨٥ ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ
أَيْدِي الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ^(٤)
وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا أَبْنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ
رَصْدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَذَا
سَمَلْتُ عَلَيْهِ سَيُوقَكَ الْأَحْلَامِ

● ١٦٨٦ ويستجد له أيضاً قوله :

غَدَا يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بَاكَ وَمُسْتَرْجِعٌ^(٥)
وَتَخْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّاعِنِينَ وَجُوهَا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ^(٦)

- (١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواء في الإلشاد .
(٢) الطرمذان : المتفخر والمتشبع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان (طرمذ) ، مع الإشارة إلى لغة الدون .
(٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالحال » ولا وجه له ولا صحة .
(٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازته الرشيد على القصيدة بعشرين ألف درهم .
(٥) في الأغاني أن جعفرأ حين أنشده أشجع هذه القصيدة يهنئه فيها بولاية خراسان ، أجازته على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد ومزل جعفرأ عنها .
(٦) يقال شله وأخلده ، أى أفرده .

وَتَفَنَى الطَّلُولُ وَيَبْقَى الْهَوَىٰ
وَأَنْتَ تُبَكِّى وَهُمْ جِيرَةٌ
أَتَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْفِرَاقِ
فَيُبْسَ لَعْمُكَ مَا تَطْمَعُ
وَيَصْنَعُ ذُو الشَّوْقِ مَا يَصْنَعُ
فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ
إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ لَمْ يَشْنِهِ
فِي كَفِّهِ الْغِنَى مَطْلَبٌ
وَكَمْ قَائِلٍ إِذْ رَأَى بَهْجَتِي
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ
وَمَا خَلْفَهُ لَأَمْرِي مَطْمَعٌ
مَتَى هِجَّتُهُ فَهُوَ مُسْتَجْمِعٌ^(١)
مُجُوعٌ وَلَا شَادِنٌ أَفْرَعٌ
وَاللَّسْرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعٌ
وَمَا فِي قُضُولِ الْغِنَى أَصْنَعٌ^(٢)
يَجُرُّ ثِيَابَ الْغِنَى أَشْجَعُ
وَلَا دُونَهُ لَأَمْرِي مَقْنَعٌ

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه^(٣) :

564

أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ
أَنْعَى فَتَى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ
قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلُمَةً
أَنْعَى فَتَى كَانَ وَمَعْرُوفُهُ
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا
الآنَ نَحْشَى عَذْرَاتِ النَّدَى
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ
مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
مُنْتَشِرًا فِي الْبَيْضِ وَالسُّودِ
بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنَ الْعُودِ
جَانِبُهَا لَيْسَ يَمَسُّدُودِ
يَمَلَأُ مَا بَيْنَ ذُرَى الْبَيْدِ
قَدْ جُمِعَا فِي بَطْنِ مَلْحُودِ
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ

(١) في الأغاني « متى رمت » .

(٢) في الأغاني « رأى ثروتي » .

(٣) في البيان والتبيين ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيمس .

١٦٨٨ • ويستجد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرْط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

في سيف إبراهيم خوفٌ واقعٌ بدوى النفاق وفيه أمنُ المسلم
وبيتٌ يكلأُ والعيونُ هواجعٌ مالُ المضيعِ ومُهْجَةُ المُستسلم
جعلَ الخطامَ بأنفٍ كُلُّ مُخالفٍ حتى استقامَ له الذي لم يُخطم^(١)
لا يُصلحُ السلطانُ إلا شدةً تغشى البرى بفضلِ ذنبِ المُجرم
ومن الولاةِ مُقَحَّمٌ لا يتقى والسيفُ تقطرُ شَفَرَتاهُ من الدم^(٢)
منعتُ مهابتك النفوسَ حديثها بالأمرِ تكرههُ وإن لم تعلم

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أبت غفلاتُ قلبك أن تُروحا وكأسٌ لا تُزِيلُهَا صَبُوحا
كأنك لا ترى حسناً جميلاً بعينك يا أخى إلا قبيحا

١٦٩٠ • ويستجد له قوله في الرشيد^(٣) :

لا زلتَ تَنشُرُ أعياداً وقطوبها تمضى بها لك أيامٌ وتثنيها
مُستقبلاً جِدَّةَ الدنيا وبهجتها أيامها لك نظمٌ في لياليها^(٤)
العيدُ والعيدُ والأيامُ بينهما مَوْصُولَةٌ لك لا تفنى وتُفنيها^(٥)
وليهنك النضرُ والأيامُ مُقبلةً إليك بالفتحِ معقوداً نواصيها

565

(١) في الأغاني « شد الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذى يقحم نفسه في الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة في آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) في الأغاني .

(٥) مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها أيامنا لك لا تفنى وتفنيها

(٥) البيت لم يرو في الأغاني .

١٦٩١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ صَبِيحٍ :

لَهُ نَظَرٌ لَا يُغْمَضُ الْأَمْرُ دُونَهُ تَكَادُ مُتَوَرُّ الْغَيْبِ عَنْهُ تُعْزِقُ

١٦٩٢ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَا تَرَكَ الْهَمْدُ أَحْ فَيْكَ مَقَالَةً وَلَا قَالَ إِلَّا دُونََ مَا فَيْكَ قَائِلُ

١٦٩٣ • أَخْلَجَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وَهُوَ الْقَائِلُ أَيْضًا يَرْتِي أَخَاهُ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَبْعِدَا مَا أَنْتَظَرْتُمَا فَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ آتِيَا
أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ وَضَمْنُ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيَالِيَا
هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرْفَانِ إِذَا انْقَضَتْ شَبِيبَةُ يَوْمٍ عَادَ آخِرُ نَاشِيَا
كَأَنَّ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتُهَا شِمَالِيَا
وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنِّي أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهُوَ يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وَلِي لَا أُسْتَحْيِكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بَظْهَرِ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ (٤)

(١) فِي دِيْوَانِهَا :

وَلَا بَاطِلُ الْمَهْدُونِ فِي الْقَوْلِ مَدْحَةٌ وَلَا صِدْقٌ إِلَّا الَّذِي فَيْكَ أَفْضَلُ

(٢) قَارَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ : دَانَاهُ وَلاَصَقَهُ

(٣) دِيْوَانُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ ١٠ : وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ عَدَّةُ آيَاتِهَا ١١٥ بَيْتًا . (وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِ
الْأَسْتَاذِ « أَحْمَدُ رَاقِبِ النَّفَّاحِ » ص ١٠٦ وَعَدَّةُ آيَاتِهَا فِيهِ ١٢٠ بَيْتًا) .

(٤) فِي نَهَايَةِ نَسْخَةِ دِمَشْقَ : « كُلُّ الْمَحْتَوَى عَلَى طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ قَتَيْبَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » . وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ
نَهَارًا

الشعر والشعراء

مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه

١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها

١ - فهرس الأعلام^(١)

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦
 ابن الأثير صاحب المربع ١٤٥
 أثيلة بن المتخل الهللي ٦٦١
 ١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)
 الأحاليف ٢٠٥
 الأحاوص من كلاب (وهم الخوص)
 ٣٤٠
 الأحزاب ٨٥٩
 أحمد (محمد رسول الله) ، في شعر
 ٨٦٠
 بنو أحمد ، في شعر ٨٦٠
 أحمد أخو أشجع التلمي ٨٨٥
 أحمد بن الأمين الشنقيطي ٥٠٣
 أحمد بن الحرب الخزاز ٦١٠
 أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣
 أحمد بن أبي دؤاد ٧٢
 أحمد زكي العلوي ٦٤
 أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥
 أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥
 أحمد بن عيسى الرداعي ٤٩٣
 أحمد نسيم ٧٢٠
 أحمد بن يحيى = ثعلب
 أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩٩ ، ٧٩٣ ،
 ٧٥٤

(١)
 آدم عليه السلام ٨١٥
 آكل المرار = حجر بن معاوية
 آمنة بنت سعيد بن العاصي ٥٧٨
 ابن أبان ٢٩٨
 أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦
 أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ،
 ٧٤٢
 إبراهيم بن العباس ٨٨
 إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢
 إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤
 إبراهيم بن متم بن نويرة ٣٣٩
 إبراهيم بن المهدي ٨٥٠
 إبراهيم النظام ٧٥٩
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 ١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)
 إبراهيم بن هشام المخزومي ٥٧٤
 إبراهيم بن الوليد ٧٥٥
 أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١
 أبرهة ٦٦٥
 أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ،
 ٢٣٠
 أبقرط ٧٤
 إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نفع بين اسمه رقمه في ترتيب الكتاب ولذا ذكر رقم الصحف التي ترجم فيها

بين قوسين ، ليسهل على القارئ معرفة موضع ترجمته .

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمر الباهلي (عمرو بن أحمر بن قراص) (٣٥٦ - ٣٥٩)

أحمر بن جندل ٢٧٢

أحمر عاد (ثمود) ١١١ ، ٨٦٥
ابن الأحنف = العباس بن الأحنف
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص (وهم الحوص) ٣٣٦
٩٢ - الأحوص (وهو ابن محمد بن عبد الله) (٥١٨ - ٥٢١) ، ٧٩ ، ٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٧٦

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦
الأحوص بن عمرو (وهو الأحوص الخير) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =
الأحوص بن جعفر بن كلاب
١٩١ - الأحيمر السعدي (٧٨٧ - ٧٨٨)

الأحيمر بن فلان = الأحيمر السعدي

الأخايل (وهم بنو الأخيل) ٤٤٨
٨٧ - الأخطل (غياث بن غوث) (٤٨٣ - ٤٩٦) ، ٦٨ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣

الأخطل بن غالب أنحو الفرزدق ٤٧٢

الأخفش أبو الحسن ٦٠ ، ٣٦٧ ، ٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ، ٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ، ٣٢١

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥
أدهم (أو أديهم بن مرداس) ٣٦٩
الأراقم ٢٩٩ ، ٣٠٢

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨
ارحب (قبيلة) ٥٨٢

٩٣ - أرطاة بن سهية (٥٢٢ - ٥٢٣) ٨٠

أرب الحنفية زوج زياد الأعجم ٤٣٠
ابن أروى = عثمان بن عفان
ابن أروى = الوليد بن عقبة
أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن عقبة ٣٠١

الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠
أزد عثمان ٤٠٦

الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ، ٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦

١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي (٦٦٦ - ٦٦٨)

أسامة ابن أخي ابن قيس الرقيات ٥٤٠

أسباط رسول الله ٥١٧
أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات
 ٥٧٧

الأسود جد المَحِيل بن قدامة بن الأسود
 ٣٧١

١٦٩ — أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن
 عمرو بن جندل) (٧٢٩ — ٧٣٠)
 ٧٣٧

الأسود بن المنذر ٢٥٩
 ٢٠ — الأسود بن يعفر النهشلي (٢٥٥
 — ٢٥٦) ، ١٩٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨
 الأشاقر ٤٣٣

٢٠٦ — أشجع السلمي (٨٨١ —

(٨٨٥)
 أشعب المغني ٤٨٩
 ابن أشعث (في شعر نوفل بن يحيى)
 ٧٤١

ابن الأشعث ٦٥٢
 الأشعث بن قيس ٣٨١
 الأشعر الجعفي = الأسعر
 الأشهب بن جميل ٦٨٠
 الأصهباني ٦٤

بنو الأصفر ٢٢٥
 الأصمعي ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٥ — ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله
 ابن إسحق ٤٣٥
 ابن أبي إسحق ٥٢٥
 إسحق بن إبراهيم الموصلي ١١٢ ، ٥٥٤
 الأسد (فوء) ٢٧٨
 أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني

بنو سد من تميم ٥٨٨ ، ٢٠٥
 بنو سد (بن خزيمة بن مدركة) ٩٥
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،

٨٢٢ ، ٨٧٩
 أسعد بن الغدير المرّي ١٤٣
 الأسعر الجعفي ٨٦٧
 أسلم الأثريّين من الأنصار ٨٣٢
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم
 أسماء معشوقة الأخوص ٥٢٠
 أسماء (في شعر الحرث بن حلزة) ١٩٧
 أسماء (في شعر الخليل) ٧٠
 أسماء (في شعر كثير) ٥١٣
 أسماء (حي) ٣٣٥
 أسماء بن خارجة الفزاري ٧٢٣ ، ٤٥١
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩
 إسماعيل النبي (عليه السلام) ٢٦٦ ،
 ٤٧٨

إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ٧٩٦
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦
 أعشى بن نهشل = الأسود بن يعفر
 أعصر (منبه) بن سعد
 الأعلم الشتمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٨٧ ، ١٥٠

١٢٢ — الأعور الشنّي بشر بن منقذ
 (٦٣٧ — ٦٣٨)

أعين بن ضبيعة الهاشمي ٤٧٦
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥
 ١١٢ — الأغلب الراجز بن جشم
 (٦١٣)

أفلاح بن يسار = أبو عطاء السدي
 ٦٩ — أفنون التغلي (٤١٩) ، ٢٣٥ ،
 أم أفنون التغلي ٢٣٥
 ١٤ — الأفوه الأودي صلالة بن عمرو
 (٢٢٣ — ٢٢٤) ، ١٦٩

الأفارع (رهمط الأقرع بن حابس)
 ٥٠١

الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،
 ٧٤٨

١٠٠ — الأقيشر (وهو المغيرة بن
 الأسود بن وهب) (٥٥٩ — ٥٦٢)
 ٤١٢

أكثم بن صيفي ٧٤
 أمامة في شعر أوس بن غلفاء ٦٣٦
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢
 امرأة من بني أسد ١٤٢
 امرأة من خزاعة ٧٦١
 امرأة من كنانة ٦٧٦
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ،
 ٥٦٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٩٨ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ،
 ٧٨٩

ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن
 أصحاب الأصمعي ٩٩
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)
 ٢٦٣

٥٤ — الأضبط بن قريع السعدي
 (٣٨٢ — ٣٨٣) ، ٣٨٤

الأعاجم ١٧٥ ، ٨٥٣
 أعراي (مجهول) ٨٣ ، ٥٥٦

ابن الأعراي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،
 ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩

بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤

٢١ — الأعشى ميمون بن قيس
 (أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧ —
 ٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،
 ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،
 ٤٦٥ ، ٥٠٠

أنس بن ربيع بن زياد العبسي
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن ملوك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٥٠ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٣٨٢

أنمار بن بغيص ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٦٥ ، ٢٢٥ ،

١٩٩

الآهت = ستان بن سمى بن ستان

آل الآهت ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦٦ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تماء ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجَر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨١ ، ٥٨٣

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠

أهل نجد ٥٨

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرؤ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خدام) ١٢٨

١ — امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٣٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خدام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عابس الكندي ٨٥

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأمين = محمد الأمين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٣ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ — أمية بن أبي الصلت (٤٥٩) —

(٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ — أمية بن أبي عائذ الهذلي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ — أنس بن أبي أناس (٧٣٧) —

(٧٣٨)

(ب)

بإذان ٤٦١
بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١
باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩
بثنة = بثينة
بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم
عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦
٥٠٩
بُجَيْر بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،
١٤١ ، ١٥٤
أبو بُجَيْر بن سمالك الأسدي ٣٢٩
بُحَيْر = عبد الله بن أبي ربيعة
البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥
بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠
بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠
بذوة (فرس أبي سَواج الضبي)
٣٣٩
أبو براء = عامر بن مالك
البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦
البرامكة (برمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،
٨٥٤ ، ٨٨١
ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩
برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢
١٦٣ - البردخت (٧١٢ - ٧١٣)
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩
برزة أم عمر بن جلم ٦٥١
برّة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨
البُرك - عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن برى ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦
٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

أهل ودّان ٤١١
أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،
١٨٠ ، ٣٦٤
بنو أوس (في شعر خدّاش) ٦٤٧
أوس (أبو الخطيئة) ٣٢٣
أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،
٢٧١
أم أوس بن حارثة - سعدى
١٠ - أوس بن حَجَر (٢٠٢ -
٢٠٩) ٦٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ،
١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧
أوس بن خالد ٢٨٦
١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي
(٦٣٦)
١٥٠ - أوس بن مغراء القريني
(٦٨٧) ٢٩٠
الأوصياء ٨٥٩
أوفى بن دلم ٥٢٨
أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨
إياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤
بنو أيسر ٦٨٠
أيفل (حتى من طسم وجديس) ١٨٦
٩٧ - أيمن بن خريم (٥٤١ -
٥٤٣)
أيوب السختياني ٧١٦
أيوب بن عباية ٤٣٩
أيوب بن محروف ٢٢٨
بنو أيوب بن محروف ٢٢٨

٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،

٦٩٦

أبو بكرة نقيع بن مسروح أخو زياد

لأمه ٣٦٣

البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،

٧٥٧ ، ٧٨٤

ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)

٢١٥

بكير بن معبد = الأصم بن معبد

بكيل (قبيلة) ٥٨٢

أبو البلاد = أبو الغول الطهوي

بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،

٧٤٢ ، ٧٤٥

بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥

بلال بن حمامة ٧٧٢

بلي بن قضاة ٤١٠

أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠

أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز

٥١٠

بهراء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢

بهمن بن أسفنديار ٦٠١

بورع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠

ابن بيان = سعيد بن بيان

بنو بيطعة ٤٦٤ ، ٤٦٥

(ت)

٣٣ — تأبط شراً (٣١٢ — ٣١٤) ،

٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ —

٦٧٤

ابن أخت تأبط شراً ٣٤١ ، ٧٩٠

تبالة بن شيبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البزار ١٢٧

١٨١ — بشار بن برد (٧٥٧ — ٧٦٠)

٣٥٥

بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨

بشامة بن الغدير ١٤٢

٢٣ — بشر بن أبي خازم (٢٧٠ —

٢٧١) ٩٥ ، ٢٤١

بشر بن عمرو بن عدس ٢٣٦

بشر بن مروان ٥٤١

بشر بن منقلد = الأعور الشقي

بعض المحدثين ١٩٥

بعض ملوك اليمن ٢٣٧

٨٨ — البعيث خدش بن بشر

(٤٩٧ — ٤٩٨)

بغض بن عامر بن شماس ٣٢٧

بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧

بكر بن البعيث ٤٩٨

بكر بن حبيب بن غنم ٢٩٩

أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،

١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،

٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،

٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦

أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،

٦٤٥

أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور

ابن مخزومة ٥٦٤

بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥

بكر بن مصعب المزني ٧٦٧

بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ٦١٥ ،

١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،

٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

بنت شيبيل (٤٥٢)

التبريزي (٧١ ، ٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢٦٥ ،

٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،

٧١٤ ، ٧٦٩

تبع الأخير ١١٥

الترك ٣٩٢

الترمذي ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣

التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ -

٢٣٦ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠١ ،

٣٣٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ،

٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ،

٨٦٣

تماضر بنت عمرو = خنساء بنت عمرو

أبو تمام ٦٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٨٣٢ ،

٨٣٤ ، ٨٥١

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تميم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل

بنو تميم بن مر (٨١ ، ١١٥ ، ١٦٥ ،

٢٠٥ ، ٢١٨ - ٢٢١ ، ٢٧٢ ،

٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،

٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ،

٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،

٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ،

٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

٦٩٧ ، ٧١٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

٧٨ - توبة بن الحمير (٤٤٥ -

٤٤٧ ، ٤٤٩ - ٤٥١

تيم (وال لزياد) ٤٦٣

تيم بن عبد مائة ٦٨٠

تيم بن مرة ٨٥٩

بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الرشيد) ٧٩٣

ثابت بن جابر = تأبط شرًا

ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١

ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =

ثابت قطنة

ثابت بن عسل = تأبط شرًا

١١٧ - ثابت قطنة (٦٣٠ -

(٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة

الثريا (النجم) ١١١ ، ٤٨٦

الثريا (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)

٥٥٧ ، ٥٥٨

بنو ثعل ١٢٥ ، ٤٠٣

ثعلب ١١٤ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،

٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٥٩٩ ،

٦٥١ ، ٦٩٩ ، ٧٨٣

ثعلبة بن بكر بن حبيب ٢٩٩

ثعلبة بن صغير ٢٨٥

ثعلبة بن يربوع ٣٣٧

ثقيف (قبيلة) ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ،

٧٣٤ ، ٧٤١

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠

ثمود ١١١ ، ٨٠٨

(ج)

جابر بن حنّس التغلبي ١٠٩ ، ٦٠٤

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠
ابن الجعفري = لييد بن ربيعة
جبل بن عمرو بن مالك وهو والد
عميرة ٦٤٩

جعفيل بن قمبر بن عجرة وهو والد
كعب ٦٤٨
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،
٥٨٥

جبل بن عدى ٦٩٧
الجلاح (أخو أبي زيد الطائي) ٣٠٣
الجلاح بن ضوء ٦٩٧
١٧١ - أبو جلدة (٧٣٣)
جلائطة بن الفرزدق ٤٧٣
جلكهمة بن العباس بن مرداس -
جاهمة

بنو جماعة من بني ضبيعة ١٧٤
جمال الدين القاسمي ٦٤
الجمان (ناقة أبي زيد) ٣٠٢
بنو جموح ٦١٤
الجموحى = محمد بن سلام
ابن أبي جمعة = كثير عزة
جمال في شعر ٨٥٧

الجميح الأسدي = منقلد بن طريف
٧٧ - جميل بن عبد الله بن معمر
العدري (٤٣٤-٤٤٤) ، ٣٧٠ ،
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدري
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨
جميل بن معمر العدري = جميل بن
عبد الله بن معمر
جميل بن معمر القرشي ٣٧٠

أخت جميل بن معمر ٤٣٥
أم جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧
جناب جد القلاخ ٧٠٧
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،
٢١٥

جندب (حى من اليمن) ٢٩٨
أم جندب (امرأة امرئ القيس) ٢١٨
٢٢٠

١٣٦ - أبو جندب بن مرة (٦٦٥)
أبو جندل = الراعى
جندل بن الراعى ٤١٥
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤ ،
٤٦٠ ، ٧٤٤

جهم بن الأعور الشني ٦٣٩
جهم بن الأعور الشني ٦٣٩
أبو جهل بن هشام ٨٦ ، ٥٥١
أبو الجهم الإيادي ١٢٧
أبو الجهم الواسطي ١٢٧
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩
الجوزاء (النجم) ١١٠
ابن الجوزى ٦١
الجوهري ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،
٧١٠

جؤوى المزني ١٥٢
جويرية ٥٧٧
جويرية بن أسماء ٤١٠

الحارث بن عبَّاد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٩٨

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ٥٥١ ،
٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس)
١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥
الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢ ،
بنو الحارث بن كعب (بلحارث) ١٨٠ ،
٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦ ،
أم الحارث الكلبي (معشوقة امرئ
القيس) ١٢٢

الحارث بن مالك الغساني ١١٩

الحارث بن نهيك ٩٩

الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨

الحارث بن ورقاء الصيدأوى ٣٥١

الحارث بن ويلة ٧٣٤

الحارث الوهاب = بن أبي شمر

الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨

حارثة بن بدر الغداني ٧٣٨

بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥

الحارثيون ٤٠٨

الحافظ = ابن حجر العسقلاني

الحاكم ٢٧١

حام (بن نوح) ٢٥٤

بنو حام ٢٧٧ -

حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بثينة)

٤٣٥

ابن الحباب = عمير

حبابة (جارية يزيد بن عبد المطلب)

٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦

حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ،
٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ،
٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١ ،

٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي
(٢٤١ - ٢٤٩) ، ٢٥٦ ، ٤٠٢ ،

٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب
الفيل) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠

حاجز السروي ٣١٣

الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦

الحارث الأصغر ١٥٨

الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦

الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغساني
الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩

الحارث بن جبلة = بن أبي شمر

٨ - الحارث بن حلزة الشكري (١٩٧)

- (١٩٨) ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن لحيم

وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان

الحارث بن أبي شمر الغساني ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المرتي ١١٩ ، ٤٧٩ ،

٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
غزوم أبو ربيعة ٥٥١
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
رجل من بني الحرماز ٥٩٢
بنو الحرماز ٦٨٥

حرملة (حرملة) بن سعد أخو المرقش
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي
أبو الحرة = ابن مقبل
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦
الحرورية ٨٢٧
حريث بن زيد الخليل ٢٨٦
حريث أبو الصلت (في شعر حماد
عجود) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن مخفض (٦٤١)
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة
٥٦٧ ، ٢٨٦
أم- حرزة امرأة جرير (وهي خالدة
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠
بنو حزن بن منقر ٧٠٧
الحزين الكنانى ٦٤

الحسام (وهو عوف بن مالك) وهذا
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصارى
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٩ ، ١٥٦ ،
١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،
٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤
بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦)
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢
ابن حبيب ٨٣

أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤١
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ،
٨٠٥

حجر آكل المراك بن معاوية ١١٤
ابنة حجر آكل المراك ١١٤
حجر بن الحرث بن عمرو الكندي
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦
حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو
ابن حجر العسقلاني الحافظ ٢٨٠
حجل بن نضلة ٩٥
أبو الحجناء = نصيب بن رباح مولى
المهدى

حديج بن عمرو الحارثي (أخو
النجاشي) ٣٣٣
حدآق (قبيلة) ٢٣٧
الحذاقي (وهو أبو دؤاد) ٢٣٧
حذيفة (وهو الخطمي جد جرير)
٤٦٤ ، ٥٠١

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦
 حكم الحضري ٧٥٣
 الحكم بن سعد العشيرة ٧٩٦ ، ٧٩٧
 الحكم المستنصر ٧٩٦
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤
 حماد بن الأختل بن النمر ٣١٠
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ، ٧٧٩
 ١٨٨ — حماد عجرد (٧٧٩ —
 ٧٨١) ٧١٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦٧
 حماد بن عمر = حماد عجرد
 حماد المنقري ٤٦٥
 الحمادون ٧٧٩
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨
 ابن حسان = امرئ القيس بن حارثة
 بنو حسان بن كعب بن سعد ٦٠٢
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦
 حمصي الدبر = عاصم بن ثابت
 ٥٩ — حميد بن ثور الهلالي (٣٩٠
 — (٣٩٤) ٦٥ ، ٩٦
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥
 ٨٦٧
 حمير ٧٤١
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩
 أبو الحسن السكري ٣٢٢
 الحسن بن سهل ٨٦٤
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ، ٦٣٣
 الحسن بن هاني = أبو نواس
 حسن (في شعر أبي نواس) ٨١٧
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠
 الحضري ٦٩٧
 بنو حصن ٢٩٧
 حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري
 (٦٤٨) ١٨٢
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣
 حصين بن معاوية = الراعي
 أخو الحضري ٢٢٥
 الحضرميون ٨٩
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦
 ٣٧ — الخطيئة (٣٢٢ — ٣٢٨) ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، ٥٨٨
 أم الخطيئة ٣٢٣
 حفص بن أبي بردة ٧١٢
 حفص السراج ٤٧٤

أبو حنبل جارية بن مر مجير الجراد
١١٨

بنو حنم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧
جنتمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١
أبو حنن بن النعمان فارس العصا
٢٩٩

بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦
حنظلة بن الشرق = أبو الطمحان
القيبي

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧
الحنظليون ٥٠٠

ابن الحنفية ٥١٧

بنو حنيفة ٨٢٧

بنو حنيفة بن الحميم ٤٢٧ ، ٣٨٠
أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،
٢٩٦ ، ٤٩٥

الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩
أم الحوشب معشوقة وبرة ١٢٦
الحوص (بنو الأحوص بن جعفر)
٣٣٦

الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)
٣٦٧

أم الحويرث = أم الحرث الكلبي
حويرة بن أسماء أبو اليقظان ٤١٠
١٨٦ - أبو حية النميري (الهميم بن
الربيع) (٧٧٤ - ٧٧٥) ، ٤٨٣

(خ)

خالد بن بَيْسَبَة ٤٩٧

خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧

خالد بن شيبيل بن ورقاء ٥٠٤
خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣

خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠
خالد بن عبد الله القسري ٧٤١
خالد عيذين = خليل عيذين

خالد بن مالك الهللي ٦٦٦
خالد بن فضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤
خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥
خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦

خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة
جزير

ابن خالويه ١٢٢

خاسمة بن الفرزدق ٤٧٣

بنو خثعم ١٨٠ - ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،
٧٣١ ، ٧٤٦

خثعم بن عراق ٧٥٣

خدياش بن بشر = البعيث

١٢٧ - خدياش بن زهير بن ربيعة
(٦٤٥ - ٦٤٧)

ابن خديام = امرؤ القيس بن حارثة
الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣
(وانظر ربيعة بن سعد بن زيد
مناة)

ابنا خدياق = سويد ويزيد

ابن خديام = امرؤ القيس بن حارثة

خراش بن أبي خراش ٦٦٤

١٣٤ - أبو خراش الهللي وهو خويلد

ابن مرة (٦٦٣ - ٦٦٤)

أبو خراشة = خفاف بن ندبة

ابن خراش العبسي ٧٥٢

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩ -

٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،

٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيّان = خلف الأحمر

١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر

(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦

٨٤ - خليل عيّن (٤٦٣)

خليدة بنت بدر أخت الزبرقان بن

بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خُصّاعة من بني ضبيعة ١٧٤

خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤

أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤

٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد

(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥

الخوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧

رب الخورنق ٢٢٦

خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥

خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣

خولة ابنة منظور بن زيان الفزاري

٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

(٦٦٥)

أم الحيار زوج أبي النجم ٦٠٧

أبو خيبري ٢٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الخرشب (وهو عمرو بن نصر بن

حازنة) ٣١٦

بنات الخرشب ٣١٦

بنت خرشة بن عمرو الضبي ٧٠٧

خرقاء معشوقة ذي الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨

ابن الخريطة = الشمردل

ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣

خريم الناعم = خريم بن عمرو

خريم بن فاتك الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢

١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -

٨٥٨) ٧٩ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩

بنو خزاعي بن مازن ٦٤١

الخزرج ٣٠٥

بنو خزيمعة ١١٢ ، ٥٦٠

الخُشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

أبو الخشخاش (كنية للحية أو الذئب

فما أرى) ٣٩٣

خشرم العذري أبو هذبة ٦٩٢

الخصيب بن عبد الحميد العجمي

٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١

الخطاي ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير

الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢

بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩

٤٢ - خُفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -

٣٤٢) ، ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧

الخلج ٧٢٩

داحس (فرس) ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٤٨،

الدارقطني ٢٧١

بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢،

٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١،

٥٠٠، ٥٤٤

دارة بن أم دارة ٤٠١

٦٢ - ابن دارة (واسمه سالم) (٤٠١)

- (٤٠٣)

داعر (اسم جمل) ٢٢١

الداعرية ٢٢١

أبو داود ٨٠٦

داود بن متم بن نويرة ٣٣٩

داود بن مزيد بن حاتم ٨٧٨

داود بن يزيد المهلي ٨٣٢

الدبران (نجم) ٤٨٦

الذبال ٤٩٢، ٥٨٧

دختنوس ٧١٠

أبو دختنوس = لقيط بن زارة

دختنوس بنت لقيط ٧١٠

ابن دريد = أبو بكر

١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -

٧٥٢) ١٣١، ٢٤٨، ٣٥٠،

٣٧٢، ٧٤٦

أم دريد بن الصمة ٧٥٢

دريد بن نهدي = دويد بن زيد بن نهدي

١٩٨ - دعبل بن علي (٨٤٩ -

٨٥٢) ٤٣٦، ٨٤٣

دعد (معشوقة النمر بن تولب أو

نصيب) ٣١٠، ٤١٢

الدعلجي ٧٩٧

الدعي في شعر ابن مفرغ = عبيد الله

ابن زياد

بنو دغش ١٢٥

١١١ - دكين الراجز (٦١٠ -

٦١٢) ٧٥٥،

دكين بن رجاء من بني فقيم ٦١٠

دكين بن سعيد الداري ٦١٠

١٨٧ - أبو دلامة زند بن الجون (٧٧٦ -

٧٧٨)

أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤،

٨٦٦

الدمينة بنت حذيفة السلوية ٧٣١

١٧٠ - ابن الدمينة عبيد الله بن

عبد الله (٧٣١ - ٧٣٢) ٨٨٥،

١١٣ - أبو دهميل الجمحي وهب

ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)

دهماء صاحبة صخر النفي ٦٦٨

١٧ - أبو دؤاد الإيادي (٢٣٧ -

٢٤٠) ٢٥٦، ٣٢٦، ٣٥٥

ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادي

دودان ١١٦

بنو دوفن ١٨١

دويد بن زيد بن نهدي القضاعي ١٠٤

دويد بن نهدي = دويد بن زيد

ديسم (قبن لصبضة) ٤٧١

الدئل ٧٣٧

دينار بن دينار ٣٤٩

دينار بن عبد الله ٤٦٤

(ذ)

أبو الذببان ٧١

بنو ذبيان ١٧١، ٢٤٥، ٧٤٦، ٧٥٢

الرباب (في شعر الخليل) ٧
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩
ابن الربيع = الفضل بن الربيع
بنو الربيع ٦٨٦
الربيع بن حوثة ١٨٩
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦
الربيع بن ربيعة بن عوف = المخبل
السعدي

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥
الربيع بن قنعب ٥٢٢
ربيعة ٣٨٤ ، ٤٩٦
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة
ربيعة الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك
ربيعة مولى حجر بن عمرو ١٠٧
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد =
ربيعة الوسطى بن حنظلة

ربيعة بن ربيع السلمي
ربيعة بن رياح المزني = أبو سلمى
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأصغر

ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبر

ربيعة بن سفيان بن سعد = المرقش
الأصغر

ربيعة الصغرى بن مالك بن حنظلة
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيان ٢٩٧ ، ٣٦٧
١٦١ - ذو الإصبع العلواني (٧٠٨ -
٧٠٩) ، ٦٦٠

ذو جندك الحميري ١١٦
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠
ذو الحرق الطهوي ٣٧١
ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة)
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،
٧٠٠ ، ٨٠١

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢
١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوني ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩

٦٨ - الراعي أو راعي الإبل (٤١٥ -
٤١٨) ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين
الداري

ربيعة بن قرط ١٤١

ربيعة بن قميث الصعي ٣٧٨

ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة

(وهو ربيعة الجوع) ٢١٩

ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة

(وهم الخدعة) ٢١٩ ، ٣٨٣

ربيعة بن مالك = الخبيل السعدي

ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع

المقتيرين ٢٧٤

ربيعة بن مالك بن زيد مناة = ربيعة
الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبي (٣٢٠)

- (٣٢١) ١٦٢ ، ١٦٨

ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠

ربيعة بن وثاب = أبو المهوش

رجل من بني يشكر ١٠١

رجل من اليمن ٨٥

رزيق مولى عبد الله بن خلف الخزاعي

٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطي ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥ ،

٨٠١ ، ٧٩٢ ، ٧٦٣ ، ٧٥٥ ، ٥٥٤

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،

٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،

٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩ ،

٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤

رشيد بن رميض العنزي ٣٤٠

أبو رضوان قين مجاشع ٤٧٩

رقاش ٨١٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩

الركاب (قبيلة) ٢٨٨

ركضة بن الفرزدق ٤٧٣

الرماح بن يزيد (أبرد) = ابن ميادة

رملة بنت معاوية ٤٨٤

رواحه بن عبد العزى السلمي ٣٤٤

١٠٨ - روبة بن العجاج أبو الجحاف

(٥٩٤ - ٦٠١) ، ٦١ ، ٩٠ ،

٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،

٦٨٤ ، ٧٥٣

الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ،

٧٤١

رياح أبو كلحبة عراف اليمامة ٦١٣

أبو رياش ٢١٩

الرياشي (الراوى) = العباس بن الفرغ

الريب (أبو مالك) ٣٥٣

ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

ريطة بنت أبي العباس السفاح ٧٩٢

(ز)

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨

زبان بن سيار الفزاري ١٦٧

الزبرقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢

٣٨٢ ، ٤٢٠

ابن الزبيري السهمي ١٤٢

زبيبة (أم عنبرة) ٢٥٠ ، ٢٥١

بنو زبيد ١٨٠

٣٠ - أبو زيد الطائي (٣٠١) -

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١ ،
 ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤
 أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣
 زهير بن علس = المسيب بن علس
 بن زبابة من بني تيم الله ٣٧٩
 ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك
 ٨٨
 ٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)
 ٧٣٣
 زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم
 زياد بن حمل ٦٩٧
 زياد بن أبي سفيان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩
 زياد بن سلمى = زياد الأعجم
 زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣
 زياد بن عمران البهراني ٧٤٤
 أبو زياد الكلاني ٤٨٦
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني
 زياد بن منقلد ٦٩٧
 زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣
 ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)
 ٧٤٢
 أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨
 زيد بن الخطاب ٣٣٨
 زيد الخيل = زيد الخيل
 ٢٦ - زيد الخيل الطائي (٢٨٦ -
 ٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤
 بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢
 زيد بن علي بن زيد ٢٢٩
 زيد بن عمرو بن ثعلبة ٢٨٠ ، ٣٨١

الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨

الزبير بن العوام ٧٠٢

الزجاج ٦٦٢

١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -

بنو زارة ٧١٠

زارة (بن عدس) ٤٧١

أبو زرعة الرازي ١٢٦

زفر بن الحرث الكلاني ٧٢٣

زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦

زلزل المغني ٨٥٠

زمام بن خطام بن النضاح ٣٢٧

الزعروري ٤٣٣

زمنة بن الفرزدق ٤٧٣

زميل بن أبير أو وبيير = عبد مناف

زميل بن عبد مناف الفزاري ٤٠١ ،

الزنج ٦٥

زند بن جون = أبو دلالة

زهران ٣٧٠

الزهرى ١٢٧

زهير (في شعر) ٦٧٠

٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -

٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -

١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،

١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢
 زيد بن مالك ٦٩٣
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤
 بنو زيد مناة بن تميم ٢٢٥
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(ص)

سابور ملك فارس ٢٢٥
 سارية بن زئيم ٧٣٧
 أبو ساسان كسرى ٢٢٥
 ساعدة بن جؤية الهللى ٨٢ ، ٦٥٣
 سالم (فى شعر ألى الهندى) ٢٨٤
 سالم (عراف الائمة) ٦٢٣ - ٦٢٥
 سالم بن دارة = ابن دارة
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١
 سالم مولى قديد ٦٨٢
 سالم بن مسافع = ابن دارة
 سالم بن المسيب ٧٤٣
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١
 السائب بن فروخ = أبو العباس
 الأعشى

سبأ ٢٩٥

سبطانة بن الفرزدق ٤٧٣

سحيم = عبد بنى الحسحاس

١٢٤ - سحيم بن الأعرف (٦٤٢)

١٢٥ - سحيم بن وئيل الرياحى

(٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧

سخينة (وهى قریش) ٣٣٢ ، ٣٣٣

بنو سدوس ٧٥٧

١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١) -

(٧٦٢)

ابن سراج ٧٦٣
 ١٥٢ - السراق الذهبى (٦٩٠)
 سعاد (فى شعر الراعى) ٤١٨
 سعاد (صاحبة كعب بن زهير)
 ١٤٢ ، ١٥٤

بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠

نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢
 بنو سعد بن زيد مناة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،

٦٩٦ ، ٧٨٧

سعد بن الضباب الإيادى ١١٧

أم سعد بن الضباب ١١٧

بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧

بنو سعد بن عجل ٦١٣

سعد العشيرة ٢٩٨

سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠

بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،

٣٧٦

١٥٤ - سعد بن ناشب (٦٩٦)

سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣

أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣

سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١

سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف

٥٥٢ (وانظر سجيدة)

ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو

سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦

سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان

٥٧٧ ، ٥٧٨

سعيد بن راشد ٧٤٤

أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،

٧١٨ - ٧٢٢

سَلَامَةُ (صاحبة يزيد بن عبد الملك)
٥٢٠

سَلَكَةُ أم سُلَيْك ٢٥١ ، ٣٦٥
سَلَم (مرخم سلمى) في شعر ٨٥٠

سَلَم بن قتيبة ٥٩٦

أبوسلمة ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤

سلمة بن ذهل بن زبابة ٣٧٩

سلمة بن سُمرة بن سلمة الحخير بن قشير
٤٢٧

سلمى (معشوقة امرئ القيس) ١٣٣

سلمى (امراة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ،
٣٤٥

سلمى (معشوقة العديل) ٤١٤

سلمى (معشوقة وبرة) ١٢٦

أبو سَلَمى (ربيعة بن رياح والد

زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣

ابن سلمى (في شعر يحيى بن نوفل)
٧٤١

ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣

بنو سلمى بن جندل ٢٥٦

سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،
١٦٥

بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١

سلول (امراة من خزاعة) ٨٦

سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة
٦٥١

امراة سلولية ٣٣٥

٤٩ — سَلَيْك بن سَلَكَة (٣٦٥ —

٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سَلَيْك بن عمير السعدى = سَلَيْك بن

سعيد بن العاصى ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،

٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠

سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندى = سعيد بن خالد بن أسيد

سعيدة (وانظر سعدى بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢

السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨

أبو سفيان (رجل قارى من قریش)

٢٨٧

أبوسفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،

٣٠٠ ، ٧١٧

سفيان بن زياد ٥٤١

سفيان بن عيينة ٨٦٩

السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥

السكرى ٤٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،

٦٥٧

ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،

٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،

٦٩٣

سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي

طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣

ابن سلام = محمد

٢٤ — سلامة بن جندل (٢٧٢ —

٢٧٣) ، ٢٦٣

بنت سلامة بن جندل ٢٧٣

سلكة

بنو سليم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٤٨٥ ، ٧٤٦ - ٧٤٩ ،

٨٨١

ابن سليم = سليمان بن سليم
سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩
سليمان بن سليم ٧٦٦ ، ٧٦٧
سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١ ،

٦١١

سليمان بن قنة التيمي المحدث ٦٢
سليمان بن هشام ٧٦١
سليمي (في شعر تأبط شرًا) ٣١٣
سليمي (في شعر) ١٠٢
سليمي بنت عصم العقبلي ٤٥٦
سماك (الراوي) ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
السماك (نوء) ٢٧٨

سماك بن حمير الأسدي ٤٨٧
أبو سمك الأسدي سمعان بن هبيرة
٣٢٩ ، ٣٣٠

أبو السمال العدوي ٣٢٩
أبو السمط = مروان بن أبي حفصة
سمعان بن هبيرة = أبو سمك الأسدي
السموأل بن عادي اليهودي ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٦١٢ ، ٧٦٣

ابن سموأل ١١٩ ، ٢٦٢
سمية أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ،
٣٦٣

سنان بن أبي حارثة المري ١٥٠
سنان بن مسمى بن سنان ٦٣٢

أم سنان بن مسمى ٦٣٢

سنان بن يزيد بن حرب ٢٩٨
السندوي ١٢٨ ، ١٣٣

سهل ٦٨٤

أبو سهل ٥٣٤

سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠
سهل بن محمد الراوي ٦٠ ، ٣٨٥ ،
٤٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٥

بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥
أبو سهم الهذلي ٦٦٦

سهيل (نجم) ٢٣٠

سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨
سهيل بن عبد العزيز بن مروان
سهيبة بنت زامل (أم ارطأة) ٥٢٢ ،
٥٢٣

بنو سواة بن عامر بن صعبصة ٧٧٩
أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ،
٣٤٠

سواة بن أبي خازم (أخو بشر)
٢٧٠

سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩
أبو سوار الغنوي ٥٢٦
السودان ٢٥٤ ، ٣٤١

٥٦ - سويد بن خلّاق (٣٨٦ -
٣٨٧)

سويد بن غطيف = سويد بن أبي
كاهل

٧١ - سويد بن أبي كاهل اليشكري
(٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣

١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ،
٧٨

٢٦١

شريح (بن عمرو) - ٣٤٠
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١
 شريح القاضي ٧١
 بنو الشريد ٤٨٣
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١
 الشريف المرتضى ٦٦
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣
 الشعثاء ابنة العجاج ٥٩١
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢
 شعيب بن صخر ١٥٨
 أبو شفقيل راوية امرئ القيس (خطأ)
 ١٢٢
 شفقيل (أو أبو شفقيل) راوية الفرزدق
 ١٢٢ ، ١٢٣
 شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن
 ضمرة) ٦٣٧
 ٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -
 (٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،
 ١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩
 شماس بن عقبة المازني ٣٥٣
 بنو شماس بن لأي بن أنف الناقة ٣٢٧
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١
 شمر ٣٥٨
 شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨
 ١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)
 شميلة (امرأة ابن عباس) ٣٧٠
 بنو شن بن أفصى بن عبد القيس
 ٣٨٦ ، ٦٣٩

سويد بن منجوف ٤٨٨

سيويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩

٥٢٥ ، ٧٤٧

السيد الحميري ٨١٤

بنو السيد بن مالك ٧١٢

ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١

ابن سيد الناس ٦٨٧

ابن سيدة ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،

٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧

سيرين (أخت مارية وأم عبد الرحمن

ابن حسان) ٣٠٧

ابن سيرين = محمد

سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢

شأس بن نهار = المزيق العبدى

الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣

ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣

شبيب بن جعل التغلبي ٩٥

٨٠ - شبيل بن ورقاء (أو ابن وفاء)

(٤٥٢)

أبو شجرة السلمي (ابن الخنساء) ٣٤٤

ابن الشجري ١٩٩

شداد بن عمرو العبسي (جد عنبرة أو

عمه) ٢٥٠

أم شذرة (في شعر الراعي) ٤١٨

الشراة = الخوارج

أبو شراحيل = ابن ميادة

شريحيل بن الحرث ١٢٢

شريح بن المموأل بن عادياء الغساني

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو
الخنساء) ٣٤٥ - ٣٤٧
١٤١ - صخر الغي (٦٦٨)
أبو صخر الهذلي ٥٦٣
صداء ٢٩٨
صدى بن مالك ٦٩٧
صرد بن جمرة ٣٣٩ ، ٣٤٠
١٩٦ - صريح الغواني مسلم بن الوليد
(٨٣٢ - ٨٤٢) ٨٠٦ ، ٨٢٧ ،
٨٥٠ ، ٨٦٧
صرم بن معشر = أفنون
الصعاليك (في شعر) ١٠٢
بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤
صعصعة بن صوحان ٦٣٩
صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١
الصغاني ١٤٠
صفوان بن أمية ٣٠٠
بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧
صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨
أبو الصقر ٢٤٨
صلاء بن عمرو = الأفوه الأودي
أبو الصلت الثقفي ٤٦١
٩٠ - الصلتان العبدى قم بن خبيثة
(٥٠٠ - ٥٠٢)
ابن صمعاء = زفر بن عمرو
آل صمة ٧٥١
الصمة بن الحرث ٣٧٢
الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري
٣٢٧
صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)
٢٥٨

الشغرى ٨٠
الشنقيط أحمد بن الأمين ٢٩٤ ، ٢٩٩
شنوة ١٧٦
شهاب التغلبي ٤٧١
شهاب بن مذعور بن الحرث بن حلزة
١٩٧
الشهباء (فرس ابن قيس الرقيات)
٥٤٠
شهوات = موسى
بنوشيان ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٦٠٧
شيبان الخارجي ٧٧٧
شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢
شيخ من أهل الكوفة ٧٧
شيخ مسن من المدنيين ١٩٦
١٩٧ - أبو الشيص محمد بن عبد الله
ابن رزين (٨٤٣ - ٨٤٨) ،
٨٨٣ ، ٨٥٠
بنو شيطان بالكوفة ٧٦٧
(ص)
صالح النبي ٨٦٥
صالح بن حسان ٧٤ ، ١٧٠ ، ٤٤٤
صامت بن الأفقم ٢٧٤
الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)
١٦١ ، ١٦٥
صخر = أبو مفيان بن حرب
أم صخر أخي خنساء ٣٤٥
صخر بن حبناء ٤٠٦ ، ٤٠٧
صخر بن عبد الله الخثمي الهذلي -
صخر الغي

(ط)

آل أبي طالب (الطالبيون) ٧٩
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٢ ،
 ٨٧٣ ، ٨٧٤
 الطائي = أبو تمام

طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧
 ٧٤ - ابن الطثرية (وهو يزيد بن
 سلمة بن سمرة) (٤٢٧ - ٤٢٨)
 ٢٨٤

الطثرية (أم يزيد ٤٢٧)
 أخت ابن الطثرية ٤٢٧
 أم طيرف ٣١٢
 ٧ - طرفة بن العبد (١٨٥ -
 ١٩٦) ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٦٣

أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩
 عم طرفة بن العبد ١٨٨
 ابن طرفة الهليل ٣١٢
 ١٠٦ - الطرماح بن حكيم (٥٨٥ -
 ٥٩٠) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،
 ٤٨٧ ، ٥٨١

١٤٥ - طريح الثقي (٦٧٨ - ٦٧٩)
 طسّم ١٨٦
 طعمة أبو مسعود ٤٦٤
 الطّفّارة ١٠٤
 طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل
 ابن كعب

٨١ - طفيل بن كعب الغنوي
 (٤٥٣ - ٤٥٤) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صعصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيذاء ٢٧٤

صيدح (ناقة ذي الرمة) ٥٣٤

(ض)

٤٥ - ضبائي بن الحرث البرجمي
 (٣٥٠ - ٣٥٢) ، ٢١٢ ، ٣٢٣

الضباب الإيادي ١١٧

بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،
 ٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨

الضحّاك بن قيس الشاري ٥٦٠

الضحّاك بن عبد الله السلمي ٧٤٦

الضحّاك بن عبد عوف الهلالي ٣٦٠

الضحّياء (فرس) ٦٤٦

ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩

أبو ضرار الغنوي ٥٢٦

ضرار بن نهشل ٩٩

بنو ضمرة ٥٠٨

ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧

ابنة الضمري (عزة) ٤٣٧

أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١

ابنا ضمضم (وهما حصين وهرم)

٢٥٢ ، ٢٥٣

ضمضم المري ٢٥٢

بنو ضنة بن نمير ٦١٨

ضبيقة (مكان بين نجمين) ٤٨٦

ظمياء (من بني منقر وهي عمه اللعين
المنقري) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمي الدبير ٥١٨ ،
٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن
الخطاب (وهي أم عمر بن
عبد العزيز) ٥١٩

عافر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواي) ٩٠

عامر بن جوين الطائي ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران العود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهذلي

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعصعة ٩٥ ، ١٧٣ ،

٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ،

٣٩٠ ، ٤٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،

٦٥١

٣٩ - عامر بن الطفيل (٣٣٤ -

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ،

٥٠٠

عامر بن الطرب العدواني = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمعي ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحرث ٢٧٢

بنو عامر بن لؤي ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو هراء

ملاعب الأسنه) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ،
٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة
الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدي ٥٥٢

طلحة بن خويلد الأسدي ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدي ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ - أبو الطماح القيني (محتظة

ابن الشرق) (٣٨٨ - ٣٨٩) ،

٢٣٧ ، ٧١٠

بنو طهمية ٤٢٩

الطوسي ٣٩٥

طى ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحرث ٧٧١

ابن ظالم = الحرث بن ظالم المري

ظالم بن البراء الفقيمي ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدؤلي

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامة أخت شيان ٦٠٧

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ،
٨٥٠ ، ٧٦٩

أبو العباس (شاعر من أهل المدينة)
٥٧٧

أبو العباس = الفضل بن الربيع

١٩٥ — العباس بن الأحنف (٨٢٧)

— (٨٣١) ٥٧٢ ، ٨١٦

أبو العباس الأعشى ٥٧٧

أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،

٧٥٣ — ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،

٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١

عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠

عباس الشريفي ٧٩٦

العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،

٨٥٩

العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥

العباس بن الفرج الرياشي (الراوي)

٦٥ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤

٢٩ ، ١٧٧ — العباس بن مرداس

السلمي (٣٠٠ و ٧٤٦ — ٧٤٨)

١٠١ ، ٣٤١

٦٥ — عبد بن الحسحاس (٤٠٨)

(٤٠٩) ، ١١١

عبد بن زهرة ٦٦٩

العبد بن سفيان (والد طرفة) ١٨٧

عبد الله (في شعر نخداس بن زهير)

٦٤٧

عبد الله بن أبي بن سلول (المتأفق) ٨٦

عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان

المهزي ١٢٧

عبد الله بن أبي إسحق الحضري ٨٩

الشعر والشعراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

عامر بن المجنون = مدرج الريح عامر

المجنون الجرمي ٣٨١

العامري ٤٩٣

ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد

بنو عاملة ٦١٨

عائذ (أو عائذ الله) بن الحصين =

المثقب العبدى

عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٨١

ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد

عائشة بنت خلف (أخت طلحة

الطلحات) ٥٧٨

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨

— ، ٥١٠ ، ٧٣٧

عائشة بنت عبد الله بن خلف

الخرزاعية = عائشة بنت خلف

العباب (اسم كلب) ٤١٣

العباب = الحرث بن ربيعة بن عجل

ابن الجهم

العباب = العديل بن الفرخ

عباد الحيرة ٢٣٠

عباد بن خلف = أبو سواج القبي

عباد بن زياد بن أنى سفيان ٣٦٠ ،

٣٦٢ — ٣٦٤

عباد بن عمرو بن كلثوم (وانظر

عتاب) ٢٣٦

عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

ابن عباس (وهو عبد الله) ١٠٢ ،

١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،

٧٢٩ ، ٨٥٤

عبد الله بن الأعور = الكذاب
الحرمازي

عبد الله بن الأهم ٦٣٣

عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥

عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥

عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠

أبو عبد الله الجمحي = محمد بن سلام

عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨

عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩

بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ، ٤٧١

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ٤٠٨ ، ٥٥١

عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =
أبو شجرة

عبد الله بن روبة = العجاج

عبد الله بن روبة بن العجاج ٥٩٤

عبد الله بن زالان التميمي ١٢٣

عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣

٧٣٧

عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ، ٦١٤

أبو عبد الله الزبيري ٤٣٦

عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١

عبد الله بن سعد بن الجشرح (والد
حاتم) ٢٤١ ، ٢٤٢

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤

عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

عبد الله بن طاهر ٨٧

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =
ابن عباس

عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤

عبد الله بن عبيد الله = ابن اللعينة

عبد الله بن عجلان = العجلاني

عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠

عبد الله بن عمر ٥٥٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان =
العرجي

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦

عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١

عبد الله بن قميصة الليثي ٣٧٦

عبد الله بن قيس = النابغة الجعدي

عبد الله بن مجيب بن المضرحي =
القتال الكلبي

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي
عينة (٨٧٢ - ٨٧٧)

عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤

عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤

عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري
١٩٢

١٣٨ - عبد الله بن همام السلولي
(٦٥١ - ٦٥٢)

عبد الأعرجي = سالم عراف اليمامة

ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠

عبد الحميد الكاتب ٨٦٨

ابن عبد ربه ٦٤

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،
٥٨٢ ، ٦٣٩

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥
عبد المحيد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،
٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢
عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥
عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥
عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد الملك بن قريب = الأصمعي
عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،
١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،
٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،
٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،
٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤
بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥

عبد المتان بن المتلمس = عبد المدان
عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد يعقوب بن وقاص الحارثي ٣٥٠
١٦٨ - عبدة بن الطيب (٧٢٧ -
٧٢٩)

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،
٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

بنو عيشم بن كعب ٧٢٧
العيشمي ٢٧٧
بنو العيشلات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،
٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،
٦٨٠ ، ٧٥٣

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٢٤
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،
٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤
عبد الرحمن بن داره ٤٠١
عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣
عبد الرحمن صدقي ٧٩٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨
عبد السلام محمد مروان ٦٥ ، ٧٢ ،
١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،
٧٨٤ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،
٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،
٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩
عبد شمس بن عبد مناف ٨٩ ، ٢٧٧ ،
٤٦٩

عبد العزيز بن أحمد ٦١٠
عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦
عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،
٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،
١٨٦

عبد عمرو بن مالك ٦٥٤
عبد القادر الجرجاني ٦٦

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٢ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٩٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٧ ،

٧٨٩

بنو عتّاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣ ،
 عتّاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر
 عباد) ٢٣٦

٢٠١ — العتّاب الشاعر (كلثوم بن
 عمرو) (٨٦٣) ٦٣ ، ٢٣٦ ، ٧٥٩

١٩٣ — أبو العتاهية (إسماعيل بن

القاسم) (٧٩١ — ٧٩٥)

عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢

عتبة بن مرداس = ابن فسوة

عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩

العتبي ٨٢

عتيبة بن مرداس = ابن فسوة

عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥

عتيك = أبو بكر الصديق

العتيك ٤٠٦

عثمان الحريري = عثمان بن عمار بن

خرم

عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،

٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،

٧٦٣

عثمان بن عمار بن خرم الناعم ٨٥٣

عثمان بن مظعون ٢٨٠

عبله (في شعر أقيط) ٢٠٠

عبله بنت حادل ٦٤٦

عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣

عبيد (راوية الأعشى) ٢٦٠ ، ٢٦١

العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،

٣٠٠ ، ٧٤٨

١٩٠ — عبيد بن أيوب العنبري

(٧٨٤ — ٧٨٦) ٥٥٦

أبو عبيد البكري = البكري

عبيد بن حصين = الراعي

أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،

٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١

عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤

٢٢ — عبيد بن الأبرص (٢٦٧ —

٢٦٩) ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ،

١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦

عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦

عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)

٤٤٧

عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤

عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ —

٣٦٢

عبيد الله بن عبد الله = ابن الدمينه

عبيد الله بن قزعة أبو المغيرة ٧٥٩

عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥

عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات

أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٦٠ ،

٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،

١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،

بنو عذرة ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،

٦٩٣

عراية بن أوس الأوسى الأنصارى
٣١٩-٣١٨

عرار بن عمرو بن شأس ١٨٠ ، ٤٢٥ ،
٤٢٦

عراف حـجـر ٦٢٤

عراف الهمامة = رياح أبو كلجة

عراف الهمامة = سالم

١٠٢ - آلـرجـى (وهو عبد الله بن
عمر بن عمرو بن عثمان) (٥٧٤ -
٥٧٦)

عرقوب ١٥٤

١٠٤ - عروة بن أذينة (٥٧٩ -
٥٨٠)

١١٥ - عروة بن حزام (٦٢٢ -
٦٢٧)

عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥

١٣٥ - عروة بن مرة الهذلى (٦٦٣ -
٦٦٤)

١٤٤ - عروة بن الورد (٦٧٥ -
٦٧٧)

عزة (صاحبة كثير) ٤٣٦ - ٤٣٨
٥١٠ ، ٥١٦ -

زوج عزة (صاحبة كثير) ٤٣٧
العسكري ٢٦٥ ، ٧٠٧

ابن العشرين (وهو طرفة) ١٨٩ ،
١٩٠

العصا (فرس جذيمة) ٢٢٧

بنو عصـر ٦٤٠

١٠٧ - العجاج (٥٩١ - ٥٩٣) ،

٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،

٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،

٦٨٤

ابن العجاج ٣٨٥

بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧

ابن عجلان = العجلاني

بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥

بنت عجلان = هند

١٦٥ - العجلاني (٧١٦ - ٧١٨)

العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣

عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨

عدوان ٣١٢

العدوية ٦٩٧

بنو العدوية ٦٩٧

ابن عدى ١٢٧

بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩

بنو عدى بن جشم ٧٣٣

بنو عدى (من بني جناب) ٣٤٠

عدى بن حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،

٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

عدى بن ربيعة = مهلهل

١١٤ - عدى بن الرقاع (٦١٨ -

٦٢١) ، ٧٨ ، ٢٣٢

١٥ - عدى بن زين العبادى (٢٢٥

- ٢٣٣) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨

أخو عدى بن زيد ٢٣٢

عدى بن مالك ٦٩٧

٦٧ - العدـيل بن الفـرخ (٤١٣ -

٤١٤)

العدافر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣

عَصْرَ الْعَقِيلِي ٤٥٥

ابنتا عصر العقيلي ٤٥٦

عَصْرُ بْنُ النُّعْمَانِ = أَبُو حَنْش

الْعَصْبِيَّة (فرس إِيَاد) ٢٢٧

عَصْبَل (قبيلة) ٥١٨

١٨٤ - أَبُو عطاء السندی مرزوق

(٧٦٦ - ٧٧٠)

عطية بن جمال ٤٨١

عطية بن حذيفة والد جرير ٤٦٤

عطية الصائغ جد النعمان ١٦١، ١٦٥

ابن عفان = عثمان

عفراء بنت مالك العدوي ٦٢٢ - ٦٢٧

زوج عفراء ٦٢٥ - ٦٢٧

عفره أم الأهمم ٦٣٢

ابنة عفر = ماوية

بنو عقال ٤٩٩

عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠

عقبه بن ربيعة ٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ ،

٧٥٧

عقبه بن سلم ٧٥٧

عقبه بن كعب بن زهير المضرب ٦٦ ،

١٤٣

عقيبة بن هبيرة الأسدي ٩٨

عقيد الندي - سعيد بن خالد بن أسيد

أبو عقيل = لييد بن ربيعة

ابن أبي عقيل = الحجاج

عقيل بن علفة ٧٦

بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩ ،

٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٦٣

أبو عكرمة ٢٥٥

عكرمة بن جرير ١٣٨ ، ٤٦٥

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣

بنو عكل ٣٠٩ ، ٦٣٥ ، ٧٩٠ ، ٨٥٧

العكوك = علي بن جبلة

العلاء بن قَرْظَةَ الضبي ٤٧٨

علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي

علباء بن الحارث الأسدي ١١٥ ،

١١٦

علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح

٢٢٠ ، ٢٢١

١٣ - علقمة بن عبيدة الفحل

(٢١٨ - ٢٢٢) ، ١٣٣ ، ٢٣١

٢٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣

علقمة بن عُلانة العامري ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٥

علي (في شعر خدّاش) = هم كنانة

آل علي (بن أبي طالب) ٨٥٩ ،

٨٦٠

بنو علي (بن أبي طالب) = آل علي

بنو علي (وهم من كنانة) ٦٤٦

أبو علي (كنية دعلج) ٨٤٩ (كنية

يحيى بن خالد) ٨٨١ ، ٨٨٢

أبو علي البصير ٨٥٤

٢٠٢ - علي بن جبلة (٨٦٤ -

٨٦٨)

أبو علي الخاتمي ١٨٠ ، ١٨٣

علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني

علي بن حمزة ٨٩ ، ٤١٦ ، ٥٣٤

علي بن خالد = البردخت

علي الخير ، وهو علي بن أبي طالب

٣٣٢

علي بن زيد بن جدعان ٦٤٥

علي بن سليمان ٧٧٨

٦١٢ ، ٨٦٨
 عمرو بن العلاء ٧٥٨
 ١٤٦ — عمرو بن لجأ (٦٨١ — ٦٨٠)
 ٩٠
 عمرو بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨
 عمرو بن الوليد ٦٢٠
 العمران ٢٩٩
 أبو (أو ابن) عمران الخزوي ٩٠
 عمران بن مرة ٤٧٣
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦
 عمرة صاحبة أبي دهل ٦١٥ ، ٦١٦
 عمرو (في شعريحي) بن نوفل ٧٤٥
 أم عمرو = عزة
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر
 ابن مالك) ٤٤٢
 عمرو بن أحمر بن فَرَاص = ابن
 أحمر الباهل
 بنو عمرو من بني أسد ١١٦
 ١١٨ — عمرو بن الأهم (٦٣٢) —
 ٣٣٠ (٦٣٤)
 عمرو بن بحر = الجاحظ
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 عمرو بن جندب ٣٦٧
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة
 ٣٧٩
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر
 ابن ربيعة

علي بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،
 ٧٢٩ ، ٦٣٩
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠
 أبو علي القالي = القالي
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
 علي بن المنجم ٧٨٢
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦
 ١٨٠ — العماني (محمد بن ذؤيب
 الفقيمي) (٧٥٥ — ٧٥٦)
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩
 ٩٩ — عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣) —
 ٥٥٨ (٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ —

عمرو بن سعد ٣٦٧

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سفيان بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن
الأهم٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد
عزار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠

عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠

عمرو بن الشريد ٣٤٦

أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،
٧٢٥عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦
عمرو بن العبد = طرفةعمرو بن عبد العزى بن عبد الله =
أبو شجرة

آل عمرو بن عثمان بن عفان

عمرو (بن على) ٢٢٨

عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،
١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،

٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،

٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣

عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس

٣٧٨

٥٢ - عمرو بن قميثة الضبعي

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٣

عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥

١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي
(٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧

٣٨٠ ، ٨٦٣

أم عمرو بن كلثوم = ليلى بنت مهلهل
عمرو بن اللعين الميقرىعمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام
٢١٢ ، ٢١٣

عمرو بن مرداس السلمي ٣٤٤

عمرو بن المسيب الطائي ١٢٥

عمرو بن مسعود ٢٦٨

عمرو بن معاذ ٢٠٢

٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢

- ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩

عمرو بن المنذر (محرق وهو ابن هند)

١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩

عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب

٣١٦

عمرو بن هلال الغدير ١٤٣

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر

أخت عمرو بن هند ١٨٩

أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث

امراة عمرو بن هند ٤٠٤

بنت عمرو بن هند ٢١٦

عوف بن ربيعة الأسدي الكاهن
 بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠
 عوف بن القعقاع ٦٩٧
 بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢
 عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البُرَك
 ٢١٣ ، ٢٩٩
 العوق ٤٠٦
 ابن عون ١٢٧
 عوهج (اسم جمل) ٢٢١
 العوهجية ٢٢١
 عويمر أبو مالك ٦٦٠
 ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠
 ١٤٢ — أبو العيال (٦٦٩)
 عيسى بن إسماعيل ٧٨٩
 عيسى بن عمر النحوي ١٥٧ — ٥٢٥
 عيسى بن مريم (في شعر إلى عطاء
 السندی) ٧٧٠
 العيني ٥٦١ ، ٥٦٢
 عيينة بن أسماء ٧٨٣
 عيينة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨
 عيينة بن مرداس = عيينة
 أبو عيينة بن محمد بن ألى عيينة ٨٧٥
 أبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ٨٧٢

(غ)

غاضرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣
 غالب = أبو الهندي
 ابن غالب = الفرزدق
 بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠
 غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١
 ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

عمرو بن يثرب والد سليك ٣٦٥
 ابن العمرين ٥٩٧
 أبو العمرين ٧١
 ابن عمسل = تأبط شرا
 أبو العميثل الأعرابي ١٣٠
 عمير (مرخم عميرة) في شعر ٨٦٢
 عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩
 عمير بن الحباب السلمي ٤٨٥ ، ٤٩٦
 عمير بن شبيب = القطامي
 عمير بن صالي ٣٥٢
 عمير بن معبد بن زرارة ٧١١
 عمير بن يثرب = عمرو
 عميرة في شعر الأعور الشني ٦٣٩
 عميرة بنت أعصر ١٠٥
 ١٣٠ — عميرة بن جعيل (٦٤٩) —
 (٦٥٠)
 عنبة بنت عفيف أم حاتم ٢٤١ ، ٢٤٢
 بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤
 عنبة بن سعيد ٣٥٢
 عنبة بن معدان ٤٧٥
 ١٩ — عنبرة بن شداد العبسي (٢٥٠)
 — (٢٥٤) ١٩٥
 عنزة (قبيلة) ٢٤١ ، ٤٥٩
 عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ —
 ١٢٤
 العوام بن عقبة بن كعب ١٤٣
 بنو عوف ٣٣١
 أم عوف ، كنية الجرادة (في شعر)
 ٧٦٧ ، ٧٦٨
 عوف (من طيء) ٢٤٩
 عوف بن الأحوص ٣٣٦

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس
 ١١٤ ، ٢٣٤
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس
 ١٠٧ ، ١٢٢
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥
 بنو الفد وكس ٤٦٩ ، ٤٨٣
 القراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١
 فراص جد ابن أحمر ٣٥٦
 الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠
 الفرافصة بن عمرو = الفرافصة بن
 الأحوص بن فرتنا ٣٩٩
 ٨٦ — الفرزدق (٤٧١ — ٤٨٢)
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ — ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٩ — ٥٠١ ، ٥٢٤ ،
 ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،
 ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١
 جد الفرزدق ١٢٣
 الفرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣
 ١٢٦ — فرعان بن الأعرف (٦٤٤)
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤
 الغبراء (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الغبيس ناقة ألى زبيد ٣٠٢
 بنو غدانة ٤٨١
 الغدير = عمرو بن هلال
 الغراب (اسم فرس) ٤٥٣
 غريض اليهودى ٣٨١
 غزوان (ستور) ٧٤٣
 غزية ٧٤٩
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤
 الغساني = ملك غسان
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢
 غفرة أم سنان ٦٣٢
 بنو غفيلة ٢١٠
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣
 الغول ٣١٤
 أبو الغول الطهوى ٤٢٩
 ٧٥ — أبو الغول النهشلى (٤٢٩)
 بنو غيرة ٤٥٩
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

(ف)

فاتك بن فضالة ٥٤١
 فارس بذوة = أبو سواج الضبي
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة
 فارس عامر = الطفيل بن مالك
 فارس العبيد = العباس بن مرداس
 فارس العصا = أبو حنش
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك
 فارس الضحياء عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)
٦٢٠

القاسم بن أمية بن ألى الصلت ٤٦٢
أم القاسم بنت زيد العذري ٦٩١
أبو القاسم علي بن حمزة البصري ٢٦٥
القاسم بن الفضل ٤٧٨
القالى ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،
٧٩٠

قباذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨
القباع = الحرث بن عبد الله بن أبي
ربيعة

قبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨
قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١
قنادة بن مغرب الشكري ٤٣٠
١٥٩ - القتال الكلابي (٧٠٥ -
٧٠٦)

ابنا قرة ٦٧٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى
قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١

قدامة بن موسى ١٣٨

أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوى
قرحان (اسم كلب) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣
قرادة بن نفاقة السلولى ٢٧٥

الفريفة أم حسان من الخزرج ٣٠٥
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢
٥٠ - ابن فسوة (٣٦٩ - ٣٧١)

خالة بن فسوة ٣٧٠

فضالة بن كلدة ٢٠٧

الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
٨١٢

الفضل الرقاشي ٨١٣

الفضل بن سهل ٨٧٤

الفضل بن عبد الصمد ٨١٣

الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي

الفضل بن يحيى ٨٣٦

أبو الفضة = المسيب بن علس

الفقعسى ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠

بنو فقيم (بن عدى) ٤٦٥

فكيهة بنت تميم ٦٩٧

الفلافس ٦٥١

الفند الزماني ٨٥

فهم ٣١٢ ، ٦٧٢

فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦

أبو فيد مؤرج ١٧٥

الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

قابوس بن المنذر (وهو ابن هند أخو

عمرو بن هند) ١١٥ ، ١٨٩ ،

٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر

القارة (قبيلة) ٥١٨

قُرْزَل (فرس الطفيل بن مالك بن

جعفر) ٣٣٤

أبو قرة = دريد بن الصمة

قرة بن هبيرة القشيري ٣٢٧

قريب بن أصمغ (والد الأصمغ)

٦٠٥

قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،

٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،

٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،

٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،

٧٩٦

قريش سعد = عبشمس بن كعب

بنو قريظة بن قريع ٦٨٧

ابن قرظة (في شعر بشار) ٧٥٩

قس بن ساعدة ٢٨٠

قمي = ثقيف

بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،

٥٨٨

قصي ٣٣٢

قصير ٢٢٧

قضاة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،

ابن القطّاع ٥٣٤

قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم

٥٠٨

ابن أم قطام (هو حجر والد امرئ

القيس) ٢٦٧

١٦٧ — القطامي (عمير بن شيم)

(٧٢٣ — ٧٢٦) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،

٨٣٢

القطامي بن العجاج ٥٩٣

قطبة بن ثعلبة بن الهوذ ٤٣٥

قطبة بن قتادة العذري ٤٣٥

بنو قطن بن نهشل ٤٢٩

القطيب (فرس مالك بن نويرة) ٣٣٩

بنو قطبة بن عبس ٣٢٢

بنو قعين ٢٠٦

قفيرة بنت سكتين أم صمصعة جد

الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨

١٦٠ — القلاخ بن جناب (٧٠٧)

٧٦٣

القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ

ابن جناب

قلوص ٥٨٠

القمران ٢٩٩

ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن

قميثة (صحته ابن عبد الله)

ابن قميثة = ربيعة بن قميثة

ابن قميثة = عبد الله الليثي

ابن قميثة = عمرو الضبيعي

ابن قميثة = منعر جد جميل

قيار (فرس أو جمل) ٣٥١

قيس والد الأعشى (قتل الجوع)

٢٥٧

قيس والد الطماح الأسدي ١٠٩

بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،

٣٧٦ ، ٦٣٨

قيس بن جحدر ٥٨٥

قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١

١١٦ — قيس بن ذريح (٦٢٨ — ٦٢٩)

قيس بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦

كبشة بنت معد يكرب ٣٧٤
١٤٣ - أبو كبير الهذلي (٦٧٠ -

٦٧٤) ٨٠١

٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)

٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -

٤٣٨

١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -

٦٨٥)

كراع ١١٠

ابن كردين مسمع ٦٠

كردين بن مسمع ٦٠

الكسائي ٦٠٠

كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،

٤٧١ ، ٧١٠

بنو كعب ٣٣١

كعب بن أسعد المري ١٤٣

كعب الأشقرى من الأزدي ٤٣٢ ، ٤٣٣

١٢٩ - كعب بن جعيل التغلبي

(٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤

٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)

١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن

تميم ٣٦٥ ، ٣٨٤

كعب بن سعد الغنوي ١٩٤

بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠

كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله

ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،

٦٧٨

قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،

٣٤٨

قيس بن عاصم المنقري ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،

٧٢٨

بنت قيس بن عاصم المنقري ٤٧١

قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

الحارثي

قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣

بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠

قيس بن معاذ = المجنون

أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤

قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،

٢٥٩

قيس بن الملوح = المجنون

قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣

ابنة قيصر ١٠٩

ابن القين = الفرزدق

قينة العرس (وهو قابوس بن المنذر)

١٨٩

القيون ، رهط سماك بن حبيب الأسدي

٤٨٨

(ك)

بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦

أبو كاهل اليشكري ١٠١

الكميت بن معروف بن الكميت
الأكبر ٤٠٢

كنانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،
٣٦٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٥ ،
٧٢٩ ، ٧٣٧

كننة ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
٢٦٧ ، ٧٣٩

الكوفيون ٢٠٧ ، ٤٩٠

أبو الكوفير ٧١

الكتيس = النمر بن تولب

ابن كيسان ٤٠٩

(ل)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩

لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨

لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦

٢٥ - ليبد بن ربيعة (٢٧٤-٢٨٥)

٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤

١٨٩ - ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩

٦٤٥ ، ٦٠٨

بنت ليبد بن ربيعة ٢٧٦

اللاجاج = الجلاح

اللاجاج = الجلاح

بنو بلجيم ٣٨٠

الحياني ١١٤

لعوب (في شعر أبي الشيص) ٨٤٧

٨٩ - اللعين المنقري واسمه منازل من

ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧

لقمان ٥٠٢

لقيط بن زرارة ٦٨٠

١٦٢ - لقيط بن زرارة (٧١٠ -

(٧١١)

كعب بن مامة الإيادي ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤١ ، ٢٥٦

كعب بن ناشب ٦٩٦

كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧

بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،
٦٣٦

بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،

٤٨١ ، ٧٧٣

أبو كلبة (من بني قيس بن ثعلبة)

٢٦٢

ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،

١٢٦ - ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،

٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨

أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢

كلثوم بن عمرو = العتابي

كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤

كلطة بن الفرزدق ٤٧٣

كلييب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

بنو كلييب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١

الكلمة ٣١٦

الكميت (فرس مالك بن الربيع)

٣٥٣

الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسي

الأكبر ٤٠٢

١٠٥ - الكميت بن زيد الأصغر

(٥٨١ - ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،

٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

ابن مارية (وهو الحرث بن أبي شمر)
٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان
وهي سيرين ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة
٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك (في شعر) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك (النحوي) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة
(٧٨٣ - ٧٨٢)

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي (٦٦٥)

مالك بن حرى بن ضمرّة ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمع ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مريم السلولي

٤٦ - مالك بن الريب (٣٥٣ -

٣٥٥) ٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقية ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)
(١٩٩ - ٢٠١)

ابن لقيم العيسى

لله بنت أبي القتاهية ٧٩١

اللهيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي (في شعر) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي (وهم كثيرون) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = النابتة الجعلى

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = (٤٤٨ -

٤٥١) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

(م)

ابن ماجة ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغنى ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣
 المحبر = طفيل بن كعب الغنوي
 ٧٢ — أبو محجن الثقفي (٤٢٣-٤٢٤)
 ابن أبي محجن = عبيد
 المسحذ ٣١١
 أبو محرز = خلف الأحمر
 محرق = عمرو بن المنذر
 آل أو بنو محرق ٢٥٥ ، ٣٩٩
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى
 محصن الفقعى ٤٥١
 ابن الحجل بن قدامة بن الأسود ٣٧١
 الحجل بن قدامة اليربوعى ٣٧١
 بنو الحجل بن قدامة ٣٧١
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =
 النجى
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٥
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢
 محمد بن دواد بن الجراح ٧٩٦
 محمد بن ذؤيب الفقىمى العماني =
 العماني
 محمد بن سلام الجمحى أبو عبد الله
 ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،
 ٧٢٩ ، ٧٨٩
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،
 ٥٨٦
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩
 ٤٠ — مالك بن نويرة (٣٣٧ -
 ٣٤٠)
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣
 ابن ماهان (فى شعريحي بن نوفل)
 ٧٤١
 ماوى = ماوية
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم ٢٤٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١
 المتجردة امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،
 ٤٠٤
 ٦ — المتلمس (١٧٩ - ١٨٤)
 ١٨٩ ، ٤٢٥ ، ٦٤٨
 ٤١ — متمم بن نويرة (٢٣٧-٣٤٠)
 ١٣٣ — المتنخل الهذلى وهو مالك بن
 عمرو بن عم (٦٥٩ - ٦٦٢)
 ٩٩ ، ٣١٦
 ٦٠ — المثقب العبدى (٣٩٥ -
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦
 المثنى بن حارثة ٧٢٧
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠١
 ١٠١ — المجنون ، مجنون ليلي ، قيس
 ابن معاذ (٥٦٣-٥٧٣) ٥٥٦ ،
 ٧٧٢
 مجير الجراد = أبو حنبل

مخشى الذى روى به ابن أحمـ ٣٥٦
 المدائنى ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧
 ١٧٣ — مدرج الريح عامر بن المجنون
 (٧٣٦)
 منجج ٣٧٢
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦
 ١٥٦ — المزار بن سعيد الفقعى
 (٦٩٩ — ٧٠١) ، ٣٤٨
 ١٥٥ — المزار بن منقذ العلوى (٦٩٧
 — ٦٩٨) ، ٨٣
 ابن المراغة = جرير
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوغة بن
 سعيد ٤٩٢
 مرداس بن عامر السلمى ١٠١ ، ٣٠٠ ،
 ٣٤٤
 مردة (أو وردة) أم البعيث ٤٩٧
 مرزوق = أبو العطاء السندى
 ابن (أو أبو) مرزوق الراوى ٦٢٥
 المرزبانى ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣
 المرقال (ناقة أبى الطمحان القينى)
 ٣٨٨
 ١٢ — المرقش الأصغر (٢١٤) —
 (٢١٧) ١٨٨
 ١١ — المرقش الأكبر (٢١٠) —
 (٢١٣) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،
 ٧١٢
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

محمد بن طلحة ٧٨٠
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمر =
 المقنع الكندى
 محمد بن أبى العباس السفاح ٧٨١
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيعى
 محمد عبد الرسول ٧٩٦
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات
 محمد بن على ٧٦٢
 محمد بن عمير = المقنع الكندى
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤
 محمد كرد على ٦٤
 محمد محمود الشنقيطى ٧٣١
 محمد بن المستنير أبو على قطرب
 صاحب النوادر ٥١٤
 محمد بن منذر = ابن منذر
 محمد بن منصور بن زياد كاتب
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،
 ٨٨٣
 محمد الهاشمى البغدادى ٧٣١
 محمد بن هشام الخزوى ٥٧٤
 محمد باشا هيكل ٣٣٧
 ٢٠٥ — محمد بن يسير (٨٧٩) —
 (٨٨٠)
 محمود واصف ٧٩٦
 محمود الوراق ٨٦٨
 مخارق بن شهاب ٣٥٠
 مخارق المغنى ٨٥٠
 ٧٠ — المخبل السعدى أبو زيد (٤٢٠)
 ١٢٠ ، ١٥٦
 بنو مخزوم ٥٥١
 أبو مخزوم من بنى نهشل ٦٣٨

مساور الوراق ٧١٢
 أبو المستهل = الكميث بن زيد
 المستهل بن الكميث ٥٨٤
 ٥٥ - المستوخر بن ربيعة (٣٨٤ -
 (٣٤٥)
 مسدد ١٢٧
 مسعود بن طعمة ٤٦٤
 مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨
 أبو مسكين ٥٦٨
 ٩٨ - مسكين الدارمي (٥٤٤ -
 (٥٤٥) ١٩٧
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة
 العباسية ٥٩٤ ، ٨ ، ٧٧
 مسلم بن الوليد = صريح الغواني
 مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧
 مسمع بن كردين ٦٠
 مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي
 ٣٣٤
 ٥ - المسيب بن علس (١٧٤ -
 (١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،
 ٦٤٨
 مسيلمة الكذاب ٣٣٨
 مصاد (قبيلة) ٨٧٦
 المصطفى = النبي
 مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،
 ٦٨٦ ، ٧٣٧
 مصعب (بن عبد الله) الزبيري ٦٥٣
 مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،
 ٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

مرة بن ربيعة بن قرثع (أو بن قريش)
 السعدى ١٦٥ ، ١٦٦
 مرة بن سعد القريعي ١٦٥ ، ١٦٦
 بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول
 ٦٥١
 بنو مرة بن عبيد ٦٤٢
 بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
 ٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣
 مرة بن كلثوم ٢٣٦
 ١٤٩ - مرة بن محكان السعدى (٦٨٦)
 مروان (في شعر) ٧٠٥
 آل (بنو) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩
 ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥
 ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة (٧٦٣ -
 (٧٦٥) ٤٦٧
 مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي
 حفصة = مروان بن أبي حفصة
 أبو مريم السلولى ٦٥١
 مروان بن محمد ٧٧٧
 مزاحم العقيلي ٨٣٠
 ٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ
 (٣١٥ - ٣١٩) ١٥٦
 المزنوق (فرس عامر بن الطقييل) ٣٣٤
 مزينة (مضر) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢
 ابن مساحق = نوفل
 مسافر بن أبي عمرو ٧١٧
 مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١
 ٤٤ - المساور بن هند (٣٤٨ -
 (٣٤٩) ٦٩٩

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير
 ابن مضربة العجين ٥٦٠
 بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧
 مطر بن ناجية اليربوعي ٥٦٠
 أبو المطراب = عبيد بن أيوب العنبري
 أبو المطراد = عبيد بن أيوب العنبري
 ابن مطفئة السراج ٥٥٩
 ابن مطير = الحسين بن مطير
 مطيع ٦٠٦
 أبو معاذ = بشار بن برد
 معاذة بنت بجير = انظر معاذة بنت
 خلف
 معاذة بنت خلف أم مزرد والشماخ
 ٣١٦
 بنو معاز ٤٩٦
 معاوية (رقيق أفنون) ٤١٩
 معاوية بن بكر بن حبیب ٢٩٩
 معاوية الرئيس أبو الراعي ٤١٥
 معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،
 ٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣
 معاوية بن عباد بن عقيل ٤٤٥
 معاوية بن عمرو بن الشريد أخو
 خنساء ٣٤٦
 معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤
 معاوية بن مرة الأيفلى ١٨٦
 معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

أم معبد صاحبة عدى بن زيد ٢٢٦
 معبد بن زرارة ٤٧١
 معبد بن العبد أخو طرفة ١٨٩
 المعتصم ٨٥٠
 معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤
 بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠
 المعديون ١٩٩
 معدى كرب بن الحرث ١٢٢
 المعدل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤
 أبو معرض = الأقيشر
 معرض بن الحرث أخو ضائب ٣٥٢
 معقل بن خويلد بن مطحل الهذلي
 ٦٦٥
 معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن
 خويلد بن مطحل
 معقل بن ضرار = الشماخ
 المعلى بن حنش العبدي ١٨٦
 معلى بن هبيرة ٧٦٧
 المعلوط بن بدل السعدي ٦٧ ، ٤٤٢
 معمر جد جميل ، وهو ابن قميثة
 أبو معمر = يحيى بن نوفل
 معمر بن المثنى = أبو عبيدة
 معن بن أوس المزني ٢٤٨
 معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥
 المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧
 مغلبو مضر ٢٩٠
 المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء
 المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر
 المغيرة بن عبد الله بن معرض = الأقيشر
 المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

٤٨ - ابن مفرغ الحميري يزيد
(٣٦٠ - ٣٦٥) ، ٣٥٥

المفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ٤٠٦
٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبي

(٤٥٥ - ٤٥٨) ، ٢٣٢ ، ٢٩١
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،

٤٥٤

ابن المقفع ٧٠

١٧٥ - المقنع الكندي محمد بن عمير
(٧٣٩ - ٧٤٠)

المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣
أبو مكنف = زيد الخيل

مكنف بن زيد الخيل ٢٨٦
مكين العدري ٧٥٣

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك بن
جعفر

الملوح والد الخنوز ٥٦٨

ملك تيماء وهو السموأل ١١٨

ملك الروم ١١٨ (وانظر قبصر)
١١٩ ، ٣٠٦

الملك الفضليل (وهو امرؤ القيس)
١٨٩

ملك العجم = أنو شروان

ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥

ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،
قباد

أبناء الملوك ٢٠٠

ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩

ملوك الروم ٢٢٥

أبناء ملوك الروم ١٢٠

بنات ملوك الروم ١٢١

ملوك فارس ٢٥٨

بنات ملوك اليمن ٢٤٧

الملوي ٧٥٩

أبو مليكة = الخطيئة

٦١ - المعزق العبدى (٣٩٩ - ٤٠٠)
٣٨٦

٢٠٣ - ابن منذر (٨٦٩ - ٨٧١)
٣٠٣ ، ٧٧٥

منازل بن ربيعة (صوابه بن زمة)

منازل بن زمة = اللعين المنقري

منبه بن سعد = أعصر بن سعد

منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨

المنتجع بن نبهان ٦٨٠

منتذر (منذر) من بني سعد ٦١

المنجم = علي بن يحيى المنجم

٦٣ - المنخل الشكري بن عبيد بن

عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦

المنذر ١١٩

منذر (من بني سعد) ٦١

آل المنذر ٢٢٩

المنذر بن امرؤ القيس ١٢٥

المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩

المنذر بن حرمة = أبو زيد الطائي

المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،

١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،

٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤

المنذر والد النعمان ، هوا بن ماء السماء

المنذر بن محرق = والد النعمان

المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦

المنصور = أبو جعفر

أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

موسى النبي (في شعر أبي نواس) ٨٠٨

أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦

أبو موسى الأشعري ١٤٠

موسى بن خازم ٨٣٣

١٠٣ — موسى شهوات بن يسار

(٥٧٧ — ٥٧٨)

موسى بن يعقوب

مولاة القرزدي ٤٧٦

ميادة أم ابن ميادة ٧٧١

١٨٥ — ابن ميادة (الرواح بن يزيد)

(٧٧١ — ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،

٧٥٣

مية صاحبة ذى الرمة (وهي بنت

عاصم أو مقاتل بن طلبية) ٥٢٦ ،

٥٢٧

مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٧٣

(ن)

٢٧ — النابغة الجعدي (٢٨٩ —

٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،

٦٨٧

٤ — النابغة الذبياني (١٥٧ — ١٧٣)

٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،

٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،

٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠

أخت (أو أم) ناجية (في شعر جرير)

منصور بن الزبرقان بن سلمة = النمرى

آل منصور بن زياد ٨٥٤

منصور بن سلمة بن الزبرقان =

النمرى

ابن منظور ٧٩٦

منطور بن زبان ٤٧٧

بنت منظور بن زبان = خولة

منطور بن سيار الفزاري ١٦٧

منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميع

٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح

منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف

وهو الجميع ٢٧٤

بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

أبو المنهال = أبو عيينة بن محمد

مني (في شعر أبي نواس) ٨١٧

مها السواد ٢٢٩

المهاجر بن عبد الله الكلابي ٦٨١

المهاجرة والمهاجرون ١٥٤

المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،

٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢

أبو المهدي = المجنون

مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦

المهلب (مجهول) ٥٧٧

المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،

٥٣٨

ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن

المهلب

٢٨ — مهلهل بن ربيعة أخو كليب

(٢٩٧ — ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،

٢٣٤

أبو المهوش الأسدي ٧٦

مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣) ، ٤٥٥
 بنو النجار ٤٨٤
 النجم = الثريا
 ١١٠ - أبو النجم الغجلي (٦٠٣) -
 (٦٠٩) ، ١١٣ ، ١٧٨ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٦ ، ٦٠٠
 النحاس أبو جعفر ١١٢ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٩
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)
 ندبة أم خفاف بن عير ٢٥١ ، ٣٤١
 ندمانا جذيمة ٣٣٨
 نذير (من بني سعد) ٦١
 نزار ١٩٩ ، ٣٧٦
 النساء ٢٧١ ، ٨٠٦
 النصاري ١٦٣ ، ٣٠٢ ، ٨٦٠
 آل نصر ٣٩٦
 نصر بن سيار ٧٦
 نصر بن علي ٧١٧
 النصراني = الأخطل
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠) -
 (٤١٣) ، ٣١٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧
 النصاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦ ، ٣٢٧
 أولاد النصاح بن أشيم ٣٢٧
 النعمان بن بشير ٤٨٤ ، ٦٢٥
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني
 ١٦٧
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٨ - ٢٣٠ ،

٦٧ ، ٤٨٩
 ناشب أبو سعد ٦٩٦
 بنو ناشرة بن بني فقيم ٤٦٥
 نافع بن الحرث بن كلدة (أخوزياد
 لأنه) ٣٦٣
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠
 نباتة بن عبد الله الحماني أبو الأسد ٧١
 بنو نبهان من طيء ٢٧١
 النبي (رسول الله) ١١١ ، ١٢٥ -
 ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٥ - ٣٠٧ ، ٣١٥ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ،
 ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،
 ٥٤١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٧ ،
 ٧٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨٥٩ ،
 ٨٦٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢
 النبيت (قبيلة) ٢٤٤
 النبيتي ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧
 نتيلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١ ،
 ٦٦٥
 ابن النجاشي ٣٢٩
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ .

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني
(٧٩٦ — ٨٢٦) ٧٤، ٧٣، ٦٣

١٦٣، ٢٨٣، ٦٠٥، ٧٨٩

٧٩٠، ٨٣٢، ٨٤٧، ٨٥٠

٨٧٩

نوح النبي ٨٠٠، ٨٥٤

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(٥)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩، ٧٦٦

٧٦٩، ٧٧٠، ٨٠٤، ٨٦٩

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

المهشم = آل الأهم

بنو المهشم بن عمرو تميم ٦٣٦

٦٤٢، ٦٨٩

١٥٣ — هدية بن الحشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

الهدلي ٩٩ وهو المتنخل

هذيل (الهدليون) ٨٢، ٣١٢، ٦٥٣

٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٦٥

٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٢

٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٥٩

٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧

٢٦٨، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٨٧

٣٩٩، ٤٠٤، ٦٣٧، ٧١٠

٧٧١، ٧٧٧

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعيم بن عمرو بن الأهم ٦٣٣

أبو نفر = الطرماح بن حكيم

نفيح بن مسروح = أبو نكرة

نكرة ٣٩٥، ٣٩٩

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦، ٤١٢، ٤٥٧

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رفيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نعيم ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعيم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٣٨)

بنو نهدي ٣٩٠

بنو نهدي بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زارة

بنو نهشل ٣٣١، ٤٢٩، ٦٣٨

١٢١ — نهشل بن حرث بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢، ٢٤٤

٢٤٨

هرقل ٤٦١

هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤

هرم بن ضمضم المري ٢٥٣

هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ، ٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧

الهرمزان ٣٥٠

ا بن هرمة = إبراهيم

أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ، ٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥

هشام بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨

هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤

أبو هلال العكسرى ٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤

أبو هفان المهزى عبد الله بن أحمد

ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨

همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس

= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦

الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢

الهند ٨٠٢ ، ٨٠٠

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ، ٤٠٥

هند صاحبة العجلاني ٧١٦

هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر

أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨

هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦

هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦

هند بنت يثرب بن عبدس ٤٧١

١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)

٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

أبو الهيثم ١١٤

أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠

أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأهتم)

٦٣٤

الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري

الهيثم بن عدى ٧٤ ، ٥٦٨

أبو الهيثم بن عمارة بن خريم الناعم

٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧

ابن وألان ١٢٣

بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ، ٤٨٨

وبرة بن الجحدر المعنى ١٢٥

١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)

(٧٠٣)

وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي

٢٨٩ ، ٢٩٣

أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

البحموم (فرس) ٢٦٤
 يحيى (فى شعر الأقيشر) ٥٦٢
 أبو يحيى (فى شعر بشار) ٧٥٩
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز
 ٦١١ ، ٦١٢

يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥
 يحيى بن أبي حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤
 يحيى بن الحكم ٥٤٢
 يحيى بن خالد البرمكى ٨٨١ ، ٨٨٢
 يحيى بن زياد الحارثى ٧٦٧ ، ٧٦٨
 أبو يحيى الضبي ٦٤٩ ، ٦٥٠
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤
 يحيى بن على المنجم ٧٨٢
 ١٧٦ - يحيى بن نوفل اليماني أبو معمر
 (٧٤١ - ٧٤٥)

يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١
 بنو يربوع ٤٦٧
 يزيد (فى شعر) ٩٩ ، ١١٧
 أبو يزيد (فى شعر) ٩٩
 أبو يزيد = المخبل السعدى
 يربوع بن مالك ٦٩٧
 يزيد بن أسلم ٥١٩
 ابنا يزيد بن جُنَاشُم ٢٠٣
 يزيد بن جبناء ٤٠٧
 يزيد بن حرب بن عُلّة بن جلد ٢٩٨
 يزيد بن خالد عبد الله القسرى ٧٢٠
 ٥٧ - يزيد بن خذاق (٣٨٦) -
 (٣٨٧) ، ٣٩٩
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن
 الطّرية

وردة = مراد
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧
 وردة أم طرفة وهى أخت المتلمس
 ١٨٧ - ١٨٩

ورث القارى ٥٧٢
 ورقة بن نوفل ٣٨١
 أبو الوضاح = علقمة الخصى
 وعوعة بن سعيد = مربع رواية جرير
 وقبان (قبن لصعصعة) ٤٧١
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥
 أبو الوليد = حسان بن ثابت
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣
 الوليد بن روح ١٥٩
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠

الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 الوليد بن عيسى ٨٣٢
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،
 ٦٧٨ ، ٧٧٢
 وليم بن الورد المستشرق ٥٩١
 وهب بن ربيعة = أبو دهبيل الجمحى
 وهب بن زمعة = أبو دهبيل الجمحى
 وهزّز
 وهم بن عمرو الطائى ٢٤٩

(ى)

يأجوج ٤٩٢
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،
 ٨٠٥
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يزيد بن الصَّبْع ٦٣٦

يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار

يزيد بن الطَّثَرِيَّة = ابن الطَّثَرِيَّة

يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،

٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥

يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي

يزيد بن عمر بن هيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩

يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠

يزيد بن عمرو بن هيرة ٧١٤

يزيد بن مزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠

يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،

٦٦٩

يزيد بن منصور ٧٩٢

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،

٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠ ،

٦٣١

يزيد بن نهار = الممزق العبدى

يسار أبو أبي عطاء السندى ٧٦٦

يسار عبد الخطيئة ٣٢٣

يسار غلام زمير ٣٥١

اليسوعيين الآباء ٧٩١

بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،

٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣

يعصر بن سعد = أعصر بن سعد

يعقوب = ابن السكيت

أبو يعقوب الحرىمى = الحرىمى

يعفر ٢٥٥

يعمر = أبو نخيلة الراجز

أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،

٥٧٧ ، ٦٧٠

اليانيون ١٠٧

اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠

اليهودى ٣٨١

يوسف بن الحجاج الثقفى ٤٣٢

يونس (بن حبيب النجوى) ٨٩ ،

١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

شرق الأردن ٧٥٥	(١)
لرم ذات العماد ٧٥	أذريبيجان ٥٧٧
ديار بني أسد ١٠٥	إلاهة ٤١٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبان الأبيض ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبان الأسود ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبانان ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	الأبلى ١١٩
أشى (واد) ٦٩٧	الأبلى الفرد ٢٦١
أصبهان ٢٩٠	الأبلى ١٩٩
إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣	أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)
أمج ٥٧٥	أجأ ١١٧ ، ٤١٤
الأنبار ٥٧٤	أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠
أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦	الأجمة ٥٨٠
الأهواز ٦٨٠	غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦
أوطاس ٧٤٩	الأحصاء ٤٢٠
أيلة ٣٩٣	الأدى ٧٠٥
(ب)	أرض بكر بن وائل ٣٧٩
باب بلال (بالبصرة)	أرض الحبشة ٦٦٥
بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦	أرض بني عامر ٣٩١
بادية تميم ٤٧٢	أرض بني عقيل ٤٤٧
بارق ٢٥٥	أرض غطفان ٢٤٥
البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦	أرض مراد ٢٥٥
١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩	أرض مهرة ٤٤٧
٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢	الأركان (أركان البيت) ٦٦
٧٥٥ ،	أرل ٢٤٥
	أريام ٣٨٨

تبوك ٦٢٢
 ترج ٨٣
 تضارع ٨٣
 ديار تغلب ٤١٩
 تكريت ٢٢٥
 تل بونا ٧٨٢
 تهامة ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٣٢٤ ،
 ٤١٠ ، ٥٦٦ ، ٦١٥
 توضح ٤٦٨
 تياء ١١٨ ، ٢٦١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،
 ٥٦٦ ، ٥٧٢
 التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨
 ثهلان ٣٣٤
 ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠
 جبلا طيئ ١١٧ ، ١١٨
 يوم جبلة ٢٥٢
 الجحفة ٤١١
 جرجان ٨٣٢
 الجزيرة ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٥٩ ،
 ٤٠٢
 جفر الأملاك ١١٧
 جلولا ٣٢٠
 الجمار بمى ٥٦٨
 الجنباب ٤٣٩

بردى ٣٠٦
 بقاء ذى ضال ٤٤٠ ، ٤٤٣
 برقة نهمد ١٨٥
 البريص ٣٠٦
 حرب البسوس ٢٩٩
 البشير ٤٨٥
 البصرة ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ، ٢٥٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٥٥١ ، ٧٢٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٧ ،
 ٨٤٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨
 بضمري ١٨٢ ، ٦٦٣
 البطاخ ٤٦٩
 بطن أنف ٦٦٣
 بغداد ١٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٠ ،
 ٨٥٥

البقة ٢٢٧
 وقعة بكر وتغلب ٢٩٨
 بلاد الروم ٣٠٦
 بلاد طيئ ٥٦٩
 بلاكت ٥٦٤
 البلقاء ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥
 البليخ ٣٠٢ ، ٣٥٨
 البيت = الكعبة
 بيت سلولية ٣٣٥
 بئر معونة ٣٨٠
 بئر ميمون ٥٦٨
 بيروت ٧٩١

(ت)

تبراك ٦٩٨

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٣١٨ ، ٣٣٢

(خ)

الخابور ٢٢٥

خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦

٨٨٢

الخط ١٤٠

خفان ٤٥٠

خفية ٣٨٧

خلار ٨٠٥

الخلد (قصر ببغداد) ٨٤٣

خناصرة ٥٠٤

غزوة الخنلق ٣١٩

الخورتق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،

٤٠٥

خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤

الخيف (في شعر كعب) ١٤١

الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧

يوم الدار ٧٦٣

دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣

يوم دائرة جلجل ١٢٣

دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،

٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،

٥٦٦

الحجر = قنة الحجر

حجبر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

الحديبية ٢٥٧

حران ٨١٤

الحرم ٥٦٨

يوم الحرة

حرة ليلي ٧٧٢

حرة واقم ٤٩٠

حراء ٧٤٨

حزم نبايع ٨٢

الحزن ٥٠٨

حسين ٦٩٢

حش (خش) ٤٣٠

حصن بني مالك بن مازن بالوحي ٤٢٩

الحضر ٢٢٥

حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢

حفير زياد ٣٥٤

أيام الحكمين ٤٧٦

حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧

حلوان ٤٤٩

يوم حليلة ٢٧٥

حلية ٨٣

يوم الحنو ٢٩٩

يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩

حوض الرسول ٨٦٠

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٣٤٨

الدرب ١١٨

دروب الروم ٤٥٠

دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ ،

٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ،

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران (دير الوليد بالشام) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

(ذ)

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذي علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤

يوم ذي قار ٢٦٣ ، ٤١٤

ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥

رأس غمدان ٤٦٢

راسب ٧٢٥

رافدا العراق ٨٨

رامتآن ٧٠

رامة ٣٦٢

الرباب ٧٥٧

الربذة ٨٢

الرجام (مضب الرجام) ٤٩٣

يوم الرجيع ٥١٨

رخمان ٣١٢

رداع ٤٩٣

حروب الردة ٢٨٦

يوم رسة-بأذ ٤٢١

رضوى ٥١٧

الرقتان ٨٨١

الرقعة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤

رك ١٥٢

ركك = رك

رهي (صلب رهي) ٥٩٢

روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الزج ٢١٧

(س)

ساباط - المدائن ٢٣٠

٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٢٢ ،

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرخان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائفة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء فليج ٦١١

الصغد ٨٥٣ ، ٨٥٧

صفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصماد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والشعراء

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد يأجوج ومأجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السراة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤

سلوق ١٧٠

سليح ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سمه سبعة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيلحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشأم ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

(ع)

عارض اليمامة ٢٩٨
 العالية ٥٨٨
 بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧
 عبقر ٨٢ ، ٦٩٨
 العثاعث ٥٩٩
 عدن ٦١٥
 العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥
 العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
 ، ٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩
 ، ٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧
 ، ٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥

العراقان ٧٣٨
 العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥
 عرفة ٦٥٣ ، ٦٨٧
 العرم ٢٩٥
 عزنان ٢٠٥
 عروان الكراب ٨٢
 عروان الكراث ٨٢
 العروض ٣٥٠

عسفان ٦١٥
 عسقلان ٨٧٦

عسيب (جبل) ١٢١
 يوم العطيف ٣٨٧
 عقبة الطائف ٤٠٩
 العقير ٥٨٦

يوم العقير ٥٨٦

العقيق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣
 عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

عُليّيب ٦١٥

عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤

٦٤٢ ، ٧٥٥

عماية ٧٠٥

العنقاء ٧٠٥

يوم عنيزة ٢٩٩

عوارض ٥٦٩

عوارضنا قنا ٥٦٩

العويند ٦٩٢

عينان ٤٦٣

عينين ٤٦٣

(غ)

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣

الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨

الغضا ٣٥٤

بلاد غطفان

غمدان ٤٦٢

الغوطة ٣٠٦

غول ٤٩٣ ، ٦٣٦

يوم غول ٦٣٦

(ف)

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥

يوم الفتح ٥٤١

حرب الفجار ٥٢٧

فَدَك ١٦٥ ، ٤٥٦

الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦

الفيرك ٦٤٥

ديار بني فزارة ٤٣٩

الفستج ٤٢٧

الكرخ ببغداد ٨٥٥
كسكر ٧٤١
الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،
٨٣٢
يوم الكلاب الأول ١٢٢
يوم الكلاب الثاني ١٢٢
الكنيسة بالكوفة ٣٢٩
الكوفة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،
٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،
٨٤٩ ، ٧٨٢

(م)

مأرب ٢٩٥
مأسل ١٢٢
متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠
مُخْتَق ٢٦٣
المدائن ٢٣٠
المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،
٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،
٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،
٦٩٣ ، ٧٧٢
المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨
مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فلنج = صحراء فلج
يوم الفلج ٤٢٧
فيد ١٥٢ ، ٤٣٩
فيفاء خـرـبـم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، ٦٣٢
وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
القبة الخضراء ٤٨٥
القذاف ٢٦٣ ، ٥٢٩
قرى قسر ١٧٥
قرى النسر ١٧٥
القصور ١٠٦
القصر ذو الشرفات ٢٥٥
يوم القصبيات ٢٩٩
قضة ٢٩٨
يوم قضة ٢٩٨ ، ٢٩٩
يوم القطيف ٣٨٧
القعاقي ٣٥٩
قنا ٥٦٩
قناة زياد ٣٥٤
قنسرين ٥٠٤
قفه الحجر ١٣٩
قوس ٤٤٩
قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢
كافر (نهر الحيرة) ١٧٩
كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

مَرْو ٤٣١

المَرَوْت ٤٦٧ ، ٥٨٨

المروى (المروى) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد بنى شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشرق ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مصبصة ٥٠٧

مَعْقِلَة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢

ملحوب ٢٦٨

مَلْهُوم ١٨٥

المنبر الغربى ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،

٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نفس ٤٠٧

نطاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الخيرة ١٧٩ وهو (كافر) ١٨٢ ،

(ه)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجام ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي الدؤم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨
 يذبل ٣٥٩
 يللم ٥٩٧
 اليامة ١٠٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٩٧
 يوم اليامة ٣٣٨
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ،
 ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥ ،
 ٧٩٦

واسط ٧٦٩
 واقم ٤٩٠
 وبار ٧٨٧
 وجرة ١٧٠
 ودان ٤١١
 وشم (جبل) ١٠٦
 الوعاء ٥٩٩
 الوقى ٤٢٩
 يوم الوقى ٤٢٩
 يوم الوقيط ٦٩٦

 (ى)
 يبرين ٤٥٨ (وانظر أبرين) ٧٩٦
 يترب ١٠٦
 يترب (وانظر المدينة) ٩٥ ، ١٠٦ ،

٣- فهرس الغريب في اللغة

٣ - فهرس اللغة

أدى : أدى ٣٩٢	(١)	الهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ،
إذا : عملها الجزم ٣٢١		مجيئها بدلا من العين ٤٣٠
أذن : الأذنين ١١٩		بدلا من الكاف ٤٣٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢
أذى : الأذى (رسمها بالالف)		أبب : اتبب ٣٨٨ أبّ والابّ
٣٤٥		والإبابة ٥٢٨
أرب : أربعة الحرباء ٣٥٨ المؤرّب		أبد : الأوبد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد
والأربة ٥٨٢		الأبيدوالآبادوالأبدية ٥٢٦
أرج : الأرج ٤١٧		أبل : المؤبلة ١٠٦
أرط : الأرطى ٥٠٣		أبو : لا أبالك ٤٥٢
أرن : الإران ١٣٢ أرنه الحرباء		أبى : أبى يابى ويابى ٧٢
٣٥٨		أئن : الأتون
أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦		أتم : الماتم ٢٨٧ ، ٧٦٩
أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠		أثر : الأثر ٢٢٨ ، ٧٠١ ، ٨٢٣
أزم : الأزم ١٨٠		أئل : الأئلة ٣٨٧ الأئل ٤٢٧
أسب : أسبست ٢٠٧		متأثلا ٦٢٠
أسس : الأسيس ٦٢٦		أثم : الأثم ٣٨٧
أسف : الأسيفة ٤٨٧		أجج : الأجيج ٣٧٠
أسل : الأسيل ٣٧٠		أجل : أجل ١٦٣
أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧		أخذ : تؤخذ والتأخذ والأخذة
أشى : الأشياء والأشاعة ٩٣ ، ٦٥٨		٣١٢
أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل		أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء
وأصل ٢٦٦ الأصلية ٣٢٠		٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠
أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢		
أطط : يسط ١٤٦ تطط والأطيط		
٥٢٩		
أطل : الأيطل ١١٠		

أور : الأَوَّار ١٤٩
 أوس : المستأس والأوس ٢٩٥
 أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦
 أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩
 أون : آين وآئن والأون ٤١٦
 تسهيل همزة الآن في قوله
 « أَفْلَانِ » ٧٠٣
 أوى : أوى وتأوى ٢٥٢
 أيل : الایل والأیل والإیل ٤٤٨
 آنى : تأنى والتأنى ٥٨٢

(ب)

الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠
 بأس : فبشن قائما ٦٢٢
 ببس : البابوس ٣٥٨
 بتت : البتات ١٩٣
 بتر : المبائر ٧٥٩
 بثث : بث يبيث ويبيث ٧٨٠
 بثن : البثنق ٨١٤
 بجد : البجاد ١٠٢
 بجل : الأباجل والأبجل ٤٢٧
 بخت : البختى ٦٥٥
 بخل : البخل ٦٦١
 بدر : البدر والبدر والبدر ٤٦٣
 بدع : البديع ٣٧٢
 بدل : بدل أعور ٥٣٧
 برتن : ابن برتنا ٣٩٩
 برث : برث وبراث وبراث ٥٩٩
 بربط : البربط ٢٥٨
 برجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠

أقل : الأقل والإقال ٣٦٨
 أقط : الأقط ٤٤٠
 أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦
 أكم : المأكم ٦٩١
 ألب : الإلب ٦١٦
 ألك : المالك ٢٢٩
 ألل : الإل ٣٦٣
 ألو : الألاء ٩١ اتلى ٢٩٣
 أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١
 أمم : الأمة ٢٢٦ الأتم ٤٢٥
 الأمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣
 أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١
 أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣
 أمن : الأمون ١٣٢
 أمو : الأم والإماء ٣٦٦
 أن : أن (إهمالها أو تخفيفها
 من الثقيلة) ٤٢٤ إن
 (إنسكتة) بتخفيف التون
 وإلحاق الماء بالضمير ٥٦١
 إن ما أنفقت مال ٦٣٦
 أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسى ٣٩٣
 أنف : التأنيف ٧٢٠
 أنق : الأنوق ٤٣٧
 أنى : لآنى الشيء ٢٤٥ الآنى
 ٥٣٠ إننى ٦٦٢
 أهب : إهاب ١٤٦
 أو : أو بمعنى الواو ٢٨١
 أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب
 ٦١٨ لا تأوبه الموم ٦٩٣
 أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود
 ٥٥٥

بعث : تبعثونه ٢٨٧	برج : البارح ٣٧٦
بعث : تبعثت ، تبعج ، انبعج ٩٢	برد : الأبردان ٥٠٣
بعض : يتبعصص ٦٨٤	بردخت : البردخت ٧١٢
بقي : التبعق ٩١	برذع : يرذعة الرجل ٧٢٢
بنم : بنم الناقة ٣٧٠ بنم مطبقي ٧٢٥	برذن : برذنتها ٧٦٤
بقر : الباقر ٢٦٥	برر : البرير ٤٢٦
بقع : بقعان الشام ٥٩١	برز : مبرز ١٣٨
بقي : البق ٥٢٩	برعم : البرعم ١٤٣
بقل : تبقلها ٥٢٩	برق : البرقة ١٨٥ ، البراق ٥٩٩
بقى : بقا وبقيت ٢٨٤ ، ٢٨٧	٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩
بكر : بكر المقانة ٥٣٣ حامل	البرقي ٨٧٤
بكر ٨٣٧ البكر ٨٨٠	برقع : يبرقع ٤٦٠
بلج : تبلج الليل ٦١٦	برك : مبركا ٢٠٧
بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩	برم : البرم ٢٤٥
بلغ : يبلغ المعاش ٨٢١	برو : البري ٦٤٢ ، ٨٢٤
بلي : بلي (رسمها بالالف)	غصت البرين ٨٣٥
بليت ، وبلي الثوب وأبلاه صاحبه وبلاه ٤٤٣	برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى لأنقاض ٨٢٤ ياربها ٧٥٦
بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨	بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠
بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢	البزل ٨٣٥
بنات الدهر ٦٩٨	بسر : غير باسر ٤٥١
بهت : الميهوت من الطير ٨٦	بسط : البساط ٤١٣ بسطه ٧٥٦
بهر : الأبهير ، وذو أبهريه ٢٧٠	بسل : المبسل ٨٠ تبسلت ٦٥٧
٢٧١ بهراو بهراوى وبهراني ٧٤٤	بشر : أبشرى أم عامر ٨٠
بهم : البهام ١٩٥ ، ١٩٦ البهيم ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤	بصص : تبصص ٤٩٠
البهيمي ٥٢٩ البهيم ٥٦٤	بضض : ما يبيض بماء ٦٢١
بهممة الظلئماء ٦٢٠	بضع : بضع ١٤٦
	بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩
	بطن : تبطن ١٩١ مبطننا ٦٧١

تلد : التلاد والتلاد والتلید ٥١٦ ،	بهنم : البهنم ٦٠١
٢٩٦ ، ٥٦١	بهنك : البهنكة ١٩٢
تلع : الأتلع ١٤٦	بوا : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨
تلو : التليجات والتلية ٤٥٦	البواء : المباءة ٥٢٨
تمر : تتمرا ١٠١ التامور والتامورة	بوح : باحة الدار ٧٠٥
٣٧٢ ، ١٦٢	بوخ : يبوخ ٦٣٧ تبوخ ٧٨٤
تمم : التامم ١٣٥ المستم ٢٣٩	بوص : البوص ٦٩١ ، ٩٢ البوصاء
الليل التمام وليل التمام	٩٢
٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧	بوع : البوع والباع والبائع ٣٩١
تنبل : التنايل والتنبال ١٥٥ التنايله	بيض : أبيض الوجه ٧٠٥ الأبيضان
والتنبل والتنبال ٣٣٣	٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيضض
تهمم : يشتمموا ٤٠٠	والبيضض ٨٦٦
توق : تواقه ٦١٠	بيع : البيع ٦٢٩
توى : توى ١٥٣	بين : لاقت بيانا ١٤٦ بين
تيع : متيع ٧١٩	وتبين ٣٨٢ البان ٦٠١
تيع : متايع والتايع ٢٣٠	بين ستوقه
تيم : تامت فؤادك ١٧٧	

(ت)

ثاب : الأتاب ٣٩٤	التاء : مجيئها بدلا من الطاء ٤٣٠
ثاد : ثلثت والتاد ٤٢١	إبدالها كافا ٤٠٨
ثبيج : الثبيج والأتاب ٥٢٨	ثاق : أتا قوا ٢٨٤
ثبو : الثبون والثبة ٢٢٧	تبع : الغصن المتتابع ٣٩١
ثجج : الثجج ٥٩٢	تبل : تبله الحب وأتبله ٣٤٣
ثخن : الثخن والثخنة ورجل ثخين	تحم : المتحم والأتحمي ٢٠٣
٥٩٢	ترق : التراقي والرقوة ٣٩٣
ثعلب : الثعالى والثعالب ١٠١	ترك : التركة ٤١٨
ثعجر : مشعجرة ١٠٩ ، ١٢١	ترنج : الترنج ٨٤٢
ثغر : الثغرور ٤٦١ الثغرة ٦٦١	تعس : التعس ٥٩٥
ثفل : الثفال ٣٣٧	تفل : التفل ١١٠ ، ١٣٤
ثفن : الثففات ٣٩٧	تلاب : تلتب ٦٥٦

(ث)

جلد : الجديل ١٤٦ ، ١٧٨
المجلد ٢٨١ الأجل
٦٧٢
جأذر : الجأذر ٦٢٠
جدو : الجدوى ٨٦٥
جذذ : نجد ٣٨٠
جذع : جذع ٧٥٠
جذل : الجذل ٥٣١
جذم : الجذم ٤٥٥ الجذمة ٥٨٨
عجمة ٦٦٢
جرب : الجرب ٧٧٦
جرم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،
٥٣٢
جرد : جردتموها ٩٨ حول جريد
٧٨ أشهر جرد ١٤٨
الجرد ٣٣٥ مجردة ٤٩٧
جرذ : الجرذ ٥٩٥
جرر : الجرار ٣٩٢
جرز : مجرز وجرز والجرزور
وأجرز ٤٨٦ السيف الجراز
٤٩٦
جرس : الجرس ٢٩٦
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،
٢٦٨
جرع : الجرغ ٢٠٠ الأجارغ
والأجرع ٥٠٠
جرف : الجرف ٨٩
جرل : الجريل ٢٦٠
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم
٥١٤ الجارم ٨٠٢
جرن : الجيران ١٤٦ الجرن والجيران ٣٩٧

ثنى : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢
ثقف : الثقاف ٢٦٧
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥
ثمر : المثمر ٦٣٩
ثم : ثم العاطفة ونصب الفعل
بعنها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
ثندأ : الثندوة ٣٢٢
ثنى : الثنى ١٧٩ وثنياه ١٨٧
مثنى الأيادي ٢٤٦ الثنية
وخطاب المفرد بها ٤٨١ ،
٦٣٥
ثوب : أثيب ٢٨٧
ثوى : ثوى ١٥٣

(ج)

جأجأ : الجأجأ ٥٦١ ، ٧٦٩
الجؤجؤ ٨٢٠
جأو : الأجأى والجؤوة ٥٢٩
جبر : جبأر ٢٤٣
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجبال ٥٠٦
جثث : الجثجات ٥٠٨
جثم : جثوم ٦٩٣
جصح : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣
جحفل : الجحفل ٢٠٨
جذب : الجندب ٣٠٤
جدد : جدّم ١١٢ جديدا الأرض
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩
الجدد ٣٩٧ الثدى الأجدد
٥١٩ جداء
جلر : الجلر والجلادر ٥٩٢
جدع : الجدع ٦٢٩

- الجَـرَين : ٧٩٧ جيران العود ٧١٨
 جـرو : أجراء
 جرى : الحيراء ٣١٣ ، ٤٥٣
 جزأ : جائزة ١٣٢ جزأ ١٣٢
 الجوازي ٥٠٣
 جزر : جزر السباع ٢٥٣
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١
 جسد : الجسد ١٦٧
 جسر : الجسرة ١٩١
 جسم : أقسم جسمي ٦٧٥
 جشأ : جشأت ١٠٦
 جشش : الأجشش ٣٣١
 جعد : جعدة ١٤٨ صفراء جعدة
 ٣٩٣ الجعاد ٧٧٣
 جمل : الجمل ٣٩٣
 جفر : الجفر ١١٧
 جفف : الجفاف ٥٥٦
 جفل : الإجفل ٤٥٣ جفالة
 ٨٧٣
 جلب : الجلبة ١٦٤ الخالب ٥٩٢
 جلبخ : جلبواخ ٦٨٤
 جلد : مجلد ١٣٨ الجلاد ٤٥١
 جلز : مجلوز ٦٥٩
 جلس : المجلسان ٢٥٨
 جلف : المجلف ٨٩ الجلفوف ٢٣١
 جلقت والجلف والخالفة
 ٢٤٣ جلقت كجلف ٤٥٥
 جلل : الجلل جلان ٥٧٥
 جلم : مجلوم ٥٢٨
 جلو : الجلاء والجلاء ١٤٠ جلي
 يبصره بجلي ٢٨٣
- جمع : جتمع على الأمر ١٥٠
 جمم : يجم على الساقين ١٣٢
 الجمجمة ٧٤٣
 جنأ : جنأ جنوا ٥١٣
 جنب : محبة ١٤٣ الجنبه ٣٦٥
 جنيباً ٧٥٦
 جنح : جنح الأصيله ٣٢٠
 جتز : الجيزة ٣٥٤
 جنن : جنن ٣٩٨ ، ٥٦١
 الجنين ٧٤٠
 جنى : جنى أها ١٢٥
 جهل : الحق جاهل ٦٧٦
 جهاز : جهاز ٣٢٠
 جوب : اجتابه ٣١٣ مجتاب ٥٩٠
 جور : الجار وجارة الجار ٣٤٩
 جوز : مجتاز الشجاع ١٤٧
 جوس : الجوساء والجوس ٤٩١
 جوف : الجواف ٤٣٢
 جول : جول ٨٧٠
 جوم : الجوم والجوام ٤٤٩
 جون : الجون ٣٩٦ الجون ٤٢٥ ،
 ٥٩٦
 جوى : الاجتواء ٣٩٦
 جيش : جاش ١٠٦ استجاش ١٠٨
- (ح)
- الحاء : إيدالها ٤٣١
 حبيب : حباب الماء ١٣٦ ، ١٩٠
 حبب بها ٣٧٦ نار الحباب
 ١٧٠ من حبابها ٦٦٨
 حبر : البرد ذو الحبرات ١٣٢
 الحبارى ١٤٣ محبرة وحبر

حَذَّ : الأَحْذَى ٨٨ حَذَاء ٨٥٧
 حَذَر : الحَذَرِيَّةُ وَالْحَذَارَى ٥٣٠
 حَرْب : الْحَرْبُ وَالْحَرْبُ ٤٢٠
 الْحَرْبَاءُ ٥٣١ يَحْرَبُ ،
 تَحْرَبُ ٦٩٤
 حَرْج : الْحَرْجُ ١٠٩ ، ١٩١ ،
 ٢٨١
 حَرْد : الْحَوَارِدُ ، حَرْدٌ فَهُوَ حَرْدٌ
 وَحَارْدٌ ٤٧٣ الْحَرِيدُ ٦٢٥
 حَرَر : الْحَرَرُ ٦٣٧ حَرَرَانُ ٧٢٧
 حَرَز : تَحْرِيزُ ٦٥٩
 حَرَس : مَحْرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ ٦٥١
 حَرْف : الْمَحَارِفُ وَالْمَحَارِفُ ١٣٠
 الْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ ٢٤٥
 حَرْقَص : الْحَرْقُوصُ ٥٨٧
 حَرَك : الْحَارِكُ ٥
 حَرَى : تَحَرَّى ١١١ بِالْحَرَى ٥٧٠
 حَزَأَل : أَحْزَأَلَتْ ٥٨٦
 حَزِين : الْحَزِينُونَ ٧٢٥
 حَزَر : الْحَزَوْرُ ١٦٦ الْحَزْوَرَةُ
 وَالْحَزَوْرَاتُ ٥٣٦
 حَزَق : الْحَزِيقُ ١٩١ حَزُوقَةُ ٧٤٤
 حَزَم : الْحِزْمُ ١٩٠ ، ٤٣٩
 الْحِزْمُ وَالْحِزْمُ ٣٣٥ شَدَّتْ
 حَزِيمَهَا ٧٢١
 حَزَن : الْحَزْنُ ٣٣٥
 حَزَوْ : الْحَوَازِي ٤١٩ الْحَازِي ٤٩٦
 حَسَر : لَا تَسْتَحْسِرُوا ١٠٢ تَحْسَرُ
 عَنْ أَذْرَعِهِمْ ٢٨٤
 حَسَك : حَسَكُ الصُّدُورِ ٦٧٧
 حَسَن : حُسْنَانَةٌ ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حَبِيرَاتُ الْعَيْشِ

٦٠١

حَبِكَ : مَحْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١ حُبَيْكُ
 النَّطَاقُ ٦٧١
 حَبَل : مَلَأَ الْحَبَالَ ٨٢٣
 حَبَن : أُمَ حَبِينِ ٥٣١
 حَبُو : الْحَبَاءُ ٢٩٩ وَالْحَبَاءُ ٦٥٢
 حَابَاكَ ٦٥٢
 حَتَن : الْمُتَحَاتِنُ وَتَحَاتَنَ الدَّمْعُ
 ٤١٦
 حَجَب : الْحَجَبَاتُ ١٣٠ ، ١٣١
 حَجَر : الْمَجْجَرُ ٤١٨ حَجَرَةُ الْبَطْحَاءِ
 ٤٣٨ نَحْوَهُ جِئْرَتُهُ ٨٣٤
 حَجَز : الْحُجُزَاتُ وَالْحُجُزَةُ ١٦٣
 حَجَل : تَحَجَّلَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ١٤٦
 الْحَجَلُ ١٧١ ، ٨٢١
 الْحَجَلُ ٢٨٢ الْحَوِجَلَةُ ٥٩٣
 التَّحْجِيلُ ٧٦٤
 حَجَم : مَحْجُومٌ ٢٨٣
 حَجَن : الْأَحْجَنُ ٦٨
 حَدَب : الْحَدَبَاءُ وَالْحَدَبُ ٢٤٣
 حَدِير : الْحَدَبَارُ وَالْحَدِيرُ وَالْحَدَايِيرُ
 ٢٤٣
 حَدَث : الْحَدَاثُ ٤٢٢
 حَدَج : الْحَدَجُ وَالْأَحْدَاجُ ٤٦٨ ،
 ٤٨٧ حَلْجُورًا ٧٢٨
 الْأَحْدَاجُ ٧٤٠
 حَدَّر : حَدَّرَ النَّسْرُ ٤٨٠
 حَدَس : أَحْدَسَ ٥٩٥
 حَدَو : الْحَدَوُ وَالْحَدَاةُ ١٠٢ تَحْدَى
 ٢٦٥

حلب : تيس الحلب ١٣٤ المتحلب
٢١٩
حلس : المَحَالِس ٢١٢ الأَحْلَاس
٨٤٠
حلك : حليك الليل ٧٢٥
حلل : الحلال ١٠٨ تحلل
٤٥٤ أبوها حليلها ٨٣٧
حلو : تحالَّى مثلها ٦٥٦
حمر : المحمَّر ٢٨٧ الحمار
والهمار ٤٣١
حمش : حمشتين ١١٨
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤
حمط : حمطة القلب ١٢٦
حمل : حمالة السيف والجمال ٣٠٣
ليس يحمله مثلي ٥٥٥ طي
المحمل ٦٧٢
حملق : الحمالق ٥٦١ ، ٥٦٢
حمم : اليعقوم ٢٦٤ حممة ٣٥٧
حمى : الحوامى ١٢٩ حممياً الشئ
٤٩٦ حمى الدبر ٥١٨
حممياً الكأس ٨٢٢
حنب : حنَّب ١٣١
حنم : الحنم ٥٩٦
حنن : الحننة ٧١٨
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحننى ٦٧٨
حوج : الحاج ٧٢١
حوذ : الحاذان ١٤٧
حور : الحارة ١٣٠ الحوَار ٢٦٠
٣٠٢ يحور ٢٧٨ لا يحور ،
الحور ٣٨١ المحورة ٥١٣

حصى : الحصى ١٣٢
حشر : الحشر ٣٥٦ الحشرة ٤٥٧
حشرج : الحشرج ٤٤١
حشش : استَحَشَّ ٢٣٩ الحشاشة
٤٩٣
حشك : الحشك ١٤٥
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠
حصد : المَحْصَد ١٦٦
حصر : حصير ، الحصر ٦٣٠
حصص : حصص اللحي ٦٤٢
حصف : المستحصف ١٦٦
حصل : الحواصل ٢٨٤
حصن : الحصان ٤٨٧
حصى : الحصاة ١٩٤
حضن : حضنا البلدة ٣٩١
حطأ : الحطأة والحطئة ٣٢٢
حطط : حطت في سيرها وانحطت
٢٦٥
حظى : لأُحْظَى ٦٣٩
خفد : خفد وأخفد ٤١٥ ، ٤١٦
خفر : الأحفار ٨٤٠
خفف : الخفوف ٢٨٢
خقب : مستخقب ٩٨ ، ١١٦
الحقبة ٢٠٥ مستخقب
الحرب ، احتقب ،
استخقب ٤٠٠ خقب
٨٦٥
حقر : الحاقورة ٤٦٠
حقق : يحقّ لى ٨٠٠
حقل : الحقول ٣١٣

خلدن : خلد بين الذات ٨٠٨
 خلدى : تَخْدَى ٢٦٥
 خلف : الخلف ١٣٠
 خذو : خذيت أذنه ٧٦٧
 خرج : الخارجى ٦٣ الأخرج
 والخارج ٢١٨
 خرص : خرص الخلاخل ٧٨٦
 خرص : الخريص ٢٣٠ الخيرضان
 ٤٦٢
 خرطم : الخرطوم ٢٦٥
 خرف : مخروقة، خرف النخيل ١٧٦
 خرق : تخرق في الكرم ١٧٤
 طى مخراق ٣٨٦ خرقاء
 اليلدين ، الخرق ٤١٥ ،
 ٤١٦ الخرقاء ٥٢٧
 خرم : المخرم ١٧٧ المخارم ٤٠٧
 يهوى مخارمها ٦٧٢
 خرنق : الخرنق والخرنق ١٩٥
 خزر : خوازر والخزر ٢٦٣
 الخزيرة ٣٣٢
 خزم : الخزامى ١١٣
 خزن : خزن الحديث ٤٩١
 خزو : اخزها ٢٨٠ الخزى ٧٤٧
 خسف : خسف ١٢٧ الخسف
 ٢٦١ الخسف والخسوف
 والخسيف ٣١٨ الخسف
 ٧٨٩
 خشب : خشب والخشب ٤٥٥
 خشل : الخشل ٧٩٠
 خشى : الماشاة ٣٥٢
 خصر : خصيرت ٤١١ يهخصر

حوس : الحوساء والمحوس ٤٩١
 حوش : حوشى الكلام ١٣٨ الإبل
 الحوشية ١٠٢ حوش الفؤاد
 ٦٧١
 حول : المحيل ١٢٨ محول ١٣٥
 الأحوال ١٣٦ ، ٤٦١
 رجل محالة ومستحالة ١٤٧
 حير : الحاريات ٣١٨
 حين : حان ٥٧١
 حي : التحية ٣٧٩ الحيا ٤٥٦

(خ)

خبب : أحب وخيبت الدابة وأخبىها
 صاحبها ٤١٥ ، ٤١٦
 خب والخبيب ٥٢٥ أحب
 ٧٥٠
 خبر : الخبراء والخبر ٥٣٠
 الخبرات ٧٧٤
 خبط : المختبط ٩٩ خبطت ،
 خبط ٢٢١ ، ٢٢٢
 خبل : الخبل ٢٤٤
 خبر : اختار ٢٦٢
 خبر : خبر اللبن ٣٩٢
 خم : الأنخم ١٦٦
 خلد : تخلد اللحم ، المتخذ
 ٣٢٦ دارس متخذ ٣٥٩
 خلد في الأرض ٣٦٧
 الأخذ ٦١٥
 خدر : الخدر ١٩٠ الخادر ٤٢١
 خدع : خدع وخدع ٣٨٧
 الأخدع ٧٢٧

خمص : تَخْمَصُ ٣١٧
 خمل : الخُمَال ٢٦٠ الخَمَل
 ٥٩٧
 خنث : خنْثِير ٧٠٧
 خنس : الأَخْنَس ٦٠٨
 خنق : الخَنْقِيق ٢٩٧
 خن : الخُنَّان ٢٩٤
 خود : الخَوْد ٩٣ خَوْد ٦٩١
 خور : يَسْخُرْنَ ، الخَوَار ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 خوص : الخَوْص ٢١٥
 خول : رجل مَخُول ٢٠٨ أخول
 ٣٥٢
 خوى : مَخَوَّاهَا ٣٩٧
 خير : الخَيْر ٦٥٦
 خيط : الخَيْطَات ، خَاط خَيْطَة
 ٦٠٢
 خيل : الخَال ٦٦١ الأَخِيل ٦٧١
 خيم : الخَيْم ٥١٣ التَخِيم ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأَيَات ١٣٠
 دبر : الدَّبْر ١٧٥ ، ٥١٨
 الدَّبْرَان ٤٨٦
 دبق : دَبَق ٨٠٢
 دبل : الدُّبْلَة ٤٧٥
 دبو : الدَّبَا ٢٦٦
 دثر : الدُّثُور ٧٠٠
 دجن : الدَّجَن ١٩٢
 دحض : دَاحِض والدَّحْض ٤٠٢
 دحو : الدَّاحِي ٢٠٧ الدَّاحِي ٢٣٩

الخَمَصَر ٥٥٦
 خضر : الخَضْرَاءُ فِي وَصْفِ الخَمَر
 ٢٣٠ خَضَارَة ٦٨٤
 خضل : الخَضِيل ٢٠٤ ، ٢٠٥
 خطأ : الخَطَاء ٥٩
 خطب : الخطْبُ وَالْأَخْطَب ٥٢٨
 الخطْب ٨٦٦
 خطر : يَسْخَطِر ، الخَطَر ٤٢١
 الخطَرَان ٨٢٣
 خطط : الخطَطِي ١٤٠ الخطِيطَة ٢١١
 خَطَطَت ٢٦٥
 خطل : خَطَل ٥٩٧
 خعل : الخَيْل ٣١٣ ، ٦٦١
 خفى : خَفِيَّة ٣٨٧ خَفَائِهَا ٦٨٠
 خلب : الخَلْبَة ١٦٤ خَلْبَتِي ٤٩١
 برق خلب ٧٣٠
 خلج : مَخْلُوجَة ١١٦ نَوَى خُلُوج
 بَيْتَةِ الخَلَاج ، نَوَى غَيْر
 ذَات خَلَاج ٤٦٨
 خلد : المَخْلَد ١٣٨
 خلس : المَخَالِس ٢١٢
 خلص : تَخْلَصَ سَعْمُهُ وَأَهْلُهُ ٦٩٣
 خلط : مَخْلَط ٢٠٣
 خلف : المَخْلَفَانِ وَالْإِخْلَاف ٤١٥
 المَسْتَخْلَف ٤١٦ خَلَفْتِي
 ٤٩١
 خلق : الأَخْلَاق ٣٨٦ خَلَقَ ٧٥٤
 نخل : خَلَّة ٢٢٣ الخَلَّة ٢٨٠ ،
 ٥١٥
 خمر : دَاءٌ مَخْمَر ٤٣٨ ، ٥١٥
 خمس : الخَمْس ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨
 دمقس : الدمقس ١٢٤
 دملج : الدماليج ٣١٧
 دملق : دمالقان (وهو تصحيح
 دلقمان) ٧٥٥
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧
 دهق : دُهق ٧٤٢
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ الدهم
 ٧٧٣
 دهن : المدهن والمدهن ٣٩٨
 دوف : المدهوف ٥٠٦
 دوم : الدومة ٩١، ١١١ الدوم
 ٣٩٣ دومت والتدويم
 والدوام ودومة الجندل ٥٣٤
 دوو : الدوية ٢١١، ٥٢٤ الدو
 ٢٦٣
 ديث : ديثت ١٤٣
 دير : ديرانية ٣٨٨
 ديف : الديافي ١١٩
 (ذ)
 ذار : ذمرت ٤٧٦
 ذب : الأذبة والذباب ١٥٩
 ذبل : ذبل ١٤٧
 ذرر : الذرة ٣٧٢
 ذرو : الذري ، تدرى ، استدرى
 ١٢٦ الذرو ٦١٨
 ذعر : الذاعر ٨٥٥
 ذفر : الذفري ٣٧٠

دخل : الدخيل ١٦٧ الدواخيل
 والدوخلة ٢٣١
 دد : الدد ٧٠٢
 ددن : السيف الددان ٥٠١
 درأ : الدرة ، تدارأ القوم ٤٢٩
 تدرأ ٧٤٨
 درج : درأج ٤١٧
 درد : الدرد والأرد ٣١٥
 درر : تدر ١١١
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس
 متجدد ٣٥٩ خلق الأدراس
 ٧٨٦
 درك : دراك ٤٥٥
 درى : تدرىها ٨١١
 دسع : الدسعة والدمائع ٦١١
 دعر : الداعر ٨٥٥
 دعك : الدعك ٦٣٣
 دعم : الدعيم ٢٩٤
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠
 الدعوة ٨١٢
 دفر : الأدفري ٢٣١
 دقف : الدف ١٤٧
 دفن : دافن ١٤٧
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠
 دقل : الدقل ١٧٨
 دكك : الدكدك ٤١٤
 دكنن : دكنن ٦٨٣
 دلث : دلانث ٧٢٥
 دلح : الدوالح ٩٢ يدلح والدلح
 ٤٣٢
 دلف : دلفت ٣٧٤

ذكر	: الذِّكْرَة ٢١٦ الذكور	ربو	: الرباوة ١٧٣
ذكو	: ذُكَّاء ٢٨٥ تَنْذُكْتَى ٨٠	رتب	: رُتُوب ٦٧٢
ذمر	: المذمَّر ٣٧٠	رتع	: المائة الرتاع ٧٢٣
ذمم	: الذمامة والذمام ٧٥ ،	رتل	: الرتيلات والرتيل ٨٤
	٦٧٨ في ذمى (قَسَم)	رثا	: الرثية والرثية ٣٤٠
	٤٤٩	رثث	: مرثثته والرثث والرثة ٣٤٣
ذنب	: الذنُوب ٢٢١ ، ٦٥٧	رثد	: الرثيد ٢٨٥
ذهب	: المذهبات ٢٥٢	رثى	: رثى الميت ورثاه ٤٨٢ ورثيات ٤٨٢
ذو	: ذو بمعنى الذى ٢٤٩	رجب	: الرواجب ٢٦٨
ذوب	: الذوائب ٦٩٨	رجح	: المراجعة والمراجع والمراجيح ٤٦٢
ذوق	: ذاق القوس ٣١٦	رجحن	: مرجحنة ٤٣٩ مرجحن
ذيل	: يَنْذَال ٨٠٥ المذال ٨٤٨	رجل	: الرجال ١٢٣ المراحل والمرجل ٤٢٧ فلم يَمْكُنْ الرجل إليه ٦١١
	(ر)	رجم	: المرجم والرجم ٥١٩
رأد	: الأَرَاد والرئد ٦١٩	رضخ	: راحض والرضخ ٤٠٢
رأل	: الرأل ٦٨٨	الرضيخ	: ٤١٣
رأم	: الرثم ١٣٤ ، ٥١٥	رجل	: الرحالة ١٠٩ ملتزم الرجل
رأى	: بعين ما أَرَيْتَكَ ٦١١ المرأة	٢٨٧	: يدخل عليها رجلا
	٦٥٧ رُوء ٧٩٠	٦٧٢	: الرُّحْل ٨٤٤
ربأ	: الربأة ٣٢٠	رحم	: الرِّحْم ٢٤٤ ، ٨٠١
ربب	: الرباب ٩١ الربرب ١٠٦ ،	رخف	: الرخفة والرخف ٥٣٠
	٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له	رخی	: الإرخاء ١١٠
	الأدم ٤٢٥	ردج	: البرندج ٣٥٩
ربت	: ربتنى ٧٧٢	ردح	: الفتاة الرِّداح ٦٨٢
ربد	: الأربد والربداء والربيد ١٣٤	ردد	: حسن مردود ٨٨٠
	الميريد ٦٣٥	ردس	: مرداس ٣٠٠
ربع	: ربع الحجر وارتبعه واستربعه		
	٣٩٢ اربعى ٦٩١		
ربل	: الربلات والأربل ٨٤ ،		
	٣٨٤		

المرفد ٧٠١	ردع : الرداع ٦٢٩
رفف : الرفيف ٩١	ردم : متردّم وردّم وردّم ٢٥٢
رفق : مرتفقا ٤٦٢	الأردّم والردم ٥٩٦
رفل : أرفلّت ٥٣٦	ردى : رداه بالحجارة ١٦٨
رقب : الرقيب من السهام ١١٤	رزأ : مرزأ ١٥٠ رزأتم ٤٠٥ ما
المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤	رزأت من أموال الناس
رقش : رَقَش ٢١٠	شيشًا ٦١٢
رقق : أهل لؤم ورقّة ٣٣٠	رذب : مَرَّاز بها ٨٢١
رقل : أرقلت ٥٣٦	رزز : ارتزّت ١٩٧ ، ٣٦٧
رقى : الراقى ٣٨٦ الرقى ٤٢٢	رزق : الرازق ٦٠١
ركك : استرَكوا ٧٢٦	رزم : مرزومة ، الإرزام ٣٤٧
ركل : الركّل ١٥٦	رسف : الرسفان ٤٨٦
رمت : الرِمَت والأرماث ٥٢٩	رسل : الرّسل ٤٢٨ الرّسلة ٥٠٧
رمس : المرموس ٧١٠	رسم : الرسم ٤٦٤ الرواسم ٦٩١
رمعل : ارمعل ٧٧٧	المترسم ٨٢٣
رمل : رُمِل بالدم ٢٩٩	رسن : أرسان قصّار ٨٠٢
رم : نستريم ٤٣٩ من رمها	رشأ : الرشاء ١٦٦ الأوشية ٢٩٢ ،
٦٥٧ الترميم والرم والارتعام	٧٧٢
٥٢٩ الرمة ٥٢٤	رضخ : مرضوخ ٥٢٦
رى : يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب	رضف : الرضف ٣٨٤
٦٥٧ ترى الكلاب ٧٢١	رضم : الرّضْم ٦٠٤
رنب : أراني وأرانب ١٠١	رضى : رُضِيَ ٢٨٧
رنق : الرنق ١٠٠ ، ٥٣٠ رنقت	رعبل : مرعبل ٦٠٤
٦٢٠ رنق ٨٢٣	رعث : الرّعات ١٧١
رنم : ترنمت ٣٩٢	رعد : الرّعديدة ٤٢٤
رپن : أرنت ٩٦	رعى : لم يرعوا ٧٠٨
رهش : الراهشان ٢٢٧	رغب : الرغيب ٣٤٤
رهص : الرهيص ٢٣١	رغث : الرغوث ١٨٦
رهل : الرهيل ٤٢٧	رغس : الرغس ٥٩٥
رهن : رهنه وأرهنه ٦٥١	رغو : راغية السقب ٨٦٥
روث : روثه الأنف ٣٠٥	رفد : يترافدون ، الرفد ٢٥١

روح : الراح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦	زحر : يتزحّر والزّحير ٩٠
المُراح ٦٦٦	زحل : زَحَل ٢٨١ مَزَحَل ٤٨٥
رود : يريدُها ٧٥٦	الزّحل ٦١١
روز : تروزه ٣٩٢	زرب : الزّربية ٩٣
روع : الرّوع والرّوع ٢١٥	زرد : تزدّها ٣١٥
روق : الرّوق ٣٥٢ ، ٦١٩	زرر : ذو زرّين ١٤٧ المزارر.
روى : الروايا ٢٨٤ رُواء (في رأى)	٥٩٢ تزرّان ٧٧٧
أروية ٧٠٦	زرع : أولاد زارع ٣٧١
ريث : الرّيث ٣٥١ المُرِيث ٦٦٥	زرق : الأزرق المتلمس ١٨١
راث على ٨٧٤	زرى : مزوزياً ، زوزت ٦٨٨
ربط : الرّبطة ٩٢ الرّبطة والرّبط	زعل : الزّعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧
٢٨٣	زفر : راحت بأزفار ٧٠٥
ربيع : الرّبيع ٥٢٨	زفن : الزّفن ٧٤٢
ريق : ريت المطر ٩١ نلت ريقه	زقق : التّقيق ٥٨٧
٨٤١	زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦
ريم : ريم في البحر ٤٦١ لا	زلف : زلف ١٧٧
يسريها ٦٢٠ لا يريمون	زال : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠
موقفهم ٨٧	زخر : الزّخر ٤٦٢
(ز)	زمع : الزّماع ٣٧٤ الزّميع ٧٥٠
زاد : الزّود ٦٦٨ مزودة ٦٧١	زمل : الازل ٢٠٤ الزّمل ٣١٣
زبد : مزبد ٤٢١	زُمَل ٦٧٢
زبر : الزّبور ١٣٤ ازبأر ٤١٨	زَم : زَمُوا ، الزّمام ٥٢٩
زبل : الزّبال ٤٠٥	زند : الزّناد ٨٧٢
زجاج : يزجّون ١٩٩ زجّ برجليه ،	زندق : الزّنادقة ٣٦٢
الزّجاج ٥٩٧	زهو : تزدهى ٢٠٠ الزّهاء ٣٧٤
زجل : الزّجَل ١٧٥ الزّجلة	يزهاها ٧١٩ زها (مقصود)
والزّجل ١٩١ زجل الغطاط	زهاء ٨٦٧
٦٦٠	زوج : الزّوج ٢٨٢
زجى : تزجّى ١٦٩ الإزجاء وزجل	زور : أزور ١١٩ الزّور ١٤٦
مزجاء ٢٤٧ يزجّوها ٤٢٢	زول : تراوله ٧٥٦
تزجّى ٦١٩	زيد : المزايد ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّةُ وَالسَّحَابِيَّاتُ
٥٣٠

سخل : السَّخَالُ ٤٠٥
سَخْم : السَّخَامُ ٢٠٤ ، ٥٩٧
سَخْن : السَّخِينَةُ ٣٢٢
سَدَد : السَّدَادُ ٥٧٤ السَّدَّ ٥٩٦
سَدَر : السِّدْرُ ٩٣
سَدَس : السَّدُوسُ ١٣٣
سَدَف : السَّدَفُ ٣٩٣ السَّدِيفُ
٥١٢
سَرَح : السَّرْحَانُ ١١٠ السَّرْحُ
١٩١ السَّرِيحُ ٥٥٥
سَرَر : مَرَارَةُ الْوَادِي ١٨٥ السَّرَّ
٤٩١ أَمْرَةٌ وَجْهَهُ ٦٧١
السَّرَّ ٨٠٩
سَرَهْد : الْمَرْهَدُ ٥١٢
سَرُو : مَحْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١
سَسَم : السَّاسِمُ ٣٩١
سَعَد : أَسْعَدَهُ ، الْإِسْعَادُ ،
المُسَاعَدَةُ ٥١٩ ، ٥٢٠ أَنْ
يَسْعِدَانِي ٧٠١
سَعَف : الْمُسَاعَفَةُ ٢٦٩
سَعْن : يَوْمُ السَّعَالَيْنِ ١٦٣
سَقْسَر : السَّقْسِرُ ٢٠٧
سَقْسُق : ذُو سَقَامُوق ٣١٤
سَقْف : الْمَسْفُ ٢٠٧ السَّقْفِيَّةُ
وَالسَّقَائِفُ ٣١٧ السَّقْفُ ٨٢٣
سَقْل : السَّقَالُ ٤٩٩
سَقَه : سَقَهْتَ نَصِيْبِي ٦٩٥
سَقَب : السَّقْبُ ٣٦٣ ، ٥٧٥
سَقَى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زَيْز : الزَّيْزَاءُ ٦٥٨
زَيْل : مِزِيلُ ٢٠٣

(س)

سَار : السُّورُ وَالسُّورُ وَالْأَسَارُ ٦٠٤
سَأَل : سَأَلْتَنِي ٥٦٩ السَّأَلَةُ ٥٦٩
سُؤْلِي ٥٦٩ سَبِيلُ عُرْفًا
٨٣٧
سَبَب : يَوْمُ السَّبَابِ ١٦٣
سَبِج : السَّبِيجِيُّ وَالسَّبَايِجَةُ السَّبَايِجُ
٣٦٢
سَبَحَل : السَّبَحَلُ ٩١
سَبَد : السَّبَدُ ، سَبَدُ أَسْبَادِ ٨٣ ،
٨٤ مَسْبِدُ ٨٠٩
سَبَل : أَمْبِلُ الْمَطَرَ ، السَّبَلُ ٢٩٣
٨٣٦ الْمَسْبِلُ ٨٠٩
سَتَق : السَّتُوقُ ٨٥١
سَتَن : الْأَسْتَنُ ١٦٨
سَجَح : السَّجِيجُ ٣٧٧ أَسْجَحِي
٣٩٣
سَجِس : سَجِسَ اللَّيَالِي ٨٠
سَجِم : سَاجِمُ ٦٩١
سَحَت : الْمَسْحَتُ ٨٩
سَحَح : السَّحُّ ٨٣ الْمَسْحَحُ ٤٥٣
تَسَحَّ سَحًا ٥٢٦
سَحَر : الْمَسْحَرُ ١١٣
سَحْفَر : مَسْحَفَرَةُ ١٠٩ ، ١٢١
سَحَق : السَّحْقُ ١٠٢ السُّحُقُ ٧٩٧
سَحْم : سَحْمُ ٩٢ الْأَسْحَمُ ٨٠٩
سَحُو : الْمِسْحَاةُ وَالْمَسَاحِي ٤٧٤ ،

سموت : ١٣٦	سكت : السكّيت والسكّيت ٤٨٣
سنح : السنيح والسانح ٣٧٦	سكر : سكر الطريق ٦٠٦ مكرته
سند : سائيد وسنيد واستند ٣٩٢	٦٨٤
سنط : السنط ١١٨	سكك : السكّ ٧٤٥
سنف : السنّف ٤٥٧	سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠
سثق : يستثق ٢٦٤	سلط : السليط ٢٩٦ السلطان
سنن : مسنونة الوجه ١٥٢٦ استن ٥٣٠	والسلطان ٤٣٠ السليط
سنو : السنّا ٤٦٣	والسليط ٤٦٠
سهد : سيهدأ ٦٧١	سلطح : اسلطح ١٤٤ مسلطح
سهر : الساهور ٤٦٠	البطاح ٦٧٨
سهم : السهمه ٢٦٩	سلح : السلّح ٢٠٠
سوا : السبي والسبي ٤٢٩	سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢
سوج : الساج ٤٩٠	سلق : السلوق ١٧٠ السليق ٧١٤
سود : أسيد ١٧٦ الأسود ٥٩٧	سلك : السلكى ١١٦
سدته والشواد ٦٦٠	سلل : سلّلت ٨٣٨
سور : الإسوار والسوار ٣٤٦	سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤
الأساوير والأسوار ٣٦٢	سلى : السلى والأسلاء ٩٢
السورة ٣٩٦ تساور ٤٤٩	سمح : أسمعته قرّونته ٢٠٢
ساورها ٥٩٨	المسمع والمسمع والسماح
سوس : السوس ٥١٣	والإسماح ٤٩٥
سوط : تُسَاط ١٨١	سمدع : السمدع ٣٩٦
سوف : ساف ١١٩ أساف ،	سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير الليالى
مسيف ، ساف ٣١٢	٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠
مسيفة ، أساف الخرز ٤١٦	سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس
ساف مالى ٦٦٦	٥٣٤
سوق : ساقه الشعراء ٧٥٣	سمل : السّمال والسّملة ٣٩٨
سوم : السومة وسوم الفرس ٣٤٦	السّمّال ٥٣٠ السّمّل
سيا : السىء ١٤٥	سمّلت ٧٦٠
سيد : السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢،	سمم : السّمّام ٥٠٦، ٧٢٧
٦٥٣، ٣٢٠	سمه : السّمّه = والسّمّهى
سيل : السّيال ١٣٣	والسّميهى ٦٠٠

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١
الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧

شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١
شرع : الشريعة ١١١ الشرايع ١٧٨
الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨

شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦
مُشرق والمشرق ٣٩٩
المشرق ٥٤٠

شرك : شركي ورد ٢٠٣
شري : شريت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠
الشري ٧٨٥

شزر : الشزر ٢٠١
شسس : الشسس ٨٢ شسا عبقر
٦٩٨

شصى : الشاصيات ٤٩٤
شطر : شطري ٢٥٣
شطن : الشطون ٣٣٧

شظظ : أشظظ ٣٥١
شظي : الشظي ١٣٠ ، ١٣١
شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢

شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢
الشعري العبور ٤٣٢
شعع : مشعشع ٧٢٧

شعف : تشعفه ٥٢٠
شغب : تشغبي ٣٧٧ اشغب كل
مشغب ٧٣٠

شغو : الشغا ٨٢٠
شفف : شفه ٤٠٤ يشفه ٦٢٠
شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشفقات
٤١٩

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأبيب
٤١٥

شأز : الشأز ٣٢٧
شأس : الشأس والشاس ٣٢٧
شأم : أشم ٤٠٠

شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦
شبو : أشبوا ٧٠٩
شتا : الشتوة ٢٨٦

شجج : الشجيج ١٣٠
شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨
شجع : الشجاع ١٤٧ الشجع ٣٩٧

عاري الأشاجع ٧٢٥
شجع : شجاج ٧١٩
شجع : زند شجع-آح ٧٥٤

شحط : الشحط ٥٥٧
شحم : الشحم ٣٠٩
شدد : الشد ٢٢٠

شلدن : شدنية ٨٢٣
شدو : يشدون ٤٩٤
شدذ : الشذ ٦٢ الشذ أن ٨٥٥

تبشذ ٨٨٢
شذر : الشذر ٨٢٣
شرب : الشرابات والشرية ١٥١

شربي والشرب ٣٠٤ شرب
بالخيل وبالصغير وبالكبير
٤٠٥ الشروب ٤٩٦

شرح : الشرح ٥٠٥
شرجع : الشرجع ٥٨٩
شردم : الشردمة والشراذيم ٥٣٠

الشّواة ٢٢٣
 أشاح ، إلا مشاحاً به : شيخ
 الشيخ ٦٥٤
 الشيخة ٧٨٦
 تشاط ١٨١
 الشم ، شام السحاب ٣١٤
 شين : شأنها ١٥٣
 شيه : شاة ٧٥٠

(ص)

صأب : الصُّواب ٢١١
 صأى : صأى ٣٩٢
 صبح : مصبوح والمصبوح ٢٤٥
 الصابيح والمصبوحة ٣٠٤
 صَبَّحَ وصَبَّحَ والصَّبوح
 ٤٩٤ ، ٦٥٥
 صبر : بأصبارها ٧٤٧
 صبو : أُصْبِيَّة ٢٤٣
 صتم : الصَّتم ٦٩٩
 صدد : الصدد ٥٨٨
 صدر : الصدر ٣٥٤
 صدع : الصدع ١٧٦ الصدع ٧٥٠
 صدق : الصدق ٣٣٧ المصدق
 والمصدق ٦٢٥
 صدى : صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠
 أْصادى ٦٣٥
 صرب : الصَّرْب ٥٥٧
 صرد : الصَّرْد ٢٤٥ التصريد ٤٩٤
 صرر : الصَّرْر ١٦٢ الصرار
 والأصرة ٢٤٥ الصَّر ٢٥٠
 صرم : الصَّرْم ١٥٠ الصَّرْم ٢٤٢
 المصرم ١٤١ الصَّرْم ٢٤٣

شفه : شففت نصيبى ٦٩٥
 شفى : الشفاء ١١٦
 شقد : الشقدان ١٨٨
 شقص : المشقص ٣٥٦
 شقق : شقائق النعمان ٢٦٠ الشقاشق
 ٤٨١
 شكع : الشكاعى ٣٥٧
 شكك : الشككة ٣٣٧
 شكّم : الشكبة ٤٢٥ لم تشكّميه
 الشكّم ٥١٣
 شكه : شاكت ١٤٠
 شلل : الشلول ، المشل ، الشلّشل
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧
 شلو : الشلو ١٤٦ أشلاء اللجام
 ٢٤٧
 شمد : شامدة ٨٢٣
 شمر : مشمرة ٢٨٨
 شمس : الشموس ٢٢٤
 شمط : الأشمط ٢٤٥
 شناً : الشنان والشنان ٥١٩
 شنج : الشنج ١٣٠ ، ١٣١
 شنخف : الشنخف ٣٣٩
 شنف : الشنف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠
 شنق : الشنق ، أشناق الديات
 ٤٨٧ ، ٤٨٦
 شهب : شهباء ، الشَّهْب ١٤٩
 شهد : الشهد ١٧٤ شاهدى ٢٦٦
 شاهد الله ٢٦٦
 شول : شالت نعمته ٤٦١ الشول
 ٧٠١
 شوى : الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،

١٤٥

صلت : المصاليات ٨٢٧

صلح : صلح ٤١٢

صلخ : الأصلخ ٥٦٢

صلح : رأس صليح ٣٧٤

صلح : الصيلم ٢٩٧ المصلح ٣٧٤

صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦

صمت : الصامت ٥١٦

صمد : الصمد ٧٥٧

صمع : الصمعاء ٢٥١

صم : الصم الصلاب ١٢٩ صمم

١٨٠ الصممان ٧٦٤

صنبر : الصنبر ٢٤٣

صنج : الصنج ٢٥٨ ، ٧٤٢

صنّاجة العرب ٢٥٨

صنع : المصنع والمصنعة والمصانع

٢٧٨ آصنع وتصنأ ٤٣٠

اصطنعوا والمصنعة والصنيع

٦٤٤ الصنّاعة ٨٢٢

صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب

٢٠٠ الصوب ٦٣٦

صوت : أصوات ٦١٥ صيت النعل

صوك : صائك والمطر ١٣٤

صول : المصال وصال يصول ٣٠٣

صوم : صام النهار ٨٢٣

صيت : انصات ٧٩٧

صيف : الصيف ٢٥٢ صاف يصيف

٣٠٣

المصرّمة ٢٤٥ الصّرّم ٢٤٥

الصّرّم ٤٣٤ المصرّم ٥١٩

الصرّة ٥٣٥ المصرمون

٦٥٠ الصّرّاثم ٦٧٢

صرى : الصرى ونطقة صرّة ٥٧٠

صعب : المصعب ٤٩٥ الصعبة

والصعاب ٥٩٢

صعتر : الصعتر ٧١٨

صعد : الصعّدة ٢٦٧

صهر : الصعيرة، الصعّير ١٨٣

٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠

صغر : شربت بالصغير ٤٠٥

صغو : الصغواء ٥٨٦

صفح : الصفّاج ١٧٠ صفّوحا

٥١٥

صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء

جعدة ٣٩٣

صفف : الصفصف ٥٣٥

صفق : الصفّاق ٢٩١ الصفّقان

٧٣٣ صفّاقية

صفن : المصافين ١٤٧

صفو : الصفواء ١٣٠ الصفي ٩٣

الصفا ٤٣٧ مصافى

المشاش ٦٧٥

صقب : أصقبت ٥٢٠

صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصقير ٥٣٠

صكك : المصك ٣٩٧

صلب : الصلب ١٦٣ صلب العضا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢

ضفوف : الضفافي ١٤٧

ضلل : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض

مضلة ٤٤٣

ضممد : الضممد ١٦٢

ضممر : مضطمر ١٤٦ الضمريات

والضمير والضمرة ٩٣

أضممرته عشرين يوماً ٤١٦

٤١٧

ضمز : ضمزت عليهما ٦٤٩

ضمن : الضمين ، الضمين ،

الضمانة ٣٥٦

ضمن : جار مضنة ٧٢٨

ضمنى : الضمنى ٢٩٣

ضوع : الضوع ٤٢١

ضبيح : ضبيح ٦٦٦

ضييف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢

ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨

ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : إبدائها ثاء ٤٣٠

طأطأ : مطأطأة ٦٥٧

طبيب : الطبيب ١٣٤٢ الأطفية والأطباء

٣٥٧

طبخ : ذوات طبخ ٢٨١

طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦

مطبعة ٦٥٥

طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن

٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦

طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضباب : الضبابان ٥٢٩

ضبان : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦

الضائنة ٤٠٢

ضبيب : ضبيب الصدور ٧٢٨

ضبيت : الضبيثة ١٤٧

ضبر : الضبر ٦٠٦

ضبيح : الضبيح ٣٤١ ضبيح ٧٥٦

ضبيج : الضبيج ٤٠٢

ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤

ضحج : الضحج ٥٣١

ضحك : الضحك ٩١ يضاحك

الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦

ضحو : يتضحى ٥٥٦

ضرب : الضرب ١١٤ الضربان

٥١٩

ضرج : الإضريج ٢٧٥

ضرح : الضرح ٢٣٤

ضرر : الضر ١٢٣٢ ضرر بيتها ،

أضر به ٤٤١ ضرير

الشخص ٧٨٥

ضرع : الضارع ٩٩ ، ١٠٠ ،

٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،

٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة

وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرع

٦١٢ الضرع ٦٤٦

ضرم : الضرام ٧٨٦

ضرى : الضراء ٦٥٣

ضعف : المضعوف ٤٦٤

ضعف : الضعيف ١٩٥

طبل : الطبل ١٤٧
 طمم : الطماطم والطمطة ٣٦٢
 طمن : يتطامنون ٨٦٠
 طمو : طامى ١١٢
 طنب : الأطناب ٥٢٨
 طوح : تطيح الطوائح ٩٩ يتطوح
 ٧١٩
 طور : لا أطورها ٦٥٦
 طوق : طوقك ٦٥٥
 طول : الطول ١٨٧ طالما ٣٨٥
 طوى : طى غراق ٣٨٦ الطوى
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظربى والظربى والظربان
 ٤٩٧
 ظفر : الظفير ٢٤١
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلعا والظلع
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١
 يظلع ٦٣٥
 ظلف : ظلف ٢٢٣
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩
 يظلم وينظلم ١٤١ ، ١٤٥
 ظمأ : ظمأ مفاصله ١٣١ سمر
 ظماء ١٤٧
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنيا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبي ٩١
 طحل : الطحيل ١٥١ الطحل
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦
 مطحول ٧٥٥
 طحو : طحا بك ٢٢١
 طربل : الطربال ٢٦٨
 طرر : طرر ٣٩١
 طرف : الطارف والطريرف ٥١٦
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠
 طرمج : الطرمج ٥٨٥
 طرمذ : لسان طرمذان ٨٨٢
 طرمس : الطرمس ٧٢٥
 طرم : المرمم ٣٥٦
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم
 كلامها ٥٢٧
 طفشل : طفشيل وطفيشل ٣٨٨
 طفف : أطف لأنفه الموصى ٢٢٧
 الطف ٢٨٤
 طفل : المظايل ٢٠٥
 طلس : أطلس اللون ٢١٢
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع
 ٥٦٩
 طلف : طلف ٢٢٣
 طلق : طلق اليبدين ١٣٨ يوم
 طلبة ٤١٨
 طلل : طلل ٤٠٥
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥
 طمث : المطموث ٢٣٠
 طمر : الطمر ١٩٤ طمور الأخيل
 ٦٧١

- عبر : العُبريّ والعُبريات وعبر
النهر ٩٣ الشعري العبور
٤٣٢ العُبر ٤٥٥ هجيرة
عبورية ٨٠٠
- عبط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط
١٤٦ العبيط ٨٢٦
- عبق : عبق الطيب ١٩٤
- عبل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعابل
٧٠٦
- عتب : أعتبه ١٧٤ العُتبي ٥١٥
أعتبهم الدهر ٨٢٤
سأعتبكم ٦٦٦
- عترس : العنتريس ٣٩٧
- عتق : عتيق الطير ٢٨٣
- عتل : العتَل والعَتلة ٤٦٢
- عتم : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥
عاتم ٦٤٦
- عث : العثاعث والعثعث ٥٩٩
- عثل : العثَل ٢٦٥
- عثن : عثنت ، لا تعثن علينا
٣٥٠
- عثو : عثا فيه المشيب ٦٢٠
- عجب : العَجِب ٨٦٦
- عجج : العَج ٥٩٢ عَجَّ وعجج
٥٩٢
- عجر : معتجراً ٦١٤ اعتجرت ٧٩٧
- عجز : عجز ١٦٥
- عجس : عَجَس القوس ٢٠٤
- عجل : العَجول ٣٤٧
- عجن : العججان ٤٣٢ ، ٧٧٧
- علد : تعادني ٢٧١ العِدَّان ٢٧٧
- علس : عِلَس ٣٦٤
- علدن : العِدَّان ٢٧٧
- عدو : عادى ١٣٣ عدواء الدهر
٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء
٤٦٦
- عذب : العذبات ٨٣٦
- عذر : العذَر ٤٢٧ العِذار ٤٥٧
- عذل : يعذل ٨١٩
- عرد : عرد ١٥٥ العَرَاد ٦١٩
عرد نساء ٦٦٠
- عرر : العَرَّ ١٦٠ العرار والعرارة
٧٧ العُرور ٦٥٦
- عرزم : اعرنزى ٧٧١
- عرس : المعرَّس ٣٩٧ عيرس الرجل
وعيرس المرأة ٥٩٥
- عرض : عرصة الدار ٦١١
- عرض : العريض ١٨٧ عرض
يعرض ويعرض ٨١
- تعرض وصله ٢٨٠ عرضت
والعروض ٣٥٠ العراض
- ٤١٦ العريض من ألبيهم
- ٤٣٨ التعريض ٧٥٦
- عرف : اعترفوا الهون ٢٩٥ معرفة
٣١٣ خبطة عارف ٨٤٩
- العُرف ٨٣٧
- عرفج : العرفج ٩٠
- عرفط : العرفط ٧٠٢
- عرق : العَرَّاق والعَرَقوة ٣٩٢ أعرق
٤٠٠ العرق ٨١٤
- عرك : العركك ٥٢٩
- عرم : عَرَم الصبي أمه واعترمت

عصو : عصا المريد ٦٣٥
 عضد : المعضد ٣١٧
 عضل : معضلة وعضلت الأرض
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١
 عطف : من عطف ٦٣٨
 عطل : العطل ٦٠٧
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء
 وعطا إليه ٢٠٤
 عطل : عاظم ١٣٨
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥
 عطي : العطاء ٣١٤
 عقر : العقر ٨٢٣
 عقل : العقل ٦٤٦
 عفو : العافي ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعتق
 ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،
 ٥٢٨
 عقب : اليعقوب واليعاقب ٢٧٢
 اعتقبت ٦١١ العقب ٥٩٨
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد
 الندى ٥٧٨
 عقر : العقر ٢٨١
 عقص : العقيص ٧١٩
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقلاّت
 ١٧٦ معقولة ٥٣٠ العقنقل
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول
 ٧٢٢ العقل ٨٠٢
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب
 عقام وعقيم ١٤٩
 عقو : العقوة ٢٠٨
 عكك : العكة ٤١٠
 عكم : معكم ٦٧٠

هي ٢٣٢ ذو عرام ٧٢٠
 عرمض : العرمض ١١٢
 عرن : العرنين ١٤٨
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم
 ١٥١ المعارى ١٥٨ ، ١٩٤
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣
 عواذب ٣٢٨ عزباني ٨٦١
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزّه
 ٨٥٥
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥
 عزه : العزاهة ٩٤ ، ٥٢٠
 عزى : عزاه ٣٩٢
 عسب : العسيب ١٣٤ اليعسوب
 ٣٤٥ عسيبه ٣٥١
 عسر : الأعسر ١٣٠
 عسس : اعتس ١٤٨
 عسف : يعسفن ٣٣٥
 عسل : يعسلان ٣٩١
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠
 عشر : الأعشار ١١٤ العشارون
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦
 عشق : العشق ٢١٩
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢
 أعصب الناس ٤٣٧
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصر
 والمعاصير ٥٢٣
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢
 العصم والأعصم ٥٧١

عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦	عهم : العِيْمة والعِيْهامة ٢١٢
علب : العَلَانِي ٧٦٧	عوج : العَوْجاء ١٤٧ عِيْج ٨٢٠
عليج : العَلْمِجَان والعَلْمِج ٦١٩	عود : العَادِي ١١٩ العُود ١١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨٧ العائدة
يعتليج ٦٧٨	والعوائد ٣٨٦
علط : المَعْلَط والعِلَاط ٤٠٨	عور : العُور والعَوَاير ٤٥٤
الإعليط ٤٥٧	السهم العائر ٥٠٧ تُعَوِّرَت
علف : العُلُوف ٣٩٢	وتعوروا الشيء وتعاوروه
علل : المَعْلَل ١٢٥ العَلَل ١٤٢ ،	واعتوروه ٤٩٦ بدل أعور
٥٨٧ أولاد علة ٢٠٨ على	٥٣٧ معور ٧٤١
العيلات ٢٧٦ العِلَالَة ٣٣١	عوق : العِيْق ٨١٠
عَل ٦٦١	عون : العَوْن ٧٥٤ العَوَان ٨١٠
علم : تعلّم ٣١٥ العِيَالَم ٧٨٩	عير : العِيِير ٣٤٥ العائر ٨٥٥
علو : المَعْلَى من السهام ١١٤	عيف : عافت البقر ٣٦٨ العوائف
عَلُوا وَعَلَيْ يعلَى علاء	٥٨٩
٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠	عيل : العِيْل ٢٦٥ العِيْل ٦٧٢
عمد : نازلة العمد ٧٥ المَعْمَد	عم : يعتام ١٨٦ عاموا والعِيمة
١٩٢ العميد ٣٠٤	٤٥٥
عمر : عمر يعمر ٦١٩	عين : العين ، إبدالها همزة ٤٣٠
عمرد : العَمْرَد ٨٣	العين والعيناء ٥٠٣ ، ٦٠٥
عمل : البعملة ٤١١	بعين ما أرينك ٦١١ العانة
عمم : رجل مَعَم ٢٠٨ العميم	٥٩٢ العانات ٦٠٥
٢٦٦ العَمَم ٤٢٥	
عمن : يعمنوا ٤٠٠	(غ)
عنج : العِنَاج ٢٤٠	غبر : الغابر ٤٥٠ الغِيْبَر ٤٥٥
عنجه : العَنْجِيَّة ٧٣	غِيْبَر حِيضَة ٦٧١ غابرة
عنز : العَنْزَة ١٩٧	الدهر ٧٠٠ غِيْبَر ٧٠١
عنس : العَنَس ١٣٢	الغبراء ٧٨٦
عنن : العَنَان ٣٩٢ المِعَن ٤٧٣	غبس : غبس ٣٧٩
عُنُن الباطل ٨٦٨	غبش : غبش ٣٧٩
عنى : العَانِي ١٠٩ عَنَانِي ٤٢٣	غبط : الغِيْط ١١٣ الغِيْط ٤٦٢
عهد : مَعَهْد ١٤٦ العِيْهَاد والعِهْد ٦١٨	

غرف : اصعد إلى الغرفات ٨٤٠
 غفل : الغفل والأغفال ٥٣٢
 غفو : مَغْفَى ١٤٨
 غلب : مغلب وغالب ٢٩٠ غلب
 الرقاب ٢٩٥ تغلب ٦٥٠
 غلس : غلس ٣٧٩ التغليس ٦٠٨
 غلل : المغللة ٣٦٣
 غلو : الغلوة ١٢٣
 غمر : يغمر ٣٨٧ غامرة ٤١٢
 الغامرة ٧٧٦
 غن : الأغن ١٥٤ ، ٦١٩
 غنى : غناء الحمام ٣٩٣
 غور : الغار ٢٣٣ المغار ٣٥١
 غوص : مغايص ٥٦٢
 غول : تغتال ٥٩٧
 غوى : الغي ٢١٥
 غيب : الغيبة ١٢٣ الغيب ٢٣٩
 غير : الغيران والغيارى ٥١٥ عام
 غياره ٦٥٥
 غيل : الغيل ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤
 الغيل والغويل ٢٦٥
 مغيلة ٦٧١

(ف)

فتح : المفاتيح والمفاتيح ٤٩٠
 فتق : الفاتق والفتيق والفتيق ٦٠٨
 فتل : المفتل ١٢٤ الفستل ١٩١
 فتي : فتيبة ٥٨٦
 فنا : نفثها ٢٩٢
 فنج : أفنج ٩٣

الشعر والشعراء

أغبط دين ٥٩٩
 غبق : يغبطه الراح ٦٦٦
 غبن : الغبين ٢٢٦ ، ٦٦١
 غبو : غبي الطرف ٨٣٩
 غنت : لا تغتني ٨٧٦
 غتم : الأغتم والغتيم ٣٦٢
 غدد : الغدة والغدد ٣٢٤
 غدق : الغدق ٩٢
 غدو : غداً وغداً ٢٧٨
 غرب : الغارب ١٦١ أغربة العرب
 ٢٥١ مغربة ٣١٣ المغرب
 ٤٢٢ الغرابيات ٤٥٣
 غرر : الغيرة والغيرات ٢٩٥
 غرز : الغرز ٥٣٣ اغترزت ٧٢٢
 غرزها ٦٥٦
 غرس : الغرس والأغراس ٥٣٢
 غرض : الغرضة ٢٠٦
 غرق : يغرق السهم ٣١٦
 غرم : الغرام ٦٣٦
 غرئ : الغرائق ٥٦١
 غرو : لا غرو ١٩٣
 غرى : الغريان ٢٦٧ ، ٢٦٨
 يغارى أخاه ٦٦٠

غزل : اغترلت ٨٣٤
 غزو : الغزى ٣٨١ مغزاه ٨٦٤
 غشم : مغشم ٦٧١
 غضض : نغض الطرف ٢٧١
 غضو : الغضا ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٤
 غطط : الغطاط ٦٦٠
 غطل : الغيطة ١٤٥

فستق : الفستق ٦٠٢	فجج : مُتَفَجِّجاً ٣٦٧ الفِجْجَاج ٦٧٢
فسل : الفسيل ٨١٣	فجر : الفَجْرَةُ ٨٢٤
فشغ : تفشغ لَمَشَ ٦١٩	فجس : الفَجَس ٥٩٥
فصص : الفصافص ٢٠٦	فحش : الفاحش ١٨٦
فصل : الفصل والفِصل ٢٥١	فحم : فاحم ٧١٩
المفتَصَل ٢٩٢ وشيك	فدم : المَفْدَم ٢٨٥ المَفْدَم ٣٣٣
الفُصول ٦٥٤	فرتن : ابن فرتن ٣٩٩
فضض : الفضضاض ١٧٠	فرجح : الفرجحة ٩٧
فضل : الفضل ٦٦١ فَضَلْتُ ٧٢٨	فرح : فرّوحاً ٤١٩
فطح : فطح المساحي ٤٧٤	فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧
فعو : الأفعو والأفعى ١٠٢ الأفعى ٥٩٧	فاردأ ٧٨٦ فرّدا وحشيّة ٧٣١
فقد : الفَقْد (نبات) ٧٨٥	فرزدق : الفرزدق والفرزدقة ٤٧٢
فقع : الفقع ٢٥١ ، ٣٦٤	فرسخ : الفرسخ ١٢٣
فقم : تفاقم ٦٩٢	فرش : فرّاش الحواجب ١٧٠
فقو : فُقِمَا النبل ٨٥	فرّاش الندي ٤١٨ الفرّاش ٥٣٠ فرشه كنفاً ٨٦٢
فلت : السَّمْلَةُ الفلوت ٣٣٧	فرشح : الفرشحة ٩٧
فلج : فَلَجَ ٨٧٩	فرشط : الفِرْشاط ٩٧
فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦	فرص : الفرائص ١١١ الفريص ٢٣١
فلد : لم يفتلذك ٥١٦	فرط : الفارط والفَرَّاط ٢٩٠
فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس ٥٩٤	فرّاطها ٦٥٧
فلك : المستفلك ، فَلَكَ ثديُ المرأة وتفلك ٣٧٠	فرع : فرع الضال ٢١٥ افترعنا ٨١٠
فلل : الفلّال ٤٦٢ فلّ هجيرة ٨٠٠	فرق : فارق وفُرق ٩٢
فلو : فلا ، وأفلى وأفتلى والمفتلي ٢٩٢ افتلينا ٦٣٨	فرك : المفرك ١٢١
فند : فَنَد والتفنيذ ٥١٩	فرنق : الفرائق ١١٩
فتق : الفتيق ٤٩٥	فره : الفاره ٢٣٠
فتن : المِفَن ٤٧٣	فرز : الفَز ١٤٥

قَم : القَتَام ١٣٦
 قَتَو : المَقْتَوُونَ ، القَتَوُ ، المَقْتَنَى
 ٢٣٥
 قَحَف : القَحْف ٣١٤
 قَحْم : القَسَحْم ٢٠١ المَقِيْحَم ٨٨٤
 قَحْو : الأَقْحَوَان ٦٩
 قَدَد : المَقْدَد ١٤٦ القِدَّ ٢٤١
 ٢٦١ قَدَدَن لَحْمَى ٧٨٥
 قَلَر : القَلَدَر ٣٥٧
 قَلَع : تَقْلَعُهَا ٥٢٩ قَلَعَت
 الأَرْبَعُونَ ٦٩٩
 قَلَم : قَلَمٌ ، تَقْدَمُ ٣٨٢
 قَدَى : تَقْدَت ، التَقْدَى ٥٤٠
 قَذَذ : القَذَذ ٧٧٤
 قَذَع : قَاذَعَت ، القَذَع ٢٨٨
 قَذَف : مَفَاذَةً قَذَفَ ٤٤٧
 قَلَم : القَلَمُ ٣٣٣
 قَذَى : تَرِيكَ القَذَى ٢٦٤
 قَرَب : التَقْرِيْب ١١٠ المَقْرِبَة ١٦٥
 الأَقْرَاب ٤٠٦ قَوَارِب المَاء
 ٤١٤ المَقْرَب ٦٣٢
 قَرَح : القِرَوَاح ٢٠٨ القِرَاح ٦٦٦
 قَرَّاح المَاء ٦٧٦ قَرَّحَنِي
 ٤٢٦ القَارِح ٤٥٣
 قَرَد : أُم القَرْد وَأُم القِرْدَان ٥٢٩
 مَقْرَد ٨٧٧
 قَرَر : القَرَر ١٠٩ القَرَر ٢٥١ ،
 ٣٦٤ القَرَرِير والقَرَرَة ٤٤٦
 تَقَرَّر ٧٥٨
 قَرَض : القَرِيض ٢٦٨
 قَرَط : التَقْرِيط ١٩٢ القُرْط ١٨٩

فَنُو : الأَفْنَاء ٣٩٤
 فَنَى : أَفْنَى ١٧٩ فَنَى ٣٨٤
 فَوْد : الفَوْدَان ٢٧٦
 فَوْز : فَوْز ١٥٣ فَوْز ، والتَفْوِيز
 ٥٣٦
 فَوْق : الفَوَاقِ والفَيْقَة ١٤٥ الفُوق
 ٥٦٢
 فَوَه : الفَوَه ٥٢٧
 فَيْج : الفَيْجِج والفَيْج ٢٣١
 فَيْد : فَادُوا ٢٣٨
 فَيْص : يَفْصِص ١٣٣
 فَيْض : الفَيْض ٣٥٦
 فَيْظَ : لَمْ تَفْظِظْ ٨٣٨
 فَيْف : الفَيْف ٥١١
 فَيْل : الفَالِ والفَائِل ١٣٠ المُفَايِل
 ١٩٠ الفَيْلِ وفَيْالَه ٢٨١

(ق)

قَب : قَبَاء ٨٤٥
 قَبِج : قَبِجَ اللهُ فَلَانَا ١٦١ ،
 ١٦٥
 قَبَس : قَابُوس ١٦٧
 قَبِع : القَبَاع ٥٥٣
 قَبِل : تَقَبَّلَهُ النِّعَم ٢٨٣ أَقْبَل
 المَكْوَاةَ الدَّاءَ ٣٥٧ القَبَال
 ٤٠٥ قَبَائِل العَذَار ٤٥٧
 قَتَب : القَتَب ١٦١
 قَتَت : القَتَت ٢٦٤
 قَتَد : القَتُود والقَتَد ١٣٠
 قَتَر : القَتَرَة والقَتَر ١٢٥ قَاتَر
 ١٤٦ القَتِير ٤٨١

- قرع : قرعت الحلوبة رأس فصيلها ٢٨٢
 قرف : قارفت ٢٠٦ القيراف ٢٩٦
 المقرف ٤٣١ ، ٤٦٩
 لم أقرَفَ بأمرهم ٦٨٦
 قارفت ٨٨٥ القرقف ٧٨٣
 قرم : القيرام ٢٨٢ القزَم ٤٨٦ ، ٤٨٧
 قرمد : المقرم ١٦٦ المقرم ٢٨١
 قرمل : القرملة والقومل ٤٧٨
 قرن : القران ١٤٧ قران وقرآن
 ٩٠ أسمحت قمر ونته ٢٠٢
 القرينة ٣٨٠ ، ٦٥٦
 قرهب : القرمب ٨٣٧
 قرو : القرو ٣٩٢
 قزم : القزَم ٣٣٣
 قسب : القسب ٥٧٤
 قسبال : القسطل ٣٣٣
 قشع : انقشع ٤٢٢
 قشع : القشع ٢٥٣
 قصب : القصبائ ٣٩١ القصب ٤١٧
 قصد : القصدة ٣٦٧ المقصّد ٥٢٠
 أقصده النعاس ٦٢٠ رجل
 قصّد ٦٩٩
 قصر : القصرى ١٣٤ قصّر
 الصبوح ٦٥٥ شديد
 القصيرى ٧٢٠ أرسان
 قصّار ٨٠٢
 قصص : قصبت أظفارى ٢٧٩
 القصّة ٦٠٧
 قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠
 قصل : مقصل ٦٧٢
 قصو : القصور والقصاية ٣٩١
 قضب : القضب ٥٧٥ المقاضيب ٦٦٤
 قضض : قضها وقضيضها ٢٠٢
 قضم : القضم ٤٣٠
 قطر : القطر ١١٣ القطار ٥١٢
 القطر ٥٩٦
 ققط : الققط ١٧٩ الققط والمقط ٢٩١
 قطع : تقطع بالقطا ٨٤٦
 قطف : قطف ٧١١
 قطم : القطامى ٣٢٠
 قعب : القعب ٣٣١
 قعد : القعدة ٦٨٦
 قس : قعاس ، اقعنسس ٧٧
 قعص : القعص ٥٨٩
 قعفل : اقفل ٧٧٧
 قفقف : القف ٤٠٧
 قفو : قفاه ٤١١
 قفز : القواقيز ٥٦١ ، ٧٤٢
 قلب : القلب ٢٣١
 قلت : القلت ٥٩٣
 قلد : قلدتنا السماء قليدا ٧٠٢
 قلذم : قليذم ٧٨٩
 قلص : قلصت الإبل ، مقلصة
 ١٤٧ قلّص وقلّص ٢٨٨
 القلاص ٣٥٤ قلّصت
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص ٦٩١

قييد مناك ٨٢٢
قيض : قِيضًا اِقْتِيَاضًا ٨٠١
قيل : قالت العفر ٨٢٣
قَيْن : القَيْنِ ٣٥٢ القَيْنان ٥٢٩

(ك)

كأس : كأس وكئاس وكئياس ٢٩٦
٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧
كاف : الكاف ، إبدالها همزة
٤٣٠ مجيئها بدلًا من التاء
٤٠٨
كأ : كَأْ كَأْ ٥٢٥
كبث : الكبث ١٤٧
كبر : شربت بالكبير ٤٠٥
كبرت : الكبريت الأحمر ٦٠٠
كبل : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢
كبو : كَبَتْ ٢٥٩
كتب : كتب الدابة ٤٠١
كتم : الكتموم ٢٠٤
كثب : الكثب ١١٢
كحل : الكحلاء ١٧٥ كَحَلْ
والكَحَلْ ٤٥٥
كدر : الكُدْرَى ٣٩٧
كدم : المكدّم ١٨٣ الكيدام ٥٩٢
كذب : اكذب النفس ٢٨٠
الكذب والكيداب ٥٥٥
كرب : الكَرْب ٢٤٠
كرث : يكرثه ٤٤٠
كرر : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ كَرَّى
١٩١ الكر كرة ٥٧٥
كرز : الكرّز ٥٩٤ التكريز ٨٢٠

قلع : القلّح والقلّحة ٢٠٠
قلل : قللًا ٣٢٢ تستقلّ مراجله
٤٢٧ للقلقال ٤٦١ القلّ
٥٠٧ القلّقلان ٥٢٠
قلقل ٦٦٢ قلّة قرهب
٨٣٧

قلى : المقلاء والقلّة ١٣٣ مقلية
تقلّت ٥١٥

قمح : القمح ٢٧١
قمع : انقمع ٤٢١
قمى : يقامى ٣٧٧
قنب : القنب ١٥٥ ، ٣٢٠
القنّب ٢٩١ المقانب ٣٠٦٨

قنزع : القنّزعة ٤٦٠
قنس : القونس ١٧٠
قنف : القنف ٥٣٠
قنن : القننة ١٣٩
قنو : القنوّ ١٤٧ أقنو ، القنّاوة
١٧٩ المقاناة ٥٣٣

قنى : اقنى حياءك ٢٥٤
قوت : القوت ٢٤٢
قود : أقاد به ٨٣٣
قور : الأقورين ٧٢
قوز : القوز ٥٧١
قوس : قوسى ٦٦٤
قوم : المقامات ١٥١

قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧
الإقواء ، أقوى ، حبل قوي
٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣
مقتون ، اقتوى ٢٣٥
قيد : قيد الأوبد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦
 كَن : المستكن ٢٠٨ الكانون
 ٣٢٣ الكوانين ٦١٦
 كهر : الكَهْر ٢٩٣
 كهل : مِكْتَهْل ٢٦٦
 كهم : الكَهْمَام ٣٧٧
 كور : الكُور ٥٣٣
 كوم : الأَكوم والكُوماء والكُوم
 ٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ، ٨٣٥
 كيد : يَكِيد بِنَفْسِهِ ٤٤٠

(ل)

لا : لا ، اسمها إذا كان جمع
 مؤنث سالماً ٢٧٢
 لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم
 الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥
 لأم : اللَّام ١١٦ اللوام ٢٠٤
 لأى : لَأَيًّا بلأى ١٣١ اللاواء
 ٦١٥
 ليب : لَيْبِك وليباً ٤٣٠
 لبن : اللَّبَانَةُ ٢٨٠ ملبونة ٦٠٦
 لثق : اللَّثِق ٢٣٢
 لثم : مَلْثُوم ١٩١ ، ٢٨٣ لِثَمَت
 ٤٤١
 ليج : لَجَجُوا ، اللَّجَّة ٦١٦
 لحب : اللَّاحِب ١٣٢ اللَّحْب ٦١٥
 لحج : تَلَحَّجُوا ٤٥٤
 لحظ : اللَّحْظَان ٨٢٤
 لحف : لَحَفَهُ وَلَحْفَهُ ١٩٤
 لحق : اللَّحَق ٨٧٥

كوس : الكوراس ٨١٣
 كوع : كراعاً الجندب ٣٠٤
 الأكارع وأكارع الأرض
 ٥٠٠
 كوم : الكُرَام ٦٥٠
 كرو : الكروان ١٨٧ ، ١٨٨
 تكرو ١٧٧ الكُرَيْن ١٧٧
 كسب : أَكْسَب صاحبتى ٧١٤
 كسر : كَسَر البيت ٢٤٣ ، ٥٨٨
 كشف : الكَشَف والأَكْشَف ١٥٥
 كشم : كَشَمْتَهُ ٥٠١
 كظم : الكَظَام ٦٠٨
 كفاً : مَكْفًا ، الإِكْفَاء ٧١٣
 كفر : الكافر ٢٨٥ كَفَرَ اللَّيْلُ
 الخروق ٤٨٠
 كفن : الأَكْفَان ١٠٩
 ككب : الكوكب ٢٦٦
 كلاً : كَالْتِهَا ٦٦١
 كلع : كَلَّع ، الكُلُوح ٣٣٥
 كلف : أَكْلَف والكُلُفَة ٥٢٩
 الأكلف ٨٢٠
 كل : الكَلَكَل ١٤٦ الكلاكل
 ٣٩٧ الكِلَّة ٢٨٢
 كند : تَكْمَد ٣١٥
 كمر : كَمَرْنَا ، تَكَامَرُوا ٩٧
 كم : أَكَام النخلة ، كُتِمَت
 النخلة ٣٩٣ مَكْمَمَة ٧٩٧
 كمن : مَكْمُونَة ٧٢١
 كندر : الكَنْدَر والكَنْدَادى ٥٩٢
 كنف : الكِنْف ٩١ أكناف القوافى

لحم : اللحم ١٤٦
 لحو : اللاحى ١٩٣ اللحي ٦٤٢
 لحي : ألحيها ٦٨٠
 لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدّد
 ٥١٢ الألدة ٦٦٠
 لدم : أمّ ملدم ٢٨٦
 لذذ : لا لذات ٢٧٢ الذ ٢٨٣
 نستلذه ٥٧٣ ألدّها ٨٣٨
 لزب : اللزبات ٦٤٠
 لزب : لزّه ٢٨١
 لزب : ملتزم الرجل ٢٨٧
 لصب : اللّصب ٤٤٨
 لبط : الملبطاط ٩٧
 لصف : أَلَطَفَ ٧٢١ لَطَفَ

المزاج ٨٣٨

لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١
 لطمية ٦٥٧ الملمطم
 ٨٢٣

لعج : تلعب ٦١٧
 لغب : تلعب ، اللّغاب ١٢٦
 لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣
 لقح : لواقح ١٠٠ طوت لَنَقَحَا
 ٨٠٩

لقى : الملاق ١٤٣ تلقت المرأة
 فهي متلق ٥٢٦

لكك : اللكأك ٣٣١
 لمس : الأزرق المتلمس ١٨١
 لم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩
 اللمة ٥٦٩
 لهج : الملهوَج ٤٢٨
 لهزم : اللهزمة واللاهزم ٤٩٠

(م)
 ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩
 زيادة الباء بعدها ٦٦٠
 ماق : الماق والمؤق ٦٢٦
 فتح : المواتح والماتح والمتح ٢٩٢
 متع : متعبي ٣٩٥
 متن : المتن ٣٤٢ ليأتينوه ٦١٨
 المتان ٧٣١
 متن : المثانة ٣٤٤
 محص : مَحَصَ الظبي ٣٦٧
 محض : المحض ٣٩٢
 غحق : الحاق ٧٢٠
 محل : المَحَل ٢٨٦ ، ٦٩٨
 الحال الماحلة ٦٤٠
 مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠
 مرأ : مَرَّيَات ٥٣٥
 مرخ : المَرخ ٤٥٧
 مرد : مَرَد صُلبته ٣٩١ ، ٣٩٢

مقل : المقل ٧٩٠	مور : المرار ١١٤ ، ٤٥٣
مكأ : المكأ ٤١٨	المريرة : استمرت ٢٠١
مكث : المكث ٢٦٦	يتممر ٥٦٠
مكس : مكاس ٨١١	مرس : الميراس ٢٩٥ ، ٧٦١
ملا : الملاعة ٤١٣	المرس ٣٠٢
ملح : التملح ٢٤٥ المِلح ٣٨٩	مرن : المارن ٣٣٧
ملس : الملاس والأملاس ٥٣٢	مرو : المروى والمرورة ٣٠١
ملل : أملتته القصائد ٦٣٥ بمِلّ	المرو والمروعة ٥٤٠
والمَلَّة ٥٩٥	مري : لم تمرها ومريت الناقة ٩١ مريته
ملو : مَلَّيْتَهَا ٧٦٢	٢١٩
ممس : ماموسة ٣٥٧	مزع : المازعة ٢٤٤ ومزع ٧٢٨
من : مِين ، حذف نونها ٤٠٦ ، ٥٠٩	مسح : مسحة من ملاحه ٥٢٧
منح : المنيحة ٣٥١	مسد : المسد ٣٥١
مند : مند ، رفع الاسم بعدها ٤٤١	مسك : المسك ٥٨٧
منس : المانوسة ٣٥٧	متى : المسى ٣٨٣
منى : مسين ٢٢٧ المنى والمنى ٣٤٠	مشر : مشرة ٤٥٧
مهر : المهارى ٦٦ المهيرة ٤٨٢	مشش : مششوا ٣٧٤ المششاش ٦٧٥
مهو : المها ٢٢٩ ، ٨١١ أمهيت	مشق : امتشقن ردائى ٧٨٥
الحديدة ٣١٤	مشى : مششوا ٣٧٤
مهمم : مهمم ٤٣٦	مصر : المصير والمصران والمصارين
موت : أميتى ٨٢٨	٣٩١ ، ١٧٠
مور : تمور ٢٨٢	مصع : المصاع ٧٢٦
موه : ابن الماء ٣٧٠	مضض : المضض ٣٧٧
ميث : يثا ٤٣٤ ميثاء ٦٨٤	مطلق : يتمطق ٢٦٤
ميز : استأز ١٧٢ مستأز ٤٨٥	مطو : يمتطى ٨٤٤
ميمس : الميمس ٩٢	معد : المعد (جمع معدة) ٧٨٠
ميط : الميط ٥٤١	معر : المعير ١٩١ أمعروا ٥٢٨
ميع : تميمع ٣٩٣ الميعة ٥١٤	معز : المعزاء ٣٠٤ الأمز ٣١٧
	٥٢٥
	مقط : الماقت ومقط الكرين ٧٧

ندح	: منادح ٥١٥
ندد	: المندد ، التنديد ٢٦٣
ندر	: الأندري ١٣٤ ندرت ٣٦٧
ندف	: الندفان ١٣١
ندم	: الندمان ٣٠٧
ندى	: أندى ١٠٠ المنديات ٢٢٧
	ناد وندى ٣٨١ النداء وضم
	المنادى المنون للضرورة
	٥١١
ندر	: ندرُوا به ٤٤٧
نرم	: الناي نرم ٢٥٨
نزع	: النزع ٢٢٣ النزع ٣٩٠
	له نازع ٦٦٠ نزع ونازع
	٨١٢
نزف	: النزيف ٤٤١
نزق	: نزق البكر ٨١٠
نزل	: نزال ١٣٩ ، ٤٥٥
نزو	: النزوان ٣٤٥ ، ٥١٩
	تنزى ٧٥٩
نساء	: نساها ١٣٢ النساء ١٣٢
نسب	: النسبة ٨٢٧
نسر	: المنسبر ٨٢٠
نسع	: التسع ١٤٦
نسل	: النسل المنسل ١٧٨
نسم	: المتاسم ٢٦٥
نسو	: النساء ١٣١ ، ٦٦٠
نشب	: نشب ٣١٢ النشب ٥٦١
نشج	: أنشج ٦١٦
نشر	: النشر ٢٦٦ ينشبر عنه ،
	النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١

(ن)

نأم	: النثم ٢٠٤
نأى	: نأتك ٤٤٥
نبت	: النبوت ٨١٣
نبج	: النبوح ٢٩٦ ، ٣٢٨
نبش	: الأنايش ٥٢٩ ، ٥٣٠
نبض	: أنبض القوس ٢٠٤ ، ٣١٦
نبط	: لم ينبطوها ٦٥٧
نبع	: قوس نبعة ٥٩٨
نبل	: النابل ١١٦ النبيل ١٤٦
نبه	: النبته ١٤٥
نبو	: نبهولى ٤٨٩
نثث	: تنث ٨٣٩
نحج	: نحيجا ٦٥٣
نجد	: النجد ١٢٧٨ المناجد ٣٩٣
نجر	: منجر العشيات ٣١٨
نجع	: انتجع ، النجعة ٤٢١ ، ٦٧٣
نجل	: نجلته ١٣٠
نجم	: النجم ٤٨٦ نجمت ٨١٠
نجو	: النواجى ١٤٦ النجاء ١٥٩
	١٧٧ النجوة ٢٠٨ ينجوهم
	نجوته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩
	ناج ونجى ٣٨١ نتجى
	٦١٢
نحاس	: النحاس ٢٩٦
نحم	: النحام ١٨٦
نحى	: النحى ٣١٥
نخل	: تنخل ١٥٣ المنخل ٢٠٥
	المنخل ٦٥٩

- نَشْر : النَّشْر ٥٢٠ ، ٦٢٦
 نَشْش : النَّشْش والنَّشْش ٣٨٤
 نَشْع : يَنْشَع ٧٢٧
 نَشَل : النَّشِيل ٧١١
 نَصَب : يَنْصِبُه ٦٥٩
 نَصَص : نَصَّصَتْ جِيدَهَا ٥٣٥
 نَصَع : النَّاصِع ٦٠١
 نَصَف : النَّصْف ٧٣٠
 نَصَل : الْمُنْصَل ٢٠٥
 نَصَو : النَّاصِيَة ٣٠٥ يَنْتَصِين ٦٩٨
 النَّصَاء ٧١٩
 نَصَد : النَّصْد ٥٨٨
 نَصَو : الْأَنْصَاء ٦٧ أَنْصِيَة الْأَعْنَاق
 ٧٠٤ النَّصْو ٧٢٢
 نَظَر : النَّاطُور ٨٠٠
 نَطَق : النَّاطِق ٥١٦
 نَظَر : نَظَرَ الْمُؤَذِّن ٧٥٩
 نَعَت : أَنْعَت ٢٠٥
 نَعِج : النَّوَاعِج ١٢٨
 نَعَل : يَنْتَعِل ٦٦٢
 نَعَم : النَّعَام ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ
 ٤٦١ نَعَمَان السَّحَاب
 ٦٥٣
 نَعَى : النَّعَى ٤٥٥ نَعَاء ٤٥٥
 نَغَر : لَمْ تَغْر ٥٦٢
 نَغَق : النَّغِيق وَالنَّغَاق ٥٩٨ يَتَنَاقِقُونَ
 ٦٤٢
 نَغَل : النَّغْلَان ٦٩
 نَفَح : الرِّيح النَّافِحَة ٢٥٢
 نَفَر : النَّفَار ٢٦٥ لِلنَّافِر الْعَجَل
 ٢٦٥ نَفَرَأ ٧٨٥
 نَفَز : أَنْفَزَ « الْإِنْفَاز ٢٠٤
 نَفَل : النَّوْفَلِيَّة ٦١٨
 نَقَب : نَقِيب ١٣٢ الْمَنْقَب ٢٩١
 ٧٣٢ النَّقَب وَالنَّقْبَة ٣٤٣
 نَقَد : النَّقَاد وَالنَّقْد ١٩٩
 نَقَذ : النَّقِذ وَالنَّقَائِذ ٣٥٨
 نَقَرَس : النَّقَرَس ١٨٠
 نَقَض : أَنْقَضَ بِالْدَابَّة ١٩٥ ،
 ١٩٦ الْأَنْقَاض ٨١٠
 نَقَع : نَقَعَ ٧٠ يَنْقَع ، النَّقْع
 ٤٩١ الْمُنْقَع ٧٢٧
 نَقَف : نَاقَفَ الْحَنْظَل ١٢٨ ، ١٢٩
 نَقَق : النَّقْنِق ٦٨٨
 نَقَل : النَّقْل ٨٠٣
 نَقَو : نَقَّأ ٦٩١
 نَقَى : النَّقَى وَالْأَنْقَاء ٢٤٥ النَّقَى
 ٤٩٤ ، ٤٥٨
 نَكَب : النَّكَبَاء ١٩١
 نَكَت : تَنَكَتْ وَالنَّكَت ٢١٥
 نَكَث : الْمُنْكَث ٤٨٠
 نَكَد : مَنَاكَد ٣٩٢
 نَكَر : السَّرَّال بِالْمُنْكَرِ أَشْمَل ٦٣٨
 نَكَس : الْأَنْكَاس وَالنَّكَس ١٥٥
 نَكَس ٦٩٣
 نَكَش : أَنْكَش ٩٣
 نَكَف : أَنْكَف ٩٣
 نَمَر : النَّمِر ٤٣٢ النَّمِير ٥٣٣
 ٥٩٧ النَّمَر ٩٢٠
 رِيَات النَّمَار ٧٢٠
 نَمَس : النَّامُوس ١٦٢ النَّامُوس
 وَالنَّامُوسَة ٣٧٢
 نَمَش : النَّمَش ٨٢١

الهبصى ٣٦٥
 هبل : مهبل ٦٧١
 هبتق : الهبانيق ٢٨٣
 هجر : الهاجرى ٢٨١ هجر الفراش
 ٤٩١ المهجر ٥٢٩ قل
 هجيرة ٨١٠
 هجل : الهوجل ٦٧١ الهوجل ٧٧٢
 هجم : الهجمة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ،
 ٧٧٢
 هجن : الهجان ٢٩٢ ، ٤١٨ ،
 ٤٩٥
 هذب : الهداب ١٢٤ الهذب
 ٢٠٧ ، ٩١
 هذج : الهدجان ٦٨٨
 هدد : هددك صاحباً ٧٠٦
 هدف : المستهدف ١٦٦
 هدل : أهذلّ ، هدل البعير ،
 الهادل ، الهدل ٤٢٦
 هدى : تهاديه ٤٩٣ هاديا ٦٠٦
 الهادى ٨٥٦
 هذب : الإهذاب ، مهذب ٢١٨
 مهاذيب ٥٩٨
 هذذ : الهذذ ٢١٥
 هرا : المهرودون ٤٥٥
 هرر : هارآنى ٦٧٣
 هرس : الهراس ٢٩٦
 هرق : المهارق ٨١٩
 هركل : المراكل ٧٨٦
 هرمل : الهرمول والهراميل ٥٢٨
 هزز : هزز ٢٠٣ الهزاز ٣٩٠
 هزرم : الهزرم ٣٣١

نمط : النمط ٢٨٢
 نئم : النئمى ٢٠٦
 نئمى : نئمانى ٧٦٢
 نهج : أنهج الثوب وأنهج فيه
 الليل ٤٠٨
 نهل : النهل ٥٨٧ المنهل ٢١١
 نهه : ينههني ٤٨٦ النهه ٧٧٧
 نهى : النهى ٢٦٣ النهية ٧٦١
 نوب : يتنابها القول والفعل ١٥١
 ليناباه ١٨٠
 نوح : مناويح ٥١٥
 نور : نور الفقد ٧٨٥
 نوط : النوط ٣٥٧
 نوق : استنوق الجمل ١٨٣
 نوك : النوك ٧٥٨
 نون : نون التوكيد الخفيفة وحذفها
 ٣٨٣ وقلبها ألفا ٤٤٩
 نوى : النوى ٢٣٩ ، ٦٥٥ النأى
 نرم ٢٥٨ النية ٥٢٨
 نيف : المنيفة ٨٠٠
 نيق : النيق ٢٣١ ، ٦٣١
 نيم : النيم ٦٠١

(هـ)

هاء : الهاء ، إبدالها من الحاء
 ٤٣١ إلحاق هاء السكت
 بكاف الخطاب ٥٦١
 هذا : هذا بمعنى الذى ٣٦٤
 هؤلاء : هؤلاء مقصورة ٢٠٥
 هبب : الهباب ١٦٤
 هبص : اهتبصوا ، الهبص ،

مضب : الأهاضيب ٢٠٤

مضل : المفضل ٣١٣

مضم : المضم ١٨٥ مضم ٦٩٧

هطل : المظلاء ١١١ المظطل ٨٣٦

هلا : هلا ٤٤٨

هلس : الهلاس ٦٢٣

هلك : الهلوك ٥٠٥ ؛ ٦٦١

هلل : المهلهل ، الهلهال ، هلهل

الشعر ٢٩٧

همر : الهمار ٤٣١

همل : مهملة ، همّل ٣٧٧

همم : هممها ١١١ ، ١٧٣ همت

بالوخل ٢٨٤

هنا : تهناً ، الهناء ٣٤٣ المهنوء

والهناء ٦٠٣

هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦

هند وهنيدة ٤٦٨ المهند

٧٠١

همم : الهيمنة والهيانيم ٥٣٠ هينمة

٧٤٣

هو : هو ، هوى ٩١

هور : تهورت النجوم ٢٤٣

هون : لانهين الفقير ٣٨٣ الهين

والهين ٤٢٩

هوه : الهواهى ٣٥٧

هوى : هوىت ٣٩٣ الهوى ٥٦٤

أهوى له ٨٣٣

هبع : الطريق المهنيع ٦٣٥

هيق : الهيق ١٣٤ الهيقة ٦٨٨

هيل : هيل النقا ٤٥٨

هيم : الهيام ٦٢٧

(و)

وأل : وألت ٧٥٢

وأى : الوأى ٧٠٠

وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩

وبل : ٧٩٠

وتد : موتود ٥٢٦ الود ٦٠٧

وثأ : وثئت رجله ٧٤٢

وجأ : الوجء ٧٤٤

وجب : الوجيب ٣٥١

وجد : الواجد ٣٩٩

وجس : الوجس ٦٢٥

وجع : الوجعاء ٣٦٨

وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦

وجن : الميجنة ٦٠٩

وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢

وجى : الوجى ٤٢٧ الوجى ٣١٧

وحد : واحد ١٩١ الواحد ٣٩٩

أم واحد ٦٥٧ أوحده الله

٨٢٥

وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشى ٣٩٣

وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩

وخز : الوخز ١٠١

ودد : الود ٦٠٧ الود ٦٥٧

ودق : الودق ٩١ لم آدق ٢٠٣

ورد : المتورد ١٩١ ، الورد ١٩٢

٢١١ شركى ورد ٢٠٣

يتورد بشر ٢٠٣ الواردة

٣٢٠

ورس : الوارسات ١٢٩

ورع : الورع ٦٩٣

وعس : الوعاء ٤١٨ ، ٥٩٩
 وغر : الوغير ٣٨٤
 وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦
 وغى : الوغى ٦٣٠
 وفر : يفره ٣٢٤
 وفق : وفقاً ٥٩٦
 وفى : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه
 ٦٢٦ لم يوف مرقبة ٦٦٤
 وقب : القوب ٧٧٧ وقبان ٨٠١
 وقر : بأذنه وقر ٨٢٣
 وقص : نقيص ٣٨٠ القوصاء
 ٧١٩
 وقع : وقعت ٣٩٨
 وقل : وقيل ٦٦٢
 وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة
 وأوكعت ٢٠٢
 وكف : الوكاف ٦٠٦
 ولث : ولث ولثاً ، الوالث
 ٥٩٩
 ولج : ملج ١٢٥ الولج ٦٧٨
 ولس : الولاس والوليس ٥٣٢
 ولع : الولوع والولاع ٣٧٤ تولع
 ٣٨٦
 ولق : الولق ٥٩٨
 ولى : المولى ٨٩ التوالى والتالية
 ٤٢٢
 ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩
 المقة ٥١١ ، ٦٥٢
 ونن : الون ٢٥٨
 ونى : الوانى ٦١٣ وتين ٨٠٩
 وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ورق : الأورق ٤١٤ الورق
 والأوراق ٤٤٩
 ورل : الورل ٦٢١
 ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد
 ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥
 وزز : الوزواز ٤٨٩
 وزع : وزعت ٣٢٠
 وسط : الواسط ١٤٧
 وسع : المتواسع ٣٩١
 وسق : الوسق ٦٥٥
 وشج : الشيج ١٤٠ تشيج ٦٧٨
 وشك : وشيك الفصول ٦٥٤
 وشل : الشل ٦٧ الشل والواشل
 ٢٨٢ الشل والوشل
 ٤٤٨
 وشى : وشى أكارعه ١٧٠
 ووصص : الوصاوص ٣٩٥
 وصل : الوصلان ٣٩٧
 وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح
 ٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥
 وضر : الضر ٢٨٤
 وضع : أضع ٧٥٠
 وضمن : الوضمن ٣٩٩ ، ٧٥٦
 موضوع ٨٢٠
 وطأ : الإبطاء ٧١٣
 وطب : الطاب ١١٦ الططب ٢٨٤
 ٣٩٢
 وطف : الوظف ١١١ الوظفاء ٩١ ،
 ٧٥٠
 وعث : الوعاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦

يا : اليا في «مفاعيل» وحذفها	ومن : الوهن ٥٦٤
قياساً أو ضرورة ٤٩٠	ويب : ويب ١٤٢ وبيك ٥٦٢
يرع : اليراع ٣٧٠	ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١
يرق : اليارق ٨٦٩	
يرنلج : اليرنلج (مادته رديج)	(ى)
يعر : اليعنارة ٤١٦ ، ٤١٧	
يفع : اليفع واليفعاع ٤٢٢ ، ٥٢٠	يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤
يفن : اليفن ٣١٣	

٤ - فهرس القوافي

٤ - فهرس القوافي

جميل ٧٤ ، ٤٤٤	الحب	(١)	الشواء
دعبل ٨٥٠	كتب	الحارث ابن حلزة ١٩٧	الضياء
امرؤ القيس ١٠٨	مشرب	٢٢٣	الفداء
أوس بن حجر ٢٠٨	ولا أب	حسان ٣٠٨	الأطباء
حريث بن محفض ٦٤١	يغضبوا	الحسين بن مطهر ٩١	الشواء
السليك ٣٦٧	أكذب	ابن الرقاع ٦٢٠	خنساء
طرفة ١٨٧	غيب	أبو زبيد الطائي ٣٠٤	الظباء
طفيل الغنوي ٤٥٤	تركب	زهير ١٤٠	جلاء
العباس بن الأخنف ٨٣١	متعب	١٥٠ ، ١٤٠	سواء
الكميث ٥٨٢	أرجب	كثير ٥١٧	الداء
المسيب بن عماس ١٧٤	تعجب	أبو نواس ٧٣ ، ٧٤	ما بهراء
ابن مقبل ٤٥٥	وتخشب	يجي بن نوفل ٧٤٤	عشاء
النابعة ١٥٩	مذهب	٣٩٤ -	أشاورها
١٧٢	ومذهب	ابن أبي عيينة ٨٧٤	سواء
١٧٢	المهذب	أبو عيينة ٨٧٦	السماء
ذوالرمة ٢٠٣	منشعب	الحارث بن حلزة ١٩٨	الأمراء
٥٣٣	الخشب	ابن الرقاع ٦٢٠	والثناء
٥٣٣	ذهب	أبو عطاء السندی ٧٦٩	دلائها
٥٣٤	الهرب	ابن لجأ ٦٨٠	
٥٣٣	تشب		
طريح الثقفي ٦٧٨	عجب	(ب)	السبب
علي بن جبلة ٨٦٧	مريب	أبو دؤاد الإيادی ٢٤٠	المطلب
أبو العيال ٦٦٩	سبب	سديف ٧٦٢	اللباب
ابن ميادة ١٦١	القتب	محمد بن منافر ٨٦٩	القريب
النابعة ١٦٣	فتنسب	محمد بن يسير ٨٨٠	
الأخنس بن شهاب ١٦٩	حواطب		
٣٢١	نضارب		

عائبُ	كثير ٥١٣	وأَتوبُ	المخيل السعدى ٤٢٠
قاربُ	نصيب ٤١١	رطيبُ	٤٢٠
العقابُ	امرؤ القيس ١١٢	كواكبهُ	بشار ٧٥٩
فلم يصابُوا	١١٦	كاسبهُ	الخرمى ٨٥٦
الغرابُ	أمية بن الصلت ٤٥٩	مذاهبةُ	عميرة بن جعيل ٦٥٠
الشبابُ	النابعة ٨٢١	صاحبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١
حجابُ	أبو نواس ٨١٢	راقبهُ	مالك بن الريب ٣٥٣
قريبُ	الأنحمر ٧٨٨	ثاقبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١ ، ٨٣٠
فتطيبُ	أشجع السلمى ٨٨١	عواقبها	عدى بن زيد ٢٢٦
مصيرُ	امرؤ القيس ١١٢	خضابها	المرقس الأكبر ٢١١
عسبُ	١٢١	خطوبها	الكيمت ٥٨٣
لخطيبُ	ثابت فطنة ٦٣٠	ذنوبها	المجنون ٥٦٩
أريبُ	الخطيئة ٣٢٦	كليشها	٣٧١
والمقاضيبُ	أبو خراش ٦٦٤	شغبها	صخر بن حبناء ٤٠٧
قريبُ	الخرمى ٨٥٥	ذَبَّأَ	المغيرة بن حبناء ٤٠٧
جديبُ	٨٥٦	نجا (١)	الخرمى ٨٥٣
يجيبُ	ابن الدمينه ٧٣٢	أصهباً	ربيعه بن مقروم ٣٢٠
رقيبُ	٨٨٥	وأعتبا	ابن الطرية ٤٢٨
نقيبُ	زيد الخيل ١٣٢	المهلبا	عبد الله بن الزبير ٣٥٢
وطيبُ	سحيم عبد بنى الحساس ٤٠٩	أكلبها	العماني ٧٥٦
المخضوبُ	أبو الشيص ٨٤٥	كوكباُ	أبو نواس ٨١٠
لغريبُ	ضائى بن الحارث ٣٥١	الكرَبَا	الخطيئة ٢٤٠
ملحوبُ	عبيد بن الأبرص ٢٦٨	حَقَبَا	مرة بن محكان ٦٨٦
نجيبُ	٣٢٥	نسباً	مسلم بن الوليد ٨٢٧
أريبُ	٣٢٦	جالبها	مسعد بن باشب ٦٩٦
ديبُ	عروة بن عزام ٦٢٢	الثوابا	جرير ٤٦٧
لَطِيبُ	٦٢٤	يُذَابِيا	٦٨٠
طيبُ	علقمة الفحل ٢١٩	ديبها	الأعشى ٢٦٦
مشيبُ	٢٢١	غريبها	العباس بن الأحف ٨٢٨
عجيبُ	٥٣٥	القبه	النابعة ١٥٩ ، ١٦٤

الخشب وبرة بن الجحدر ١٢٦
 الكاذب خويلد بن مطحل ٦٦٥
 قارب دريد بن الصمة ٧٥٢
 مراقب العباس بن الأحنف ٨٢٨
 المقاب عمرو بن معد يكرب ٣٦٨
 بالعصائب الفرزدق ٤١١
 واجب القطامي ٧٢٥
 فنضارب قيس بن الحطيم ٣٢١
 الجنادب ٤٨١
 العواقب مولى تمام بن العباس ٧٦٤
 الكواكب ابن ميادة ٧٧٢
 الكواكب النابغة ٦٦
 السياسب ٦١٦٣
 بعصائب ٩
 الخواجب ١٧٠
 ناصب ١٧١
 بحاجب النمر بن تولب ٣١٠
 المواكب يحيى بن نوفل ٧٤٤
 سحاب بشار ٧٥٩
 والركاب زيد الخيل ٢٨٨
 والجلباب عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤
 جوانى ٥٥٥
 التراب الفرزدق ٤٧٦
 جناب مالك بن نويرة ٣٤٠
 أثوابى — ٢٩١
 حبيب زيادة بن زيد ٦٩٤
 مطلوب سلامة بن جندل ٢٧٢
 يركوب المضرب ١٤٣
 خصيب أبو نواس ٨٠٨
 الحبيب ٨١٥
 من جلبابه ٦٠٥

جلبب الأخطل ٤٨٧
 حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣
 كعب زهير ١٤٣
 بالسهب على بن جبلة ٨٦٥
 كلب أحد القرشيين ٥٧٥
 حبى أعرابي ٨٤١
 مذهب الأخطل ٢٨٣
 الأكلب ٤٩٥
 وأغضب أبو الأسود ٧٣٠
 لم يثقب امرؤ القيس ١١٠
 بطحلب ١٢٩
 محتب ١٣١
 مغتب ١٣٥
 المعبذ ٢٢٠، ٢١٨
 مضهوب ٧٢٨
 العرب دعبيل ٨٥١
 موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦
 التجنب علقمة والقحل ٢١٨
 ملهيب ٢٢٠
 يخطب كثير ٤٣٧
 مذهب لبيد ٢٨٣
 يذهب المجنون ٥٥٦
 مذهب ٥٦٦
 مستلب مسلم ٨٦٧
 العجب ابن مفرغ ٣٦٣
 لم يخطب النابغة الجعلى ١٢٩
 فالمنقب ٢٩١
 الأثاب ٣٩٤
 فارغب النمر بن تولب ٣١٠
 النسب أبو نواس ٨١٢
 أركب هدية بن الحشرم ٦٩٤

منها بينها الأعشى ٧٣

(ت)

- خَضْتُ أبو العتاهية ٧٩٤
 نَبِذْتُ ابن مفرغ ٣٦١
 المَطِيَّاتُ الشماخ ٩٣ ، ٣١٧
 لَشْتَرَيْتُ جميل ٤٤٣
 كَبَرَيْتُ رُءُوبَةً ٦٠٠
 بَنَيْتُهُ دويد بن نهدي ١٠٤
 لَحَيْتُهُ ابن مفرغ ٣٦٠
 كَفَرْتُ أَبَا عيينة ٨٧٦
 أَجَنْتُ حَجَلُ بن نضلة ٩٦
 بَرَكَيْتِي أَبُو الزحف ٦٨٨
 اسْتَقْلَمْتُ الطرماح ٤٨٧
 سَلَّمْتُ ٥٨٦
 فَرَرْتُ ابن أبي عيينة ٨٧٤
 اسْتَحَلَمْتُ كثير ٤٣٨
 حَلَمْتُ ٥١٤ ، ٤٣٨
 الحَبْرَاتُ امرؤ القيس ١٣٢
 بِمَطَاوِعَاتِ أَبُو النجم ٦٠٦
 السَّمَوَاتِ أَبُو نواس ٨٠٧
 لِدَاتِي ٨٨
 لَعْنَتُهُ ٨١٥
 عِيدَاتُهَا خلف بن خليفة ٧١٤
 أَقْوَاتُهَا أَبُو نواس ٦٠٥

(ث)

- وَالْعَنَافُ رُءُوبَةً ٥٩٩
 وَالْثُ ٥٩٩
 وَجْهًا ٧٧
 مِنْ أُنَاثِ أَبُو عيينة ٨٧٧

(ج)

- حَجَّجْتُ - ١٠١
 تَفَرَّجْتُ أبو دهب ٦١٦
 وَالْوَلَجُ طريح الثقي ٦٧٨
 (خُلُوجُ) أَبُو ذُؤَيْبٍ ٨٣
 وَيَمُوجُ ٦٥٧
 عَجَّجَا العجاج ٥٩٢
 اللَّجْجَا محمد بن يسير ٨٧٩
 الْمَوْلَجُ جميل ٤٤١
 الْوَجِي الشماخ ٣١٧
 فَرَجُ العرجي ٥٧٥
 السَّرَاجُ الأقيشر ٥٥٩
 الْأَحْدَاجُ الفرزدق ٤٦٨
 دَرَّاجُ الراعي ٤١٧
 سَوَاجُ - ٣٤٠
 الدَّمَالِيَجُ ذو الرمة ٣١٧

(ح)

- يَصْلُحُ جران العود ٧١٨
 مَسْبُوحُ ٧١٩
 وَضُحُ ٧١٨
 صَيْدَحُ ٥٢٤
 وَصَيْدَحُ ٥٢٤
 وَتَلَحُّحُوا ابن مقبل ٤٥٤
 وَصَفَائِحُ توبة ٤٤٦
 الطَّوَائِحُ الحارث بن نهيك ١٠٠
 جَوَانِحُ الراعي ٤١٧
 الصَّالِحُ ليبيد ٦٨ ، ٢٧٥
 مَاسَحُ المضرب ٦٦
 طَارَحُ - ٤٣٣

العبد	أبو دلالة ٧٧٨
الهدد	أمية بن الصلت ٤٦٠
تجلد	٤٦٠
ويغمد	أمية بن الصلت ٤٦٠
أحمد	بعض المحدثين ٣٢٩
معيّد	حاتم الطائي ٢٤٨
اليد	الطرماح ١٩٠
لا تخمد	٢٨١
البرجد	٥٩٠
ويتمد	١٧١ ، ٥٩٠
أتلد	كثير ٥١٢
أحمد	مالك بن نويرة ٣٣٩
تكمّد	مزد ٣١٥
عضد	الأجرد ٧٣٤
أجد	الراعي ٤١٧
زود	صخر الغي ٦٦٨
رقدوا	العباس بن الأحنف ٥٧٢
	٨٢٨
أبرد	عروة بن أذينة ٥٨٠
مباعد	حميد بن ثور ٣٩٢
واحد	عروة بن الورد ٦٧٥
الأباعد	الفرزدق ٤٧٣
لراكد	المستهل بن الكميث ٥٨٤
سادوا	الأفوه الأودي ٢٢٣
حماد	حماد الراوية ٧٧٩
ولا يراد	أبو عيينة ٨٧٦
عباد	٩٧
تصريد	الأخطل ٤٩٤
جدود	بشار ٧٥٩
شهيد	جميل ٤٤٠
ويزيد	٤٤٣

طائح	٧٥٨
وقاح	أشجع السلمي ٨٨٢
الرماح	مالك بن الحارث ٦٦٦
وطموحها	عمرو بن قميثة ٣٧٦
ننوحها	٤٧٧
شحاحا	إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
صحاحا	أشجع السلمي ٨٨١
وتفاحا	شيخ بصرى ٧٧
ملحاحا	النايفة ١٦١
صباحا	أبو نواس ٨٠٦
ومزاحا	أبو نواس ٨٠٨
قراحا	أبو الهندي ٦٨٢
صباحا	أشجع السلمي ٨٨٤
نجيحها	أبو ذؤيب ٦٥٣
المقروحا	أبو النجم ٤٢٦
واضحها	طرفة ١٩٤
متمدح	سديف ٧٦١
الواضح	زياد الأعجم ٤٣١
الأباطح	المجنون ٥٧١
القارح	٤٣٢
بالراح	أوس بن حجر ٢٠٧
للرياح	بشر بن أبي خازم ٢٧١
راح	جرير ٤٦٨

	(٥)
بالعمد	عدي بن زيد ١٩١
بالفؤاد	المهدي الخليفة ٨٧
الأوتاد	رؤبة ٥٩٤
يزاد	١٠٢
الجارود	الكذاب الحرمازي ٦٨٥
ولا حمد	الخطيئة ٣٢٥
القرد	حماد عجرد ٧٥٨

ارتدادا	ابن ميادة ٧٧٣
البريدا	امرو القيس ١٢٠
الحديدا	عقبة بن هبيرة ٩٩
الوليدا	بنت لبيد ٢٧٦
سعيدا	مسلم ٨٣٧
قعودا	ابن مفرغ ٣٦٢
الوريدا	يحيى بن نوفل
الفاسدة	حماد عجرد ٧٨٠
فؤادة	أبو دلامة ٧٧٨
عاده	أبو نواس ٨٠٤
وسنادها	عدى بن الرقاع ٧٨
وعهادها	عدى بن الرقاع ٦١٨
للعيد	بشار ٣٥٥
الصمد	» ٧٥٧
غميد	أبو ذؤيب ٦٥٤
والكبد	أبو الشيص ٨٤٤
المجد	أبو العتاهية ٧٩٣
بعدي	الحنون ٥٦٩
سعيد	النمر بن تولب ٣١٠
بسمدي	» أو نصيب ٣١٠
	٤١٢
الزبد	أبو الهندي ٢٨٤ ، ٦٨٢
تبدى	يزيد بن خداق ٣٨٧
متجدد	ابن أحمر ٣٥٩
وتغندي	الأعشى ٢٥٩
المندد	» ٢٦٣
فاشهد	» ٢٦٦
من محمد	أنس بن أبي لياس ٧٣٧
ميسيد	بعض المتقدمين ٨٠٩
معبد	جرير ٤٧١
وباليد	دخنوس بنت لقيظ ٧١١
الغد	دريد بن الصمة ٧٥٠
ل سعيد	حسان أو ابنه ٣٠٨
مجهود	حماد عجرد ٧٧٩
يجود	دعبل ٨٥١
ومجهود	أبو دهيل ٦١٥
عبيد	عبيد بن الأبرص ٢٦٨
لحمود	أبو عطاء ٧٦٩
العبيد	الفرزدق ٤١١
الوعيد	مالك بن الريب ٣٥٥
عبيد	مروان بن أبي حفصة ٧٦٣
جديده	المساور بن هند ٣٤٩
شديد	يحيى بن نوفل ٧٤٤
جلودها	ذو الرمة ٥٣٥
عودها	أعراني ٥٥٦
جدا	الحارث بن حيلة ١٩٨
الحقدا	المقنع الكندي ٧٣٩
الودا	أبو نواس ٧٩٨
مقصدا	الأحوص ٧٩
يتجلدا	» ٥١٥
غدا	سطاط بن يغمر ٢٤٨
خلدا	» ٢٥٦
متردا	الراعي ٤١٥
تليدا	» ٤١٨
يدا	رؤبة ٥٩٧
تقددا	ابن الطرية ٤٢٨
عمردا	المعذل بن عبد الله ٨٣
أربدا	» ١٣٤
أبتدا	ابن أحمر ٣٥٦
قعددا	اللعين المنقري ٤٩٩
ولدا	ابن مفرغ ٣٦١
وبددا	» ١٠٤
زيادا	خليد عيين ٤٦٣

محمد	دعبل	٨٤٩
يسود	زهير	١٣٨
معهد	»	١٤٦
وتجلد	طرفة	١٢٩
برجد	»	١٣٢
مفسد	»	١٨٦
باليد	»	١٩٠
عودي	»	١٩١
نزود	»	١٩٢
التجلد	عدى بن زيد	٢٢٦
مزود	النابعة ١٥٧ ، (١٦٦) ،	١٧٣
متعبد	»	١٦٢
كالمرود	»	١٦٥
اليد	»	١٦٦
باليد	»	١٧٠
العود	»	١٧٢
بسيّد	أبو نخيلة	٦٠٢
وتجلد	أبو نواس	٨٠٦
من دد	أبو وجزة	٧٠٢
الأبد	أبو الأسد	٧٢
أحد	الطرماح	٥٨٧
والأسد	ليبد	٢٧٨
أسد	مالك بن أسماء	٧٨٣
متشد	مسلم	٨٣٣
الأسد	النابعة ١٦٠ ، ١٦٧	
ضميد	»	١٦٢
(الأسد)	»	١٦٧
الفيرد	»	١٧٠
كبيدي	أبو نواس	٧٩٨
الأوابد	الأعور الشني	٦٤٠
واحد	أبو ذؤيب	٦٥٧
القصاصد	الطرماح	٥٨٥
حاسد	عباس بن الأحنف	٨١٦
واحد	بنت عدى بن الرقاع	٦١٨
زائد	ابن فسوة	٣٦٩
وتالدي	النابعة	١٦٩
ناشد	أبو نواس	٨٢٥
وبوآدي	بعض المحدثين	١٩٥
وأجساد	الخرمجي	٨٥٦
وتلادي	خليد عيين	٤٦٣
أذواد	السليك	٣٦٦
زادي	عبيد	٢٦٩
القياد	عمرو بن معد يكرب	٣٧٥
مصطاد	القطامي	٧٢٣
إفناد	»	٧٢٤
دؤاد	قيس بن زهير	٢٣٨
وسادي	كثير	٥١٣
بالعواد	»	٥١٦
من إباد	لقيط بن يعمر	١٩٩
يبعاد	مالك بن الريب	٣٥٤
العتاد	التملس	١٨٤
والهادي	النمر بن تولب	٣١١
الحديد	أرطاة بن سهية	٥٢٢
بموجود	أشجع السلمي	٨٨٣
الأيبد	ذو الرمة	٥٢٦
الخلود	أبو زبيد الطائي	٣٠٣
عود	أبو عيينة	٨٧٨
مجهودي	محمد بن يسير	٨٨٠
ومعقود	مسلم	٨٣٤
وعنيددي	ابن مفرغ	٣٦٠
سعيد	موسى شهورات	٥٧٨

وأبو يزيد — ٩٩

(ذ)

النبيذ السراوق الذهلي ٦٩٠
الذيد ضاني بن الحارث ٣٢٣

(ر)

أفر امرؤ القيس ٩٧ ، ١٢٢
وتدر ١١١
القطر ١١٣
صبر امرؤ القيس ١١٥
وبالجزر ١١٧
الكبير السراوق الذهلي ٦٩٠
وطمر طرفة ١٩٤
فاغفر أبو العتاهية ٧٩٢
فجبر العجاج ٦٠٣
نشير ٥٩٥
يا مضمير أبو عيينة ٨٥٠
عبر المرار بن منقذ ٨٣ ، ٦٩٨
القدّر النجاشي ٣٣٠
ذكر أبو النجم ٦٠٣
البشر ٦٠٣
السفر النمر بن تولب ٣٠٩
لبالآخر أبو نواس ٢٨٣
صغير — ٤٥٧
صاغر الكمي ٥٨٢
قار العدلي بن القرخ ٤١٤
الأسير أبو نواس ٨١٦
نقر ابن أحمر ٣٥٨
قندر الأقيشر ٥٦٢
والذكر حاتم الطائي ٢٤٦
قصر كعب بن زهير ١٣١

الأمير المجنون ٥٦٣
أوعمر أبو النجم ١١٣
الشكر أبو نواس ٨٢٢
ويلدع الأحيمر ٨٧٨
يتمرير الأقيشر ٥٦٠
تنظر جميل ٤٤٢
أجدر حاتم ٢٤٩
ويقر حميد بن ثور ٩٦
لا يكبر ذو الرمة ٥٣١
أصبر الراعي ٥٣٤
محضر عامر بن الطفيل ٣٣٤
أكدر العباس بن الأحنف
يتستر عبيد بن أيوب ٧٨٤
فيخضر عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
محضر أبو نواس ٨٠٤
منكر يحيى بن نوفل ٧٤٣
الشرر ابن أحمر ٣٥٧
مضر الأخطل ٤٨٧
صبر ٤٩٥
القمر امرؤ القيس ١٠٩
مقتدر أمية أبي بن السلت ٤٦٠
تعصر جرير ٦٨١
شجر الحطيثة ٣٢٨
المطر الفرزدق ٤٧٩
أنتظر القلائخ ٧٦٣
القدّر كعب بن زهير ١٥٢
والآخر أبو محجن ٤٢٤
وأفتقر المرار الفقعي ٦٩٩
الآخر ابن مقبل ٤٥٦
تأتمر النجاشي ٣٣٢
السحر أبو نواس ٨٢٢

خمير	حماد عجرد ٧٨٠
صغير	الخرمى ٨٥٦
منشور	دعبل ٨٥١
العبور	زياد الأعجم ٤٣٢
كثير	السراقذ الذهلي ٦٩٠
غزير	سويد بن خداق ٣٨٧
حسير	ضبان بن الحارث ٣٥٠
تخور	طرفة ١٨٦ ، ١٨٩
نطير	١٨٧
كثير	١٨٧
نور	عبد الله بن العباس ٨٥٤
المباير	العتابي ٧٥٩
تطهير	٨٦٣
تصير	عدي بن زيد ٢٢٥
لغور	عمرو بن معد يكرب ٣٧٤
وتقصير	ابن أبي عينة ٨٧٣
لا تضير	لقيط بن زرارة ٦٨٠
خمير	قيس بن ذريح ٦٢٩
كثير	منصور النمرى ٨٥٩
القوارير	٥٢٣ -
يضره	النايفة ١٥٩
كاسره	الفرزدق ٤٩٠
دوائرها	الخرمى ٨٥٥
كبارها	الفرزدق ٦٨٦
وازديارها	كثير ٥٠٨
مريرها	توبة ٤٤٥
ضجورها	الحطيئة ٣٢٨
يسيرها	أبو ذؤيب ٦٥٤
وشعيرها	٦٥٥
شعيرها	الفرزدق ٤٧٤
ضجورها	الحطيئة ٤٥٤

السراير	الأحوص ٥١٨
الدوائر	دريد بن الصمة ٧٥٢
خوازر	زيد الخيل ٢٦٣
الدوائر	ليلي الأخيلية ٤٥٠
ناشر	أبونواس ٨١٥
شاعر	١٠٠ -
جائر	٣٣٤ -
تزار	الأعشى ٢٥٩
سمار	الأفوه الأودي ١٦٩
مستعار	٢٢٣
الحدار	بشار ٧٦٠
وساروا	ثابت قطنة ٦٣١
يزار	جرير ٤٦٩ ، ٤٩١
نار	الخنساء ٣٤٧
معمار	زهير ٣٥١
العرار	عدي بن الرقاع ٦٢١
السرار	عدي بن زيد ٢٢٩
نهار	الفرزدق ٦٨
عذار	٣٧٣ ، ٤٩٣
العرار	كلابي ٦٢١
الأمصار	مسلم ٨٤٠
انسفار	أبونواس ٧٩٩
مهذار	٨٠٢
خيلار	٨٠٥
ياحار	٨٠٥
نهار	٨٠٨
آثار	٨٦ -
أدور	الأحوص ٥١٨
أطير	الأحيمر ٧٨٧
وتخزير	أوس بن حجر ٢٠٦
مفسر	٢٠٦

مسحونفـره امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١	كـسـرى	الأجرد ٧٣٤
حره عنترة ٢٥٠	أدرا	طرفة ١٩٥
ناشـره بلال بن جرير ٤٦٥	وفرا	الفرزدق ٤٧٧
واتـره النابغة ١٦٢	الشـهرا	مسلم ٨٣٧
غامـره نصيب ٤١٢	حـرأ	أبو النجم ٦٠٨
فـزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢	بقيصرا	امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦
الحـجاره النابغة ١٥٧	أعـسرا	١٣٠
الإشـاره — ٣٥٥	عـفـزرا	حـتم ٢٤٧
ذـكرها أبو النجم ٦٠٦	العـنبرا	حماد عجرد ٧٥٨
البحـير أبو الأسد ٧١	مـنـمـطـرا	أبو زبيد الطائي ٣٠٤
الـحـمـر أبو جلدة ٧٣٣	نـمـيرأ	زياد الأعجم ٤٣٢
أبـى بـكـر الحطيئة ٣٢٢	أعـسرا	الشـماخ ١٣٠
يسـنـر حماد عجرد ٧٨٠	شـرارها	صخر أخو الخنساء ٣٤٦
الـقـدـر خدّاش بن زهير ٦٤٦	تـغـيـدرا	قتادة بن معرب ٤٣٠
الـقـدـر دريد بن الصمة ٧٥١	أضـمرا	مسلم ٨٤٠
مـن بـكـر الرحال ٧١٩	وأشـعرا	ابن مقبل ٤٥٧
دـهـر زهير ١٣٩	أحـمرا	النابغة الجعدي ١٤٦
سـنـر ١٤٩	تـمـورا	٢٨٢
بالشـعـر زياد الأعجم ٤٣٢	نـيـرا	٢٨٩
فـي الشـعـر أبو الشيص ٨٤٥	يـتـذـكـرا	٢٩٠
الـخـدـر طرفة ١٩٠	مـنـسـسـرا	أبو نواس ٨٢٠
يـسـرى العباس بن الأحنف ٨٣٠	ذـكـرا	أرطاة بن سهية ٥٢٢
الـبـدر ٨٣٠	المقاسـرا	حرمازي ٥٩٢
شـكـرى العتابي ٨٦٣	كـنـادـرا	العجاج ٥٩٢
آل عـمـرو العرجي ٥٧٤	قـادـرا	النابغة ١٧٣
الـحـمـر القتال الكلابي ٧٠٥	نـارا	أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
التـجـار مالك بن الربيع ٣٥٣	والـغارا	عدى بن زيد ٢٣٢
مـا يـدري المجنون ٥٦٨	الثـغـورا	أمية بن أبي الصلت ٤٦١
السـفـر المـرار الفقعسي ٧٠٠	بـصـيرا	عدى بن زيد ٢٢٧
بـيـكـر مسلم ٨٣٧	صـلـدورا	ابن أبي عيينة ٨٧٣
أـدري ٨٤١	الـبرـيرا	الـكـمـيت ٤٢٦

عامر	الأخطل	٤٨٥
والواتير	الأعشى	٢٦٠
والزائير	»	٢٦١
عامر	»	٣٣٦
كافير	ثعلبة بن صعبير	٢٨٥
الأصاغر	جران العود	٧٢٢
المشاجر	ذو الرمة	١٤٨
متجاور	»	٣٩٧
للمناظر	»	٥٣٥
عامر	الشفري	٨٠
المزاهر	ابن الطرية	٢٨٤
العذافر	الفرزدق	٤٩٢
عامر	ليلى الأخيلية	٤٥٠
الأنصار	الأخطل	٤٨٤
أظفاري	الأعشى	٢٦١
قصار	خلف الأحمر	٨٠٢
بأسيار	ابن دارة	٤٠١
عن النار	ذو الرمة	٥٢٥
الأطهار	الربيع بن زياد	٩٦
من النار	الطرماح	٥٩٠
ولزار	عدى بن زيد	١٦٣
وانتظاري	»	٢٢٩
النار	العبدل بن الفرخ	٤١٤
في النار	أبو عطاء	٧٦٩
الأشرار	»	٧٦٩
ودينار	عمارة بن عقيل	٤٦٤
لساري	الفرزدق	٤٨١ ، ٤٩٢
أو لسيار	القتال الكلابي	٧٠٥
وأوار	كعب بن زهير	١٤٩
الأنصار	»	١٥٥
بمنشار	أبو كلبة	٢٦٣
المسيب بن علس	السدير	١٣٢
»	الخمير	١٧٥
»	خضير	١٧٥
»	الوبير	١٧٦
»	البدر	١٧٦
ابن مقبل	الصفير	٤٥٧
النايفة الجعدى	الخمير	١٧٥
»	الصدور	١٧٦
»	والسدير	١٧٥
نهشل بن حرى	الخمير	٦٣٧
أبو نواس	وخمر	٨٠٧
»	من الصبير	٨١٤
»	كالبدري	٨٢٦
—	الغمير	٧٦
—	الحر	٨٤
أعصر بن سعد	منكر	١٠٥
أبو خراش	بقرقر	٦٦٤
طرفة	بمعمر	١٨٨
الطرماح	جحدر	٥٨٥
أبو الطمحان القيني	معشري	٣٨٨
عروة بن الورد	مجزر	٦٧٥
الفرزدق	المثزر	١٠٠
ابن فسوة	منكرى	٣٧٠
أبو كبير الهذلي	المدبر	٦٧٠
ليلى	المنهجير	٢٨٣
يحيى بن نوفل	أبا معمر	٧٤١
الخرمى	الخبر	٨٥٣
عروة بن أذينة	فاستري	٥٧٩
محمد بن يسير	والبيكر	٨٨٠
مسلم	النظر	٨٤١
ابن مقبل	بالحجر	٢٧١

وأُوَارِ	ابن لقيم العيسى ١٤٩
دينار	المرار الفقعى ٣٤٨
من النار	المساور بن هند ٣٤٨
من عار	النايعة ١٧١
الأظفار	» ٢٠٦
صحارى	» ٢٠٦
القصار	أبو النجم ٦٠٩
السفار	أبو نواس ٨٠٩
والقرار	» ٨١١
إضمارى	» ٨١٧
قوارير	أرطاة بن سهيبة ٥٢٣
الصخور	الخرمى ٨٦٢
المناقير	أبو زبيد ٨٠١
القوارير	العباس بن الأحنف ٨٢٩
بالعطور	العجاج ٥٣٣
الغور	» ٥٩٣
فى الأمور	عروة بن الورد ٦٧٧
مشور	الفرزدق ٨٩
أمير	قيس بن ذريح ٦٢٨
وسرور	» ٦٢٨
لجريز	مروان بن أبى حفصة ٤٦٧
الوغير	المستوغر ٣٨٤
الأسير	المنخل الشكرى ٤٠٤
بالذكور	المهلل ٢٩٧
وتطهير	أبو نواس ٨٠٧
بالغور	— ٨٢٨
فى قناره	أبو دلامة ٧٧٧
ستره	امرؤ القيس ١٢٥
قتره	» ١٢٥
ومحضره	على بن جبلة ٨٦٤
(ز)	
حاجز	الشاخ ٣١٦
وأجوز	أبو العتاهية ٧٩٥
تحرير	المنخل الهذلى ٦٥٩
ميعاز	الأخطل ٤٩٦
(س)	
آيس	الكيمت ٥٨٢
الأملاس	رؤبة ٥٣٢
باس	الشاخ ٣١٨
النحوس	الأفوه الأودى ٢٢٤
الأنفس	المتلمس ١٧٩
المتلمس	» ١٨١
ارامس	عبد الله بن نهيك ١٩٢
الفلافس	عبد الله بن همام ٦٥١
ناعس	المرقش الأكبر ٢١١
فارس	أبو نواس ٨١١
راس	أبو العتاهية ٧٩٢
دختنوس	لقيط بن زرارة ٧١٠
السوس	المتلمس ١٨٢
رمسا	أبو نواس ٨١٨
أريسا	امرؤ القيس ١٢٠
وقوسا	» ٥٣٥
فاقنسسا	العجاج ٧٧
أناسا	الجعدى ٢٩٥
لم أنسها	أبو العتاهية ٧٩٥
الأنس	رؤبة ٥٩٥
أنس	أبو الشيص ٨٤٣
حدس	عقبة بن رؤبة ٥٩٥
شمس	— ٨٥

(ط)

القرشاطُ	— ٩٧
قطَا	أبو نواس ١٦٣
المختطى	رؤبة ٥٩٧
اغتباطى	رؤبة ٥٩٧
الخياط	» ٦٠٢
الخطاطى	العجاج ٥٩٧
العياط	المتنخل الهذلى ٩٩
الغَطَاطُ	» ٦٦٠

(ع)

أوقع	الخليل بن أحمد ٧٠
جدع	دريد بن الصمة ٧٥٠
يطبع	سويد بن أبي كاهل ٤٢١
الطمع	» ٧٧٨
ومسترجع	أشجع السلمى ٨٨٢
وأوكعوا	أوس بن حجر ٢٠٢
أجمع	» ٢٧٧
تتبع	البردخت ٧١٢
تجزع	جرير ٧٠
ينقع	جرير ٤٩١
أربع	جواس بن نعم ٦٨٩
ظلمع	ذو الرمة ٥٣١
تقنع	أبو ذؤيب ٦٥
الإصبع	» ٦٥٥
تلمع	أبو الشيص ٨٤٨
المنقع	عبدة بن الطبيب ٧٢٧
واجرع	الفرزدق ٤٧٣، ٤٩٣
مشرع	مسعود أخو ذى الرمة ٥٢٨
ممنجع	مسلم ٨٤٠

الفَرَسُ	خداش بن زهير ٦٤٧
فَرَسٌ	أبو زبيد الطائي ٣٠٢
فرسى	قتادة بن مغرب ٤٣٠
المجالس	الأسود بن يعفر ٢٥٦
شاس	الخطيئة ٣٢٧
الناس	على بن جبلة ٨٦٤
ومكاس	أبو نواس ٨١١
باس	» ٨٠٣
بالنواقيس	جرير ٤٨١
أسيس	» ٦٢٦
من غرسه	أبو العتاهية ٧٩٣

(ص)

الخريص	عدى بن زيد ٢٣٠
خوص	» ٢٣١
منقيص	الأعشى ٢٦١
يفيص	امرؤ القيس ١٣٣
القميص	الفرزدق ٨٨

(ض)

مراض	الفرزدق ٤٧٤
عريض	العديل بن الفرخ ٤١٣
رضى (١)	زيد الخيل ٢٨٧
مامضى (١)	عباس بن مرداس ٧٤٧
مقبوضا	عروة بن حزام ٦٢٦
بعض	أبو خراش ٦٦٤
الأرض	ذو الإصبع ٧٠٨
بياض	أبو الشيص ٨٤٥
عراض	الطرماح ٤١٦
لخيص	امرؤ القيس ١٣٢
التعريض	— ٧٥٦

أنزعا هدية بن الخشرم ٦٩٤
 فارفتعما — ٧٧
 وقعا أوس بن حجر ٢٠٧
 الوجعا لقيط بن يعمر ٢٠٠
 اجتمعما أبو نواس ٨١٧
 فانصدعا يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤
 ضيعما — ٧٥٦
 روادعا عدى بن زيد ٢٣٢
 جائعما عتبة أم حاتم ٢٤٢
 خلدعا أنس بن أبي أناس ٧٣٧
 الرتاعا القطامي ٧٢٣
 سراعا — ٧٢٦
 سميعا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
 سبيعة الخليل ٧٤٤
 ودعة أبو الأسود ٧٢٩
 معة الأضبط بن قريع ٣٨٢
 ضعة بلال بن جرير ٤٦٥
 معي خدش بن زهير ٦٤٧
 السمة رؤية ٦٠٠
 مجمع العباس بن مرداس ١٠١
 الأقرع — ٣٠٠
 ٧٤٨
 والطمع الرشيد الخليفة ٨٧
 الرباع عامر بن جوين ١١٨
 وأوجاعي العباس بن الأخنف ٨٣٠
 كالجداق قيس بن ذريح ٦٢٩
 قاع المسيب بن علس ١٧٧
 بشرع ١٧٧

(ف)

والرغف لقيط بن زرار ٧١١

أرجع — ٥٣٣
 يصرع — ٦٩٦
 وأتبع الأصوص ٥١٨
 الضبع عباس بن مرداس ٣٤١
 شجع المثقب العبدى ٣٩٧
 دفعوا منصور النمرى ٨٥٩
 ضائع حميد بن ثور ٣٩١
 الرواجع ذو الرمة ٥٣٣
 صادع الصلتان العبدى ٥٠٠
 تصارع عبد الله بن أبي ٨٦
 جائع العماني ٧٥٥
 المضاجع قيس بن ذريح ٦٢٨
 والمصانع ليلى ٢٧٨
 لامع ابن بلخا ٦٨١
 فراجع ليلى المجنون ٥٦٧
 المطامع مسلم ٨٣٩
 نوازع النابتة ٦٨ ، ١٧١
 واسع ١٥٩ ، ١٧١ ، ٣٤٤
 رافع — ١٦٠
 مرقوع إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
 بلخزوع عروة بن الورد ٦٧٦
 هجوع عمر بن معديكرب ٣٧٢
 ٣٧٤
 خضعا أشجع السلمى ٨٨١
 وأربعا الأعشى ٢٥٨
 أجمعا حاتم الطائي ٢٤٩
 إصبعما الراعى ٦٠٩
 نزع سويد بن كراع ٦٣٥ ، ٧٨
 أجمعا الكميث بن معروف ٤٠٢
 يتصدعا متمم بن نويرة ٣٣٨
 أجعدا النجاشي ٣٣٢

رؤية ٥٩٩	التلق
الشمخ ٥٩٨	تلقى
أشجع السلمي ٨٨٥	تمزق
الأعشى ٢٥٨	معشق
٢٦٤	يسنق
٢٦٤	يتمطق
أنس بن أنى أناس ٧٣٨	وتسرق
المرار الفقعى ٣٤٨	يخسق
أبو نواس ٨٠٢	مطرق
ابن حبناء ٤٠٦	العوق
العباس بن الأحنف ٨٢٨	عشقوا
العرجى ٥٧٥	الخلق
ابن أبى عينة ٨٧٤	اللقى
مسلم ٨٣٩	نفترق
المسيب بن علس ١٧٧	نمق
٤٨٧	المرق
أبو نواس ٨١٤	ماقق
١٠٢	نقائق
حميد بن ثور ٣٩٤	طرزق
زياد الأعجم ٤٣٣	السويق
عمرو بن الأهم ٣٣٠	دقيق
٦٣٤	سروق
ابن مفرغ ٣٦٤	طليق
٥١٠	لصديق
ابن المدينة ٧٣١	عواقق
أبو الطمحن ٣٨٩	بارقه
كثير ٥١٦	تخالقه
مسلم ٨٣٤	طلأها
الفرزدق ٤٧٣	لصوقها
أبو مججن ٤٢٤	عروقها
رؤية ٥٩٦	وفقا

أبو نواس ٧٨٩	خلف
٨٢٥	الشرف
الشمخ ٢٩٢، ٣١٧	وأطراف
جران العود ٧٢١	يتزحف
٧٢١	ومطرف
الفرزدق ٨٩، ٤٨٠	أو مجلف
جرير ٤٦٨	سرف
خلف بن خليفة ٧١٤	والسرف
العباس بن الأحنف ٨٣٠	تنصرف
أوس بن حجر ١٣٠	المحارف
زياد الأعجم ٤٣٢	الجواف
ابن حبناء ٤٠٦	والظروف
أبو نواس ٨٢٥	ضعفا
حذيفة الخطي ٤٦٤	خيظفا
خفاف بن ندبة ٧٤٧	ماكنى (١)
طرفة ٢٣٧	انتصفا
العجاج ٥٣٢	طفا
أبو العتاهية ٧٩٢	صرفها
أبو كبير الهنلى ٦٧٠	متكلف
الطرماع ٥٨٩	المطارف
عبيد بن أيوب ٥٥٦، ٧٨٦	الجفاجف
أبو الهنلى ٦٨٣	المطارف
خفاف بن ندبة ٣٤٢	الأثافي
ابن ميادة ٧٧١	للقواف

(ق)

رؤية ٦١	المحترق
٥٩٨	ضيق
٥٩٨	الولق
٥٩٨	نغق
٥٩٨	النيق

ساق	ليلي الأخيلية ٤٤٩	رؤية ٥٩٨	ولمّا
راقي	يزيد بن خذاق ٣٨٦	أبو عيينة ٨٧٦	ملقى
بمطيق	الأخطل ٤٨٨	أبو نخيلة ٦٠٢	المرقنا
وتخنيق	حاجب الفيل ٦٣٠	زهير ١٣٨	طرقا
الطريق	ابن دارة ٤٠٢	» ١٤٠ ، ١٤١	اعتنقا
على الشقيق	عبد الله بن طاهر ٨٧	» ١٥١	والغرقا
الشقيق	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧	الفراء ١٠٠	رؤفة
طليق	محمد بن مناذر ٨٧٠	امرؤ القيس ١٠٧	واثقا
الخنفريق	مهلهل ٢٩٧	أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩	خرقه
خنوق	أبو نواس ٨٠١	أبو نواس ٨١٤	السلقى
بدبوق	» ٨٠٢	أفنون التغلي ٢٣٥ ، ٤١٩	بموق
صديق	» ٨١٥	جزء من ضرار ٣٠٩	المزق
زنديق	» ٨١٨	ربيعة بن مقروم ٣٢٠	تلمحق
		زياد الأعجم ٤٣١	الفرزدق
		سلامة بن جندب ٢٦٣	مخفق
		المثقب العبدى ٣٩٦	تروقى
		المسيب بن علس ١٧٥	يلحق
		المزق العبدى ٣٩٩	أمزق
		النابعة ١٧١	يفرق
		أبو نواس ٨٠١	لم تخلق
		» ٨٢٤	مشرق
		هدية بن الحشرم ٦٩٤	مؤوق
		— ٦٨٨	بمرفقى
		أبو محجن ٣٢٤	خلىقى
		مسلم ٨٣٩	خرق
		الأقشير ٥٦١	الأبارق
		دعبل ٨٥٠	لخارق
		الفرزدق ٤٨١	الشقاشق
		أبو نواس ٨١٩	ملاعق
		— ٦٠٨	الفائق
		تأبط شرا ٣١٢	تخرق
جمالك	أبو العتاهية ٧٩٥		
الحشك	زهير ١٤٥		
ركك	» ١٥٢		
المسك	عبد الرحمن بن حسان ٦٣٣		
سلكوا	محمد بن يسير ٨٧٩		
يكوا	مسلم ٨٤١		
هل لكا	كعب بن زهير ١٤١		
فبكي	دعبل ٨٥٠		
غلواثكا	إبراهيم بن العباس ٨٨		
مالككا	خفاف بن ندبة ٣٤١		
مالككا	عميرة بن جعيل ٦٥١		
أباكا	إبراهيم بن هرمة ٧٥٣		
حبابكا	عبد الله بن همام ٦٥٢		
ضنك	أبو عيينة ٨٧٧		
الفوالك	ذو الرمة ٥٢١		
كذلك	طبة ١٩٣		

(ك)

يتسريلوا الأخطل ٤٩٤
لا يقتل الأسدي ٤٠٢
نؤكل بلال بن جرير ٤٦٥
يتبتل ربيعة بن مقروم ١٦٢
ويحمل أبوزبيد الطائي ٣٠٢
وجرول الفرزدق ١٢٠ ، ٤٢٠
الأول ٢٩٧
لمضلل القتال الكلابي ٧٠٥
مُرسل كثير ٤٣٦ ، ٤٣٨
أول كثير ٥٠٩
وكلكل كعب بن زهير ١٤٦
جرول الكنيت ١٥٣ ، ١٥٦
تركلي ١٥٦
الأخول ٣٥٢
الأسفل ٤٨٧
ينزل ٥٨٣
وأجزلوا مروان بن أبي خفصة ٧٦٥
شول الأعشى ٧١ ، ٢٦٤
العشلي ٢٦٥
هطلي ٢٦٦
الإبلي أبو الشيص ٨٤٤
الهبل القطامي ٢١٥ ، ٧٢٦
يا جهميل كثير ٥١١
البطل المتنخل المثل ٦٦١
القنبيل أبو نواس ٨٠٣
الحلائل أوطاة بن سهية ٥٢٢
قائل أشجع السلمي ٨٨٥
حامل زهير ١٥٠
حمائل طفيل الغنوي ٤٥٤
الحلاخل عبيد بن أيوب ٧٨٦
زائل لبيد ٢٧٩

تضييعك أبو عينة ٨٧٧

(ل)

الجليل امرؤ القيس ١٠٨
فلم يثل البعيث ٤٩٨
بني ثعل ابن دارة ٤٠٣
وصل طرفة ١٩٦
الجعيل عتبة بن الوغل ٦٤٩
رحل علي بن جبلة ٨٦٧
الزجل لبيد ١٩١
بالأملي ٢٨٠
ويجل ٢٨٣
النهسل ٦٠٨
الأميل محمود الوراق ٨٦٨
سمل ٦٠٥
بالباطيل منصور النمرى ٨٦٠
الأغفال ذو الرمة ٥٣٢
الفضل الأعشى ٢٥٨
النحل جميل ٤٣٩
سهل الخريمي ٨٥٧
ما بطل خلف الأحمر ٧٩٠
النخل زهير ١٤٠
والفعل ١٥١
هدل عمرو بن شأس ٤٢٦
النصل مسلم ٨٣٣
الفصل ٨٣٦
حجل ٨٣٥
مشل المسيب بن علس ١٧٤
أطول الأخطل ٤٨٣
والمعول ٤٨٥
ومفصل ٤٩٣

قائله	الحطيئة ٣٢٤	واشلي	ليبد ٢٨٢
قائله	دعبل ٨٥١	ينال	امرؤ القيس ١١٤
مفاصله	زهير ١٣١	الحبال	أوس بن غلفاء ٦٣٦
سائله	١٣٩	عجال	أبو زبيد الطائي ٣٠١
باطله	١٥٠	الظلال	٣٠٣
نائله	١٩٥	والإفضال	الفرزدق ٤٨٠
حلائله	ضبان بن الحارث ٣٥١	مال	محمد بن مناذر ٨٧١
غوائله	ابن الطيرة ٤٢٧	مجهول	ثابت قطنه ٦٣٠
أنامله	٤٢٨	وتعويل	جران العود ٧٢٢
ونخائله	الفرزدق ٤٨٠	قليل	جرير ٤٦٦
غوائله	٥٥٤	جميل	دكين ٦١٢
أصولها	حسان أو بنته ٣٠٧	الغول	الراعي ٤١٨
نصولها	عميرة بن جميل ٦٥٠	تقول	زياد الأعجم ٤٣٣
فاصولها (١) الأسعر الجعفي ٨٦٧		طويل	شبيب بن ورقاء ٤٥٢
سفرجل	الأقيشر ٥٦١	ذليل	طرفة ١٩٤
فعرجل	أوس بن حجر ٢٠٣	طول	طفيل الغنوي ٤٥٣
ميزلا	٢٠٣	مملول	عبد الله بن طاهر ٨٧
أفضلا	أوس بن حجر ٢٠٤	مناديل	عبدة بن الطيب ٧٢٨
التنقل	٢٠٨	دليل	العدييل بن الفرخ ٤١٤
حوقلا	تأبط شرا ٣١٣	متبول	كعب بن زهير ١٤٢
عن قيلي	الجعلدي ٢٩٢	مأمول	١٤٢
محجلا	٤٤٨	مكبول	١٥٤
مفضلا	الخرمى ٨٥٣	مسلول	١٥٥
أخولا	ضبان بن الحارث ٣٥٢	التنايل	١٥٥
مجهلا	ليلي الأنخيلية ٤٤٨	وشليل	مالك بن نويرة ٣٣٧
وحرملا المرقش الأكبر ٢١٠		تنويل	محمد بن مناذر ٨٧٠
وعجلا	مسلم ٨٤٢	الرسول	أبو نواس ٨١٣
المبتلى	أبو نواس ٨١٩	صقيل	٨٤
حتمسلا	الأخطل ٤٨٦	تبول	٤٤٢
واشتملا	٤٩٥	أوله	أبو النجم ٦٠٥
مهلا	الأعشى ٦٩		
سبسلا	الجعلدي ٢٩٣		

عقلى	جميل ٤٤٣
قبلى	٧٩٣
المحل	حريث بن زيد الخليل ٢٨٦
القتل	الحريمى ٨٦٠
ومطل	خلف الأحمر ٧٩٠
البخل	ذو الرمة ٥٣٥ ، ٧٠٠
الحمل	رؤية ٥٩٧
عذلى	ابن عباس ٨٥
أوعجل	العباس بن الأخنف ٨٢٧
بالنعل	عمر بن أبى ربيعة ٥٥٥
العقل	مالك بن أسماء ٧٨٣
غسل	مزرد ٣١٥
التجمل	مسلم ٨٣٢
البعل	٨٣٦
أهلى	ابن ميادة ٧٤٨
والهزل	أبو نواس ٨٢٠
ومتل	امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٣
من عل	١١٠
حنظلي	١١٠ ، ١٢٨
المفصل	١١١
فانزل	١١٣
مقتلى	١١٤
التدلل	١٢٢
بما سل	١٢٢
المتحمل	١٢٤
وتجمل	١٢٩
بالمثل	١٣٠
فيغسل	١٣٣
يفعل	١٣٥
محول	١٣٥
تقل	١٣٤

مافعل	حاتم ٢٤٤
ابن جلا	القلاخ ٧٠٧
السبلا	كثير ١٤٥
فاعتدلا	أبو نواس ٧٩٨
كاهلا	امرؤ القيس ١٠٨
والحوصل	ليبد ٢٨٤
الأغللا	الأخطل ٢٣٦
خبالا	٤٩٦
بلا لا	ذو الرمة ٥٣٤
أحوالا	أبو الصلت الثقفى ٤٦١
سربالا	ليبد ٢٧٥
غزالا	مسلم ٨٣٨
السخال	المنخل الشكرى ٤٠٥
مقالا	نصيب ٤١١
بلالا	يحيى بن نوفل ٧٤٢
يزولا	أمية بن أبى الصلت ٤٦١
قليل	جرير ٤٨٢
مسلولا	مسلم ٨٣٨
الجهولا	النابعة ١٦١ ، ١٦٥
قليل	هميم بن غالب ٤٧٢
بخيلا	٧٩٣
المقاله	أبو دؤاد ٣٥٥
هوى لها	المجنون ٥٧٢
جربالها	الأعشى ٢٦٠
أذبالها	أبو العتاهية ٧٩٤
نعالها	كثير ٥١٦
والرذل	أعرابي ٨١٧
الرحل	امرؤ القيس ١١٤
طفل	١٣٢
للبل	البعيث ٤٩٧
قتلى	جميل ٤٣٥

بالآفل - عبد الحميد الكاتب ٨٦٨
 السائل - أبو العتاهية ٧٩١
 القاتل - ٧٩٣
 بالأطلال - الأعشى ٢٥٩
 من خُصمال - ٢٦٠
 عيالي - الأعور الشني ٦٣٩
 البالي - امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠
 ١٣٤
 على الفال - امرؤ القيس ١٣٠
 على حال - ١٣٦
 القتال - أمية بن أبي عائذ ٦٦٧
 ومالي - جرير ٤٦٧
 أوصالي - الجعدى ٢٩١
 ونخال - خطيبة ٣٢٣
 بترحال - الشماخ ١٧٧
 ونصال - أبو الشيص ٨٤٧
 ومالي - أبو العتاهية ٧٩٢
 حال - علي بن جبلة ٨٦٦
 الآجال - عنزة ٢٥٤
 جيعال - الفرزدق ٤٨١
 خالي - كثير ٥١١
 بلال - ٥١١
 بالقيال - لييد ١٩٠
 مثال - ٢٨١
 بنى عقال - اللعين المنقرى ٤٩٩
 وبالمعالي - مسكين الدارمي ١٩٧
 البوالي - ابن مفرغ ٣٦١
 الشمال - النافقة ١٦٠
 طويل - بشار ٧٥٧
 قنول - جميل ٤٤٢
 طويل - سديف ٧٦٢

محمل - امرؤ القيس ٥٣٣
 عمسسل - تأبط شرا ٣١٢
 المتحول - ٦٩٤
 العذل - جرير ٦٧ ، ٤٨٩
 القترمل - ٤٧٨
 المفضل - حسان ٣٠٥
 المنزل - ابن الرقاق ٦٢١
 بكلكل - عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
 بالمنصل - عنزة ٢٥٣
 الأول - أبو كبير الهذلي ٦٧٠
 مهبل - ٦٧١ ، ٦٧٤
 ومظلل - ٨٠١
 ومرسل - كثير ٤٣٦
 مضلل - المتلمس ١٧٩
 ينجلي - مزاحم العقيلي ٨٣٠
 كالمحبيل - ١٥٦
 مقبل - النجاشي ٣٣٠ ، ٤٥٥
 المنسسل - أبو النجم ١٧٨
 المحزل - ٦٠٤
 الأول - ٦٠٨
 التغزل - ٦٠٩
 الهطيل - الأعشى ٦٩
 أمل - مسلم ٨٣٤
 باطل - الأحوص ٥٠٦
 وأغل - امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩
 الباسل - ١١٦
 شاغل - امرؤ القيس ٨٢٢
 الباطل - جميل ٥٠٩
 طائل - الطرماح ٥٨٩

مسلم ٨٣٨	محرم
الحزين الكنانى ٦٥	شعب
زهير ١٤١ ، ١٤٥	فيناظلم
المرار العدوى ٦٩٧	هضم
الجحاف السلمى ٤٨٥	لائم
خدش بن زهير ٦٤٦	عالم
٦٤٦	دائم
زياد الأعجم ٤٣٣	لائم
أبو العتاهية ٧٩٣	نائم
كثير ٤١٠	البهائم
أشجع السلمى ٨٨٢	الأقدام
بشر بن أنى خازم ٢٧٠	جندام
أبو دؤاد ٢٣٧	الإقحام
٢٣٨ ، ٣٢٦	الإعدام
على بن جبلة ٨٦٤	الجسام
الأخطل ٢٦٥	خرطوم
رجل من بكر ٣٧٩	الخصوم
توبة ٤٤٧	لا يقوم
ذو الرمة ٥٣٢	الجرائم
٨٠١	تدويم
ظالم بن البراء ٥٣١	فسموم
عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣	الهموم
الفرزدق ٤٩٣	نجوم
المرار الفقعى ٧٠٠	هموم
ابن مقبل ٢٩١	ملطوم
أبو الشيص ٨٤٤	رحميه
العجاج ٥٩٦	أردمه
أبو النجم ٦٠٨	مخطمه
سحتم ٢٤٩	لوائمه
أبو ذؤيب ٦٥٨	قيامه
ليبد ٢٨٠	صرائمه

جميل عبد بنى الحسحاس ٤٠٨
جهول عمرو بن معد يكرب ٣٧٣
بزكيل أبو نواس ٨٠٠
أبى عقيل الوليد بن عقبة ٢٧٦
مالها أبو النجم ٦٠٥
فى وصاليها كثير ٥١٣

(م)

الأغلب ٦١٣	بجشم
بشار ٧٥٨	نم
عدى بن زيد ٢٣٢	تغرم
عمرو بن شأس ٤٢٥	ظلم
ابن أبى عيينة ٨٧٢	لم يقيم
الكذاب الحرمازى ٦٨٥	فيهم
كعب بن زهير ١٣٧	بالكرم
المرقش الأكبر ٧٢ ، ١٠٢	كلم
٢١٠	قلم
٢١٣	حكيم
٢١٣	عندم
ابن مقبل ٢٣٢	تغرم
النجاشى ٣٣٣	كرم
أبو نخيلة ٦٠٢	العجم
٨٦	خضم
الطرمح ١٤٥	النيام
النابعة ١٥٨	التام
٩٧	المقادير
المجنون ٥٦٤	حجم
إبراهيم بن هروم ٧٥٤	أعجم
أبو الشيص ٨٤٣	مقدم
العجاج ٥٩٦	حشمة
التملمس ١٨٣	مكدم

وَأَثَامَا	سويد بن خذاق ٣٨٧
الطعامَا	يزيد بن الصعق ٦٣٦
تَمِيمَا	الأقيشر ٥٦٠
مَكْمُومَا	حميد بن ثور ٣٩٣
نَيْيَمَا	رؤبة ٦٠٠
سَقِيمَا	ليلي الأخيلية ٤٥١ ، ٧٠٤
مَمَا	أبو نواس ٨١٨
كَتَلَمَمَا	عروة بن أذينة ٥٨٠
هَيْيَمَمَا	يحيى بن نوفل ٧٤٣
النَدَامَمَا	امرؤ القيس ١٠٥
وَكِرَامَمَا	أبو العتاهية ٧٩٢
المَلَامَمَا	ابن مفرغ ٣٥٥ ، ٣٦١
العَظَم	طرفة ١٨٧
وَالصَّرَم	العباس بن الأخنف ٨٣١
الصَّبَم	اسم لمرار الفقعسي ٦٩٩
عَجَم	أبو نواس ٨٠٥
بِاسْمِي	» ٨١٧
وَالْقَم	ابن أحمر ٣٥٨
المُسَلَم	أشجع السلمي ٨٨٤
مَعْتَم	أوس بن حجر ٢٠٣
مَتَحَم	» ٢٠٣
وَمِطْعَم	» ٢٠٣
أَتَكَلَم	» ٢٠٤
لَمْ تَقَلَم	أوس بن حجر ٢٠٥
عَرَم	» ٢٠٦
ضَيْغَم	» ٥٩٧
المَظْلَم	خفاف بن ثدبة ٣٤١
مَعْجَم	ذو الرمة ٥٧٣
فَيْسَقَم	زهير ١٣٩
لَمْ تُسَلَم	» ٢٠٦
يُسْتَم	» ٣٢٤
ظَلَامُهَا	لبيد ٢٨٥
وَقَرَامُهَا	» ٢٨٢
فَضِيمُهَا	ساعدة بن جؤية ٨٢
وَحَزُومُهَا	عامر بن الطفيل ٣٣٥
غَرِيمُهَا	كثير ٥١٠
خَيْمُهَا	» ٥١٣
ابن أَسَلَمَا	الأحوص ٥١٩
دَمَا	بشار ٧٦٠
الدَمَا	جرير ٤٦٦
وَأَظْلَمَا	حصين بن الحمام ٦٤٨
وَتَسْلَمَا	حميد بن ثور ٦٥ ، ٣٩٠
وَحْشَمَمَا	» ٣٩٠
وَدَرْهَمَا	خداش ٦٤٧
وَأَعَمَا	أبو دهب ٦١٥
أَهْضَمَا	طرفة ١٨٥
لَمَقُومَا	عامر بن الطفيل ٣٣٥
يَتَرَحَمَا	عبد بن الطبيب ٧٢٨
حَمَمَا	العجلاني ٧١٦
تَجْهَمَا	كثير ٥١٣
أَجْدَمَا	المتلسم ١٨٠
دَمَمَا	» ١٨١
ظَلَمَمَا	الجعدي ٢٩٤
حَكَمَمَا	عمرو بن قميثة ٢١٢
الْحَزَمَا	النابعة ١٦٨
الْبَرَمَا	» ٢٤٥
يَافَاطَمَا	زيادة بن زيد ٦٩١
دَاثَمَا	الموقش الأصغر ٢١٤
لَاثَمَا	» ٢١٥
المَجَاشِمَا	» ٢١٦
الرَّوَاثِمَا	هدبة بن خشرم ٦٩١
الْحَزَامَا	بشر بن أبي خازم ٢٧٠

الجلعدى ١٩٥	سقام	طفيل الغنوى ٤٥٤	مجرم
حسان ٣٦٣	النعام	أبو عطاء ٧٧٠	بدرهم
خلف بن خليفة ٧١٥	بمقام	عنزة ١٩٥ ، ٢٥٣	لم يكلم
ذو الرمة ٥٢٨	اللثام	» ٢٥٢	مردم
الصمة القشيري ٣٢٧	زمام	» ٢٥٣	ضمضم
عفراء ٦٢٧	حيزام	كبشة بنت معد يكرب	المصلم
عمرو بن قميثة ٣٧٧	برام	٣٧٤	
الفرزدق ٤٧٨	شامي	أبو كبير ٦٧٠	متكرم
» ٧٢١	القرام	كثير ٥٠٥	بالتكلم
مروان بن أبي حفصة ٧٦٥	الأعمام	ابن مقبل ٣٢٨	ميجرم
النابعة ٩٥ ، ١٧٣	لأقوام	— ٨١٩	قوم
أبو نواس ٨١٠	الظلام	أبو دهيل ٦١٤	الظلم
» ٨١١	بابتسام	الشمردل ٧٠٤	الكريم
» ٨١٦	والسلام	مسلم ٨٣٣	لم تصيم
» ٨١٦	الجسام	مهلهل ٢٩٩	من آدم
البعيث ٤٩٧	عزيمى	أبو نواس ٧٩٧	ولم أنم
كثير ١٩٦	التكليم	إبراهيم بن النعمان ٧٦٤	لأنم
أبو نواس ٨١١	بنجوم	جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩	القوائيم
هشام أخو ذى الرمة ٥٢٨	الجرائم	» ٤٧٤	الدراهم
٢٣٦ —	كلثوم	٤٧٤	الأداهم
		» ٤٨٢	البراجيم
(ن)		دكين ٦١١	والمكارم
أبو النجم ٦٠٧	شيبان	ابن الرقاع ٦٢٠	القاسم
— ٣١٢	سفيان	الفرزدق ٦٣٢	عاصم
— ٧١٦	عجلان	الفرزدق ٧١٤	الدراهم
امرؤ القيس ١٠٧	دمون	أبو نواس ٨١٣	لازم
الخريمى ٨٥٨	حين	امرؤ القيس ١١١	دامى
قيس بن عاصم ٦٣٢	المنون	» ١٢٨	ابن خذام
أبو نواس ٨١٨	بقين	» ١٨٢	ابن حمام
— ٨٦	من الصين	أوس بن غلفاء ٦٣٦	الغرام
— ٩٧	تدرين	جرير ١٩٦	بسلام

زباناً	الفرزدق ٤٧٧	يقين	٣١١ -
مكاناً	القطامي ٤٩٦	تلحن	يحيى بن نوفل ٧٤٥
عناناً	هدبة بن خشرم ٦٩٢	ثمن	أبو عيينة ٨٧٨
قطينا	جرير ٤٧٠	كائن	قيس بن ذريح ٥٧١
العالمينا	الحطيثة ٣٢٣	خفقان	أبو نواس ٨٠١
سمينة	زهير ٥٩٤	وريجان	٨١٣
هاريينا	عبيد ١١٥	مكان	٨٢٤
ثبيينا	عدي بن زيد ٢٢٧	جنون	جرير ٦٩٨
بآخريينا	العلاء بن قرظة ٤٧٨	بالعين	خالة ابن فسوة ٣٧٠
الياسميناً	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧	مكن	ليلي صاحبة المجنون ٥٦٥
(الأندرينا) عمرو بن كلثوم ٢٣٥، ٩٦		الظنون	النابعة ١٥٨
وتزدرينا	٢٣٥	شؤون	١٦٤
القرينا	٣٨٠	والحصون	١٩٤
يشبعونا	أبو عيينة ٨٧٥	جرين	أبو نواس ٧٩٧
أجمعينا	كثير ٥٠٣	سنون	٨١٩
كوينا	الكميت ١٦٠	عيون	٧٢٠
سيرينا	محمد بن منذر ٨٦٩	خواتنها	أبو الأسود ٧٣٧
ينتصينا	المرار العدوي ٦٩٨	حينها	بثينة ٤٤٢
مثينا	المستوخر ٣٨٤	وحيننا	عبيد ١٠٨ ، ٢٦٧
تعينا	المعلوط ٦٧	حيننا	مالك بن أسماء ٧٨٢
المسلمينا	ابن مفرغ ٣٦٠	الظننا	المأمون الخليفة ٨٧
فتأتينا	ابن مقبل ٣٣٣	جنبي (١)	زهير بن جناب ٣٨١
حيناً	٤٥٨	اقتني (١)	كعب بن زهير ٢٨٧
يشرينا	فهل بن حمرى ٦٣٨	واليمينا	المقنع الكندي ٧٣٩
ثمانينا	أبو نواس ٨٢٠	صوحانا	الأعور الشني ٦٣٩
عيوننا	٨٠٩	صفوانا	أوس بن مغراء ٦٨٧
واثنتين	الفرزدق ٤٧٥	أقرانا	جرير ٦٨
أنى	أبو النجم ٦٠٧	وأغصانا	حماد عجرد ٧٨١
المبطن	رؤبة ٦٠١	إخوانا	زهير بن جناب ٣٨١
الحسن	أشجع السلمي ٨٨١	هجانا	زيادة بن زيد ٦٩٢
		سليمانا	أبو الغول ٤٢٩

الحزن	دعبل	٨٥٢	فاني	موسى شهوات	٥٧٨
ولم ترفي	على بن جبلة	٨٦٤	الندفان	النجاشي	١٣١
اليمن	ابن مفرغ	٣٦٣	دواني	»	٣٣١
بالشقين	ابن مقبل	٣٩٧	الشراكان	أبو نواس	٨٠٧
المتباين	الطرماح	١٤٧	الزمان	»	٨١٠
المتان	»	٤١٦	الحدثان	»	٨٢٤
للجناجن	»	٣٩٨	وأمان	—	٥١٠
الأمّاكن	الطرماح	٥٨٦	الألوان	—	٦٠٩
شاني	الأحوص	٥٢١	صليبي	جميل	٤٣٤
بيان	الأخل	٤٨٦	يحيبي	الحريمي	٨٥٤
داعيّان	الأعشى أو الخطيئة	١٠٠	ويقلبي	ذو الإصبع	٧٠٨
أكفاني	امرؤ القيس	١٠٩	تعرفوني	سحيم بن وثيل	٦٤٣
الزمان	البردخت	٧١٢	القرين	الشياخ	٣١٩
الألوان	جرير	٦٤٢	عين	»	٥٠٣
الحنان	الجعدي	٢٩٤	مكنون	عبدالرحمن بن حسان	٤٨٤
اليدان	الحارث بن عباد	٢٩٨	يأتيني	عروة بن أذينة	٥٧٩
ومكاني	حسان	٣٠٦	يميني	المنقب	١٦٠
بالسنان	حماد الراوية	٧٦٧	للعيون	»	٣٩٥
منجلان	»	٧٦٧	حين	المجنون	٥٦٦
بنى أبان	»	٧٦٧	مستعين	المرقس الأصغر	٢١٧
حاني	أبو الشيص	٨٤٦	حزين	بشار	٧٥٩
بان	»	٨٤٦	رزين	مسلم	٨٣٢
ومكاني	صخر أخو الخنساء	٣٤٥	تشفيني	»	٨٣٨
يراني	أبو العتاهية	٧٩٣	عين	—	٩٦
شفياني	عروة بن حزام	٦٢٤			
تكمفان	»	٦٢٦			
يجتمعان	عمر بن أبي ربيعة	٥٥٨			
البحران	الفرزدق	٢٣٥			
وقيان	القاسم بن أمية	٤٦٢			
تداني	المعلوط	٤٤٢			
اليماني	ابن مفرغ	٣٦٣			

(هـ)

شفاه	طرفة	١٨٩
قواه	المتنخل الهدلي	٦٦٠
عليها	أبو النجم	٦٠٧
برأها	سحيم بن الأعرف	٦٤٢
مولاها	أبو نواس	٨٠٤

وتثنيتها	أشجع السلمي	٨٨٤
نواحيها	ابن الدمينه	٧٣١
أخوها	كعب بن زهير	١٥٢
حبيبها	المجنون	٥٧٣
أرانيها	—	١٠١
(و)		
فاستوى (أ) مدرج الريح ٧٣٦		
(ى)		
العشي	الصلتان العبدى	٥٠٢
هوينا	أبو بكر بن عبد الرحمن	٥٦٤
دويتا	سديف	٧٦١
ضمانيا	ابن أحمر	٣٥٦
آتيا	أشجع السلمي	٨٨٥
الحوازيا	أفنون	٤١٩
ليا	جرير	٤٨٨
آسيا	الجلعدى	٢٩٤
باقيا	»	٢٩٣
لسانيا	جميل	٤٣٥
باديا	ذو الرمة	٥٢٧
غواليا	الراعى	٤١٦
لينأ	سلامة بن جندل	٢٧٣
باليا	عبد بنى الحسحاس	٤٠٨
بنانيا	عبيد بن أيوب	٧٨٤
مايبيا	عروة بن حزام	٦٢٧
ثاويا	علقمة الحصى	٢٢١
مواليا	الفرزدق	٨٩
الخوافيا	»	٤٨٠
وماليا	فرعان بن الأعراف	٦٤٤
النواجيا	مالك بن الربيع	٣٥٤
المراسيا	المجنون	٥٧٢
وذاقيا	أبو محجن	٤٢٣
اللياليا	ابن ميادة	٧٧٥
العواليا	—	٤٨٠
بقية	زهير بن جناب	٣٧٩
بولي	أبو جعفر المنصور	٧٦٢
الألف اللينة		
فاصطلى	الأسعر الجعفى	٨٦٧
خبا	الخرمى	٨٥٣
ما كنى	خفاف بن ندبة	٧٤٧
جنى	زهير بن جناب	٣٨١
رضى	زيد الخليل	٢٨٧
ما مضى	عباس بن مرداس	٧٤٧
اقتنى	كعب بن زهير	٢٨٧
فاستوى	مدرج الريح	٧٣٦

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

صفحة	صفحة
٢٠٢ (١٠) أوس بن حجر	(١)
٦٣٦ (١٢٠) أوس بن غلفاء التميمي	٧٥٣ (١٧٩) ابراهيم بن هرمة
٦٨٧ (١٥٠) أوس بن مقراء القريني	٧٣٤ (١٧٢) الأجرد
٥٤١ (٩٧) أيمن بن خريم	٣٥٦ (٤٧) ابن الأحمر الباهلي
(ب)	(عمرو بن أحمر بن فراعص)
٧١٢ (١٦٣) البردخت	٥١٨ (٩٢) الأحوص (ابن محمد بن عبد الله)
٧٥٧ (١٨١) بشار بن برد	٧٨٧ (١٩١) الأحيمر السعدي
٢٧٠ (٢٣) بشر بن أبي خازم	٤٨٣ (٨٧) الأخطل (غياث بن غوث)
٤٩٧ (٨٨) البعيث خدأش بن بشر	٥٢٢ (٩٣) أوطلة بن سببة
(ت)	٦٦٦ (١٣٨) أسامة بن الحرث الهذلي
٣١٢ (٣٣) ثابت شرا	٧٢٩ (١٦٩) أبو الأسود الدؤلي
٤٤٥ (٧٨) ثوبة بن الحمير	(ظالم بن عمرو بن جندل)
(ث)	٢٥٥ (٢٠) الأسود بن يعفر الهشلي
٦٣٠ (١١٧) ثابت بن قطة	٨٨٨ (٢٠٦) أشجع السلمي
(ج)	٣٨٢ (٥٤) الأصبط بن قريع السعدي
٧١٨ (١٦٦) جران العود	٢٥٧ (٢١) الأعشى ميمون بن قيس
٤٦٤ (٨٥) جرير بن عطية	(أعشى قيس أبو بصير)
٧٣٣ (١٧١) أبو جلدة	٦٣٧ (١٢٢) الأعور الشني بشر بن منقلد
٤٣٤ (٧٧) جعيل بن عبد الله بن معمر العلوي	٦١٣ (١١٢) الأغلب الرازي بن جشم
٦٦٥ (١٣٦) أبو جندب بن مرة	٤١٩ (٦٩) أفنون التغلي
	٢٢٣ (١٤) الأفوه الأودي صلاة بن عمرو
	٥٥٩ (١٠٠) الأقيشر (المغيرة بن الأسود ابن وهب)
	١٠٥ (١) امرؤ القيس بن حجر
	٤٥٩ (٨٣) أمية بن أبي الصلت
	٦٦٧ (١٤٠) أمين بن أبي عائد الهذلي
	٧٣٧ (١٧٤) أنس بن أبي أناس

ابن النمينه عبيد الله بن عبد الله	٧٣١ (١٧٠)
أبو دهيل الجمحي وهب بن زمعة	٦١٤ (١١٣)
أبو دؤاد الإيادي	٢٣٧ (١٧)

(ذ)

ذو الإصبع العلواني	٧٠٨ (١٦١)
ذو الرمة	٥٢٤ (٩٤)
أبو ذؤيب اللؤلؤ خويلد بن خالد	٦٥٣ (١٣٧)

(ر)

الراعي أو راعي الإبل	٤١٥ (٦٨)
ربيعة بن مقروم الضبي	٣٢٠ (٣٦)
رؤبة بن العجاج أبو الجحاف	٥٩٤ (١٠٨)

(ز)

أبو زيد الطائي	٣٠١ (٣٠)
أبو الزحف الراجز	٦٨٨ (١٥١)
زهير بن جناب الكلبي	٣٧٩ (٥٣)
زهير بن أبي سلمى	١٣٧ (٢)
زياد الأعجم	٤٣٠ (٧٦)
زيد الخليل الطائي	٢٨٦ (٢٦)

(س)

سحيم بن الأعرف	٦٤٢ (١٢٤)
سحيم بن وثيل الرياص	٦٥٣ (١٢٥)
سديف بن ميمون	٧٦١ (١٨٢)
المرادق اللؤلؤ	٦٩٠ (١٥٢)
سعد بن ناشب	٦٩٦ (١٥٤)
سلامة بن جندل	٣٧٢ (٢٤)
سليك بن سلكة	٣٦٥ (٤٩)

(ح)

حاتم بن عبد الله الطائي	٢٤١ (١٨)
الحارث بن حلزة اليشكري	١٩٧ (٨)
ابن حبناء (المغيرة)	٤٠٦ (٦٤)
حريث بن مخض	٦٤١ (١٢٣)
حسان بن ثابت الأنصاري	٣٠٥ (٣١)
حصين بن الحمام المري	٦٤٨ (١٢٨)
الخطيئة	٣٢٢ (٣٧)
حماد عجرد	٧٧٩ (١٨٨)
حميد بن ثور الهلالي	٣٩٠ (٥٩)
أبو حية التيمري (الميم بن الربيع)	٧٧٤ (١٨٦)

(خ)

خدش بن زهير بن أبي سلمة	٦٤٥ (١٢٧)
أبو خراش الهلالي (خويلد بن مرة)	٦٦٣ (١٣٤)
الخريمي أبو يعقوب	٨٥٣ (١٩٩)
خفاف بن ثدبة (خفاف بن عمر بن الحرث)	٣٤١ (٤٢)
خلف الأحمر	٧٨٩ (١٩٢)
خلف بن خليفة الشاعر	٧١٤ (١٦٤)
خليل عيّن	٤٦٣ (٨٤)
خنساء بنت عمرو بن الشريد	٣٤٣ (٤٣)
خويلد بن مطحل الهلالي	٦٦٥ (١٣٧)

(د)

ابن دارة (سالم)	٤٠١ (٦٢)
دريد بن الصمة	٧٤٩ (١٧٨)
دعبل بن علي	٨٤٩ (١٩٨)
دكين الراجز	٦١٠ (١١١)
أبو دلامة زند بن الجون	٧٧٦ (١٨٧)

(ع)

عامر بن الطفيل	(٣٩)	٣٣٤
العباس بن الأخنف	(١٩٥)	٨٢٧
العباس بن مرداس السلمي	(٢٩)	٣٠٠
العباس بن مرداس السلمي	(١٧٧)	٧٤٦
عبد بن الحساس	(٦٥)	٤٠٨
عبد الله بن أبي عيينة	(٢٠٤)	٨٧٢
عبد الله بن مام السلوي	(١٣١)	٦٥١
عبد بن الطيب	(١٦٨)	٧٢٧
عبيد بن أيوب العنبري	(١٩٠)	٧٨٤
عبيد بن الأبرص	(٢٢)	٢٦٧
العتابي الشاعر (كلثوم بن عمرو)	(٢٠١)	٨٦٣
أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)	(١٩٣)	٧٩١
العجاج	(١٠٧)	٥٩١
العجلاني	(١٦٥)	٧١٦
عدي بن الرقاع	(١١٤)	٦١٨
عدي بن زيد العبادي	(١٥)	٢٢٥
العديل بن الفرخ	(٦٧)	٤١٣
المرجعي (عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان)	(١٠٢)	٥٧٤
عمرو بن أذينة	(١٠٤)	٥٧٩
عروة بن خرام	(١١٥)	٦٢٢
عروة بن مرة الهذلي	(١٣٥)	٦٦٣
عروة بن الورد	(١٤٤)	٦٧٥
أبو العطاء السندي مرزوق	(١٨٤)	٧٦٦
علقمة بن عبدة الفحل	(١٣)	٢١٨
علي بن جبلة	(٢٠٢)	٨٦٤
العماني (محمد بن ذؤيب الفقيمي)	(١٨٠)	٧٥٥
عمر بن أبي ربيعة	(٩٩)	٥٥٣
عمر بن بلحأ الراجز	(١٤٦)	٦٨٠
عمرو بن الأهم	(١١٨)	٦٣٢

سويد بن حذاف	(٥٦)	٣٨٦
سويد بن أبي كاهل اليشكري	(٧١)	٤٢١
سويد بن كراع	(١١٩)	٦٣٥

(ش)

شبيب بن ورقاء (أو ابن ورقاء)	(٨٠)	٤٥٢
الشاخ بن ضرار	(٣٥)	٣١٥
الشمردل	(١٥٨)	٧٠٤
أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين	(١٩٧)	٨٤٣

(ص)

صخر الغي	(١٤١)	٦٦٨
صرع الغواني مسلم بن الوليد	(١٩٦)	٨٣٢
الصلتان العبدى قم بن خبيثة	(٩٠)	٥٠٠

(ض)

ضابي بن الحرث البرجمي	(٤٥)	٣٥٠
-----------------------	------	-----

(ط)

ابن الطرية	(٧٤)	٤٢٧
طرفة بن العبد	(٧)	١٨٥
الطرماح بن حكيم	(١٠٦)	٥٨٥
طريح الثقفي	(١٤٥)	٦٧٨
طقيل بن كعب الغنوي	(٨١)	٤٥٣
أبو الطمحان القيني (حنظلة ابن الشرقي)	(٥٨)	٣٨٨

(ظ)

صفحة	صفحة
٥٨١ (١٠٥) الكميث بن زيد الأصغر	٤٢٥ (٧٣) عمرو بن شأس الأسدي والدعرار
(ل)	٣٧٦ (٥٢) عمرو بن قميئة الضبيعي
٢٧٤ (٢٥) ليبد بن ربيعة	٢٣٤ (١٦) عمرو بن كلثوم التغلبي
٤٩٩ (٨٩) اللعين المنقري (منازل بن ربيعة	٣٧٢ (٥١) عمرو بن معد يكرب
٧١٠ (١٦٢) لقيط بن زرارة	٦٤٩ (١٣٠) عميرة بن جعيل
١٩٩ (٩) لقيط بن معمر (يعمر ،	٢٥٠ (١٩) عنبرة بن شداد العبسي
معبد)	٦٦٩ (١٤٢) أبو العيال
٤٤٨ (٧٩) ليلى الأخيلية	(غ)
(م)	٤٢٩ (٧٥) أبو الغول النهشلي
٧٨٢ (١٨٩) مالك بن أسماء بن خارجة	(ف)
٦٦٥ (١٣٩) مالك بن الحارث الهذلي	٤٧١ (٨٦) الفرزدق
٣٥٣ (٤٦) مالك بن الربيع	٦٤٤ (١٢٦) فرعان بن الأعرف
٣٣٧ (٤٠) مالك بن نويرة	٣٦٩ (٥٠) ابن فسوة
١٧٩ (٦) المتلمس	(ق)
٣٣٧ (٤١) متمم بن نويرة	٧٠٥ (١٥٩) القتال الكلابي
٦٥٩ (١٣٣) المنتخل الهذلي (مالك بن	٧٢٣ (١٦٧) القطامي (عمير بن شميم
عمرو بن عثم)	٧٠٧ (١٦٠) القلاخ بن جناب
٣٩٥ (٦٠) المثقب العبدى	٦٢٨ (١١٦) قيس بن ذريح
٥٦٣ (١٠١) المحنون - محنون ليلي -	٥٣٩ (٩٦) ابن قيس الرقيات (عبيد الله
(قيس بن معاذ)	ابن قيس)
٤٢٣ (٧٢) أبو محجن الثقفي	(ك)
٨٧٩ (٢٠٥) محمد بن يسر	٦٧٠ (١٤٣) أبو كبير الهذلي
٤٢٠ (٧٠) المخبل السعدي أبو زيد	٥٠٣ (٩١) كثر عزة
٧٣٧ (١٧٣) مدرج الرياح عامر بن المحنون	٦٨٤ (١٤٨) الكذاب الحرمازي
٦٩٩ (١٥٦) المرار بن سعيد الفقعسي	٦٤٩ (١٢٩) كعب بن جعيل التغلبي
٦٩٧ (١٥٥) - المرار بن منقذ العلوي	١٥٤ (٣) كعب بن زهير
٢١٤ (١٢) المرقش الأصغر	
٢١٠ (١١) المرقش الأكبر	
٦٨٦ (١٤٩) مرة بن محكان السعدي	
٧٦٣ (١٨٣) مروان بن أبي حفصة	
٣١٥ (٣٤) مزرد بن ضرار أخو الشماخ	

صفحة	
٦٠٣ (١١٠)	أبو النجم العجلي
٦٠٢ (١٠٩)	أبو نخيلة الراجز
٤١٠ (٦٦)	نصيب بن رباح
٣٠٩ (٣٢)	الحر بن تولب
٨٥٩ (٢٠٠)	التمري الشاعر (منصور بن سلمة بن الزبرقان)
٥٣٧ (٩٥)	نهار بن توسعة
٦٣٧ (١٢١)	نهمش بن حري بن فهمرة
٧٩٦ (١٩٤)	أبو نواس الحسن بن هاني
(ه)	
٦٩٠ (١٥٣)	هدبة بن الحشرم
٦٨٢ (١٤٧)	أبو الهندي
(و)	
٧٠٢ (١٥٧)	أبو وجزة السعدي
(ي)	
٧٤١ (١٧٦)	يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر
٣٨٦ (٥٧)	يزيد بن خذاف

صفحة	
٣٤٨ (٤٤)	المساور بن هند
٣٨٤ (٥٥)	المستوخر بن ربيعة
٥٤٤ (٩٨)	مسكين الداري
١٧٤ (٥)	المسيب بن علس
٣٦٠ (٤٨)	ابن مفرغ الحميري يزيد
٤٥٥ (٨٢)	ابن مقبل (تمام بن أبي)
٧٣٩ (١٧٥)	المقنم الكندي
٣٩٩ (٦١)	المزق العبدي
٨٦٩ (٢٠٣)	ابن منافذ
٤٠٤ (٦٣)	المتخل اليشكري بن عبيد بن عامر
٢٩٧ (٢٨)	مهلهل بن ربيعة أخو كليب
٥٧٧ (١٠٣)	موسى شهوات بن يسار
٧٧١ (١٨٥)	ابن ميادة (الرواح بن يزيد)
(ن)	
٢٨٩ (٢٧)	النابعة الجعدي
١٥٧ (٤)	النابعة الديباني
٣٢٩ (٣٨)	النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك

٦٠ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

الجزء الأول

صفحة	صفحة
١١ ٢١٠ المرقش الأكبر	٥ مقدمة الطبعة الثانية
١٢ ٢١٤ المرقش الأصغر	٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول
١٣ ٢١٨ علقمة بن عبدة الفحل	٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني
١٤ ٢٢٣ الأفوه الأودي	٣١ صدى النقد
١٥ ٢٢٥ عدى بن زيد العبادى	٣٧ مقدمة محقق الكتاب
١٦ ٢٣٤ عمرو بن كلثوم	٤٢ المقدمة اللاتينية التي كتبها المستشرق دى غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل
١٧ ٢٣٧ أبو دؤاد الإيادى	٤٦ وصف النسخ المخطوطة
١٨ ٢٤١ حاتم بن عبد الله الطائى	٤٨ ترجمة المؤلف
١٩ ٢٥٠ عنبرة بن شداد العيسى	٥٩ شرط المؤلف في كتابه ، ونخطبته
٢٠ ٢٥٥ الأسود بن يعفر	٦٤ أقسام الشعر
٢١ ٢٥٧ الأعشى ميمون بن قيس	٩٥ عيوب الشعر
٢٢ ٢٦٧ عبيد بن الأبرص	٩٨ العيب في الإعراب
٢٣ ٢٧٠ بشر بن أبي خازم	١٠٤ أوائل الشعراء
٢٤ ٢٧٢ سلامة بن جندل	
٢٥ ٢٧٤ ليبد بن ربيعة	تراجم الشعراء
٢٦ ٢٨٦ زيد الخيل الطائى	١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر
٢٧ ٢٨٩ النابغة الجعدي	٢ ١٣٧ زهير بن أبي سلمى
٢٨ ٢٩٧ مهلهل بن ربيعة	٣ ١٥٤ كعب بن زهير
٢٩ ٣٠٠ العباس بن مرداس السلمى	٤ ١٥٧ النابغة الذبياني
٣٠ ٣٠١ أبو زيد الطائى	٥ ١٧٤ السيب بن علس
٣١ ٣٠٥ حسان بن ثابت الأنصارى	٦ ١٧٩ المتلمس
٣٢ ٣٠٩ النمر بن تولب التكللى	٧ ١٨٥ طرفة بن العبد
٣٣ ٣١٢ تأبط شرا	٨ ١٩٧ الحارث بن حازم
٣٤ ٣١٥ مزرد والشمخ	٩ ١٩٩ لقيط بن معمر
٣٦ ٣٢٠ ربيعة بن مقروم	١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر
٣٧ ٣٢٢ الخطيئة	
٣٨ ٣٢٩ النجاشى الحارثى	
٣٩ ٣٣٤ عامر بن الطفيل	

صفحة	صفحة
سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١	٤١، ٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابنا نورة
أبو عجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣	٤٢ ٣٤١ خفاف بن ندبة
عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥	٤٣ ٣٤٣ نخشاء بنت عمرو
ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧	٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند
أبو الغول ٧٥ ٤٢٩	٤٥ ٣٥٠ ضابئ بن الحرث البرجمي
زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠	٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع
جميل بن معمر العلوي ٧٧ ٤٣٤	٤٧ ٣٥٦ ابن أحمدر الباهلي
توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥	٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري
ليلي الأخيالية ٧٩ ٤٤٨	٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلكة السعدي
شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢	٥٠ ٣٦٩ ابن فسوة
طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣	٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيدي
ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥	٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قمشة
أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩	٥٣ ٣٧٩ زهير بن جناب
خليد عيين ٨٤ ٤٦٣	٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي
جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤	٥٥ ٣٨٤ المستوغر بن ربيعة
الفرزدق ٨٦ ٤٧١	٥٦، ٥٧ ٣٨٦ ابنا خلدق
الأخطل ٨٧ ٤٨٣	٥٨ ٣٨٨ أبو الطمخان القيني
البعيث ٨٨ ٤٩٧	٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي
اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩	٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي
الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠	٦١ ٣٩٩ المعزق العبدى
كثير ٩١ ٥٠٣	٦٢ ٤٠١ ابن دارة
الأخوص ٩٢ ٥١٨	٦٣ ٤٠٤ المنخل الشكري
أرطاة بن سبية ٩٣ ٥٢٢	٦٤ ٤٠٦ ابن حنساء
ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤	٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس
نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧	٦٦ ٤١٠ نصيب
ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩	٦٧ ٤١٣ العليل بن الفرخ
أيمن بن خريم ٩٧ ٥٤١	٦٨ ٤١٥ الراعى
مسكين الدارمي ٩٨ ٥٤٤	٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي
	٧٠ ٤٢٠ المنجل

الجزء الثاني

صفحة	صفحة
١٣١ ٦٥١ عبد الله بن همام السلولي	٩٩ ٥٥٣ عمر بن أبي ربيعة
٦٥٣ شعراء هذيل	١٠٠ ٥٥٩ الأقيشر
١٣٢ ٦٥٣ أبو ذؤيب الهذلي	١٠١ ٥٦٣ المحنون
١٣٣ ٦٥٩ المتنخل	١٠٢ ٥٧٤ العرجي
١٣٤ - ١٣٦ أبو خراش وإخوته	١٠٣ ٥٧٧ موسى شهوات
١٣٧ ٦٦٥ خويلد بن مطحل الهذلي	١٠٤ ٥٧٩ عروة بن أذينة
١٣٨ ، ١٣٩ مالك بن الحرث الهذلي	١٠٥ ٥٨١ الكميت
وأخوه أسامة	١٠٦ ٥٨٥ الطرماع
١٤٠ ٦٦٧ أمية بن أبي عائذ	١٠٧ ٥٩١ المعجاج الراجز
١٤١ ٦٦٨ جسر الغي	١٠٨ ٥٩٤ روبة بن المعجاج
١٤٢ ٦٦٩ أبو العيال	١٠٩ ٦٠٢ أبو نخيلة الراجز
١٤٣ ٦٧٠ أبو كبير الهذلي	١١٠ ٦٠٣ أبو النجم الراجز
١٤٤ ٦٧٥ عروة بن الورد	١١١ ٦١٠ ذكين الراجز
١٤٥ ٦٧٨ طريح الثقفي	١١٢ ٦١٣ الأغلب الراجز
١٤٦ ٦٨٠ عمر بن لجأ الراجز	١١٣ ٦١٤ أبو دهبيل الجمحي
١٤٧ ٦٨٢ أبو الجثندي	١١٤ ٦١٨ ابن الرقاع
١٤٨ ٦٨٤ الكلاب الحرمازي	١١٥ ٦٢٢ عروة بن حزام
١٤٩ ٦٨٦ مرة بن مجكان السعدي	١١٦ ٦٢٨ قيس بن ذريح
١٥٠ ٦٨٧ أوس بن مغراء	١١٧ ٦٣٠ ثابت قطنة
١٥١ ٦٨٨ أبو الزحف الراجز	١١٨ ٦٣٢ عمرو بن الأهم
١٥٢ ٦٩٠ السراذق الهذلي	١١٩ ٦٣٥ سويد بن كراع
١٥٣ ٦٩١ هدية بن خشرم العلوي	١٢٠ ٦٣٦ أوس بن خلفاء
١٥٤ ٦٩٦ سعد بن ناشب	١٢١ ٦٣٧ نهشل بن حري النهشلي
١٥٥ ٦٩٧ المرار العلوي	١٢٢ ٦٣٩ الأعور الشقي
١٥٦ ٦٩٩ المرار بن سعد الققعسي	١٢٣ ٦٤١ حريث بن علفض
١٥٧ ٧٠٢ أبو وجزة السعدي	١٢٤ ٦٤٢ سحيم بن الأعرف
١٥٨ ٧٠٤ الشمر دنة	١٢٥ ٦٤٣ سحيم بن وثيل
١٥٩ ٧٠٥ القتال الكلاني	١٢٦ ٦٤٤ فرعان بن الأعرف
١٦٠ ٧٠٧ القلاخ بن جناب	١٢٧ ٦٤٥ خلداس بن زهير
١٦١ ٧٠٨ ذو الإصبع العلواني	١٢٨ ٦٤٨ حصين بن الحمام
١٦٢ ٧١٠ لقيط بن زوراة	١٢٩ ، ١٣٠ ٦٤٩ كعب وعبرة ابنا جميل

صفحة

١٦٣	٧١٢	البردخت
١٦٤	٧١٤	خلف بن خليفة
١٦٥	٧١٦	العجلاني
١٦٦	٧١٨	جران العود
١٦٧	٧٢٣	القطاي
١٦٨	٧٢٧	عبله بن الطبيب
١٦٩	٧٢٩	أبو الأسود الدؤلي
١٧٠	٧٣١	ابن السمينة
١٧١	٧٣٣	أبو جلدة
١٧٢	٧٣٤	الأجرد
١٧٣	٧٣٦	ملرج الرياح
١٧٤	٧٣٧	أنس بن أبي أناس
١٧٥	٧٣٩	المقنع الكندي
١٧٦	٧٤١	يحيى بن نوفل النمازي
١٧٧	٧٤٦	العباس بن مرداس السلعي
١٧٨	٧٤٩	دريد بن الصمة
١٧٩	٧٥٣	إبراهيم بن هومة
١٨٠	٧٥٥	العماني
١٨١	٧٥٧	بشار بن برد
١٨٢	٧٦١	سديف بن ميمون
١٩٣	٧٦٣	مروان بن أبي حفصة
١٨٤	٧٦٦	أبو العطاء السندي
١٨٥	٧٧١	ابن ميادة
١٨٦	٧٧٤	أبو حية النخري
١٨٧	٧٧٦	أبودلامة
١٨٨	٧٧٩	حماد عجرد
١٨٩	٧٨٢	مالك بن أسماء
١٩٠	٧٨٤	عبيد بن أيوب

صفحة

١٩١	٧٨٧	الأحمر السعدي
١٩٢	٧٨٩	خلف الأحمر
١٩٣	٧٩١	أبو العتاهية
١٩٤	٧٩٦	أبو نواس
١٩٥	٨٢٧	العباس بن الأحنف
١٩٦	٨٣٢	صريع الغواني
١٩٧	٨٤٣	أبو الشيص
١٩٨	٨٤٩	دعبل الخزاعي
١٩٩	٨٥٣	الخرمسي
٢٠٠	٨٥٩	منصور النخري
٢٠١	٨٦٣	العتابي
٢٠٢	٨٦٤	علي بن جبلة
٢٠٣	٨٦٩	ابن مناذر
٢٠٤	٨٧٢	عبد الله بن محمد بن أبي عيينة
٢٠٥	٨٧٩	محمد بن يسير
٢٠٦	٨٨١	أشجع السلمي
	٨٨٧	مفاتيح الكتاب
	٨٨٩	فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
	٩٤٣	فهرس الأماكن وأيام العرب
	٩٥٥	فهرس الغريب في اللغة
	٩٩٥	فهرس القوافي
	١٠٢٣	فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم
	١٠٣١	فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه
	١٠٣٣	فهرس الجزء الأول
	١٠٣٥	فهرس الجزء الثاني
	١٠٣٧	خاتمة الطبعة الأولى
	١٠٣٩	خاتمة الطبعة الثانية

خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهرسه وترتيبها .
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتصفت من
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقي منه ،
وهو من ص ٨٠٣ (ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك
مشكوراً . وتفضل هو و حضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
بمراجعة فهرسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩

القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ م - ٢٦ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ

١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م

خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر .. رحمه الله » قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

وخلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبذل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أقيمت على نفس النسق الذي كانت عليه بالطبعة الأولى والتي كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذي كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على بحروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلاً من أولها . والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة رمضان ١٣٨٦ هـ
القاهرة يناير ١٩٦٧ م

رقم الإيداع	١٩٨٢/٢٨٩٦
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٠٥٦-٥

١/٨٢/٩٦

طبع بطنان دار المعارف (ج.٢٠٠٤ع.)